



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد العشرون - رمضان ١٤٤٧ هـ / مارس ٢٠٢٦ م

تحدثت عن نفسها
براقص

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد العشرون - رمضان ١٤٤٧هـ / مارس ٢٠٢٦م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهَيَّال

رئيس التحرير

أ.د.علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د.عبدالحكيم شايف محمد

سكرتير التحرير

منصور حسين الحداد

مصحح لغوي

إبراهيم محمد زايد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د.إبراهيم محمد الصلوي

أ.د.إبراهيم أحمد المطاع

أ.د.عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د.عاطف منصور رمضان (مصر)

أ.د.علي فوج العامري (العراق)

أ.د.فيصل محمد البارد

أ.د.محمود فرعون (سوريه)

أ.د.محمد سعد القحطاني

أ.د.منير عبدالجليل العريقي

أ.د.نادر محمود محمد عبدالدايم (مصر)

صور هذا العدد من ثلاثة مصادر:

١- جمال مكرد، من موظفي الهيئة العامة للآثار والمتاحف

٢- المرحوم الدكتور/ خلدون هزاع نعمان - عضو هيئة التدريس في جامعة ذمار

٣- وحدة التصوير بالهيئة العامة للآثار والمتاحف



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بترخيص من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

(٧٣ لسنة ١٤٤٥ هـ / ٢٤ / ٢٠٢٤ م)

ISSN

1015-4523

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

صدق الله العظيم

[البقرة ١٠٤]

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد ٥

عُباد بن علي الهيال

تحدثت عن نفسها براقش ٧

نقوش ١١

محمد أحمد عبد الله ثابت

نقوش معينة من مدينة بَيْلُ (براقش) في الجوف ١٣

عبدالله حسين العزي الذيف

نقوش توزيع الأضاحي والإهداءات وبناء المنشآت العمرانية في مدينة بَيْلُ (براقش) الجوف ٩٩

يحيى عبدالله دادية

أربعة نقوش مذيابية من كمنا من نقوش القضاء والتوبة-دراسة تحليلية لغوية..... ١٥٥

محمد مسعد أحمد الشرعي

نقوش بمنية قديمة من مدينة بَيْلُ (براقش) وادي الجوف..... ٢٠٣

فضل محمد محسن العميسي

أختام بمنية قديمة"دراسة أثرية تحليلية لمجموعة جديدة عدد (٥٧) نموذجاً..... ٢٤٩

علي ناصر صَوَّال

مجموعة من الشواهد الجنائزية في محافظة الجوف-أصالة الماضي والأثر الباقي..... ٢٩٥

من تراث الرواد ٣٧١

محمود علي الغول

مكانة لغة نقوش اليمن القديمة في تراث اللغة العربية الفصحى..... ٣٧٣

دراسات ٣٨٧

حسن لطف الرصاص، مبروك محمد الذماري

شاهدا قبري المفضل بن الحجاج (ت: ق ٦هـ) والهادي بن إبراهيم (ت: ٨٢٢هـ).

"دراسة أثرية: وصفية تحليلية"..... ٣٨٩

شروط النشر في مجلة ريدان

يسر مجلة ريدان لدراسة نقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه أن ترحب بنشر البحوث والدراسات العلمية المتخصصة في النقوش المسندية والزبورية والآثار والتاريخ والحضارات اليمنية القديمة، وذلك وفقاً لقواعد النشر التالية:

- أن تكون المادة المرسلة للنشر (بحث، دراسة، مقال) جديدة، ولم يسبق نشرها (قد تستثني مواد كانت قد نشرت على نطاق ضيق ورأت المجلة إعادة نشرها).
- أن تكون ملتزمة بقواعد البحث العلمي المتعارف عليه من حيث الأصالة والإضافة والجودة والدقة في التوثيق وصحة اللغة وسلامة الأسلوب.
- يكتفى في دراسة وتحليل النقوش اليمنية القديمة بتحليل المفردات اللغوية الجديدة أو التي تحتاج إلى تحليل جديد أو مزيد من الإيضاح.
- أن يحاول الباحث عند دراسته للنقوش استنطاق التاريخ لا أن يكتفى بقراءة النقش وتحليل المفردات، بل متتبعا لأسباب ذلك الحدث وأحداثه ونتائجه.
- لغة النشر في المجلة هي اللغة العربية أو الإنجليزية، ويمكن استقبال البحوث بأي لغة تقبلها هيئة التحرير.
- يرفق الباحث ملخصاً لموضوع البحث باللغتين العربية والإنجليزية على ألا يزيد عن (٢٠٠) كلمة، متبوعاً بكلمات مفتاحية من ٣ إلى ٥ كلمات ويكتب في رأس الصفحة عنوان البحث واسم الباحث ورتبته العلمية والمؤسسة التابع لها.
- ألا يتجاوز البحث (٣٠ صفحة A4)، مقاس الخط (١٤) للمتن، (١٢) للهوامش.
- تكون الإحالات والهوامش أسفل كل صفحة، وتوضع قائمة مستقلة لمصادر ومراجع البحث في نهايته ومرتبعة أبجدياً.
- تُحكم الأبحاث المقدمة للنشر بطريقة سرية من محكم أو أكثر من علماء النقوش والآثار والدراسات اليمنية القديمة، ويكون رأي المحكم ملزماً.
- ترسل البحوث بصيغة (Word) ولا يلزم المجلة رد أصولها وإن لم تنشر.
- ما ينشر في المجلة يعبر عن آراء الباحثين ولا يعبر عن رأي المجلة أو الهيئة.
- توجه جميع المرسلات إلى هيئة تحرير مجلة ريدان على العنوان التالي:

E-mail: raydan@goam.gov.ye

Tel: +96777098956 - +967777785294

تنشر المجلة ورقياً وإلكترونياً وترتبط بموقع الهيئة العامة للآثار والمتاحف - صنعاء.

افتتاحية العدد

ریدان (۲۰)



تحدثت عن نفسها براقش

يأتي إصدار هذا العدد من "ريدان" في شهر رمضان المبارك فنسأل الله أن يتقبل فيه هذا العمل وكل أعمالنا وأن يرحمنا ويغفر لنا ويعتق رقابنا من النار.

أيها العزيز..

- بهذا العدد نكون قد أنجزنا ثاني ملفين طويلين خصصناهما لجهات بعينها، أما الملف الأول فقد كان لمحرم بلقيس في مارب، وأما الثاني فهو لمدين الجوف الأثرية (السوداء، البيضاء، خربة همدان، كمنا، معين، براقش)، وقد استغرق كل ملف من هذين الملفين عاماً كاملاً، قرأنا في كل منهما نقوشاً مسندية وزبورية ودرسناها فأمدتنا بحصيلة نافعة في التأريخ السياسي لليمانين القدماء وفي الاجتماع والمعتقد والتشريع والاقتصاد....

وزيادة على ذلك فإن في هذين الملفين مادة سيستفيد منها المؤرخ الناقد والباحث الحصيف.

- والشيء بالشيء يذكر، فقد قرأنا بحثاً مطولاً للدكتور سليمان الذيب وزميله المسعود (مجلة قراءات، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٤٦ هـ) خصاه لنقوش سبئية في مدينة العُلا (ددان قديماً) شمال الحجاز، وهي مدينة كان لليمانين القدماء فيها وجود وحكم، وكان الباحثان قد سردا أسماء أغلبها لأعلام (أسماء الرجال والشعوب) التي وردت في تلك النقوش وذهبا إلى أنها تذكر للمرة الأولى، لكن الأمر ليس كما ذهبنا إليه فإن من تلك الأسماء ما هو مذكور فيما نشرناه من نقوش محرم بلقيس ومدين الجوف، ومنها أيضاً جملة فعلية قالا إنها تظهر للمرة الأولى في النقوش هي (ت ن ح ر و) التي فسرها بمعنى تصدوا، جابهوا وهذه الجملة (ت ن ح ر) وردت فيما درسه

باحثونا فقد وردت في نقش درسه صوال بمعنى الشكوى وآخر درسه الشرعي (ن ح ر و) بمعنى: نحتوا

فلعل الذيب وزميلة كتبنا بحثهما قبل أن يطلعا على ملفي مارب والجوف في "ريدان".

- م س أ ل: مسأل

درج كثير من الباحثين على تفسير هذه الكلمة بقولهم "وحي"، "جواب موحي"، "مكان تلقي الوحي"، والصواب أن الـ (م س أ ل) هو اسم مكان للسؤال أو الاستخارة داخل المعبد يقوم فيه المتعبد بالاستخارة والتضرع للحصول على مبتغاه من المعبود.

وهذه الكلمة وغيرها من الكلمات والمصطلحات مما ينبغي الالتفات إليها، لأن بعض المصطلحات قد تحمل دلالة من ثقافات لا تتفق وثقافتنا حتى وإن كانت لكلمات من قبل الإسلام. (من نقاش مع شيخنا إبراهيم الصلوي).

- تقسم الدولة الإرترية إدارياً إلى أربعة أقاليم، أحدها إقليم (سَمهر) وعاصمته (مصوع) وهو الشريط الساحلي على البحر الأحمر، واسم سمهر (س م ه ر) (س م ه ر ن) هو الاسم القديم لخور روري في ظفار شرقي صلالة، وورد الاسم سمهر (س م ه ر م) اسماً لشعب أقباله بنو جرت جنوب شرقي صنعاء

وورود الاسم في ارتريا يدعو إلى مزيد من البحث في تاريخ وحضارة الجانب الغربي من البحر الأحمر وعلاقته بنا.

عوداً على بدء:

جاء في المثل العربي القديم: "جنت على نفسها براقش"، وقصة المثل أن أهل حصن كان معهم كلبة اسمها، "براقش"، وقد غُزي أهل الحصن وحوصروا فدخلوا سرداباً يختبئون فيه وكان معهم الكلبة فنبحت فدلّت الغزاة على مكان أهل الحصن فدخل عليهم الغزاة وأهلكوهم،

أما براقش المدينة فقد عاث الأعراب فيها فساداً (وفي أخواتها مدن الجوف) حين ساحوا فيها قبل ميلاد المسيح بقرون وقبل الميلاد بخمس وعشرين سنة غزاها الرومان ودمروها وهم في طريقهم لغزو مارب قبل أن يعودوا عن أسوار مارب مدحورين،

ثم... سكّت الدهر عن براقش قروناً طويلة حتى زماننا حين تحالف الأعراب وغزوا اليمن ودمروا وقتلوا وعاثوا فساداً، ولم تسلم منهم براقش فقد قصفها طيران الأعراب فدمروا فيها معبداً أثرياً قال عنه الأثريون إنه من أقدم معابد الشرق الأدنى.

ولكم كنت أترقب أن أجد نقوشاً في براقش أو على سورها أو خارجها في الأنحاء المحيطة تذكر لنا شيئاً مما وقع على أهلها من الغزاة فلم نجد، لكن براقش لم تخل من نقوش تنقل لنا صوراً عن حياة أهلها ومعتقداتهم ومعابدهم وعمرائهم فرأينا أن ندرس هذه النقوش ونقدمها للقراء لتحدث براقش عن نفسها.

عُباد بن علي الهَيَال

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء — رمضان ١٤٤٧ هـ

ریدان (۲۰)



نقوش

ریدان (۲۰)



نقوش معينة من مدينة يثُل (براقش) في الجوف

محمد أحمد عبد الله ثابت*

الملخص: يُعنى هذا البحث بدراسة تسعة نقوش من مدينة يثُل (براقش اليوم) التابعة لمديرية مجزر في محافظة مارب وفق التقسيم الإداري، وأثرياً تتبع الجوف. منها أربعة نقوش سبق نشرها بلغات أجنبية، ومنها الجديد، ذو طابع إهدائي (إهداء موائد قرابين، وإهداء أبنية تعبدية للمعبود) ومنها نقوش قانونية، وجديدها هو أعراف توزيع الإعاشة وتقسيم لحوم الأضاحي للكهنة وجماعة المعبود سميع والمعبود عثتر، والمستحقين من الفقراء. وسوف نقوم بكتابة مضامين النقوش بالفصحى، ونقل حروف بقية النقوش وكتابة مضامينها، مع دراسة لغوية لنقش واحد. وتوضيح الدور التاريخي لمدينة براقش عبر العصور، من خلال النقوش والمسح الأثري والتنقيبات التي أجرتها البعثة الأثرية الإيطالية (YICAR)، ابتداء بالعصر السبئي ثم العصر المعيني ثم العصر الإسلامي**.

الكلمات المفتاحية: نقوش، ملوك معين، يثُل، براقش، الجوف.

* باحث مستقل

** كل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور إبراهيم الصلوي، أستاذي الذي أفخر أن تعلمت على يديه لغة نقوش المسند وقواعدها ولا زلت أتعلم، والشكر والتقدير أيضاً للدكتور أحمد صالح فقّس الذي ساعدني في دراسة نقوش الإعاشة، والشكر والتقدير للإخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف، وعلى رأسهم الأستاذ عباد بن علي الهَيَال رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف، الذين أرسلوا لي صوراً لنقوش من مدينة يثُل (براقش اليوم) في الجوف لتفريغها ودراستها، كانت بعض صور تلك النقوش واضحة، ونقوشها سليمة، والبعض الآخر تعرض لكسور أعلى وأسفل النقش، ويمين ويسار تلك النقوش، وبعض الصور كانت للأسف غير واضحة، منها ستة نقوش ضمن تلك النقوش التي وثقتها البعثة الأثرية الإيطالية، ثلاثة منها موجودة في مدونة (DASI)، لكن باللغة الإنجليزية، ونقشان من مجموعة خاصة، وصورة لنقشين لم يُرمزا برمز البعثة ولا برمز المتحف الوطني.



مصدر النقوش: سور مدينة يَثْلُ، معبد نكرح، عثر ذي قبض في مدينة يَثْلُ (براقش اليوم) المدينة الدينية لمملكة معين.

لغة النقوش: كتبت باللهجة المعينية، المرحلة الثانية، مؤرخة في عهود ملوك مملكة معين (وقه إيل ريام، وأبي يدع يثع وابنه معدي كرب أبناء إيلي يفع، ووقه إيل ريام وابنه أوس إيل، وأبي كرب صادق، ووقه صادق بن إيلي يفع).

موجز تاريخي عن مدينة يَثْلُ (براقش) عبر العصور:

يَثْلُ: بفتح ثم كسر، مدينة تتبع مديرية مجزر إحدى مديريات محافظة مارب، تقع في الجهة الشرقية من مدخل وادي الجوف، على الحدود الجنوبية لسهل الجوف على بعد ١٠٠ كم شمال شرق صنعاء، وإلى الشمال الغربي من مدينة مارب إذ تبعد عنها حوالي ١١٠ كم على وادي الخارد على مقربة من جبل يام (جبل يطل على الجوف من الجهة الغربية)، و ١٨ كم جنوب مديرية الحزم و ١٢ كم من معين (قرناو). تقابلها من الشمال الغربي قرية "الغيل" التي تبعد عنها بنحو ١٨ كم. ويتلقى السهل المحيط به المياه من وادي مجزر، بالإضافة إلى أودية ثانوية أخرى منها وادي شقب، ووادي ملاحه، ووادي الفرزة، ووادي بقلان، ووادي سلطان، ووادي العطف. تعرف اليوم باسم "براقش"^(١). وكانت يَثْلُ (براقش) من أهم مدن مملكة معين. وقد ذكر لنا استرابون (Strabone) اسم هذه المدينة من بين المدن التي دخلها أحد قادة الإمبراطور أغسطس وهو إليوس جاليوس (Elioc Gallo) خلال حملته العسكرية في أرض العرب السعيدة (Arabia Felix)، بين

(١) انظر معجم البلدان والقبائل اليمنية ج ٢ حرف ي ص ١٨٩٨. انظر أيضاً المركز الوطني للمعلومات

اليمن بيانات المديريات وفقاً للتقسيم الإداري لعام ١٩٩٤م. مديريات محافظة مارب. الصفحات

العامين (٢٤-٢٥) ق.م، على أن مدينة يَثْلُ كانت في ذلك الوقت تعيش فترة انحطاط بعد أن أصبحت تحت سيطرة العرب من البدو الرحل. أما فترة ازدهارها وتألقها فتعود على الأرجح إلى الفترة الواقعة بين بداية القرن السابع ونهاية القرن السادس قبل الميلاد^(١).

ويرى الإيراني أن كلمة (يَثْلُ) مشتقة من الجذر (ث ي ل)، إذ يقول: "(ي ث ل) أي (ي ث ي ل) فهو يكتب في نقوش المسند بدون مد كسر (ياء) كما هي قاعدة الكتابة المسندية التي لا تثبت الصوتيات أي حروف اللين الساكنة، ولا يعلم أحد يقيناً كيف كانوا ينطقونه، وللدارسين آراء في نطقه واشتقاقه، أما كاتب هذه السطور فيرى أن نطقها هو (يَثْلُ) وأن اشتقاقها هو من مادة (ث ي ل) وبالدلالة نفسها، وهي اسم بصيغة الفعل المضارع للمذكر المفرد الغائب، والتسمية للأماكن والأعلام بهذه الصيغة المضارعية للمذكر وبصيغة المؤنثة الغائبة، كانت ظاهرة شائعة في اللغة اليمنية القديمة، ولا تزال أدلة كثيرة من أسماء المدن والقرى اليمنية اليوم، مثل (يريم)، و(يريس) و(يشيع) و.. ، ومثل (تريم) و(تريس) و(تفیش) ... ، ويستطرد الإيراني قائلاً: "وبالعودة إلى مادة (ث ي ل) موضوع هذه الكلمة. نجد أن الصيغة المصدرية الاسمية (الثيل) قد أطلقت في النقش المسندي اسماً لسيل الحمم البركانية الحي، كما أطلقت في اللهجات اليمنية اسماً لقرية (قطابر) لأنها تقع في أرض غطتها الحمم البركانية الخامدة. فهي بهذه الدلالة الثانية، مرادفة لما يطلق من أسماء في اللغة العربية على الأراضي البركانية — (الخرة) و(الالة) و(الحُشْب) ونحوها."^(٢)

(١) الساندرو دي ميجريه. ٢٠٠٤م. تقرير البعثة الإيطالية للآثار في جمهورية اليمن، براقش يَثْلُ المعينة حفريات وترميم في معبد نكرح، ترجمة وتحرير مالك مالك. (YICAR PAPERS1).

(٢) الإيراني: مطهر بن علي. الإيراني: مطهر بن علي. ٢٠٠٨م. نار ضروان في نقش مسندي وفي كتب التراث. مجلة الإكليل. ع (٣١-٣٢). يناير، يونيو. الصفحات (٣٧-٥٤).

أما (ي ث ل) عند ذاكرة اليمن الهمداني، تحدث عنها بقوله: "ومن محافد اليمن براقش ومعين وهما بأسفل جوف أرحب في أصل جبل هيلان، وهما متقابلتان، فمعين بين مدينة ريشان وبين درب سراقه، وأما براقش فقائمة وهي في أصل جبل هيلان وكانت لمرهبة، وكانت عُذر بن سعد بن أصبا تسكن بها قديماً في براقش فتحولت إلى شعب المعرب ومَطرَة، وأسماء هؤلاء مكتوبة في حجارها بالمسند. وفيها يقول الشاعر علقمة ذو جدن:

وبراقش الملك الرفيع عمادها هَجَرُ الملوك كأنها لم تُهَجَر

وقال أيضاً:

وقد أسُوا براقش حين أسُوا ببلقعة ومُنْبَسَطٍ أنيق
وحلُّوا في معين حين حلُّوا بعزهم لدى الفَيْحِ العميق

وقال النابغة:

تسنُّ بالضررو من براقش أو هيلان أو ناضر من العتم

وفي المثل: "دلت على أهلها براقش". وقال بعض العلماء: كان لأهل براقش بئر خارج الحصن لا منهل لها سواه وكان داخل الحصن إليها نفق، فألوى عليهم عدو وحصرهم وحال على الماء دونهم، فطال حصاره لهم وهو لا يدري من أين يشربون حتى نزلت كلبة لأهل الحصن في الفصح، فرآها بعض من يستقي من العدو فخير صاحب الجيش فانزل الرجال فدخلوا الحصن من النفق فقتلوا من فيه وفتحوه وسمي الحصن براقش باسم الكلبة. وقال آخرون: هو هري من العرب استدلوا في الليل على بعض ما كانوا يطلبون بنباح الكلبة التي في الحي يقال لها براقش. قال الهمداني: وهذا أقرب إلى الصواب



لأن سرقة بالقرب من براقش وبثرها خمسين باعاً يكاد يُرى ماؤها من الثعرة، إلا أن تكون هذه البئر غير التي ذكروها والحصن كان في غير الجوف بمكان قريب من الماء^(١).

ويقول عبد الله: "وتفيد النقوش اليمنية أن براقش (يثل) كانت مدينة مزدهرة في القرن الخامس قبل الميلاد على الأقل. وكان من أسباب ازدهارها كونها تحتل مكانة دينية مرموقة بحج الناس إلى معابدها العديدة، حيث أقام المعينيون دولتهم في أواخر القرن الخامس قبل الميلاد بعاصمتها معين (قرنو)، ثم سيطرتهم على طريق اللبان التجاري"^(٢).

نشأة مدينة يَثْلُ (لوحة ١١):

تتضارب الآراء حول بداية نشأة مدينة يَثْلُ، وبحسب التنقيبات التي أجرتها البعثة الإيطالية في مدينة يَثْلُ يقول دي ميغريه في تقريره: "إن بداية نشأة مدينة يَثْلُ، تعود إلى حقبة زمنية قديمة. فبعض العينات من التربة التي تم استخراجها من قبل البعثة الأثرية الإيطالية، بواسطة المجسات الميكانيكية، داخل منطقة السور، قد كشفت عن وجود مستويات أكثر عمقاً لهذه المدينة تحتوي على كسر من الفخار شبيهة بنماذج الفخار السبئي القديم، ومن المحتمل أن يعود هذا النوع من الفخار إلى الفترة الواقعة بين القرنين العاشر والتاسع قبل الميلاد. وهذه المستويات التي تنتشر تحت ثمانية أمتار من المستوى العائد إلى الفترة المعينية، تدل على أن مدينة يَثْلُ التي ظهرت قبل الفترة الإسلامية قد امتد عمرها

(١) الهمداني: أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب: كتاب الاكليل: الجزء الثامن: ١٠٥-١٠٧.

(٢) عبد الله: يوسف محمد. ٢٠٠٣م. الموسوعة اليمنية، الجزء الأول الصفحات (٤٨٧-٤٨٩).

إلى ألف عام تقريباً. ويرجح أن نشأة هذه المدينة واختطاطها كأدنى حد يعود إلى القرن السابع قبل الميلاد^(١).

المرحلة السبئية:

جاء أول ذكر لها في النقوش السبئية من القرن السابع قبل الميلاد في النقش (RES 3943 Fa 7; Gl 418+419) وصاحبه المكرب السبئي يثع أمر بين بن اسمه علي ينف، مُكْرِبُ سبأ، يذكر فيه أنه حاصر (مدينة) يَثْلُ، وخَرَّبَ محاصيل أراضي يَثْلُ (المسماة) ديث وشام، وأحرق وشَّوَّ مبنى أراضي (مدينة) يَثْلُ.

وفي القرن السابع قبل الميلاد في عهد المكرب السبئي كرب إيل وتر يفيد النقش (RES 3946) بأن المكرب السبئي سَوَّرَ عدة مدن منها مدينة يَثْلُ، جاء في النقش: "تلك مدن ومناطق (التي) سَوَّرَها وأعادها كرب إيل وَتَرُ بن ذَمَار علي، مُكْرِبُ سبأ، لصالح إل مقه ولصالح سبأ، يوم هـ م، ت ...، و(مدن) كِتَالُ، وَيَثْلُ، وَوَنَبُ، وَرَدَاغُ، وَوَقَابُ، وَأُوؤُومُ، وَيَعْرَةَ، وَخَنْدُفُ، وَنَعْوَةَ التابعة (للشعب) فِدَادُ وَخَضَرُ أَبُ، وَتَمَسُ، وَسَوَّرَ (مدن) تَلْنان، وصنعة، وصنع، وَوَتَرُ،".

وفي القرن الثاني بعد الميلاد في عهد الملك السبئي كَرِبُ إيل بين بن ذمار علي ذريح ارتبطت مدينة يَثْلُ بعلاقات خاصّة مع ملك حضرموت كما جاء في النقش (Ja 643 MaMB 275; Sh 14; ZI 67) حيث سجل النقش الأحداث كما يلي: "(أما ما كان من أمر) ملك حضرموت وقواته، فإنهم في ذلك اليوم توجهوا (من ضواحي مدينة حنان)

(١) الساندرو دي ميغريه. ٢٠٠٤م. تقرير البعثة الإيطالية للآثار في جمهورية اليمن، براقش يَثْلُ المعينة حفريات وترميم في معبد نكرح، ترجمة وتحرير مالك مالك. (YICAR PAPERS1).

نحو ضواحي مدينة يَثْلُ، خشية أن يهاجمهم كَرِبُ إيل بين وقواته (الذي زَحَفَ) من مدينة مارب نحو ضواحي مدينة حنان، و(عندما) وصل (ملك حضرموت) إلى بوابة مدينة يَثْلُ وفتح لهم (بوابة المدينة) الأفراد المكلفون بالحراسة في تلك المدينة يَثْلُ (وهم أناس كانوا على علاقة مع ملك حضرموت)، فعسكر فيها (ملك حضرموت)، ومن (مدينة) يَثْلُ توجه ملك حضرموت وكل قواته، إلى بوابتي المدينتين نشق ونشن، وأتباعه (أي أتباع الملك السبيي) سادة تلك المدينتين وحامية أمرها ملك سبأ للمرابطة في تلكا المدينتين (الذين) رفضوا (فتح بوابتي المدينتين لملك حضرموت وجيشه) ودافعوا عنها، و(عندما) وصلت أخبار هذه المستجدات إلى الملك (كَرِبُ إيل بين فأمر قائده نشأ كَرِبُ بن جُرة ومعه اسمه يفع بن بتع وقوات وفرسان من جيش ملك سبأ، (للتوجه) للنجدة نحو المدينتين نشق ونشن، وعندما سمع ملك حضرموت عن تلك النجدة عاد ملك حضرموت وكل قواته من ضواحي المدينتين نشق ونشن، (متوجهاً نحو مدينة يَثْلُ) ووصل إليهم منذرٌ ينذرهم (وهم) في مدينة يَثْلُ، بأن هناك حملة خرجت (متوجهة إليهم) يقودها كَرِبُ إيل بين وقوات معه من مدينة مارب، إضافة إلى تابعه نشأ كَرِبُ بن جُرة واسمه يفع بن بتع وقوات معهم (خرجت) من مدينة نشق، وخشي ملك حضرموت، أن تجتمع عليه القوتان وتلتقيا في مدينة يَثْلُ، (لذلك) تخلى عن مدينة يَثْلُ، وتركها عائداً إلى ضواحي مدينة حنان".

المرحلة المعينة:

أصبحت مدينة براقش (يَثْلُ) هي المدينة الثانية بعد العاصمة معين (م ع ن م) بالنسبة للدولة المعينة، وتذكر في النقوش المعينة دائماً إلى جانب معين خاصة في ألقاب ملوك مملكة معين الذين دائماً ما يحملون لقب "ملك معين ويَثْلُ". وهذا يعطينا انطباعاً أن مملكة معين كانت تضم أراضي مدينة معين وأراضي مدينة يَثْلُ وما بينهما، بينما تعتبر بقية مدن الجوف

ممالك صغيرة، فمثلاً تطلق نقوش مدينة هرم (خربة همدان) على حاكمها (ملك هرم)، وهكذا ظلت براقش منذ اختطاطها مدينةً معينيةً محضة، امتازت بكثرة معابدها، وأشهر معالم المدينة اليوم سورها البديع، وقد استوطنت هذه المدينة بعد أن هُجرت في مطلع القرن الأول الميلادي تقريباً إن لم تكن قد هُجرت عقب حملة (إليوس جاليوس) على مدن الجوف في سنة (٢٤ ق.م) هذا القائد الروماني الذي دمر مدن الجوف وهو في طريقه إلى العاصمة السبئية مارب^(١). قبل ان يعود خائباً من أمام سور مدينة مارب^(٢).

يتحدث عريش عن انتقال ولأء مدينة يَثْلُ من سبأ إلى معين بقوله: "في الواقع، مع ضعف مملكة سبأ بعد حكم كرب إيل وتار مدّت معين نفوذها على براقش والمناطق المحيطة بها، ويظهر أيضاً أنها تحالفت مع جارتها هرم ومع نشان (نقش السوداء ١٠) وفي الهضبات الجنوبية مدت قتبان أيضاً سيطرتها على أرض كانت تحت المظلة السبئية جنوب مارب، وأيضاً في الهضاب التي كانت تحت سيطرة أوسان"^(٣).

المرحلة الإسلامية:

يقول تقرير البعثة الإيطالية الذي أعده دي ميجريه: "وقد تركت الفترة الإسلامية من عمر هذه المدينة بعض الطبقات الجيولوجية الكثيفة التي بينت بشكل كلي جميع المستويات الأثرية القديمة. وهذه الطبقات التي يتراوح سمكها من (٤-٦ أمتار)، قد مثلت بالنسبة

(١) لمعرفة المزيد عن أسباب الحملة الرومانية على اليمن انظر الصلوي: ٢٠٢٤: الأنباط وعلاقتهم التجارية مع اليمن في القرن الأول (ق.م) والقرن الأول الميلادي. مجلة ريدان العدد (١٣) الصفحات (٣٤٠-٣٧٢).
(٢) المركز الوطني للمعلومات اليمن بيانات المديرية وفقاً للتقسيم الإداري لعام ١٩٩٤م. مديريات محافظة مارب. الصفحات (٢٢-٢٧)

(٣) عريش: منير. ٢٠٢٥م. مدن الجوف في اليمن القديم بين مملكتي سبأ ومعين في الألف الأول قبل الميلاد. مجي أثرت العدد (١). صفحة (٢٩).

للباحثين الأثرين المهتمين بمرحلة عرب الجنوب* عائقاً حال دون الكشف عن دلائل يقينية لكنها في الوقت نفسه قد عملت على حماية وحفظ الكثير من الآثار المهمة التي تعود إلى العصر المعيني^(١). ويستطرد التقرير قائلاً: "إن التقنية التي اعتمدت في بناء هذا المبنى انطلاقاً من أسس جدار القاعة (على هذا الأساس، قد تم بناء باب كبير وواسع إلى جهة اليسار)، وإعادة البناء— باستخدام تقنية ماثلة— لجدار الجهة الشمالية منه، والمعلومات التي تم استنتاجها من تراس طبقات أرض الموقع خلال فترة التنقيب، تؤكد كلها على أن هذه القاعة التي تعود إلى الفترة المعينية قد استخدمت (يمكن أن يكون الاستخدام غير عام أي شخصي)، في الفترة الإسلامية. فإن قطعة نقدية من الفضة تم العثور عليها عند باب مدخل المعبد، وكانت تحمل اسم الملك الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة (١١٨٧-١٢١٧م) تؤرخ للفترة التي بدأ فيها استخدام هذا الموقع من جديد (لوحة ١٠) ^(٢).

وحتى نعرف الأسباب التي جعلت الإمام عبد الله بن حمزة يتخذ براقش (يَثَلْ) معقلاً له، علينا أن نلم بالظروف والأحداث التاريخية التي حضرها، بعد أن عاش فترة من الزمن في حصن عفار كحلال في حجة، وسنعمد على الأحداث التاريخية التي ذكرها محمد عبدالله الميسري^(٣).

* أي اليمانيين القدماء (المحرر).

(١) الساندرو دي ميغريه. ٢٠٠٤م. تقرير البعثة الإيطالية للآثار في جمهورية اليمن، براقش يَثَلْ المعينية حفريات وترميم في معبد نكرج، ترجمة وتحرير مالك مالك. (YICAR PAPERS1).

(٢) الساندرو دي ميغريه. ٢٠٠٤م. تقرير البعثة الإيطالية للآثار في جمهورية اليمن، براقش يَثَلْ المعينية حفريات وترميم في معبد نكرج، ترجمة وتحرير مالك مالك. (YICAR PAPERS1).

(٣) الميسري: محمد عبد الله سعيد سالم. ٢٠٠٤م. الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ودوره في إحياء الدولة الزيدية في اليمن (٥٩٣-٦١٤هـ). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب— جامعة عدن، من الصفحة (٤٣) وحتى الصفحة (٤٩) مع بعض التصرف

كانت اليمن في عهده عبارة عن دويلات متفرقة، ففي صنعاء كان السلطان علي بن حاتم، وفي عدن كان آل زريع، وفي زبيد كان بنو نجاح، وفي العنبرية كان عبد النبي بن مهدي ثالث حكام الأسرة المهديّة، من ناحية أخرى كان صلاح الدين الأيوبي يحكم مصر، فخشى من أن يستغل الصليبيون وجود مملكة الحبشة المسيحية في الجزء الجنوبي الغربي من البحر الأحمر، وبالتالي يتمكنون من السيطرة على طرق التجارة، ويهددون الأراضي المقدسة في الحجاز، فأراد أن يسبقهم إلى ذلك، فأرسل إلى اليمن حملتين بغرض السيطرة عليها، كانت الأولى بقيادة توران شاه، والثانية بقيادة سيف الإسلام طغتكين ابن أيوب سنة ٥٧٩هـ، وهزم الأمير بدر الدين محمد بن حمزة في موقعة شوحطين سنة ٥٦٥هـ، وهزم الإمام عبد الله بن حمزة وأنصاره في موقعة عجيب ٥٨٧ هـ، أما بالنسبة للسلطان علي بن حاتم صاحب صنعاء، فقد تم عقد صلح بينه وبين الملك طغتكين نص على "أن يعطي الملك طغتكين جامكية شهرية (عطاء شهري) قدرها خمسمائة دينار شمسوية (غالية الثمن) وخمسمائة كليجة (مكيال معروف في ذلك العهد) للسلطان علي بن حاتم، على أن يتخلى (السلطان) عن كل البلاد التي تحتها للأيوبيين"، لكن الأيوبيين نقضوا الصلح بقطعهم الجامكية عن السلطان علي بن حاتم، فما كان منه إلا أن أرسل أخيه بشراً إلى عبد الله بن حمزة الذي لجأ حينها إلى معين الجوف ليطلب منه النصرة على الأيوبيين والقيام بأمر الإمامة الزيدية، فوافق على ذلك، وكانت تلك خطوة لزمّن بدأ به عبد الله بن حمزة مساره نحو الإمامة الزيدية، وبدأ أيضاً صراعه الحقيقي مع الأيوبيين^(١).

ومن هذه العجالة التاريخية يتبين لنا أن الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، فعلاً اتخذ مدينة براقش (يَثْلُ) معقلاً له في زمن سيطرة الأيوبيين على اليمن. لأن اكتشاف

(١) المصدر السابق.

عملة فضية في معبد نكرح في براقدش ربما لا يعني تواجد الإمام المنصور في تلك المدينة وإن كانت العملة صكت في عهده، كذلك وجود بعض المباني من العصر الإسلامي أيضاً لا يعني تواجده في المدينة، لكن السرد التاريخي الذي جاء به الميسري، يرفد ويُعزّز ما أظهرته التنقيبات.

وبالعودة إلى براقدش يَثَلْ، عرفنا أنها شكّلت قلعة حصينة للإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة في سنة (٥٩٤هـ). وقد احترقت المدينة في هذه الفترة. ومعظم البنايات التي على سطح المدينة، والمبنية باللبن— تعود للعصر الإسلامي، وتكمن أهمية المدينة أيضاً في وجود المنطقة الشاسعة المزروعة والتي تسقيها الوديان الواقعة إلى الجنوب منها.

المعالم التاريخية للمدينة

السور: (لوحة ١٤)

اتخذ شكل سور المدينة الشكل البيضاوي محيطه حوالي (٧٠٠ متر) حيث يبلغ طول وتر القوس الجنوب حوالي (٢٢٠,٦٠م) بينما يتجه القوس نحو الشمال بطول (٤٧٩,٢٠م) ودعم السور بعدد من الأبراج بلغ عددها (٥٦ برجاً) للتقوية والدفاع، فبدأ السور وكأنه سلسلة من الدخلات والخرجات المتباينة المسافات إذ يتراوح عرض الأبراج بين (٥-٦ أمتار) أكثرها بعرض (٦ مترات)، وقليلاً منها بلغ عرضها (٨ مترات)، وهي التي تقع في الركن الجنوبي الشرقي والبرج الغربي المحيط بالبوابة الغربية. أما الدخلات فتتراوح أطوالها بين (٥-٨ أمتار) وبعضها في القطاع الجنوبي بطول (١٠ أمتار) و (١٢ متراً) والوحيدة التي تبلغ (١٨ متراً) تقع في القطاع الغربي.

شُيّد السور من الأحجار المهندمة على أساسات من الحجارة الضخمة غير المهندمة، كما يظهر ذلك في الركن الشرقي، التي يصل أطوال بعضها إلى (٣,٢٠ × ٠,٦٥ مترًا) وتبرز عن السور بحوالي (٨ سم) من القاعدة ويتراجع البناء كلما ارتفع حيث ينحسر إلى الداخل بمعدل (٥ سم) تقريباً، وارتفاع هذا الأساس حوالي (٣ أمتار) وقد بني بطريقة صف الحجارة صفّاً أفقياً فوقها صف عمودي. وهذا يؤدي إلى زيادة تماسك البناء. وفوق هذا الأساس يرتفع بدن السور الذي يعد أكثر انتظاماً وتماسكاً في بنائه وكأنه كتلة واحدة، وذلك ناتج عن صقل الحجر بدقة وجعله أملساً في جوانبها التي تلتصق بالحجارة الأخرى بحيث تنطبق الأحجار مع بعضها البعض عن طريق تفريغ الهواء دون استخدام أي مادة رابطة بينها، وقد وصف حبشوش بقايا البنايات التي شاهدها وسط براقش والتي تشبه طريقة بنائها بناء السور فيقول: "فرايت البيوت القديمة المهيلة في بنايتها التي لا أقدر أن أصف تفخيمها وكبر أحجارها وصنعتها وعمارتها التي كأنها حجرة واحدة ملحومة من مطابقتها على بعضها بعض والشعرة ما تدخل بيناتهم ... والجص والقضاض لا له وجيدة في البناية"^(١). أما أماكن التقاء الأبراج من بدن السور فكان البناء يتم بأحجار ضخمة لا يقل طولها عن متر واحد وارتفاع (٥. أمتار)، وتكون بشكل متعاشق بحيث يبرز من قمة الأحجار التي في بدن السور بروز يدخل بنفس حجم البروز تكون موجودة في الأحجار العمودية على السور والتي تشكل الجدار البارز من البرج. كما يظهر ذلك واضحاً في الشمال الشرقي من السور^(٢).

(١) رؤية اليمن بين حبشوش وهاليفي. ١٩٨٣ م. مركز الدراسات والبحوث اليمني - صنعاء، ص (٧٩).

(٢) المركز الوطني للمعلومات اليمن بيانات المديرية وفقاً للتقسيم الإداري لعام ١٩٩٤ م. مديريات محافظة مارب. الصفحات (٢٢-٢٧).



الأبراج: (لوحة ١٦)

أما التركيب الداخلي للأبراج فلا يعرف تخطيطه، فالبرج الوحيد الذي بقي بكامل ارتفاعه مطموراً بالتراب إلى نصف ارتفاعه، والمتبقي منه يتمثل في الجدران الخارجية والتي نتبين منها أن للبرج فتحات للمراقبة ومزاغل لرمي السهام توزعت في صفين الصف الأول يقع في قمة البرج، ويحتوي على أربع فتحات للمزاغل في الواجهة الجنوبية، وفي الجهة الغربية على فتحتين، أما الشرقية فقد تهدمت القمة، وربما كانت مثل الجهة الغربية، أما الصف الثاني فيقع أسفل الأول بحوالي مترين وعليه نفس فتحات المزاغل في الجنوب والغرب أما الجهة الشرقية فلم يبق منها غير فتحة واحدة، وتبرز الصفوف الأخيرة من بناء البرج بتدرج عن بدن السور بسنتمترات قليلة لتشكيل القمة النهائية للبناء، وربما كانت تتكون من أربعة صفوف غير أن ما بقي منها هو ثلاثة صفوف، أما الصف الرابع فبقيت منه حجرة واحدة في الركن الجنوبي الغربي، أما الواجهة الخارجية للأحجار فقد زخرفت بثلاث طرق:

الطريقة الأولى: تمثلت بالصقل الناعم للحواف وجعله أملساً من جميع الجوانب بحيث يشكل إطاراً لوسط الحجر الذي عمل بشكل محب مثل زخرفة سور مدينة مارب وسور مدينة معين.

الطريقة الثانية: الصقل الناعم لحافة الحجر من ثلاث جوانب بعرض (١٠ سم) من الطول و(٥ سم) في الجوانب وتركت الحافة العليا للحجر ووسطها بشكل خشن وبارز عن مستوى السطح الأملس للحجر بسنتمترات قليلة.

الطريقة الثالثة: أما الزخرفة الأخيرة فكانت الأحجار تصقل بشكل ناعم وأملس في جانبيين طولي وعرضي ويترك الجانبان الآخران والوسط بشكل خشن.



وربما كان للمدينة أكثر من باب نظراً لأن الجزء الشمالي من السور الأصلي مطمور تحت التراب، والجزء الظاهر هو الذي يعود للفترة الإسلامية بالإضافة إلى ارتفاع السور الذي يسد أي أثر لوجود مدخل باستثناء فتحة مدخل في الجزء الشرقي من السور والتي ربما تعود للفترة الإسلامية.

وقد وصفها (روبان) بأنها باب محصنة.. طالما وهي ضيقة جداً وبدون حماية خاصة ... وهي مفتوحة أو معمولة داخل الجدار الذي انتهوا من بنائه وليست مبنية معه ولا يمكن معرفة زمن بنائه^(١).

البوابات:

البوابة الرئيسية.

البوابة الرئيسية للمدينة هي التي تقع في الركن الغربي وقد سُدت الآن ببناء متأخر، وتتقدم البوابة ساحة مغلقة من ثلاثة جوانب طول ضلعها الشرقي (١٥,٦٠ متراً)، والضلع الشمالي (١٦ متراً) والضلع الغربي (١٣,٦٠ متراً)، أما الجزء المفتوح فطوله (١٩,٤٠ متراً)، وفتحة المدخل في أحد جوانب هذه الساحة غير أنه لا يمكن الاستدلال عليها حالياً نظراً لوجود البناء، ومع ذلك يمكن القول بأن البوابة كانت محمية على الأقل بثلاثة أبراج تطل على الساحة، كما أظهرت حفريات البعثة الأثرية الإيطالية للمعبد الذي يقع في جنوب المدينة أنه كان له مدخل خاص صغير يقع في نهاية دخلة السور الواقعة بين البرجين (١٤)، (١٥)، ويتوارى عن الأنظار ببرزو البرج رقم (١٤) الذي بجانبه وبالتالي يشكل له حماية، ولا يتجاوز عرض المدخل المتر والواحد وبارتفاع (١,٨٠ متر) تقريباً^(٢).

(١) المرجع السابق: المركز الوطني للمعلومات: ٢٤.

(٢) المرجع السابق: المركز الوطني للمعلومات: ٢٤.

الفناء.

يؤدي الخروج من الجهة الغربية للمبنى الجاني الملحق إلى الدخول في فسحة فناء صغيرة تنكشف على مساحة تسبق المعبد نفسه وتؤدي أيضاً إلى الخروج من المدينة. ومن هذا الموقع بالذات يمكن ملاحظة بعض خصائص المبنى بشكل عام. وهذه الخصائص، يمكن أن تشير إلى الفترات المتلاحقة التي تم بها بناء المعبد نفسه. وبالفعل، يمكننا من هذا الموقع، ملاحظة الفرق القائم بين نسبة مستوى سطح الأرض الظاهر وعتبة الغرفة أو المبنى الجاني الملحق والممر المؤدي إلى خارج المدينة. فالبلاط الذي يغطي أرض فسحة الفناء، يكون متطابقاً والمدرج المؤدي إلى مبنى المدخل الضخم للمعبد وهذا يعود إلى فترة أكثر قدماً أي إلى الفترة الأولى التي شيد بها هذا المعبد. ومع مرور الوقت وتعاقب العصور، أصبح هذا المستوى من السطح الظاهر غطاء لكل هيئة مدرج المعبد الذي أصبح غير قابل للاستخدام لاندثاره ومن ثم جاءت فترة بناء المبنى الجاني الملحق وكذلك باب الممر الذي يؤدي إلى خارج المدينة. وبتدقيق النظر والملاحظة من موقع فسحة الفناء، يمكن ملاحظة الخط الرابط بين جدار الواجهة للقاعة والمسطبة اليمنى لما أسميناه بـ (مبنى المدخل الضخم) للمعبد. ويلاحظ أيضاً وجود خصوصية أخرى في الترصيف الجيولوجي، فالبناء ان يظهران غير متحدين، بل إن أحدهما قد التصق بالآخر. فالمسطبة (في الطرف العلوي لهذه المسطبة، يلاحظ بعض الكتابات التي تكشف عن نص قانوني يظهر في اسم المعبد (بران) وكل المبنى الضخم (باستثناء قاعدة الأعمدة في المعبد)، قد تم بناؤها أمام موقع المعبد في زمن لاحق وما يؤكد هذا التصور يأتي من الآثار التي تثبت وجود جدار ضخم إلى الغرب وسطح الأرض الظاهرة تغلق مساحة مستطيلة تتضارب والجدار الجنوبي من فسحة الفناء. وهذا يشير إلى أصل التوسع الداخلي في البرج (T 45) قبل أن يكون هذا البرج قد انحصر في مترين (حجمه الحالي)، لكي يترك فسحة كافية لبناء مبنى المدخل الضخم للمعبد. وقد



تسبب بعض هياكل البناء التي تم العثور عليها بحجم (٣ أمتار) غرب مدرج المعبد إلى مراحل البناء الأولي الشكل (رقم ٢٧). وهذا الاكتشاف الذي جاء في شهر يناير ٢٠٠٤م، يدفعنا إلى التفكير بأن هذا الجزء من البناء هو هيكل بناء ملحق إلى المعبد وقد يكون موقع (مخازن؟). وقبل أن نشير إلى نتائج ما يمكن أن تدل عليه مراحل الترافص الجيولوجي وعلاقتها التاريخية والزمنية، يجدر بنا أولاً أن نكتشف نتائج أعمال التنقيب وما اكتشفه المنقبون الذين كشفوا عن جزء من الجدار القريب من منطقة المعبد.

المعابد:

بالنسبة للمعابد التي تحتويها مدينة (يَئِلْ - براقش) سواء داخل المدينة أو خارجها اعتماداً على النقوش، هي كالاتي:

- معبد نكرح في درب الصبي الذي يقع إلى الغرب من المدينة قرابة (٨ كم) تقريباً.

- معبد عثتر داخل المدينة.

- معبد ذات حميم داخل المدينة.

- معبد نكرح داخل المدينة أيضاً.

وغيرها من معابد المدينة.

من معالم براقش وما حولها:

أولاً: درب الصبي: معبد نكرح (لوحة ١٢، ١٥):

يقع في الغرب من مدينة براقش، وإلى الغرب أيضاً من معبد الأحقاف جرت فيه بعض الحفريات والدراسات الأثرية في عام (١٩٨٠م)، من قبل البعثة الفرنسية برئاسة

(كريستان روبن) حيث تم الكشف عن معبد ضخم كان مكرساً للإله المعيني (نكرح) وهو معبد مكون من عدد من المباني على هضبة ترتفع عن مستوى سطح السهل المجاور، تنتشر على سطوحها الكثير من الأحجار القديمة المتناثرة في جميع أجزائها، وقد كشفت الحفريات عن الكثير من النقوش تقارب الثلاثين نقشاً، تتحدث عن بعض الطقوس التي كانت تقام لهذا الإله وعن معتقدات عباد هذا المعبود ونظرتهم إليه، وهذا المعبد يبدو أنه ذو طابع خاص حيث كان يذهب إليه المرضى والنساء العقيمات اللاتي يرغبن بالإنجاب ليحجوا للإله (نكرح) إله الشفاء بالنسبة للمعنيين وبطلبون منه أن يشفيهم من علاقتهم وأمراضهم، كما يتوجهن النساء إليه بطلب منحهن الأطفال الصالحين وشفائهن من حالات العقم^(١).

ثانياً: معبد الأحقاف (الشقب):

تقع منطقة الأحقاف إلى الغرب من مدينة براقش على بعد نحو (٣ كم) وإلى الشمال الغربي من مدينة مارب، على بعد نحو (١١٢ كم)، شُيِّد قديماً في منطقة الأحقاف أحد المعابد المعينية القديمة إلى جوار مدينة (براقش - يَثْلُ) التي كانت تتميز بكونها مركزاً دينياً لمملكة معين، ونتيجة لأن هذا المعبد اليوم مغمور تحت الرمال فمن الصعوبة التكهن عن الإله الذي كان يعبد فيه، وعن اسمه أيضاً.

يقع اليوم هذا المعبد على أكمة مرتفعة نسبياً عن مستوى سطح السهل المجاور ولا تزال أعمدته قائمة، وكذلك ما زال سقفه قائماً والذي عُمل من البلاطات الحجرية الكبيرة، وهو الجزء العلوي المكشوف من المعبد على مستوى سطح التلة أما مبنى المعبد بالكامل فما زال مدفوناً تحت الرمال.

(١) المرجع السابق: المركز الوطني للمعلومات: ٢٥.



ثالثاً: حصن خضران:

يقع إلى الشمال الغربي من مدينة مارب على بعد نحو (١٠٥ كم)، وهو واحد من الحصون القديمة المنتشرة على الخطوط التجارية القديمة، حيث يعتقد أن حامية عسكرية كانت تقيم في هذه الحصون، لتأمين حركة القوافل التجارية التي كانت تنقل اللبان والبخور من ميناء قنا على البحر العربي مروراً بتمنع عاصمة قتبان أو بشبوة عاصمة حضرموت لتصل بعدها إلى مارب، ثم شمالاً إلى مدن معين، ومنها شمالاً إلى شمال الجزيرة العربية، وحصن خضران هذا يقع في الطريق بين خربة اللسان ومدينة براقش، وليس حصن خضران هو الوحيد الموجود في خربة اللسان، بل تنتشر الكثير من الحصون على طول الطريق بين خربة اللسان وبراقش، ويعتبر حصن خضران نموذجاً لها ولم يبق منه سوى الأساسات فقط.

رابعاً: خربة اللسان:

تقع إلى الشمال الغربي من مدينة مارب، على بعد نحو (١٠٠ كم) في منطقة قريبة جنوب سد اللسان، يحدها من الشرق والجنوب وادي الجفرة، ومن الغرب جبال الفضة ومن الشمال وادي مجزر. ويبدو من معالمها أنها كانت مدينة قديمة على وادي اللسان استفاد سكانها من هذا الوادي بإقامة سد لحجز مياهه لاستخدامها للأغراض الزراعية، وبالفعل تقع المدينة وسط أراض زراعية شاسعة، والخربة تبدو اليوم بهيئة أكمة بيضاوية الشكل كبيرة الحجم، أبعادها من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي (٢١٠ متراً)، ومن الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي (١٥٤ متراً)، وهذه المدينة كانت محاطة بسور من كتل الأحجار الكبيرة، ولم يبق منه سوى أجزاء بسيطة يصل سمكه إلى (١,٥٠ متر)، وهناك بقايا بوابة متهدمة تلاحظ عند الركن الغربي للسور، ويبلغ اتساع مدخلها (٢,٩٠ متر)،

وأخرى قرب الركن الشرقي، وثالثة وتعتبر هي البوابة الرئيسية للمدينة تقع في الجدار الشرقي للصور يحفها على جانبيها برجان دفاعيان صغيران متهدمان في الوقت الحاضر. ومن بقايا معالم المدينة هناك بعض الوحدات المعمارية كائنة في الجانب الشرقي، واحدة منها تبرز عن مستوى السور في تلك الجهة ولها مدخل عرضه (٧٥ سم) في جدارها الجنوبي، وقد شُيّدت هذه الوحدات بأحجار مختلفة أكبرها حجماً أحجار الأساسات. وعند منتصف المدينة تقريباً يلاحظ بناء كبير يعتقد أنه معبد المدينة فهو مشيد بأحجار مهندمة، تختلف عن أحجار السور، وأحجار الوحدات المعمارية الكائنة في الجانب الشرقي من المدينة، والتي بنيت بأحجار لم يحسن هدمتها، وأحجار هذا المعبد تبدو كبيرة الأحجام عند الأساسات، وتصغر أحجامها طردياً مع ارتفاع المبنى، وأعلى ارتفاع لجدران هذا المعبد يصل إلى (٢,٢٩ متر)، ولم يعثر في جداره على حجارة مكتوب عليها نقوش بخط المسند الأمر الذي أدى إلى جهلنا باسم الإله الذي كان يعبد فيه.

وتوجد ساقية ماء خاصة بالمعبد تبدأ من الجانب الغربي للصور عُملت بأحجار مرصوفة مختلفة أحجامها. وهناك بعض المباني داخل المدينة مشيدة بالطين، وقد تصلبت جدران هذه المباني بسبب حريق كبير أصاب المدينة قديماً، مما جعلها محتفظة بمعظم أجزائها. وتنتشر على مستوى سطح المدينة بقايا لشقف الفخار، وأجزاء من مذابح حجرية، وكسر حجرية من الرخام^(١).

سد اللسان: هو الذي أقيم في وادي اللسان في موضع يسمى خنقة، ويعني المكان الضيق من الوادي، ويعرف باسم الكحاف، يحده من الشمال الشرقي بئر الكدير، ومن الجنوب وادي الجفرة، ومن الشرق جبال الندر، ومن الغرب جبال الفضة. شيد هذا السد

(١) المرجع السابق: المركز الوطني للمعلومات: ٢٦.



من الأحجار المتراصة، يصل عرضه إلى (١٥ متراً) وارتفاعه (٨ أمتار) عن مستوى سطح الوادي، وقسمه الجنوبي ما زال بحالة سليمة أما الشمالي فهو مهدم عبر الوادي. يعود تاريخ هذا السد إلى فترة ازدهار مدن معين في منتصف الألف الأول قبل الميلاد، وتشرف على السد من جهة الشرق بناية بهيئة قلعة مستطيلة الشكل أبعادها من الخارج (٢٧,٥٠ × ٣٦,٥٠ متر)، وأعلى ارتفاع متبق لها (٤ أمتار)، وتزين واجهتيها الجنوبية والشمالية ثلاث دخلات بينما في كل من واجهتيها الغربية والشرقية فنلاحظ دخلتين. ويقع مدخل البناية عند الضلع الشرقي، ويصل عرضه إلى (٢,٣٠ متر)، ويتسع بعد مسافة (١,٧٥ متر) فيصبح (٢,٧٥ متر)، ثم يليه ممر يصل طوله إلى (٥,١٠ متر) يؤدي إلى الداخل، وفي فترة لاحقة ضيق المدخل بالأحجار من جانبيه ليصبح عرضه (٩٠ متراً)، وهناك مدخل آخر صغير في الضلع الغربي قرب الركن الجنوبي الغربي عرضه (١,٤٠ متر) وطوله (٥,٢٠ متر).

خامساً: منصة المقفر:

تقع إلى الشمال الغربي من مدينة مارب على بعد نحو (١١٥ كم)، وهذه المنصة عبارة عن أكمة تشرف على مدينة براقش الأثرية، كانت قائمة فيها بعض المنشآت المعمارية والتي لا يعرف عنها بسبب اندثارها مؤخراً بفعل فيضانات السيول، ولم يبق منها سوى بعض الأساسات الحجرية البسيطة، ويؤكد موقعها أنها واحدة من منشآت الري القديمة، خاصة من تلك القنوات التي كانت تشيد بشكل جدار تجري المياه في أعلاه الذي يشكل بهيئة مجرى^(١). وبعد أن تحدثنا عن يَثْلُ وتاريخها، ننتقل إلى دراسة النقوش وعددها تسعة.

(١) المرجع السابق: المركز الوطني للمعلومات: ٢٧.

النقوش:

النقش الأول: (لوحة ١)

رمز النقش: (Y.05.B.B./13)

دُوِّنَ النقش بطريقة الحفر البارز على واجهة لوح حجري زُيِّنَ أعلاه بصفين من المستطيلات ممتدة من الجهة اليمنى إلى نهاية الجهة اليسرى على طول النقش، يتوسطها أربعة خطوط تمتد أيضاً من اليمين تتوقف في حوالي ثلث اللوح ثم تأخذ مسافة حوالي أربعة سنتمترات لتستمر الأربعة الخطوط إلى نهاية اللوحة. يبلغ ارتفاع الحرف (٦,٥ ملم). وجدت اللوحة في معبد عثر ذي قبض أثناء التنقيب، سقطت وتكسرت إلى ستة كسور، أمكن تجميع خمسة منها، أما الكسر السادس في الجهة اليسرى في أعلى النقش فقدت اللوحة ذلك الجزء الممتد من أعلى اللوحة إلى ثلثها، والنقش حالياً موجود في متحف براقش وبدون رقم. والنقش من عهد الملك المعيني وقه إيل ريام، ويصنف المرحلة الزمنية الثانية (B)، قام بدراسته اليسيو اغوستيني (Agostini, Alessio) العام (٢٠١١)، والعام (٢٠٢١)، ومن بعده درسه ملثوفي (Multhoff, Anne) في العام (٢٠١٩). والنقش من ضمن النقوش التي نشرتها مدونة (DASI) وكتبت مضمونه باللغة الإنجليزية.

مقاسات لوحة النقش: غير معروفة.

النقش بحروف الفصحى:

(١) [ي او] ٤ (س) ال / ب ن / ي س م ع ال / ذ غ ز ر / س ح (ف ن) (/ ع)
٤ ب د / و ق ه ال / ر ي م /

- (٢) [م ل] ك / م ع / ن / ك ب ر / ج ر ب ن / و ن ق ل ن / س ل / ا / و س
ق ن ي / ع ث ر / ذ ق ب ض م /
- (٣) ك ل / م ص ر / ب ت / ق ر ق ر / ب ي ت ن / ق / ب ض م / و م ق ل د
ن / ي و / م / ق ت د م / ي ا و س
- (٤) ا ل / ك م ر / ا ه س / و ق ه ا ل / ر ي م / م ل ك / م ع ن / م / ك ل / م
ن ق / ل / و م ب ن ي / ب ي ت ن /
- (٥) ق ب ض م / ب ن / ا ش ر س م / ع د / ش ق ر ن / و ي و م / ب ن ي / ب
ج ن ا / (ه) ج ر ن / ي ث ل / م ح
- (٦) ف د ن / ص / د ق ن / ذ س ن / ش ب م / ب ط ب ن ه / ا خ س / ر ث
د ا ل / ذ غ ز ر / س
- (٧) ح ف ن / ي / و م / س ث ب / ك س / م ر ا س / م ل ك / م ع ن / و م س
د / م ع ن / ت ا م ن م /

المعنى بالفصحى:

- (١) يأوس إيل بن يسمع إيل ذي غزار سحفان (السحف) تابع وقه إيل ريام
- (٢) ملك معين كبير الحجارين وقاطعي الأحجار قَرَب وأهدى عثتر ذي قبض
- (٣) كل موائد القرابين في مقصورة المعبد قبض والحوض عندما تولى يأوس إيل
- (٤) لسيده وقه إيل ريام ملك معين كل قطع حجارة وبناء المعبد
- (٥) قبض من الأساس حتى القمة، وعندما بنى في سور مدينة يثْل البرج
- (٦) (المسمى) صدقان الذي في اتجاه شِهام في أملاك أخيه رثد إيل ذي غزار
- (٧) سحفان، عندما جدّد له سيده ملك معين ومجلس أعيان معين الثقة.

النقش الثاني: (لوحة ٢) (أ، ب، ج، د، هـ، و).

رمز النقش: (M 247 RES 3022; B-M 257)

مقاسات لوحة النقش: غير معروفة.

دَوَّ النَّقْش بِطَرِيقَةِ الْحَفْرِ الْغَائِرِ عَلَى حِجَارَةِ جَدْرَانِ سَوْرِ يَثُلَ فِي أَرْبَعَةِ سَطُورٍ،
 درسه كل من (Müller, Walter W.)، و (de Maigret, Alessandro and Robin,)
 (Christian J.)، (Robin, Christian J.)، (Fontaine, Hugues and Arbach,)
 (Mounir)، و (Bron, François)، و (Ryckmans, Jacques)، (Kitchen, Kenneth)
 (A.)، و (Lemaire, André)، ومن العرب سعيد السعيد في كتابه العلاقة بين مصر
 والجزيرة العربية، (إبراهيم الصلوي) في كتابه (قواعد لغة نقوش المسند والزبور) الصادر في
 العام ٢٠٢٣م، حيث أرفقه بدراسة تحليل لغوي لمفردات النقش. والنقش منشور أيضاً في
 مدونة (DASI)، ونشرت مضمونه باللغة الإنجليزية وكذلك باللغة الألمانية. والنقش من
 عهد الملك المعيني أبي يدع يثع وابنه معدي كرب أبناء إيلي يفع.

النقش بحروف الفصحى:

(١) ع م ص د ق / ب ن / ح م ع ث ت / ذ ي ف ع ن / و س ع د / ب ن / ع ل
 (ج) / ذ ض ف ج ن / ك ب ر ي / م ص ر ن / و م ع ن / م ص ر ن / (ا س د)
 / م ص ر / و ر ت ك ل / ب ع م ه س م ن / م ص ر / و ا ا ش ر / و ع ب ر
 / ن ه ر ن / ب ك ب ر / [. . . .] م / ذ ر د ع / ق د م ن / ك ب ر س /
 س ٢ ل / و ب ن ي / و س ق ن ي / ك ع ث ت ر / ذ ق ب ض م / ص ح ف
 ت ن / ت ن ع م / ا ن ف / م و س م / ع ض م / و ت ق ر م / ب ن / ا ش ر
 س / ع د / ش ق ر ن / و م ع ذ ر س / ا ب ن م / ك ل / ص ح ف ت / ب ي

ن / م ح ف د ن ي ه ن / ظ ر ب ن / و ل ب ا ن / ب ك (ب) و د ت / و ا ك
ر ب / ك ت ر ب / ع ث

(٢) ت ر / ذ ق ب ض م / ا ه ل / س ب ر ر / و ي ا ت م ر / و س ت ر ض و /
ع ث ت ر / ذ ق ب ض / ب ك ب و د ت ن / و ا ك ر ب ن / م ب ن ي / ص
ح ف ت ن / ي و م / م ت ع س م / و ا ق ن ي س م / ع ث ت ر / ذ ق ب
ض م / و و د م / و ن ك ر ح م / و ا م ر ا س م / ب ن / ا ض ب ا / ض ب ا
س م / و ا ق ن ي س م / و ب ع ر س م / س ب ا / و خ و ل ن / ب م س ب
ا / ب ي ن / م ع ن / و ر ج م ت م / و ب ن / ض ر / ك و ن / ب ي ن / ذ
ي م ن ت / و ذ ش ا م ت / و ي و م / م ت ع س م / و ا ق ن ي س م / ع ث
ت ر / ذ ق ب ض م / و و د م / و ن ك ر ح م / ب ن / و س ط / م ص ر / ب
(٣) م ر د / ك و ن / ب ي ن / م ذ ي / و م ص ر / و ي م ت ع س م / و ا ق ن ي
س م / ع ث ت ر / ذ ق ب ض م / س ل م ه م / و و ف ي ه / ع د / ع ر ب
/ ه ج ر س م / ق ر ن و / ب ع ث ت ر / ش ر [ق ن] / و ب / ع ث ت ر /
ذ ق ب ض م / و ب / و د م / و ب / ن ك ر ح م / و ب / ع ث ت ر / ذ ي
ه ر ق / و ب / ذ ت / ن ش ق م / و ب ك ل / ا ل ا ل ت / م ع ن / و ي ث
ل / و ب / ا ب ي د ع / ي ث ع / م ل ك / م ع ن / و ب / ب ن ه ي / م ع
د ك ر ب / ب ن / ا ل ي ف ع / و ب / ش ع ب ه س م / م ع ن / و ذ ي ث
ل / و ب / ك ب ر ي / م ص ر ن / ع م ص د ق / و س ع د م / و ر ث د / ع
م ص د ق /

(٤) و س ع د / و م ع ن / م ص ر ن / ه ق ن ي ت س م / و ا س ط ر س م / ا ل
ا ل ت / م ع ن / و ي ث ل / و م ل ك / م ع ن / و م ع ن / ب ن / ذ ي م



س^٢ ر / و س ف ا ي / و [س ن ك ر / ا] س ط ر س م / ب ن / م ق م ه س م
 / و ب / ع م س م ع / ذ ب ل ح / ك ب ر / ي ث ل /

المعنى بالفصحى:

(١) عمي صادق بن حمي عثت من أبناء الشعب يفعان وسعد بن علان من أبناء الشعب ضفجان كبير مِصْرَن (أي: القافلة) والجالية المعينية في مصرن (أي: ديدان) اللذان رحلا وتاجرتا معهما مِصْر وأشور وبلاد بين النهرين (بلاد الشام وسوريا وفلسطين)، في فترة ولاية سعد من أبناء الشعب رداع (أي: الرداعي) الأولى من فترة توليه وظيفة كبير، أهديا وبنيا وأوقفا لعثتر ذي قبض جزءاً من السور (المسمى) تنعم، واجهة السور الخارجية، (وذلك) خشباً وأحجاراً مسوّاة من أساسه حتى الأعلى، وواجهته الداخلية حجراً (أي: من الحجر) من كافة أجزاء السور (الكائن) بين البرجين (المسميين) ظربان ولبان، (وذلك) بالضرائب والالتزامات التي كان قد التزم بها لعثتر

(٢) ذي قبض، (وذلك) ما قاما بسدادها، وقَبِلَ ورضى عثتر ذي قبض، بمقابل الضرائب والالتزامات بناء السور، عندما نجّاهم مع أموالهم عثتر ذي قبض ووُدُّ ونكرُح، وأَمَرَهُم (أي: جَنَّبَهُم) من غارات أغارها عليهم، وعلى أموالهم، وعلى إبلهم سبأ (أي: سبئيون) وخولان (أي: خولانيون) في الطريق بين معين ورجمة (أي: نجران)، و(نجّاهم) من حرب نشبت بين أهل الجنوب وأهل الشمال، وعندما نجّاهم مع أموالهم عثتر ذي قبض ووُدُّ ونكرُح مِنْ وسط مِصْر

٣) أثناء حرب نشبت بين الميديين (أي: الماذايين الفرس) ومصر، ونجّاهم مع أموالهم عثر ذي قبض بسلام ووفاء (أي: عافية) حتى دخلوا أرض مدينتهم قرناو. بجاه (المعبودات) عثر الشارق، وعثر ذي قبض، وودّ، ونكرح، وعثر ذي يهرق، وذات نشق، وكل معبودات معين ويثْل، وبجاه أبي يدع يثع ملك معين، وبجاه أبناء معدي كرب بن إيلي يفع، وبجاه شعبيهم معين، و(شعب) يثْل، وبجاه كبير مصري مصران (المسميين) عمي صادق وسعد، ووضع عمي صادق

٤) وسعد ومعين مصران (أي: ديدان) تقدماهم وأسطارهم (أي: نقوشهم) بحماية آلهات معين ويثْل وملك معين، ممّن قد يزيلهم ويبيدهم (من أماكنهم)، ويزيل أسطارهم (أي: نقوشهم) من مواضعها، وبجاه عمي سميع ذي بلح (البلحي) كبير يثْل.

النقش الثالث: (لوحة ٣)

رمز النقش: (Y.05.B.B./12)

مقاسات لوحة النقش: غير معروفة.

دُوّنَ النقش بطريقة الحفر الغائر على لوح حجري مستطيل الشكل، ارتفاع الحرف (٦,٥ ملم)، وهو نقش إهدائي، قام بدراسته كل من (Agostini, Alessio)، و(Multhoff, Anne)، ونشرته مدونة (DASI) الإيطالية، وجاءت بمضمونه باللغة الإنجليزية. والنقش مكسور من أعلاه، نتج عنه فقدان السطور الأولى، وبقي من النقش خمسة أسطر، وتعرض للتشويه ابتداء من وسطه في الجهة اليسرى إلى نهايته.



النقش بحروف الفصحى:

(٠) [/]

(١) وم خ ض ن / وش ر ع ت م / ب [ا ل] ل ت / م ع ن / و ي ث ل / و ب

/ م ر ا [س] و / و ق ه ا

(٢) ل / ر ي م / و ب ن س / ا و س ا ل / م ل ك ي / م ع ن م / و ب / ش ع ب

ه س / م ع ن م / و ذ ي

(٣) ث ل / و ر ث د / ي ا و س ا ل / س ٢ ل ا س / و ا س ط ر س / ع ث ث ر /

ذ ق ب ض م / و و د / و ن ك

(٤) ر ح م / و ع ث ث ر / ذ ي ه ر ق / و م ر ا س و / و ق ه ا ل / و ب ن س /

ا و س ا ل / م ل

(٥) ك ي / م ع ن /

المعنى بالفصحى:

(٠)

(١) وهبة وتقدمة شكر، بجاه معبود معين ويثْلُ، وبجاه سيديده وقه إيل

(٢) ريام وابنه أوس إيل ملكي معين، وبجاه شعبه معين

(٣) وذ ي يثْلُ، ووضع يأوس إيل تقدمته وأسطره (نقشه) في حماية عثتر ذي قبض وود

(٤) ونكرح وعثتر ذي يهرق وسيديده وقه إيل وابنه أوس إيل

(٥) ملكي معين.



النقش الرابع: (لوحة ٤)

رمز النقش: (M 185 RES 2965; B-M 241)

مقاسات لوحة النقش: غير معروفة.

كُتِبَ النقش بطريقة الحفر الغائر، على حجارة سور مدينة يثْلُ، وهو من النقوش الإهدائية، حيث قام صاحب النقش بتجديد (استحداث) دعائم البرج المسمى (ذي بقران)، ودعائم جدران السور الخارجي المسمى (سلاف ألهان)، سبق أن درس النقش كل من (أحمد فخري Fakhry, Ahmed)، و(كرستيان روبان Robin, Christian J)، والنقش موجود في مدونة (DASI)، وأرفقت المدونة مضمونه باللغة الإنجليزية. وقمت بكتابة مضمون النقش باللغة العربية، ودراسة تحليلية لغوية لمفرداته.

النقش بحروف الفصحى:

(١) ي ك ل ل / و ب ن س و / ا ل و ه ب / و ا ل ش ر ح / ب ه ن ي / غ و ي
ث / ذ ح ف د / ا ه ل / ج ب ا ن / ب ن ي / و س ل ل / و س ح د ث / ب
ج ن ا / ه ج ر ن / ي ث ل / ك ل / ت ظ و ر ت / م ح ف د ن / ذ ب ق ر
ن / و ت ظ و ر / ص ح ف ت / س ل ف / ا ل ه ن / ذ ت / ذ ن د ب ن / و
ت ظ و ر / ص ح ف
(٢) ت ه / ذ ش ف ت ن / ق د م م / و م ع ذ ر م / ع ض م / و ت ق ر م / و ب
ل ق م / ك ع ث ت ر / ذ ق ب ض م / و و د م / و ن ك ر ح م / و ع ث ت ر
/ ذي ه ر ق / و ذ ت / ن ش ق م / ب ف ر ع / ف ر ع / ك ا ل ا ل ت ه /
م ع ن م / و ذ ت / ن ش ق م / و ب ذ م ا د / ب ن / ع م ه س م / و س ت
رض و / ا ه ل ت / م ب ن ت ن / ب ف ر ع ه س م /

(٣) ب ي و م هـ / ا ب ك ر ب / ص د ق / م ل ك / م ع ن م / و ر ث د / ي ك ا ل
/ و ب ه ن س و / ع ث ت ر / ذ ق ب ض م / و و د م / و ن ك ر ح م / و ع
ث ت ر / ذ ي ه ر ق / و ذ ت / ن ش ق م / و ك ل / ا ل ا ل ت / م ع ن م /
و ي ث ل / ا ن ف س س م / و ا ا ذ ن س م / و ا ق ن ي س م / و ا س^٢ ل ا س
م / و ا س ط ر س م / ب ن ذ / ي س ن ك ر س م / و ي م س^٢ ر س م / و ي
س ف ا ي س م / ب ن / م ق م ه س م /

(٤) و ك و ن / م ب ن ي / و ا س^٢ ل ا / ب ن ي / و س^٢ ل ا / ا ه ل / ح ف د / ذ
ن ج و / ذ ن س ط ر ن / ب م / ث ه م ن ه ي / و م ا ت / ر ب / / م خ ع
ع ع / / ذ و ه ب / ا ه ل / ح ف د / ب ن / م ب ن ي ه / و ع ذ ب ه ت
ي / ت ظ و ر ت / م ح ف د ن / و ص ح ف ت ن ه ن /

المعنى بالفصحى:

(١) يكل إيل وأبناؤه إيلي وهب وإيلي شرح (وهم جميعاً) بني غويث ذي حفد أهل
جبّان بني وأهدى وأحدث (وحدّد) في سور مدينة يثْل كل دعامات البرج (المسمى)
ذي بقران، ودعامات جدران السور الخارجي (المسمى) سلاف ألهان التابعة لذي
ندبان، ودعامة الجدار الذي كان قد نذر به من قبل.

(٢) ذي شفتاي الواجهة الأمامية والواجهة الداخلية بالخشب والأحجار المهندمة وحجر
البلق لعثر ذي قبض وودّ ونكرح وعثر ذي يهرق وذات نشق بهبة خصّصها لمعبود
معين وذات نشق بالحصة التي خُصّصت لمعبود معين وذات نشق وبما أضافوا منهم،
وقبل بهذه المباني مقابل التزامهم

(٣) في حكم أبي كرب صادق ملك معين، ووضع يكل إيل وأبناءؤه في حماية عثتر ذي قبض وودّ ونكرح وعثتر ذي يهرق وذات نشق ولعبود معين ويثّل أنفسهم وحواسهم وممتلكاتهم وتقدماتهم ونقوشهم (أسطارهم) من الذي قد يشوّهها ويزيلها ويزيحهم من مواضعهم.

(٤) وكان بناء وتقديمات بناء وقربان أهل حفد الذين دونوا هذا النقش في ثمانين ومائة (١٨٠) رب (عملة نقدية) تلك التي أنفقها أهل حفد في بناء وترميم واجهتي البرج والعمودان.

السطر ١: (ي ك ل إ ل / و ب ن س و / إ ل و ه ب / و إ ل ش ر ح / ب ه ن ي / غ و ي ث / ذ ح ف د / أه ل / ج ب أن / ب ن ي / و س^٢ ل أ / و س ح د ث / ب ج ن أ / ه ج ر ن / ي ث ل / ك ل / ت ظ و ر ت / م ح ف د ن / ذ ب ق ر ن / و ت ظ و ر / ص ح ف ت / س ل ف / إ ل ه ن / ذ ت / ذ ن د ب ن / و ت ظ و ر / ص ح ف ت ه):

ي ك ل إ ل: اسم علم مركب على صيغة الجملة الفعلية ويقرأ "يكل إيل". يرد لأول مرة في النقوش المعينية، ولم يرد في أي نقوش سبئية أو قتبانية أو حضرية، حسب علمي حتى الآن. يكل: قد يكون من الجذر (وكل) فعل ماضٍ بمعنى: "عهد، وكّل"^(١). وهنا قد يعني حمى. ليكون (ي ك ل): يحمي، (إل): أي إيل بمعنى "إله، آلهة، معبود"^(٢). ليصبح الاسم (ي ك ل ل): "يحمي المعبود".

(١) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ١٦٠.

(٢) المرجع السابق: المعجم السبئي: بستون وآخرون: ٥.

و ب ن س و: الواو للعطف، ب ن س و: أبناه، س و: ضمير غائب متصل للدلالة على الجمع أو التثنية^(١).

ال و ه ب: اسم علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، اسم يتكرر في النقوش السبئية والمعينية والحضرية والقبتانية. (ال) مبتدأ، (و ه ب) خبر. وهب بمعنى (هبة)، ليكون المعنى "هبة المعبود".

وال ش ر ح: اسم علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يرد لأول مرة في النقوش المعينية لكنه مشهور في النقوش السبئية، وورد أيضاً في النقوش الحضرية والقبتانية. و(ال) ضمير متصل بالمتكلم (ال) أي: إلهي. مبتدأ، و(ش ر ح) خبر، والاسم بمعنى "معبودي، حام".

ب ه ن ي / غ و ي ث: أي بنو غويث، مضاف ومضاف إليه.

ذ ح ف د: صيغة مركبة من (ذ) الاسم الموصول للمفرد المذكر الذي يفيد النسبة طرح من آخره مد الكسر كتابة وأثبت لفظاً أي "ذي" بمعنى "الذي"^(٢).

حفد: المنسوب إليه ومعنى "ذ ح ف د": "من بني حفد".

اهل / ج ب ا ن: مضاف ومضاف إليه، بمعنى: "أهل جبآن، من أبناء الشعب جبآن".

ب ن ي: فعل ماضي مجرد معتل الآخر، بمعنى "بنى".

(١) الصلوي: ٢٠٢٣: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ١٤٤.

(٢) الصلوي: المرجع السابق: ص ١٧١.



و س ٢ ل ١: الواو للعطف، س ٢ ل ١: فعل ماضٍ مجرد معطوف على ما قبله بمعنى "قدّم، أهدى" (١).

و س ح د ث: الواو للعطف، (س ح د ث): فعل ماضٍ متعدٍ بحرف السين في أوله في اللهجات المعينية والقتبانية والحضرية، مقابل تعديه بحرف "الهاء" في اللهجة السبئية، بمعنى: "أحدث، جدّد" (٢).

ب ج ن ١: شبه جملة مكونة من حرف الجر (ب) والمجرور (جنا). أي: في سور. ب: حرف جر بمعنى "ب"، في، بجاه" (٣). ج ن ١: اسم مجرور بمعنى: "سور" (٤).

هـ ج ر ن: اسم مؤنث، بمعنى "مدينة، قرية" (٥).

ي ث ل: اسم مدينة يومنا تدعى "براقش".

ك ل: أداة حصر.

ت ظ و ر ت: اسم جمع بمعنى: "جدران داعمة، دعامات" (٦).

م ح ف د ن: بمعنى: "بُرج، جزء بارز في حائط أو سور" (٧). والنون "ال" التعريف.

ذ ب ق ر ن: اسم البرج.

(١) هديل: ٢٠٢١: ألفاظ النقوش المعينية، رسالة دكتوراه غير منشورة: ١٧٠.

(٢) هديل: المرجع السابق: ٧٩.

(٣) هديل: المرجع السابق: ٣٩.

(٤) هديل: المرجع السابق: ٧١.

(٥) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ٥٦.

(٦) هديل: ٢٠٢١: ألفاظ النقوش المعينية، رسالة دكتوراه غير منشورة: ١٩٦.

(٧) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ٦٦.

و ت ظ و ر: اسم مفرد بمعنى: "دعامة"^(١).

ص ح ف ت: بمعنى: "واجهة جدار السور الخارجية"^(٢).

س ل ف / ا ل ه ن: اسم الواجهة الخارجية "سلفان الهان".

ذ ت: اسم موصول للمؤنث يفيد التسمية: "التي"^(٣).

ذ ن د ب ن: صيغة مركبة من "ذ" الاسم الموصول للمفرد المذكر الذي يفيد النسبة طرح من آخره مد الكسر كتابة واثبت لفظاً أي "ذي" بمعنى "الذي"، (ن د ب ن): المنسوب إليه بمعنى: "بني ندبان".

و ت ظ و ر: الواو للعطف، ت ظ و ر: اسم مفرد بمعنى "دعامة".

ص ح ف ت ه: ص ح ف ت: اسم مفرد بمعنى: "جدار السور" هـ: زائدة تأتي في نهاية الكلمة تربط بين المضاف والمضاف إليه.

ومعنى السطر: "يكل إيل وأبناءه إيلي وهب وإيلي شرح بني غويث ذي حفد أهل جبان بني وقرب وأحدث (جدد) في سور مدينة يثْلُ كل دعامات البرج (المسمى) ذي بقران، ودعامات جدران السور الخارجي (المسمى) سلاف ألهان التابعة لذي ندبان، ودعامة الجدار".

السطر ٢: (ذ ش ف ت ن / ق د م م / و م ع ذ ر م / ع ض م / و ت ق ر م / و ب ل ق م / ك ع ث ت ر / ذ ق ب ض م / و و د م / و ن ك ر ح م / و ع

(١) هديل: ٢٠٢١: ألفاظ النقوش المعينية، رسالة دكتوراه غير منشورة: ١٩٦.

(٢) هديل: المرجع السابق: ١٧٦.

(٣) الصلوي: ٢٠٢٣: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ١٥٧.



ث ت ر / ذي ه ر ق / وذ ت / ن ش ق م / ب ف ر ع / ف ر ع / ك ا ل ا ل
ت ه / م ع ن م / وذ ت / ن ش ق م / و ب ذ / م ا د / ب ن / ع م ه س م / و
س ت ر ض و / ا ه ل ت / م ب ن ت ن / ب ف ر ع ه س م):

ذ ش ف ت ن: بمعنى: "الذي كان قد نذر به".

ق د م م: بمعنى: "من قبل".

و م ع ذ ر م: "واجهة داخلية، جدار خلفي"^(١). والواو للعطف، والميم في آخر الكلمة للتمييز.

ع ض م: اسم بمعنى "خشب"^(٢). والميم زائدة في آخره للدلالة على تمييز النصب لأنه تمييز.

و ت ق ر م: أي: (وتقرام) اسم مصدر على وزن (تفعّال) واصله (ت ن ق ر) (مع ادغام النون الساكنة في وسطه أي (وتنقاراً))، بمعنى أحجار مسوّاة ومهندمة، والميم زائدة في آخره للدلالة على تمييز النصب لأنه معطوف على التمييز بحرف العطف واو، مشتق من الفعل الماضي (تقر) أي (ت ن ق ر) على وزن (تفعّل) أي (تَقَرَّ) بمعنى سوى أحجاراً للبناء وهندمها^(٣).

و ب ل ق م: اسم بمعنى: "حجر كلس، حجر بلق"^(٤). والواو للعطف والميم زائدة في آخره للدلالة على تمييز النصب لأنه معطوف على التمييز بحرف العطف واو.

(١) الأغبري: ٢٠٢١٠: معجم الألفاظ المعمارية في نقوش المسند: ١٣٥.

(٢) الأغبري: المرجع السابق: ١٤٣.

(٣) الصلوي: ٢٠٢٣: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ٤٢٦.

(٤) الأغبري: ٢٠٢١٠: معجم الألفاظ المعمارية في نقوش المسند: ٣١.



ك ع ث ت ر: جار ومجرور. ك: جاءت هنا حرف جر بمعنى يفيد الملكية (لـ) أي لصالح المعبود عثر. ع ث ت ر: أحد معبودات اليمن القديم.

ذ ق ب ض م: صيغة مركبة من الاسم الموصول للمفرد المذكر (ذ) ويفيد النسبة، ق ب ض م: اسم المعبود المنسوب إليه أي "معبود قبض". والميم الزائدة في آخره للدلالة على تميم الكسر.

و و د م: أي "المعبود و". وهو معطوف على ما قبله مجرور، والميم الزائدة دلالة تميم الكسر.

و ن ك ر ح م: أي المعبود (نكرح) أحد معبودات معين، له معبد في مدينة يثْل وآخر في مدينة قرناو (معين) الجوف.

و ع ث ت ر: أحد معبودات اليمن القديم.

ذ ي ه ر ق: ذي يهرق اسم معبد يخص المعبود عثر شَيْد في مدينة يثْل (براقش اليوم) في وادي يهرق.

و ذ ت: الواو للعطف، ذ ت: اسم موصول للمفردة المؤنثة بمعنى: "التي".^(١) أي التي في مدينة نشق.

ن ش ق م: نشق اسم مدينة خربة البيضاء اليوم، الجوف.

(١) الصلوي: ٢٠٢٣: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ١٧١-١٧٢.



ب ف ر ع / ف ر ع: ب ف ر ع: جار ومجرور، (ب) حرف جر. (ف ر ع) اسم مجرور بمعنى: "غِلال، غِلَّة، باكورة ثمر، باكورة غِلَّة" ^(١). "ثمن بكور الثمار والغلال" ^(٢). وهنا بمعنى: "حصّة من الغلال".

ف ر ع: فعل ماضي مجرد بمعنى: "خصّ معبوداً ببكور الثمار والغلال" ^(٣).

ك ا ل ا ل ت هـ: جار ومجرور. ك: جاءت هنا حرف جر بمعنى يفيد الملكية (ل) أي لصالح المعبودات. ا ل ا ل ت: اسم جمع بمعنى: "آلهة" ^(٤).

م ع ن م: اسم بمعنى: معين مدينة ومملكة وشعب. والميم الزائدة للدلالة على تميم الكسر.

و ب ذ: (و) حرف عطف. (ب) حرف جر. (ذ) الاسم الموصول للمفرد المذكر الذي يفيد النسبة، (و ب ذ): أي: "وبالذي".

م ا د: فعل ماضٍ بمعنى: "أضاف، زاد" ^(٥).

ب ن: حرف جر بمعنى: "من" ^(٦).

(١) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ٤٥.

(٢) الصلوي: ٢٠٢٣: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ٤١٠.

(٣) الصلوي: المرجع السابق.

(٤) هديل: ٢٠٢١: ألفاظ النقوش المعينية، رسالة دكتوراه غير منشورة: ٢٣.

(٥) هديل: ألفاظ النقوش المعينية: مرجع سابق: ٢٧٧.

(٦) الصلوي: ٢٠٢٣: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ٢٩٦.

ع م ه س م: ع م: حرف جر بمعنى "مع، لدى، صحبة"^(١). والهاء الزائدة التي لا تلحق الاسم في حالة الجر^(٢)، س م: ضمير الجمع الغائب المتصلة في المعينية بمعنى: "هم"^(٣). ليكون المعنى: "معهم".

و س ت ر ض و: فعل ماضٍ متعد بالسين، بمعنى: "رضي، قَبِلَ، وافق".

ا ه ل ت: اسم إشارة للقريب في المعينية، بمعنى: "هذه، هؤلاء"^(٤).

م ب ن ت ن: اسم للجمع بمعنى: "المباني" والنون في نهاية الكلمة للتعريف.

ب ف ر ع ه س م: ب ف ر ع: جار ومجرور، والهاء الزائدة التي تلحق الاسم في حالة الجر. س م: ضمير الجمع الغائب المتصلة في المعينية. ليصبح معنى "ب ف ر ع ه س م" أي: "بالتزامهم".

ومعنى السطر: "الذي كان قد نذر به الواجهة الأمامية والواجهة الداخلية بالخشب والأحجار المهندمة، وحجر البلق لعتثر ذي قبض وودّ ونكرح وعتثر ذي يهرق، وذات نشق بحبة خصّصها لمعبود معين، وذات نشق بالحصة التي خُصّصت لمعبود معين، وذات نشق وبما أضافوا منهم، ورَضَيَ هذه المباني مقابل التزامهم".

السطر ٣: (ب ي و م ه / ا ب ك ر ب / ص د ق / م ل ك / م ع ن م / و ر
ث د / ي ك ا ل / و ب ه ن س و / ع ث ت ر / ذ ق ب ض م / و و د م / و ن
ك ر ح م / و ع ث ت ر / ذ ي ه ر ق / و ذ ت / ن ش ق م / و ك ل / ا ل ا ل

(١) هديل: ٢٠٢١: ألفاظ النقوش المعينية، رسالة دكتوراه غير منشورة: ٢١٨.

(٢) الصلوي: ٢٠٢٣: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ٤٢٤.

(٣) الصلوي: المرجع السابق: ١٤٤.

(٤) الصلوي: المرجع السابق: ١٥٧.



ت / م ع ن م / و ي ث ل / ا ن ف س س م / و ا ا ذ ن س م / و ا ق ن ي س م
 / و ا س^٢ ل ا س م / و ا س ط ر س م / ب ن ذ / ي س ن ك ر س م / و ي م س^٢
 ر س م / و ي س ف ا ي س م / ب ن / م ق م ه س م).

ب ي و م ه: جار مجرور، ظرف زمان مركب مع حرف الجر الباء، بمعنى: "في يوم، حينما، عندما"^(١). وهنا يأخذ معنى: "في فترة حكم، في عهد". ه: الزائدة تصل بين المضاف والمضاف إليه.

ا ب ك ر ب: اسم علم مركب من (أب) وياء المتكلم التي تنطق ولا تكتب، و(كرب) على صيغة فعل ماضٍ بمعنى: "بارك"، فالاسم يقرأ (أبي كرب) أي: "أبي برك"، "إلهي برك"، وهو من الأسماء الشائعة في النقوش.

ص د ق: لقب شخص بمعنى: "م ل ك / م ع ن م: مضاف ومضاف إليه، بمعنى: "ملك معين".

و ر ث د: الواو حرف عطف على ما قبله، و(ر ث د): فعل ماضٍ مجرد أي: (رَثَدَ) بمعنى: "وضع شيئاً في حماية المعبود"^(٢).

ذ / ي ه ر ق / و ذ ت / ن ش ق م / و ك ل / ا ل ا ل ت / م ع ن م / و ي
 ث ل / ا ن ف س س م: مضاف ومضاف إليه. بمعنى: "أنفسهم".

ذ / ي ه ر ق: بمعنى: عثر معبود وادي يهرق.

(و ذ ت / ن ش ق م): بمعنى الشمس معبودة مدينة نشق.

(١) هديل: ٢٠٢١: ألفاظ النقوش المعينية، رسالة دكتوراه غير منشورة: ٣٤٧.

(٢) هديل: المرجع السابق: ١٢٨.



وا ا ذ ن س م: مضاف ومضاف إليه. بمعنى: "وحواسهم".

وا ق ن ي س م: مضاف ومضاف إليه، بمعنى: "وأموالهم".

واس ا ل اس م: مضاف ومضاف إليه، بمعنى: "وتقدماتهم".

واس ط ر س م: مضاف ومضاف إليه، بمعنى: "وأسطارهم. أي: "سطورهم، نقوشهم".

ب ن ذ: بن: بمعنى: "من". ذ: الاسم الموصول للمفرد المذكر، بمعنى: "الذي".

ي س ن ك ر س م: جملة فعلية مكونة من الفعل المضارع المزيد بحرف السين (س ن ك ر) بمعنى: "أبعد، شوّه، خدش"، ومن الضمير المتصل لجمع الغائبين (س م): أي: (سم) بمعنى: "هم" وهو مفعول به، والمقصود: ومن الذي قد يبعدهم".

وي م س ا ر س م: ي م س ا ر: فعل مضارع بمعنى: "يُزيل، يُبعد"، والضمير المتصل لجمع الغائبين (س م) بمعنى: "هم" في محل مفعول به، واستعمال الفعل هنا بصيغة الفعل المضارع للدلالة على استمرار الحدث، أي طلب حماية المعبودات بصورة مستمرة، والفعل المضارع مشتق من الفعل الماضي (م س ا ر) أي: (مَسَرَ) بمعنى: "أزال، أبعَد" والجملة (ذ ي م س ا ر س م) في محل جار ومجرور.

وي س ف ا ي س م: ب ن / م ق م ه س م: شبه جملة مكونة من حرف الجر (ب ن) بمعنى: "من"، ومن المجرور (م ق م) أي (مقام) بمعنى: "موضع، مكان". وهو المضاف. ه: زائدة تلحق آخر الاسم في حالة الإضافة لا وظيفة لها. ومن الضمير المتصل لجمع الغائبين (س م) أي: (سم) بمعنى: "هم". وهو المضاف إليه. معنى "من مواضعهم" أو "من أماكنهم".

ومعنى السطر: "في فترة حكم أبي كرب صادق ملك معين، ووضع يكل إيل وأبناؤه في حماية عثتر ذي قبض وودّ ونكرح وعثتر ذي يهرق وذات نشق ومعبود معين ويثْلُ أنفسهم وحواسهم وممتلكاتهم وتقديماتهم ونقوشهم (أسطارهم) من الذي قد يشوّههم ويزيلهم ويبيحهم من مواضعهم".

السطر ٤: (و ك و ن / م ب ن ي / و ا س ٢ ل ١ / ب ن ي / و س ٢ ل ١ / ١ / ه ل / ح ف د / ذ ن ج و / ذ ن س ط ر ن / ب م / ث ه م ن ه ي / و م ا ت / ر ب / م خ ع ع ع / ذ و ه ب / ا ه ل / ح ف د / ب ن / م ب ن ي ه / و ع ذ ب ه ت ي / ت ظ و ر ت / م ح ف د ن / و ص ح ف ت ن ه ن).

و ك و ن: بمعنى: "وكان".

م ب ن ي: اسم مصدر بمعنى بناء.

و ا س ٢ ل ١: اسم جمع بمعنى: "إهداءات" ^(١).

ب ن ي: فعل ماضي بمعنى: "بنى".

و س ٢ ل ١: فعل ماضي بمعنى: "أهدى".

ا ه ل / ح ف د: مضاف ومضاف إليه، بمعنى: "أهل حفد، أبناء الشعب حفد".

ذ ن ج و: ذ: بمعنى أعلى. (ن ج و): بمعنى: "دُونوا".

ذ ن س ط ر ن: بمعنى في هذا النقش.

(١) هديل: المرجع السابق: ١٧١.

ب م: حرف جر يفيد الظرفية الزمانية والمكانية (في) في المعينية وجاء منتهياً باللاحقة (م) دون أن يلحقه أي تغيير^(١).

ث ه م ن ه ي: عدد بمعنى: "ثمانون".

و م ا ت: عدد بمعنى: "مائة".

ر ب: وحدة عملة.

// م خ ع ع ع //: عدد. م: دلالة على المائة، خ: دلالة على الخمسين: وكل ع: تساوي عشرة، فتكون ع ع ع: تساوي ثلاثون. ليكون إجمالي العدد (١٨٠).

ذ و ه ب: ذ: (ذ) الاسم الموصول للمفرد المذكر الذي يفيد النسبة، (و ب ذ): أي: "الذي". و ه ب: فعل ماض بمعنى: "وهب"^(٢). فتكون الجملة: "الذي وهب".

ب ن / م ب ن ي ه: جار ومجرور. ب ن: بمعنى: "من". م ب ن ي ه: اسم مصدر بمعنى بناء. وهم مجرور. والهاء الزائدة التي تلحق الاسم في حالة الجر.

و ع ذ ب ه ت ي: الواو حرف عطف، ع ذ ب: اسم معطوف على ما قبله وهو مجرور، ه: والهاء الزائدة التي تلحق الاسم في حالة الجر. ت ي: في آخر الكلمة للدلالة على التثنية^(٣)، أي: "وواجهتي".

و ص ح ف ت ن ه ن: ص ح ف ت: اسم بمعنى: "جدار"، ن ه ن: للدلالة على التثنية في المعينية والسبئية^(٤). أي: الجدارين الواجهتين.

(١) الصلوي: ٢٠٢٣: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ٢٩٣.

(٢) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ١٥٨.

(٣) الصلوي: ٢٠٢٣: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ١٣٠.

(٤) الصلوي: المرجع السابق: ١٢٥.

ومعنى السطر: " وكان بناء وتقدمات بناء وقربان أهل حفد الذين دَوَّنوا هذا النقش في ثمانين ومائة (١٨٠) رب (عملة نقدية) تلك التي أنفقها أهل حفد في بناء وترميم واجهتي البرج والعمودان".

نقوش لم يسبق دراستها

النقش الخامس: (لوحة ٥)*

رمز النقش: (٣٨ م.ر.)**، ترميز الباحث: (M.A.Thabit 167 يَثْلُ ٣٨).

دَوَّنَ النقش على لوح حجري بطريقة الحفر الغائر، ومكسور من جهاته الأربع، تبقت منه أربعة أسطر، والنقش يتحدث عن رحلة قام بها صاحب النقش في رحلة تجارية إلى الشام وبلد اسمها ملاكات.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) [.] م / (ا) هل / ص ح ب / اهل / ش ي ان / س ل [/ ا]
- (٢) [.] ب ن / ا ي د و ه س م / و ي ا م ر / و س ت ر ض و / ع ث ت ر / ذ ق ب ض [م / . . .]
- (٣) [/] م ط و ت / ن ش ا / ب س / ع د / ش ا م ت / و م ل ا ك ت / ل ت (ا) [/]

* دُرِسَ هذا النقش بلغة أجنبية بعنوان (Notes on the root L'K "to send" and the term ml'k "messenger")

"in the Ancient South Arabian inscriptions") لكن سياسة مجلة ريدان تقوم على تقديم النقوش بالعربية

ليستفيد منها الباحث والقارئ العربي، فما الجدوى من نقش يُقرأ بلغة أجنبية لا يُلم بها القارئ العربي.

** ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

(٤) [/] ل ا ل ت / م ع ن م / و ي ث ل / ب ن / ي س ن ك ر س م / و
[/]

المعنى بالفصحى:

- (١) الذين من صاحب، أهل شيآن أهدى (قرب)
- (٢) من أيديهم ووافق وقبل عثر ذي قبض
- (٣) في قافلة (تجارية) قام بها إلى الشام وملاكات لتأ
- (٤) معبود معين ويثْل مَن قد يزيحهم و

معاني المفردات:

السطر ١: (أ ه ل): اسم بصيغة الجمع بمعنى: "أهل، جماعة، أتباع، أنصار". اسم موصول لجمع المذكر والمؤنث بمعنى: "الذين، اللاتي، اللائي"^(١).

(س^٢ ل أ): فعل ماضٍ بمعنى: "قدّم، أهدى"^(٢).

ومعنى السطر "... الذين من صاحب أهل شيآن أهدى ...".

السطر ٢: (أ ي د و ه س م): اسم بصيغة الجمع بمعنى: "أيديهم".

(و ي أ م ر): فعل مضارع بمعنى: "يوافق، يقبل"^(٣).

(١) فقّس: ألفاظ النقوش الخشبية المنشورة: ٢٠٢١: ٣٦.

(٢) هديل: ألفاظ النقوش المعينية: ٢٠٢١: ١٧٠.

(٣) هديل: المرجع السابق: ٢٥.

(س ت ر ض و): فعل ماضٍ متعد بالسين، بمعنى: "رضي، قَبِلَ، وافق"^(١).

ومعنى السطر: ".... أيدِيهم ووافق وقبل عثُر ذي قبض ...".

السطر ٣: (م ط و ت): اسم، بمعنى: "حملة"^(٢). وهنا تأخذ معنى: "قافلة تجارية".

(ن ش أ): فعل ماضٍ بمعنى: "أنشأ، قام بعمل"^(٣).

ومعنى السطر: ".... في قافلة تجارية قام بها إلى الشام وبلاد ملاكات ...".

السطر ٤: (ي س ن ك ر س م): جملة فعلية مكونة من الفعل المضارع المزيد بحرف

السين (س ن ك ر) بمعنى: "أبعد، شَوَّه، خدش"، ومن الضمير المتصل لجمع الغائبين (س

م): أي: (سم) بمعنى: "هم" وهو مفعول به، والمقصود: ومن الذي قد يبعدهم"^(٤).

ومعنى السطر: "...معبود معين ويثْلُ من قد يزيحهم ...".

النقش السادس: (لوحة ٦)

رمز النقش: (١٣١ م.ر)*،

دَوَّنَ النقش على لوح مستطيل الشكل بطريقة الحفر الغائر، والنقش تعرض للكسر

في جوانبه الأربعة، بقيت منه ثمانية أسطر ليست مكتملة من الجانبين، والنقش من عهد

(١) هديل: المرجع السابق: ١٣٢.

(٢) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ٨٨.

(٣) المعجم السبئي: المرجع السابق: ٩٨.

(٤) الصلوي: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ٢٠٢٣: ٤٣٣.

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

الملك وقه صادق بن إيل يفغ ملك معين، وهو نقش قانوني كأنه صادر من الملك ومجلس أعيان مدينة معين يقنن عملية البيع والشراء.

النقش بحروف الفصحى:

(١) [. . .] / وق ه / ص د ق / ب ن / إ ل ي ف ع / م ل ك / م ع ن / و م

س^٢ و [د / م ع ن / . . .]

(٢) [. .] ه ي / م ل ك ن / ق ي س / أ ح ل ي / ذ ي ش أ م / ق ن ي / ب ن /

ذ ا خ ر ه / ١ [. .]

(٣) [/ . .] أ ح ل ي / ذ ي ش أ م / ق ن ي / ب ن / ذ ا خ ر ه / إ ل / و ي ش

ي م / [. . .]

(٤) [. .] ن / و ذ ي أ ث ر / ب و ق ر ه / و ط و د ه / ع ر / ذ ب ي ت / ع

د / ب د د [ه / . . .]

(٥) [. .] ك ن / أ ب ي ت ه س م / و ك / أ ب ي س م / و أ ق ن ي س م /

ب م أ س^٢ ر [ن / . .]

(٦) [/ . . .] م أ ت / و ل / أ ب ي ت س م / ذ م أ س^٢ ر ن / [. . .] / و ح

[. . . م]

(٧) [. . .] ر س / س م ع ز / و م ي د ع ن / ب ن / ل ح ي ع ث ت / ذ ي

ف ع ن / و ه و [. .]

(٨) [. .] ك ر ب / ص د ق / ذ ح د ث [/]

المعنى بالفصحى:

(١) وقه إيل صادق بن إيلي يفغ ملك معين ومجلس وأعيان مدينة معين ...



- (٢) ... هي مقدار ما يشتريه (أو يبيعه) ملكاً من أحفاد أ
- (٣) يشتري أملاك من أحفاد، لا يشتري
- (٤) ... ومن يضيف في بصيرته كبير البيت في مجموع أملاكه
- (٥) كن قصورهم (بيوتهم) ولأبائهم وأملاكهم في (منطقة) ذي مأسرن ... وحـم
- (٦) مائة وليمنعهم سكان (منطقة) ذي مأسرن... وحـم ...
- (٧) رس اسم عز وميدعان بن لحي عثت ذي يفعان وهو
- (٨) ... كرب صادق ذي حدث

معاني المفردات:

السطر ١: (م س ٢ و د): اسم بمعنى: "مجلس، قاعة"^(١). هنا بمعنى: "مجلس أعيان".

السطر ٢: (ق ي س): اسم بمعنى: "أرض"^(٢).

(أ ح ل ي): اسم للجمع بمعنى: "سلع، هدايا، زينة، هبة، عطاء"^(٣).

(ذ ي ش ا م): فعل مضارع، ماضيه (ش ا م): بمعنى: "اشتري، ابتاع، اشترى شيئاً" من "أحد" (٤).

(ق ن ي): اسم بمعنى: "مال، عقار، حق، عبد، تاجر"^(٥).

ومعنى السطر: "... مقدار ما يشتريه ملكاً من أحفاد ..".

(١) هديل: ألفاظ النقوش المعينية: ٢٠٢١: ١٧٣.

(٢) هديل: المرجع السابق: ٢٥٧.

(٣) هديل: المرجع السابق: ٨٩.

(٤) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ١٣٠.

(٥) فقفس: ألفاظ النقوش الحشبية المنشورة: ٣٨٣.



السطر ٣: (ي ش ي م): من الجذر (ش ي م) بمعنى: "باع، اشترى"^(١).

(ذ ي أ ث ر): (ه أ ث ر): فعل ماضٍ بمعنى: "زاد، ألحق، أضاف"^(٢).

والسطر بمعنى: "... ويشترى أملاكاً من أحفاد، لا يشتري....".

السطر ٤: (ب و ق ر ه): اسم بمعنى: "حجر، حجر فيه نقش"^(٣). هنا بمعنى:

"بصيرة، وثيقة".

(ع ر): بمعنى: "كبير".

(ذ ب ي ت): اسم بمعنى: "بيت، قصر".

(ع د): حرف جر بمعنى: "إلى، في، عند، حتى"^(٤).

(ب د د ه): (ب د د): اسم بمعنى: "حصّة"^(٥). هنا تأخذ معنى: "أملاك".

والسطر بمعنى: "... ومن يضيف في وثيقته (بصيرته) كبير البيت في مجموع أملاكه...".

السطر ٦: (ا ب ي ت ه س م): اسم للجمع بمعنى: "بيوتهم، قصورهم".

(م ا ت): اسم عدد بمعنى: "مائة"^(٦).

ومعنى السطر: "... مائة، وليمنعهم سكان ذي مأسرن...".

(١) هديل: ألفاظ النقوش المعينية: ٢٠٢١: ١٦٩.

(٢) فقعس: المرجع السابق: ١٠.

(٣) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ١٦١.

(٤) المعجم السبئي: المرجع السابق: ١٢.

(٥) هديل: ألفاظ النقوش المعينية: ٢٠٢١: ٤٠.

(٦) المعجم السبئي: المرجع السابق: ٨٣.



نقوش الإعاشة وتوزيع لحوم الأضاحي.

النقش السابع: (لوحة ٧)

رمز النقش: (Y.92.B.B./15)، ترميز الباحث: (Y.92.B.B./15 M.A.Thabit 169)

دُوّن النقش على لوح مستطيل بطريقة الحفر الغائر، وتعرض النقش للكسر في جهاته الأربع، أدى إلى فقدان الألفاظ الأولى من النقش وكذلك الأسطر الأخيرة منه، وفقدان بعض كلمات الأسطر المتبقية في الجانب الأيمن من النقش وكذلك الجانب الأيسر منه، وضربات في جوانب النقش مما أدى إلى فقدان بعض الأحرف، إضافة إلى رداءة التصوير، التي شكلت صعوبة في القراءة. والنقش ضمن النقوش التي عثرت عليها البعثة الأثرية الإيطالية وبحسب علمي لم ينشر من قبل. ويتحدث هذا النقش والنقشان من بعده عن موضوع نظام الإعاشة وتوزيع لحوم الأضاحي للكهنة وجماعة المعبود (عثتر) والمستحقين من الفقراء، تطرق إليه النقش (YM 28980)، وهو نقش حروفه واضحة، لكنه أيضاً مكسور في جوانبه الأربعة، جاء في ستة أسطر، لكن كلماته ناقصة، في كل السطور، مما أدى إلى ضياع الكثير من معانيه، وهو موجود في مدونة (DASI)، وترجمه عربش بالإنجليزية انظر (اللوحة ١٧). ومثيله النقش (Y.06.B.C.1)، وهو نقش غير واضح المعالم مكسور من جوانبه، ونشره اوغستيني، انظر (اللوحة ١٨). وأعدت نشره مدونة (DASI) لكن دون ذكر معنى ومضمون للنقش.

النقش بحروف الفصحى:

(١) [. . . .] ن / و ق م ح ن / و ذ / ي ت ر ف / ب ن / م ت ع ن / و (ت) ذ

ك ت ن / و ا ح ل س م / ا و [. . .]



- (٢) [. و . / ق ر] س^٢ ن / ف ر ع ه ت ن / ك ر ش و ن / و ك / ك ي ل ن / ف
ق / ق ر س^٢ ن / ا ث ر / ه ن / ي ق ي ث / [. . .]
- (٣) [. . . / . . .] . ق د / و ف ي / ك ه ذ ك ر ت ن / و ل ي س و ف ي / ب
س / ذ ح م ل / ش ك م ذ / ح و ر / و ب (ه) [. . . / ث]
- (٤) [. . . /] و م س ك / ب ن / ا ح ت / ه ذ ك ر ت / و ش ك ل م / ب ن / س
ا ر / ه ذ ك ر ن / [. .] ت / [. .] ن / [. .]
- (٥) [. /] ح و ر / ا و / ا ب ه ث / ذ ق د د ن / ب ي ه ر ق / ف ق د
د ت ن ي / و ذ ن / [.] / ك ل / ل
- (٦) [.] / ا ك ي ل / م ص ر ي ه / ذ ي ه ر ق / [ذ ا ب ق] / ا ل / س م ل ي
/ ذ ت ب ت ن / س م ل ي / ذ م ث و ل ن / س م ل ي
- (٧) [. .] ب ن / ك ق ه ل ت ن / و (ا ر) ش و و ت ن / و ا ق ي ن / ك ا ن
س / ذ ص د ق / ب س / و ب ن / ق ت ب ن ه ن / و
- (٨) [. /] ب و ث ن / ذ و /

المعنى بالفصحى:

- (١) بن والقمح وما يبقى من الأثاث والمنقول والأبسطة (الحصير) أو
- (٢) و والطعام (من حبوب الدجر الناشف) حصتين للكاهن والكيال، إضافة إلى
الطعام (من حبوب الدجر الناشف) بعد أن يجمع
- (٣) قد إيفاء لما دُون وليؤدي به ما جلب عطاء المستقرين والقاطنين
- (٤) وإحجام عن (أداء) أحد الالتزامات، ومثله في بقية الالتزامات ... مت ... ن ...
- (٥) ... (سواء كان) قاطناً أو مستقراً (من) القديد (غذاء مجفف ومحفوظ بالملح) الذي في
وادي يهرق فليجفف (يعمل قديداً) ... يه وبأن .. كل ل ...



٦) ... ومكايل الحبوب مجموعة في (وادي) ذي يهرق متروكة على حالها، لم تستوفِ كلاً (من قبل) ذي بتان (ولم تستوفِ كلاً من قبل) ذي مثولان (ولم تستوفِ كلاً من قبل)..
 ٧) ن للجماعة (جماعة عثتر) وللكهنة وللمسؤولين الإداريين، للأناس الذين أوفوا به ومن القتبانيين و ...
 ٨) في حدود ذي و

معاني المفردات:

- السطر ١: (ق م ح ن): (اسم) بمعنى: "حبوب مطحونة، دقيق، حنطة، قمح" (١).
 (ي ت ر ف): فعل مضارع بمعنى: "يبقى" (٢).
 (م ت ع): (اسم) بمعنى: "متاع، مال، فائدة، أثاث" (٣).
 (ذ ك ي): (فعل) ماضٍ بمعنى: "أرسل، بعث، أنفذ" (٤). (ت ذ ك ي ت ن): المصدر "المنقول" معنى قد يناسب السياق.
 (ا ح ل س): في كتاب المعاني الجامع: الحلس: "ما يُيسط في البيت ونحوه تحت كريم المتاع" (٥).

(١) فقفس: ألفاظ النقوش الخشبية المنشورة: ٢٠١٢: ٣٧٨-٣٧٩.

(٢) هديل: ألفاظ النقوش المعينية: ٢٠٢١: ٥٨.

(٣) المرجع السابق: فقفس: ألفاظ النقوش: ٤١٨.

(٤) المرجع السابق: فقفس: ١٧٥.

(٥) معجم المعاني الجامع: <https://www.almaany.com>.

ومعنى السطر: ".... والقمح، وما يبقى من الأثاث والتذكية المنقولة والأبسطة ..".

السطر ٢: (ق ر س ٢ ن): اسم بمعنى: "أكل، نوع من الطعام"^(١). وهو هنا بمعنى "الدُّجَر".

(ف ر ع ه ت ن): (ف ر ع): فعل بمعنى: "قدّم حصّة من الغلال". اسم بمعنى: "بكور الثمار، الغلال، هبة"^(٢). والمعنى الأقرب هنا حسب السياق هو (حصّة).

(ر ش و ن): اسم بمعنى "كاهن". (ا ر ش و و ت): اسم جمع بمعنى: "كهنة"^(٣).

(ك ي ل ن): (ك ي ل): اسم بمعنى: "حصّة، وزن، إخراج"^(٤).

(ف ق): (ظرف) بمعنى: "فوق، على"^(٥).

(ا ث ر): ظرف مكان بمعنى: "بعد، خلف"^(٦).

(ه ن): حرف مصدري بمعنى: "أن" ترد في شواهد نادرة بمعنى يفيد التعليل (بأن)^(٧).

(١) هديل: ألفاظ النقوش المعينية: ٢٠٢١: ٢٤٨.

(٢) المرجع السابق: هديل: ٢٣٦-٢٣٧.

(٣) المرجع السابق: هديل: ١٣٠.

(٤) المرجع السابق: فقّس: ألفاظ النقوش الخشبية:

(٥) المرجع السابق: هديل: ٢٣٨.

(٦) المرجع السابق: هديل: ١٠.

(٧) الصلوي: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ٢٠٢٣: ٣٤٧.

(ي ق ي ث): من الجذر (ق ي ث): بمعنى "الجمع، المنع"^(١). وجاء في النقش بصيغة الفعل المضارع بمعنى: "يجمع".

ومعنى السطر: "...، والطعام (من حبوب الدجر الناشف) حصتين للكاهن والكيال، إضافة إلى الطعام (من حبوب الدجر الناشف) بعد أن يجمع".

السطر ٣: (و ف ي): مصدر بمعنى: "إيفاء، تأدية، تسديد دين، إنجاز التزام"^(٢).

(و ل ي س و ف ي): (س و ف ي): فعل ماضٍ بمعنى: "وقى، أَدَّى، سَدَدَ ديناً"^(٣). وفي السطر جاء بصيغة الفعل المضارع بمعنى: "يؤدي".

(ه ذ ك ر ت ن): الجذر "ذ ك ر": بمعنى: "دَوَّن، أوردَ، ذَكَرَ"^(٤).

(ب ه ث): اسم بمعنى: "مستقر، غريب".

(ذ ح م ل): (ح م ل): فعل بمعنى: "جَلَبَ، سَاقَ، طَرَدَ، حَمَلَ أَحَدًا إلى مكان ما"^(٥).

(ش ك م ذ): الشُّكْم بالضم بمعنى العطاء، الجزاء. الشكد: العطاء بلا جزاء، وقيل:

العوض، وقيل: هو مثله. وأصله من شكيمة اللجام كأنها تمسك فاه عن القول^(٦).

(١) المعجم العربي الجامع: <https://www.arabicterminology.com>

(٢) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ١٥٨.

(٣) فقفس: ألفاظ النقوش الخشبية المنشورة: ٢٠٢١: ٥٠٨.

(٤) المرجع السابق: المعجم السبئي: ٣٨.

(٥) المرجع السابق: المعجم السبئي: ٦٨.

(٦) ابن منظور: جزء ٨: صفحة ١٢١.



(ح و ر): اسم بمعنى: "ساكن، مستوطن، مهاجر" ^(١). مقيم، ساكن، ليس من أصل المدينة.

ومعنى السطر: "... إيفاء لما دُونَ وليؤدي به من جلب عطاء (جميعهم) مستقرون وقاطنون".

السطر ٤: (و م س ك): فعل ماضٍ بمعنى: "أمسك، أحجم، امتنع، حجز".

(ب ن): حرف جر بمعنى يفيد ابتداء الغاية، وتأتي أيضاً بمعنى يفيد التبعية، وبمعنى يفيد (المنع والحضر) "مِنْ" ^(٢).

(ا ح ت): اسم عدد بمعنى: "أحد، واحد، إحدى، واحدة" ^(٣).

(ش ك ل م): اسم بمعنى: "الشبه، المثل" ^(٤).

(س ا ر): اسم بمعنى: "بقية، سؤر، متبق، مَنْ سوى" ^(٥).

(ا ب ه ث): من (ب ه ث) اسم بمعنى: "كبير، عظيم، غريب، أجنبي" ^(٦).

ومعنى السطر: "...، وإحجام عن (أداء) أحد الالتزامات، ومثله في بقية الالتزامات، ...".

(١) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ٧٣.

(٢) الصلوي: ٢٧٠، ٢٩٦.

(٣) المعجم السبئي: المرجع السابق: ٤.

(٤) ابن منظور: لسان العرب: ٢٣١٠.

(٥) المعجم السبئي: المرجع السابق: ١٢١.

(٦) المعجم السبئي: المرجع السابق: ٢٧.



السطر ٥: (ذ ن): اسم إشارة في المعينية بمعنى: "هذا، هذان للمذكر، هاتان للمؤنث" ^(١).

(ك ل): كل أداة حصر.

السطر ٦: (ا ك ي ل): اسم للجمع بمعنى: "حبوب، طعام، غلال الزرع، دقيق" ^(٢). وهنا بمعنى "مكايل".

(م ص ر ي هـ): المصر اسم بمعنى: "الكورة الكبيرة تقام فيها الدور والأسواق".

(ذ ا ب ق): فعل ماضٍ بمعنى: "هرب، تباعد"، "أكثر في الخير أو الشر" ^(٣).

(ا ل): أداة نفي بمعنى: "ليس، لا" ^(٤).

(س م ل ي): اسم بمعنى: "ملء، كفاية" ^(٥).

ومعنى السطر: "...، ومكايل الحبوب مجموعة في (وادي) ذي يهرق، متروكة على حالها، لم تستوفِ كياً (من قبل) ذي بتان، (ولم تستوفِ كياً من قبل) ذي مثولان (ولم تستوفِ كياً من قبل)".

(١) الصلوي: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ٢٠٢٣: ١٥٧.

(٢) المعجم السبئي: المرجع السابق: ٤.

(٣) معجم المعاني الجامع: <https://www.almaany.com>.

(٤) هديل: ألفاظ النقوش المعينية: ٢٠٢١: ٢٤.

(٥) هديل: المرجع السابق: ٢٨٩.

السطر ٧: (ك ق ه ل ت ن): (ق ه ل ت): اسم صيغة الجمع بمعنى: "الجماعة، لفئة" ^(١).

(ك ق ي ن): (ق ي ن): اسم بمعنى: "لوكيل، مسئول إدارة" ^(٢).

(ك ا ن س): (ا ن س): اسم بمعنى: "إنسان، رجل، ذكر" ^(٣). وهنا بمعنى: "الأناس".

(ذ ص د ق): (ص د ق): فعل ماضٍ بمعنى: من "حَقَّق، أوفى، أوفى بالتزام" ^(٤).

ومعنى السطر: ".... للجماعة (جماعة عثتر) وللكهنة وللمسؤولين الإداريين أو للأناس الذين أوفوا به ومن القتبانيين ..".

(ب و ث ن): اسم بمعنى: "وثن، حد" ^(٥).

النقش الثامن: (لوحة ٨)

رمز النقش: (Y.05.B.B./5)، ترميز الباحث: (Y.05.B.B./5 M.A.Thabit 170)

دُون النقش على لوح مستطيل الشكل بطريقة الحفر الغائر، وتعرض النقش لكسر في جانبه الأيمن ليشكل زاوية حادة، وفقدت بعض السطور في الجهة العليا منه، وكسر في الجزء الأيسر منه أفقده بعض كلمات الأسطر المتبقية من النقش، بالإضافة إلى كسر في

(١) هديل: المرجع السابق: ٢٥٤.

(٢) هديل: المرجع السابق: ٢٥٨.

(٣) هديل: المرجع السابق: ٣٠.

(٤) هديل: المرجع السابق: ١٧٦.

(٥) هديل: المرجع السابق: ٣٢١.



الجهة السفلى من النقش أفقدته بقية سطور النقش، بقيت منه ستة أسطر، إضافة إلى رداءة التصوير التي شكلت صعوبة في قراءة النقش وتفريغه.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) [/ . . .] ا (ق ي س ه / ظ ف ر ن / و ا) [/ . . .] (ا ث ق ل ن) [/ . . .]
- (٢) [/ . . .] (ق ر) س^٢ / ب و ش د / و ك ذ / ك ي ل س / ت ر ف / ن ش ر
ن / ب ش ه ل ث / ا ث ر / ش ه ر / ذ ع ث ت ر / ب ا م ر / [. . .]
- (٣) [. . .] (ع) م / ق ر ي / و ا ذ ن / (و) ق ت ب س و / و س م ل ي / ذ م س
ح / و د ب س / ا ت ث ف ط / / ت / / و س م ن / ر ب ع / [. . .]
- (٤) [/ . .] ب و ش د / و ك / ق ه ل ت / س م ع / ف ق / ج ر س / و ك / م ب
ع ل ن / ف ق / ج ر س / و م س ك س / و ك ذ / ي [. .]
- (٥) [/ . . .] ك ر ش / و م ع و / و ب ش ر / ا ح د / ق ت ب / ل ي ث ت ع
د / ق ه ل ت / ع ث ت ر / و ا [ل ا ل ت / . . .]
- (٦) [. . .] (س) / س م ل (ي) / م س ح ن / ل ي ب ه ث / ص ل ه س / و ل
[/ /]

المعنى بالفصحى:

- (١) أوزان ظفران وا الأثقال
- (٢) ... إدام مع زيت وكذا حصته من باقي معاصب الدُجر بثلاث بعد شهر ذي عثر بأمر...
- (٣) ... عم قري وأذن ولحم قتبه وأضاف كميات كبيرة من دهن وعسل مكرر (صافي، كاملة،
نضيف) وثمان ربع

٤) ... م بزيت و(حصّة تذهب) لجماعة (المعبود) سميع بالإضافة إلى جرتّه (المخصصة له)، و(حصّة أيضاً) للمالك إضافة إلى جرتّه (المخصصة له) ومِسْكُهُ (طيبه) ومن أجل ي وكدأب".

٥) ... ول (ومن) كرش وامعاء ولحم قتب واحد، وليشترك (به) جماعة عثر والمعبود....

٦) س كاملاً الدهن فليقبل (كل) بنصيبه وذ

معاني المفردات:

السطر ٢: (ق ر س^٢): اسم بمعنى: "قريس مشتق من القرس الجامد، وسُمِّي القريس قريساً لأنه يجمد فيصير ليس بالجامد ولا الذائب، يُقال: قرسنا قريساً وتركناه حتى أقرسه البرد، ومنه أيضاً سَمَكُ قريس، وهو أن يُطبخ ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه حتى يجمد"^(١). والقراس طبخة معروفة في اليمن حيث يطبخ الدجر الناشف - بعد فقله من قرونه - بالسمن. والدجر اسم محلي يعني وعربي فصيح لنبات اللوباء واسمه العلمي (Vinga Ungiculata) وهو محصول بقولي حولي متسلق أو منتصب، شهير بقرونه الطويلة التي تؤكل خضراء أو تطبخ ناشفة، واسمه القديم بالعربية (الإحْبَل)^(٢)، ويعد الدجر غنياً بالبروتين، ومنه تطبخ الباجية التي يكثر استخدامها في رمضان أثناء الإفطار، وهي أشبه بالطعمية المصرية. (لوحة ١٣)

(ك ذ): أداة ربط مركبة من ك، ذ بمعنى: "وكذا"^(٣).

(١) ابن منظور: لسان العرب: ٣٥٨٤.

(٢) العسكري: أبي هلال: ١٩٩٥: التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، مكتبة الأسد، دمشق، سوريا الصفحة (٣٠٢).

(٣) الصلوي: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ٢٠٢٣: ٣٤٦.

(ك ي ل س): (ك ي ل): (اسم) حصّة، وزن، إخراج^(١)، والـ (س) ضمير متصل للمفرد الغائب بمعنى: "حصته، كيله".

(ت ر ف): اسم ترب بمعنى: "الباقى"^(٢).

(ن ش ر ن): اسم بمعنى: "معاصب الدُجَر الأخضر"^(٣). ويؤكل أخضراً بدون طهو، ومنه ما يؤكل مغلياً بالماء مع إضافة قليل من الملح، أو تُحزم كل مجموعة منه على شكل معاصب مربوطة وتغلى لتؤكل.

(ب ش ه ل ث): اسم عدد بمعنى: "ثلاث".

(ش ه ر / ع ث ت ر): اسم بمعنى: "شهر عثتر".

(ب ا م ر): اسم بمعنى: "أمر".

ومعنى السطر: "... وكذا حصته من الدجر الناشف بثلاث بعد شهر ذي عثتر بأمر...".

السطر ٣: (ق ري): في سياق النقش بمعنى: "من أجزاء الذبيحة".

(ا ذ ن) يقصد بها مجازاً رأس الذبيحة وما عليه من اللحم وداخله اللسان والمخ وعظامه".

(١) هديل: ألفاظ النقوش المعينية: ٢٠٢١: ٢٧٠.

(٢) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ١٤٨.

(٣) نقلاً عن الصلوي.



(ق ت ب س و): (ق ت ب): اسم بمعنى: "قته" ^(١). وفي اليمن هي لحم قتب الظهر. وهو المعنى المرجح هنا.

(ذ م س ح): (م س ح): اسم بمعنى: "ذهن" ^(٢).

(د ب س): اسم بمعنى: "دبس، عسل" ^(٣).

(ت ث ف ط): من الجذر (ث ف ط) اسم بمعنى: "أمر، قرار، حكم" ^(٤).

(س م ن): اسم بمعنى: "سمن، دهان" ^(٥).

ومعنى السطر: "... قري وأذن ولحم القتب وكميات كبيرة من دهن وعسل مكرر (صافي، نضيف) وسمن ربع"

السطر ٥: (ب ش ر): اسم بمعنى: "لحم". ارجعها الذيف إلى النقش (CIH 563)
السطر الثالث (ع د / م ري ب / ب ش ر / ث و ر م / ذي ه ب ح ر / ب ن /
ق ه ل ن) ومعناه: "إلى مارب لحم ثور، الذي يتم اختياره (كقربان) من قبَل
المختصين" ^(٦).

(١) ابن منظور: لسان العرب: ج ١٩: ١٢.

(٢) هديل: ألفاظ النقوش المعينية: ٢٠٢١: ٢٨٥.

(٣) هديل: المرجع السابق: ١٠٨.

(٤) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ١٥٠.

(٥) فقفس: الفاظ النقوش الخشبية: ٢٠٢١: ٢٢٧.

(٦) الذيف: ٢٠٢٦: نقوش توزيع الأضاحي والإهداءات وبناء المنشآت المعمارية في مدينة يثْل: بحث قيد النشر.



(١ ح د): اسم عدد بمعنى: "أحد، واحد، إحدى، واحدة" (١).

(ل ي ث ت ع د): (ي ث ت ع د): فعل مضارع بمعنى "يتشارك، يوزع، يُقسّم" (٢).

ومعنى السطر: "... (ومن) الكرّش والأمعاء ولحم القتب (سهم) واحد، وليتشارك (بذلك) جماعة عثّر والمعبود".

النقش التاسع: (لوحة ٩)

ترميز الباحث: (M.A.Thabit 172)

دُوّنَ النقش على لوح حجري مستطيل الشكل بطريقة الحفر الغائر، وتعرضت جوانبه الأربعة للكسر كان نتيجة ذلك فقدان السطور الأولى وكذلك الأخيرة، إضافة إلى فقدان بعض الكلمات في الجانب الأيمن والأيسر من النقش، وتم تصويره مع نقش آخر بصورة رديئة*، ولهذا النقش أهمية كونه يتحدث عن نظام الإعاشة وتوزيع لحوم الأضحية، وهو كما قلت موضوع لم تتطرق إليه النقوش من قبل، وهناك نقش آخر هو النقش (Y.05.B.B./7). قام بدراسته الذيفيف، وسينشر ضمن مقالته في هذا العدد.

(١) المعجم السبئي: المرجع السابق: ٤.

(٢) فقّعس: مرجع سابق: ٧٥.

* اضطررت لفصل هذا النقش عن الآخر، لأتمكن من قراءته وتفريغه، وعانيت في ذلك الكثير وشاركت في قراءته الصلوي وفقّعس، وكذلك أرسلته لعريش، وبعد جهد جهيد، واستخدام عدسة مكبرة، خرجت بالقراءة المرضية قدر الإمكان، كل هذا الجهد والإصرار نظراً لأهمية النقش.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) [/]
- (٢) [/] ق ن ي / ر ش و ن / ق ر س ٢ ن / ب و ش د / و س أ ر س
 / ك [/] (د) ب س / ث م ر ت [/ . . .] ب س / ذ و س
 ل [/]
- (٣) [/ . . .] ب و / ر خ / إ ل ه ن / و ك / ق ه ل ت ن / ق ر س ٢ ن / و ن
 ش ر س / ب ذ / س م ع / أ م ل ي / ه ن ط ش / ب س / م ث و ل ن /
 ب ي ه ر ق [/ . . .]
- (٤) [/] ف ك و س ح / ب ن / أ ث أ ب ن / ك ذ ب ح / س م ع / و
 م [/ . . .] ت ه / ح ض ر س / ث ن ت ي م / ط و ل / ي ك [/ . . .]
- (٥) [/] ه ط ه س / و ب ن / س أ ر س / ك ي ل ن / ق ر س ٢ ن / ب
 و ش د / وأ ث ل / إ ل ن / ف ر س ٢ ت ن ي / و ض ل ع ن ي [/ . . .]
- (٦) [/] ف / ب س / وأ ط ل ي ن / ف ر س ٢ ت / و ت د و ل
 ن ي / ك ر ش / و م ع و / و ك / ك ب ر ه / ه ج ر ن / ش ك ل ل /
 ...]
- (٧) [/ . . .] ك م ب ع ل ن / و ك / ق ه ل ت / س م ع / و ن س ر / ب ت
 ع ن / ب ذ / إ ل / ف ص ي ه / ع ث ت ر ه / ي خ ر ن / و [/ . . .]

المعنى بالفصحى:

- (١)
- (٢) ... يحوز الكاهن إدام الدجر المطبوخ بالزيت وبقيّة ك عسل من ثمار التمر ف
 ... وما حُزِنُ ...

- (٣) في عام المعبود والجماعة (أي: جماعة شُميع)، إدام الدجر، والمسلوق من معاصب (النشر) الدجر الأخضر، في ذي سميع كاملاً، ووزع منه المثل في (وادي) ذي يهرق
- (٤) فعندما مدّ لوحاً من خشب شجر الإثاب، عندما قدم ذبيحة للمعبود سميع في حضرته (أي: في فناء معبد سميع) مرتين طوال يك
- (٥) فكالوا بالطاسات ومن سائر طعام إدام الدجر المطبوخ بالسمن، وإدام الأثل التابع للحصتين والغُرمين (الغرامتين) ...
- (٦) ف والخرفان حصة واحدة والمداوله (بين الجميع لفترات بين) الكرش والأمعاء، ولكبير المدينة (حصة) مثله
- (٧) وللملأك والجماعة (المعبود) سميع، وللمعبود نسر خمر البتع (نوع من نبيذ التمر)، مما لم يخص للمعبود عثتر ...

معاني المفردات:

السطر ٢: (ي ق ن ي): فعل مضارع بمعنى: يقني من الفعل الماضي: "اقتنى، حاز، أحرز، رَزَقَ ولداً".

(و ش د): اسم بمعنى: "دهن" (١).

(د ب س / ث م ر ت): اسم بمعنى: "عسل من ثمار التمر" (٢).

(ذ و س ل): فعل ماضٍ بمعنى "حُزِنَ، حُفِظَ، تُرِكَ كمخزون لوقت الحاجة". بناء على معنى المثل اليمني: "إن صاحبك عسل خلي منه وسل".

(١) نقلاً عن الصلوي.

(٢) الصلوي: المرجع السابق.



ومعنى السطر: "...، يحوز الكاهن إدام الدجر المطبوخ بالسمن وبقية ك غسل من ثمار التمر ف ... وما حُزِنٌ ...".

السطر ٣: (و ر خ): اسم بمعنى: "شهر، تاريخ" ^(١).

(ه ن ط ش): فعل ماضٍ بمعنى: "انتشر، مدّ، فرّق" ^(٢).

(م ث و ل ن): بمعنى "المثل".

ومعنى السطر: "... في عام الإله، والجماعة (أي: جماعة شُميع)، إدام الدجر، والمسلق من معاصب (النشر) الدجر الأخضر، في ذي سميع كاملاً، ووزع به المثل في (وادي) ذي يهرق".

السطر ٤: (ف ك و س ح): (و س ح): فعل ماضٍ شرحه الإرياني بمعنى: "وسّح فلان يُوسّح توسيحاً ووساحاً ووسّحة فهو مُوسّحٌ، أي مدّ رجله واسترخى في جلوسه للراحة. ويقولون: "وسّح على قدر الفراش"، وفي المثل القائل: "وعلى قدر فراشك مُدّ رجلك"، ويقولون: "يُوسّح أبو حنيفة ولا يُيالي" في العبارة المشهورة: "يُمدد أبو حنيفة ولا يُيالي" وقصتها مشهورة. وليس في اللسان شيء من مادة (و س ح) ^(٣). وهنا بمعنى: "عندما مدّ" أي "استخدم"

(ا ث ا ب ن): خشب من شجر الإثاب.

(١) لمعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ١٦٢.

(٢) فقفس: ألفاظ النقوش الخشبية: ٢٠٢١: ٤٥٩.

(٣) الإرياني: المعجم اليمني في اللغة والتراث: ١٩٩٦: المطبعة العلمية دمشق: ٩٠٩.



(ح ض ر س): اسم بمعنى: "عيد، حج، زيارة"^(١).

(ث ن ت ي م): اسم عدد بمعنى: "اثنان"^(٢).

ومعنى السطر: "....، فليمد لوحاً من شجر الإثاب، عندما قدم ذبيحة للمعبود سميع في حضرته (أي: في فناء معبد سميع) مرتين طوال يك".

السطر ٥: (ه ط ه س): من الجذر (ط س س): ومنه (ط س ي): اسم بمعنى: "مكيال، وحدة قياس"^(٣).

(ا ل ن): اسم إشارة للقريب بمعنى: "هؤلاء"^(٤).

(ف ر س ٢ ت ن ي): (ف ر س ٢ ت): اسم للمفرد بمعنى: "نصيب، حصة"^(٥).
(ف ر س ٢ ت ن ي): اسم للمثنى بمعنى: "نصيبان، حصتان".

(ض ل ع ن ي): اسم بمعنى: "الغرم".

ومعنى السطر: ".... فكالوا بالطاسات ومن سائر طعام إدام الدجر المطبوخ بالسمن، وإدام الأثل التابع للحصتين والغُرمين (الغرامتين) ...".

السطر ٦: (ا ط ل ي ن): اسم للجمع مفردة (ط ل ي): بمعنى: "جدي، خروف، طلي"^(٦).

(١) المعجم السبئي: مرجع سابق: ١١٧.

(٢) المعجم السبئي: مرجع سابق: ١٥١.

(٣) فقّس: مرجع سابق: ٣٩١.

(٤) الصلوي: قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ١٥٧.

(٥) فقّس: مرجع سابق: ٣٤٩.

(٦) هديل: ألفاظ النقوش المعينية: ١٩٢.



(و ت د و ل ن ي):

(ك ر ش): اسم، الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للإنسان، تؤنثها العرب^(١).

(ك ب ر ه): صفة بمعنى: "كبير"^(٢).

(ه ج ر ن): اسم مؤنث بمعنى: "مدينة، قرية"^(٣).

ومعنى السطر: "..... والخرفان حصّة واحدة، والمداولة (بين الجميع) الكرش والأمعاء، ولكبير المدينة (حصّة) مثله".

السطر ٧: (م ب ع ل ن): اسم بمعنى: "مال، مِلْك"^(٤).

(ن س ر): اسم معبود.

(ف ص ي ه): اسم بمعنى: "نوع من نبيذ الزبيب"^(٥).

ومعنى السطر: "..... وللُمَلَّاك ولجماعة (المعبود) سميع، وللمعبود نسر خمر البتع (نوع من نبيذ التمر)، مما لم يخص للمعبود عتثر ...".

(١) ابن منظور: لسان العرب: جزء ١٣: صفحة ٥١.

(٢) المعجم السبئي: بستون وآخرون: ١٩٨٢: ٦٧.

(٣) المعجم السبئي: مرجع سابق: ٥٦.

(٤) المعجم السبئي: مرجع سابق: ٢٥.

(٥) المعجم السبئي: مرجع سابق: ٤٧.

الخاتمة:

- نستخلص من النقوش المدروسة تنوع الموضوعات التي تناولتها النقوش، منها الإهداءات التعبدية، والنقوش القانونية، الرحلات، وأعراف توزيع الإعاشة وتقسيم الذبائح.
- حرص اليمني القديم على التقرب لمعبوداته بطرق شتى منها إصلاح المرافق الحيوية، كبناء وتحديد دعائم للأبراج والصور الخارجي لمدينة يثْل.
- وجود كبار مسؤولين عن بعض الوظائف، مثل وظيفة كبير الحجارين وقاطعي الأحجار في مملكة معين، وأنه يتقرب بأعماله لمعبوداته، حيث أهدى جميع موائد القرابين الموجودة في مقصورة معبد ذي قبض، إضافة إلى بنائه لأحد الأبراج في سور مدينة يثْل.
- سن القوانين المنظمة للمعاملات التجارية.
- تميّز المعينين عن غيرهم من أبناء اليمن القديم - بشكل ملفت - بالتجارة إلى بلدان كثيرة منها مصر وآشور وبلاد النهرين (الشام وسوريا وفلسطين)، وحب اليمني القديم للمغامرة، ومواجهة الصعاب وتعرضهم للمخاطر منها الغارات والحروب التي ذكرت في النقش (M 247 RES 3022; B-M 257) ونجاحهم منها، تلك المخاطر التي عاشوها لم تمنعهم عن الاستمرار في رحلاتهم لغرض التجارة.
- وجود أعراف متبعة لتوزيع الإعاشات، وتقسيم الذبائح المقدمة للمعبودات على فئات مجتمعية، منها الكهنة، وجماعة المعبود عثر والمعبود سميع، والمستحقون من الفقراء.
- وأخيراً احتوت الدراسة على مفردات جديدة لم تظهر من قبل في نقوش سابقة منها (كرش، معو، قتب) وهي من أجزاء الأضحية وما زالت مفردات نستخدمها إلى يومنا هذا، وكذلك (نشر) والتي تعني الدجر الأخضر المعصوب، و (وشد) والتي تعني الدهن أو السمن. وكذلك اسم العلم (يكل إيل) يرد لأول مرة.

Abstract:

The research is concerned with studying nine inscriptions from the city of Yathil (Baraqish), administratively part of the Majzar district in Marib Governorate, but archaeologically belonging to Al-Jawf. Seven of these inscriptions have been previously published in foreign languages, while others are newly discovered. The inscriptions are dedicatory in depicting offerings on sacrificial tables and the dedication of religious buildings to deities. Some are legal in nature, and the newer inscriptions outline customs for distributing provisions and sacrificial meat among priests, the worshippers of the deities S'm' and 'tr, and the Deserving of the poor. The research will transcribe the contents of the inscriptions into Arabic, transcribe the remaining inscriptions and their contents, and conduct a linguistic analysis of one inscription. It will also clarify the historical role of the city throughout the ages, drawing on the inscriptions, archaeological surveys, and excavations carried out by the Italian archaeological mission (YICAR), beginning with the Sabaean period, then the Ma'nic period, and finally the Islamic period.:

Keywords: Inscriptions, Ma'nic kings, Yathil, Baraqish, al-Jawf.



الاختصارات:

م: مجلد.

ج: جزء.

ل: لوحة، صورة، شكل.

ص: صفحة.

() ظاهر جزء من الحرف، وتم استكمالها، أو حرف مشكوك فيه.

[....] دلالة على وجود أحرف ناقصة في النقش.

ل للدلالة على وجود كسر في النقش في المكان المحدد.

الإرياني: مطهر بن علي.

الذفيف: عبد الله حسين العزي.

الصلوي: إبراهيم محمد سعيد

الميسري: محمد عبد الله سعيد سالم.

ثابت: محمد أحمد عبد الله. M.A.Thabit

عبد الله: يوسف محمد

عويش: منير.

فقعس: أحمد علي صالح.

M Inscriptions from Ma'in

B-M Inscriptions from Barāqish – Ma'in

Y Inscriptions from ythel collected by the Italien Mission

Y.B Inscriptions from Ytl Barāqish.



المصادر والمراجع:

- ابن منظور: جمال الدين أبو الفضل محمد، ١٤١٤ هـ. لسان العرب، الطبعة الثانية. دار صادر، بيروت، لبنان.
- الإرياني: مطهر بن علي.
- ١٩٩٦ م. المعجم اليمني في اللغة والتراث: المطبعة العلمية دمشق، سوريا.
- ٢٠٠٨ م. نار ضروان في نقش مسندي وفي كتب التراث. مجلة الإكليل. ع (٣١-٣٢).
- يناير، يونيو. الصفحات (٣٧-٥٤).
- الأغبري: فهمي علي: ٢٠١٠ م. معجم الألفاظ المعمارية في نقوش المسند، إصدارات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية، وزارة الثقافة، صنعاء.
- الجرو: اسمهان سعيد أبو بكر، ١٩٩٦ م. موجز التاريخ السياسي لجنوب شبه الجزيرة العربية. مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية، إربد، الأردن.
- الذيفيف: عبد الله حسين العزي.
- ٢٠٢٥ م. نقوش من مدينة يَثْلُ (براقش حالياً) الجوف. مجلة ريدان العدد (١٩) الصفحات (٩٧-١٥٦).
- ٢٠٢٦ م. نقوش توزيع الأضاحي والإهداءات وبناء المنشآت العمرانية في مدينة يَثْلُ (براقش) الجوف. بحث قيد النشر في مجلة ريدان العدد (٢٠).
- الصلوي: إبراهيم محمد سعيد:
- ٢٠٢٣ م. قواعد لغة نقوش المسند والزبور، السبئية- المعينية- القتبانية- الحضرمية- الهرمية، دار النشر، عناوين. مصر.
- ٢٠٢٤ م. الأنباط وعلاقاتهم التجارية مع اليمن في القرن الأول (ق.م) والقرن الأول الميلادي. مجلة ريدان العدد (١٣) الصفحات (٣٤٠-٣٧٢).
- الصلوي: هديل يوسف محمد، ٢٠٢١ م. ألفاظ النقوش المعينية، دراسة معجمية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار والسياحة، شعبة الآثار القديمة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء.
- العسكري: أبو هلال، ١٩٩٥ م. التلخيص في معرفة أسماء الأشياء. تحقيق دكتورة عزّة حسن، مكتبة الأسد، دمشق، سوريا.

- المركز الوطني للمعلومات، مديريات مارب.
- المحققي: إبراهيم أحمد، ٢٠٠٢م. معجم البلدان والقبائل اليمنية ج ١، ٢. دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء. اليمن.
- الميسري: محمد عبد الله سعيد سالم، ٢٠٠٤م. الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ودوره في إحياء الدولة الزيدية في اليمن (٥٩٣-٦١٤هـ). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب- جامعة عدن.
- الساندرود دي ميغريه، ٢٠٠٤م. تقرير البعثة الإيطالية للآثار في جمهورية اليمن، براقش يَثْلُ المعينية حفريات وترميم في معبد نكرح، ترجمة وتحرير مالك مالك. (YICAR PAPERS1). صدر عن المركز اليمني الإيطالي للبحوث الأثرية رقم (١) صنعاء، طباعة مكتب التصميم والطباعة الجامعي، جامعة نابولي للدراسات الشرقية، إيطاليا.
- بيستون، ا.ف.ل. ريكمانز، جاك، الغول، محمود، مولر والتر، ١٩٨٢م. المعجم السبئي، (انجليزي- فرنسي- عربي) منشورات جامعة صنعاء، دار نشر ياترو- لوفان الجديدة، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان.
- جريدة الثورة، الخميس ٢٠ محرم ١٤٣٦هـ- ١٣ نوفمبر ٢٠١٤م العدد (١٨٢٥٦)، تساؤلات براقش الأثرية تبحث عن الجناة منذ أربع سنوات. صفحة سياحة وآثار.
- رؤية اليمن بين حبشوش وهاليقي، ١٩٩٢م. تقرير حول بعثة أثرية إلى اليمن، ترجمة منير عريش، مراجعة د. علي محمد زيد، نقلته إلى العربية سامية نعيم صنبر، مركز الدراسات والبحوث اليمني.
- عبد الله: يوسف محمد، ٢٠٠٢م الموسوعة اليمنية، الجزء الأول الصفحات (٤٨٧-٤٨٩).
- عريش: منير.
- ٢٠٢٥م. مدن الجوف في اليمن القديم بين مملكتي سبأ ومعين في الألف الأول قبل الميلاد. مجي أثرت العدد (١). الصفحات (١٢-٣٩).
- معجم المعاني الجامع: <https://www.almaany.com>
- المعجم العربي الجامع: <https://www.arabicterminology.com>
- Agostini, Alessio
 - 2011. Two new inscriptions from the recently excavated temple of 'Athtar dhū-Qabḍ in Barāqish (Ancient Minaean Yathill). In memoriam Alessandro de Maigret. Arabian Archaeology and Epigraphy, 22/1: 48-58.

- 2021. Il tempio di 'Athtar dhu-Qabḍ. Le iscrizioni. Pages 151–171 in Sabina Antonini and Francesco G. Fedele (eds). Barāqish/Yathill (Yemen) 1986–2007. Volume 1: Excavations of Temple B and related research and restoration / Scavi del Tempio B e ricerche e restauri connessi. Oxford: Archaeopress.
- **al-Ḥiwālī, Muḥammad ibn 'Alī al-Akwa'**, 1967. Kitāb al-Iklīl li-lisān al-Yaman abī Muḥammad al-Ḥasan ibn Aḥmad ibn Ya'qūb al-Hamdānī, al-ḡuz' al-tāmin. Cairo.
- **al-Khaṭīb, Muḥibb ad-Dīn** 1948. al-Iklīl min aḥbār al-Yaman w-ansāb Ḥimyar, taṣnīf lisān al-Yaman Abī Muḥammad al-Ḥasan ibn Aḥmad ibn Ya'qūb al-Hamdānī, al-kitāb al-'ashir. Cairo.
- **al-Sheiba, Abdullah Hassan**, 1987. Die Ortsnamen in den altsüdarabischen Inschriften (mit dem Versuch ihrer Identifizierung und lokalisierung). Archäologische Berichte aus dem Yemen, 4: 1–62.
- **Antonini, Sabina and Agostini, Alessio**
 - 2010. A Minaean necropolis at Barāqish (Jawf, Republic of Yemen). Preliminary report of the 2005–2006 archaeological campaigns. With an appendix by Paola Pagano. (Reports and Memoirs. New series, 9). Rome: IsIAO.
 - 2010. Two South Arabian necropolises at the turn of the millennium: Barāqish and Ḥayd bin 'Aqīl. Pages 215–224 in Lloyd R. Weeks (ed.). Death and burial in Arabia and beyond. Multidisciplinary perspectives. Death, burial and the transition to the afterlife in Arabia and adjacent regions. Society for Arabian Studies Biennial Conference 2008. (BAR International Series, 2107). Oxford: Archaeopress. [Society for Arabian studies, 10]
- **Breton, Jean-François**, 1994. Les fortifications d'Arabie méridionale du 7e au 1er siècle avant notre ère. (Archäologische Berichte aus dem Yemen, 8). Mainz: Verlag Philipp von Zabern.
- **Bron, François**, 1998. Ma'in. Fasc. A: Les documents. Fasc. B: Les planches. Inventaire des inscriptions sudarabiques. 3. Paris: de Boccard / Rome: Herder. [Académie des Inscriptions et Belles-lettres; Istituto italiano per l'Africa e l'Oriente]
- **Costa, Paolo M**, 1986. Further comments on the bilingual inscription from Baraqish. Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, 16: 33–36.
- **de Maigret, Alessandro**

- 1991. Gli scavi della Missione Archeologica nella città minea di Barāqish. With a note by Gherardo Gnoli. (Conferenze IsMEO, 3). Rome: Istituto italiano per il Medio ed Estremo Oriente.
- 1991. The Excavations of the temple of Nakrah at Barāqish (Yemen). Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, 21: 159-171.
- 1997. Yathill. Pages 138-139 in Christian J. Robin and Burkhard Vogt (eds). Yémen, au pays de la reine de Saba. Exposition présentée à l'Institut du monde arabe du 25 octobre 1997 au 28 février 1998. Paris: Flammarion, Institut du Monde Arabe.
- 2002. Arabia Felix. An exploration of the Archaeological history of Yemen. London: Stacey International.
- 2004. Baraqish, Minaean Yathill. Excavation and Restoration of the Temple of Nakrah. (YICAR Papers, 1). Şan'a': Yemeni-Italian centre for archeological research. [Text in English, Italian and Arabic]
- 2006. Excavation of Italian Archaeological Mission in the second temple at Barāqish. Pages 81-92 in Christian J. Robin and Muḥammad A.R. Jāzim (eds). Le pèlerin des forteresses du savoir. Hommage au qādī Ismā'īl b. Alī al-Akwa' à l'occasion de son 85e anniversaire. Şan'a': Centre français d'archéologie et de sciences sociales de Şan'a'.
- 2007-2010. A "Sabaean" stratigraphy from Barāqish. Arabia. Revue de Sabéologie, 4: 67-96, 205-240.
- **de Maigret, Alessandro and Robin, Christian J.**
 - 1989. Les fouilles italiennes de Yalā (Yémen du Nord): nouvelles données sur la chronologie de l'Arabie du Sud préislamique. Comptes Rendus de l'Académie des Inscriptions et Belles Lettres: 255-291.
 - 1993. Le temple de Nakrah à Yathill (aujourd'hui Barāqish), Yémen, résultats des deux premières campagnes de fouilles de la mission italienne. Comptes Rendus de l'Académie des Inscriptions et Belles Lettres: 427-496.
- **de Maigret, Alessandro, Bulgarelli, Grazia Maria, Costantini, Lorenzo, Cucarzi, M., Cuneo, P., Di Mario, F., Fedele, Francesco G., Francaviglia, Vincenzo M., Gnoli, Gherardo, Marcolongo, Bruno, Pettinato, Giovanni, Scerrato, Umberto, Tosi, Maurizio and Ventrone, G., 1986.** Archaeological activities in the Yemen Arab Republic. *East and West*, 36: 377-470.

- **de Maigret, Alessandro.** *La seconda campagna di scavi della missione Archeologica Italiana a Barāqish (Yemen)*, 1992. With a note by Gherardo Gnoli. (Conferenze IsMEO, 6). Rome: Istituto Italiano per il Medio ed Estremo Oriente.
- **Doe, D. Brian**, 1983. *Monuments of South Arabia*. (Arabia past and present, 12). Naples: The Falcon Press / Cambridge: The Oleander press.
- **Fakhry, Ahmed**, 1952. *An archaeological Journey to Yemen (March–May 1947)*. (3 vols), Cairo: Government Press.
- **Fedele, Francesco G.**
 - 2007–2010. Barāqish, over-wall excavations 2005–2006: stratigraphy, environment and economy of the Sabaeen-Islamic sequence. *Arabia, Revue de Sabéologie*, 4: 97–161.
 - 2011. The wall and talus at Barāqish, ancient Yathill (al-Jawf, Yemen): a Minaean stratigraphy. *Proceedings of the Seminar for Arabian Studies*, 41: 101–120. 2017/01/10; <http://www.jstor.org/stable/41622126>.
- **Fontaine, Hugues and Arbach, Mounir**, 2006. *Yémen. Cités d'écritures*. Manosque: Le bec en l'air éditions.
- **Gnoli, Gherardo**
 - 1993. *Shaqab al-Manaṣṣa. Con diciotto tavole fuori testo. Inventaire des inscriptions sudarabiques*. 2. Paris: de Boccard / Rome: Herder. [Académie des Inscriptions et Belles-lettres; Istituto italiano per l'Africa e l'Oriente]
 - 1996. Una nuova iscrizione minea di Barāqish sulla confessione dei peccati. Pages 1145–1159 in Enrico Acquaro (ed.). *Alle soglie della classicità. Il Mediterraneo tra tradizione e innovazione. Studi in onore di Sabatino Moscati*. Pisa: Istituti editoriali e poligrafici internazionali.
- **Gnoli, Gherardo and Robin, Christian J.**, 1992. Nouveaux documents sabéens de Barāqish. *Yemen. Studi archeologici, storici e filologici sull'Arabia Meridionale*, 1: 93–98. [Istituto italiano per il Medio ed Estremo Oriente. Periodicità non determinata]
- **Halévy, Joseph**, 1872. Rapport sur une mission archéologique dans le Yémen. *Journal Asiatique* 6e série, 19: 5–98; 129–266; 489–547.
- **Kitchen, Kenneth A**, 1994. *Documentation for Ancient Arabia. Part I. Chronological Framework and Historical Sources*. Liverpool: Liverpool University Press.
- **Lemaire, André**

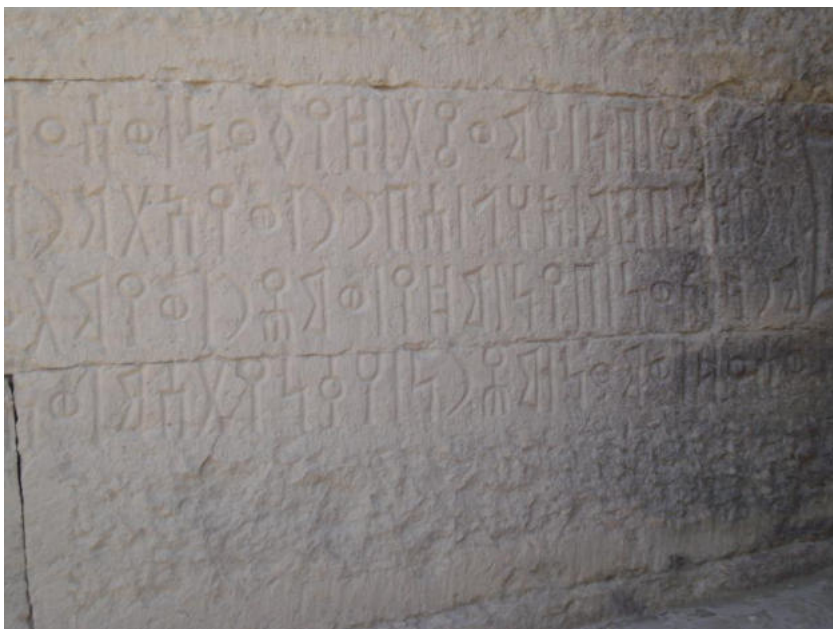
- 1995. La fin de la première période perse en Egypte et la chronologie judéenne vers 400 av. J.-C. *Transeuphratène*, 9: 51-61.
- 1996. Histoire du Proche-Orient et chronologie sudarabique avant Alexandre. Pages 35-48 in Christian J. Robin and Iwona Gajda (eds). *Arabia Antiqua. Early Origins of South Arabian States*. Proceedings of the First International Conference on the Conservation and Exploitation of the Archaeological Heritage of the Arabian Peninsula held in the Palazzo Brancaccio, Rome, by IsMEO on 28th-30th May 1991. Rome: Istituto italiano per il Medio ed Estremo Oriente.
- 1997. Les Minéens et la Transeuphratène à l'époque perse: une première approche. *Transeuphratène*, 13: 123-139.
- **Marcolongo, Bruno**
 - 1994. Le périmètre irrigué, grenier de l'antique Yathill, et les déplacements du wādī Majzīr. *Saba*, 1: 60-62.
 - 1996. Modelli di utilizzo delle risorse idriche nello Yemen interno dall'età del Bronzo al periodo sudarabico. Pages 179-187 in Christian J. Robin and Iwona Gajda (eds). *Arabia Antiqua. Early Origins of South Arabian States*. Proceedings of the First International Conference on the Conservation and Exploitation of the Archaeological Heritage of the Arabian Peninsula held in the Palazzo Brancaccio, Rome, by IsMEO on 28th-30th May 1991.
- **Müller, Walter W.**, 1985. Altsüdarabische und frühnordarabische Inschriften. Pages 651-668 in Diethelm Conrad, Wilhelmus C. Delsman and Ursula Kaplony-Heckel (eds). *Historisch-chronologische Texte. Rechts- und Wirtschaftsurkunden*. Otto Kaiser (ed.), *Texte aus der Umwelt des Alten Testaments*. 1.6. Gütersloh: Gütersloher Verlagshaus Gerd Mohn.
- **Multhoff, Anne**, 2019. Merchant and marauder—The adventures of a Sabaean clansman. *Arabian Archaeology and Epigraphy*: 1-24. 2019/11/18; <https://doi.org/10.1111/aae.12127>.
- **Nāmī, Khalīl Y.**
 - 1954. Nuqūṣ ḥirbat Barāqīṣ 'alā ḍaw' majmū'at Muḥammad Tawfīq. *Majallat kulliyat al-ʿAdāb bi-jāmiʿt Fuʿad al-ʿawwal* (Cairo university), 16: 1-21. 2024/02/19; <http://search.mandumah.com/Record/169948>.
 - 1955. Nuqūṣ ḥirbat Barāqīṣ 'alā ḍaw' majmū'at Muḥammad Tawfīq. *Majallat kulliyat al-ʿAdāb bi-jāmiʿt Fuʿad al-ʿawwal* (Cairo university), 17: 1-22. 2024/02/19; <http://search.mandumah.com/Record/170303>.

- 1956. Nuqūš ḥirbat Barāqīš 'alā ḍaw' majmū'at Muḥammad Tawfīq. *Majallat kulliyat al-'Ādāb bi-jāmi't Fu'ad al-'awwal* (Cairo university), 18: 1-36. 2024/02/19; <https://search.mandumah.com/Record/170470>.
- 1957. Nuqūš ḥirbat Barāqīš 'alā ḍaw' majmū'at Muḥammad Tawfīq. *Majallat kulliyat al-'Ādāb bi-jāmi't Fu'ad al-'awwal* (Cairo university), 19: 93-124. 2024/02/19; <https://search.mandumah.com/Record/170817>.
- **Robin, Christian J.**
- 1979. Mission archéologique et épigraphique française au Yémen du Nord en automne 1978. *Comptes Rendus de l'Académie des Inscriptions et Belles Lettres*: 174-202.
- 1979. A propos des inscriptions in situ de Barāqish, l'antique Ytl (Nord-Yemen). *Proceedings of the Society of Biblical Archaeology*, 9: 102-112.
- 1984. La cité et l'organisation sociale à Ma'in : l'exemple de YTL . Pages 157-162 in Abdalla Abdelgadir M., Sami Al-Sakkar and Richard Mortel (eds). *Pre-Islamic Arabia*. (Studies in the History of Arabia, 2). Riyadh: King Saud University Press. [Résumé en langue arabe non revu, pp. 163-164]
- 1987. Trois inscriptions sabéennes découvertes près de Barāqish (République Arabe du Yemen). *Proceedings of the Seminar for Arabian Studies*, 17: 165-177.
- 1991-1993 [1992]. Quelques épisodes marquants de l'histoire sudarabique. Pages 55-70 in Christian J. Robin (ed.). *L'Arabie antique de Karib'il à Mahomet*. Nouvelles données sur l'histoire des Arabes grâce aux inscriptions. (Revue du Monde Musulman et de la Méditerranée, 61). Aix-en-Provence: Édisud.
- 1994. L'Égypte dans les inscriptions de l'Arabie méridionale préislamique. Pages 285-301 in Catherine Berger, Gisele Clerc and Nicolas Grimal (eds). *Hommages à Jean Leclant*. (Bibliothèque d'étude, 106). Cairo: Institut français d'archéologie orientale.
- **Robin, Christian J. and de Maigret, Alessandro**, 2009. Le royaume sudarabique de Ma'in: nouvelles données grâce aux fouilles italiennes de Barāqish (l'antique Yathill). With appendix by S. Anthonioz: "Note complémentaire sur la guerre entre la Chaldée et l'Ionie". *Comptes Rendus de l'Académie des Inscriptions et Belles Lettres*: 57-96.
- **Robin, Christian J., Breton, Jean-François and Ryckmans, Jacques**
- 1981. Le sanctuaire minéen de Nkrḥ à Darb aṣ-Ṣabî (environs de Barāqīš). Rapport préliminaire (première partie). *Raydān*, 4: 249-261.

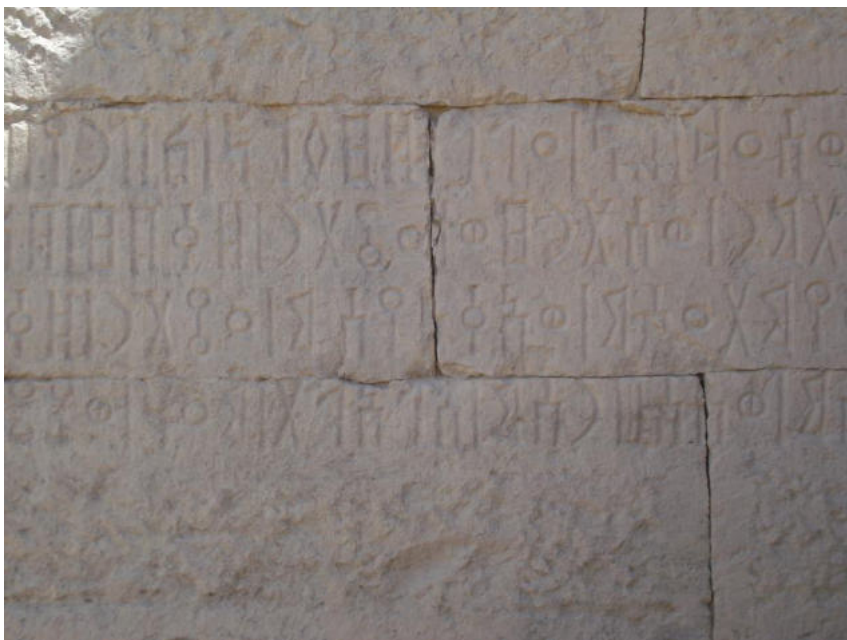
- 1988. Le sanctuaire minéen de Nkrḥ à Darb aṣ-Ṣabî (environs de Barâqīṣ). Rapport préliminaire (seconde partie). Étude des inscriptions. Raydān, 5: 91-158.
- **Rome: Istituto italiano per il Medio ed Estremo Oriente.**, 1997. Les systèmes irrigués de Barâqīsh. Pages 78 in Christian J. Robin and Burkhard Vogt (eds). *Yémen, au pays de la reine de Saba*. Exposition présentée à l'Institut du monde arabe du 25 octobre 1997 au 28 février 1998. Paris: Flammarion, Institut du Monde Arabe.
- **Ryckmans, Jacques**, 1961. Les «Hierodulenlisten» de Ma'in et la colonisation minéenne. Pages 51-61 in Étienne van Cauwenbergh (ed.). *Scrinium Iovaniense. Mélanges historiques. Historische Opstellen* Etienne van Cawenbergh. Louvain: Editions J. Duculot, S. A. Gembloux.
- **Schiettecatte, Jérémie**, 2011. D'Aden à Zafar. Villes d'Arabie du Sud préislamique. (Orient et Méditerranée, 6). Paris: de Boccard.
- **Schiettecatte, Jérémie and Arbach, Mounir**, 2020. La chronologie du royaume de Ma'in (VIIIe-Ier s. av. J.-C.). Pages 233-284 in I. V. Zaitsev (ed.). *Arabian Antiquities. Studies Dedicated to A. Sedov on the Occasion of His Seventieth Birthday*. Moscow: Oriental Literature Publisher.
- **Schmidt, Jürgen** 1982. **Bericht über die Yemen-Expedition**, 1977 des Deutschen Archäologischen Instituts: Ṣirwāḥ. *Archäologische Berichte aus dem Yemen*, 1: 125-128.



(لوحة ١)



(لوحة ١٢)



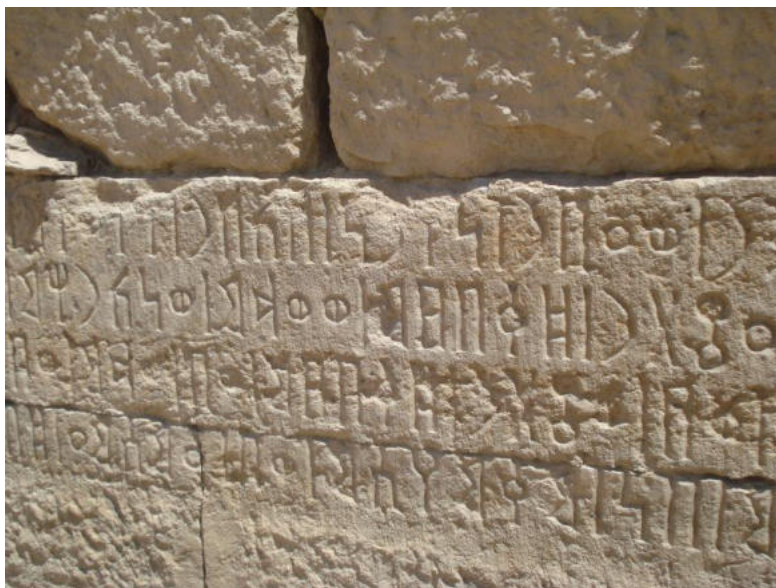
(لوحة ١٣)



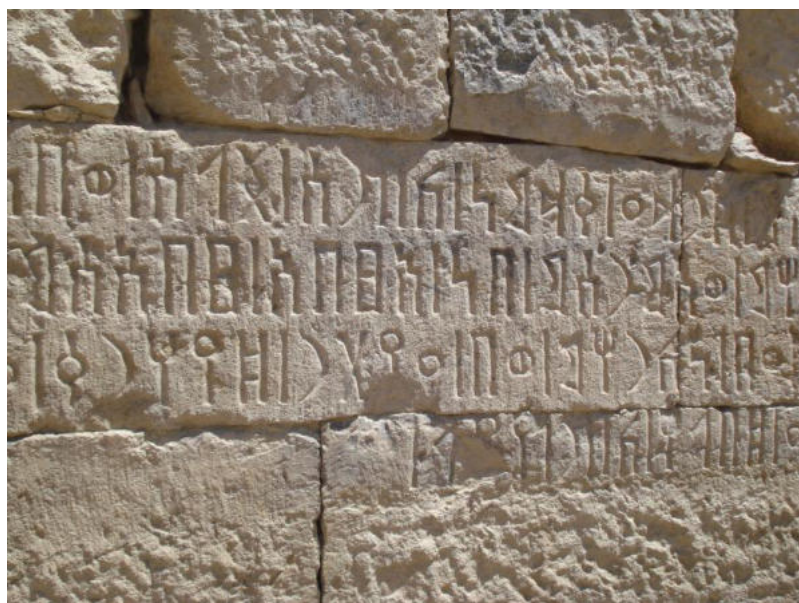
(لوحة ٢ ج)



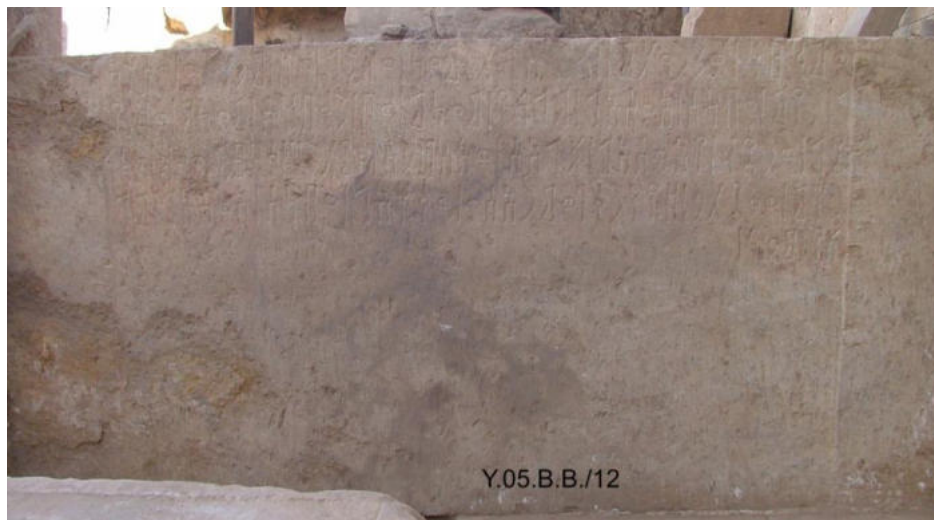
(لوحة ٢ د)



(لوحة ٥٢)

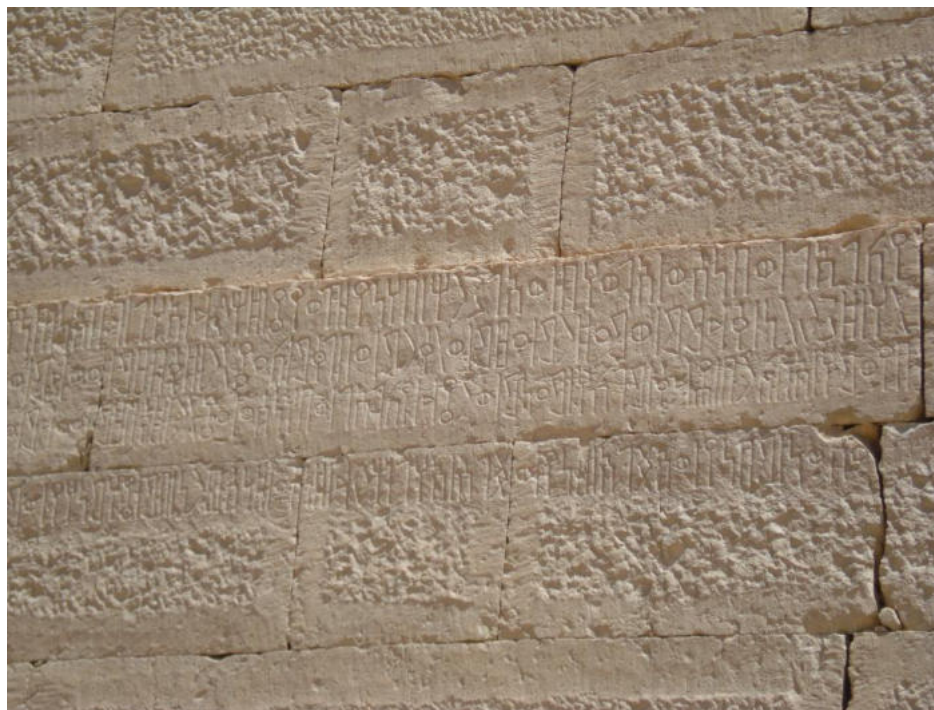


(لوحة ٥٢)



Y.05.B.B./12

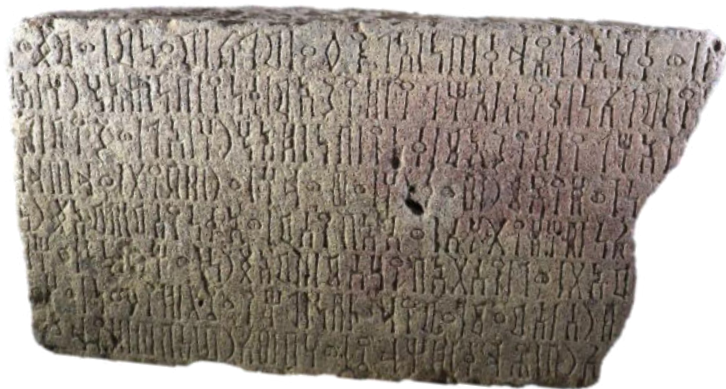
(لوحة ٣)



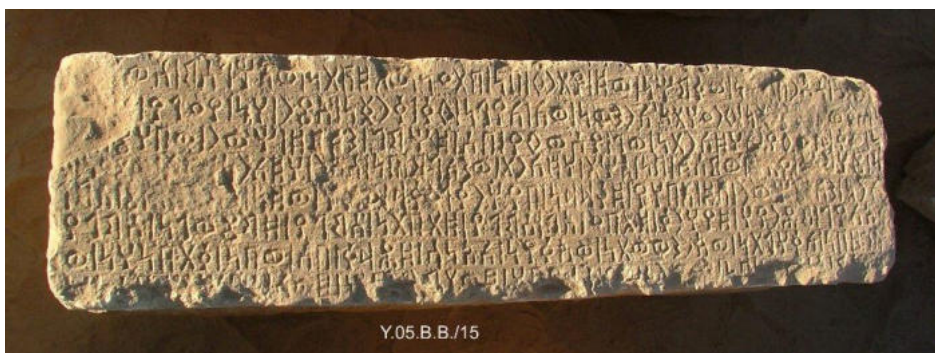
(لوحة ٤)



(لوحة ٥)



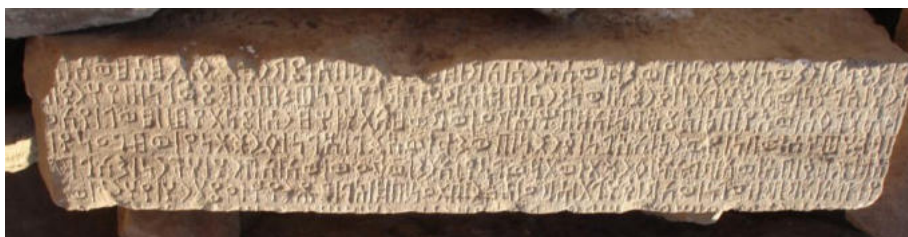
(لوحة ٦)



(لوحة ٧)



(لوحة ٨)



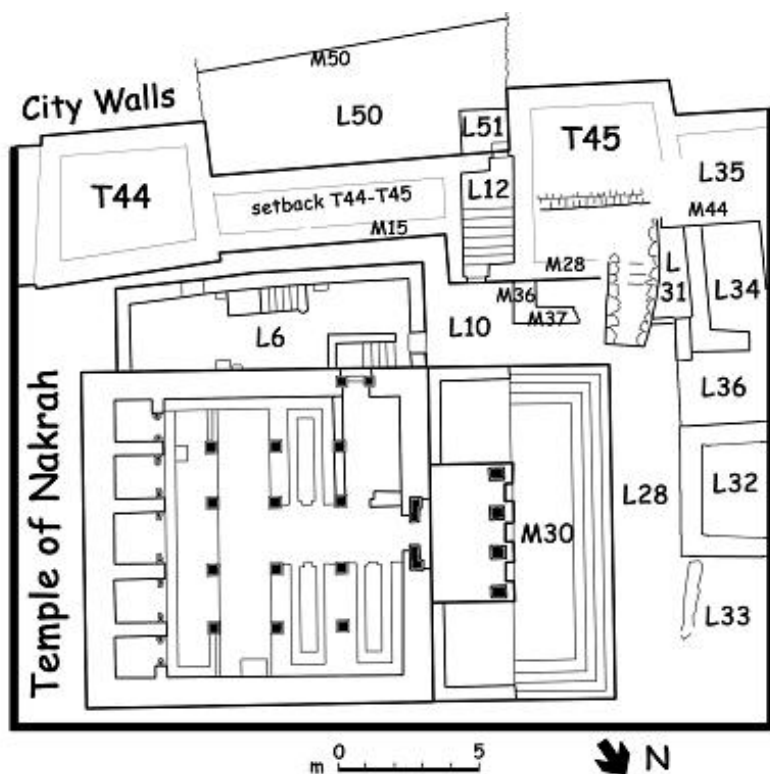
(لوحة ٩)



لوحة ١٠: الشكل رقم (٢٠): عملة نقدية تعود الى الملك الزيدي الإمام المنصور بالله عبدالله ابن حمزة (١١٨٧-١٢١٧م)



لوحة ١١ : صورة لمدينة يثل، براقش من الخارج يظهر فيها بعض من أجزاء السور (DASI)



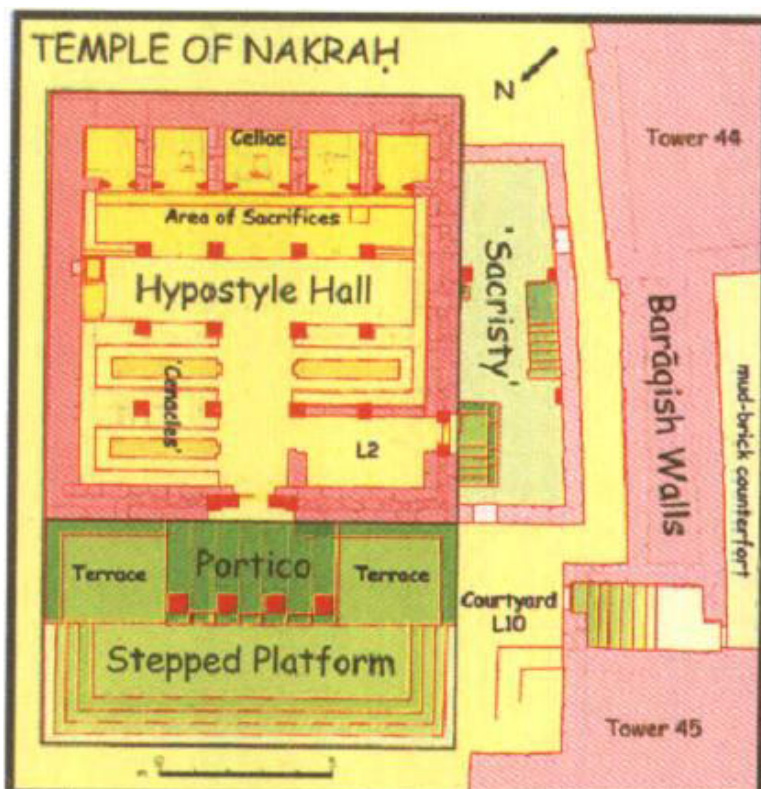
لوحة ١٢ : مخطط رأسي لمعبد نكرح



لوحة ١٣ : صورة لنبات الدجر لوبيا، بصورته الأولى (نشر) طازج، وصورة لحباته بعد فصلها من قرونها



لوحة ١٤: صور جوية عن طريق جوجل لمدينة يثل، يظهر فيها السور يحيط بالمدينة



(لوحة ١٥) مخطط تفصيلي لمعبد نكوح في مدينة يثل براقش يظهر أمامه البرجان (٤٤)، و(٤٥)، نقلاً

عن دي مجريه



(لوحة ١٩) البرج (ت٤٨) الواقع إلى اليمين من جهة الغرب، نقلاً عن دي مجريه



(لوحة ١٧) نقلاً من (DASI)



نقوش توزيع الأضاحي والإهداءات وبناء المنشآت العمرانية

في مدينة يثل (براقش) الجوف

* عبدالله حسين العزي الذفيف

ملخص: يُعنى البحث بدراسة وتحليل (٢٤) نقشاً معيناً من نقوش الإهداءات النذرية، دُوّنت بخط المسند، تعود إلى ما قبل الميلاد، وجميعها من مدينة يثل (براقش- حالياً) الجوف. النقش الأول منها ذو طابع تشريعي نظم عملية توزيع لحوم الأضاحي والأطعمة على الكهنة والمسؤولين الإداريين والحراس (مقبضت) وحتى عامة الناس، أما النقش الثاني فيتحدث عن مقدار ما يحصل عليه الموظف في المعبد من نفقات وأطعمة خلال العام، بينما بقية النقوش تحدثت موضوعاتها عن إقامة العديد من المنشآت العمرانية ووسائل الري. وتكمن أهمية النقوش في كونها جديدة وتُنشر لأول مرة، واحتوائها على عددٍ كبير من المفردات التي ترد لأول مرة فيها، كأسماء أجزاء الأضحية وكيف تُوزع ونصيب كل كاهن منها، بالإضافة إلى الأطعمة، كما زدتنا النقوش بمعلومات عن البنية الاجتماعية لمدينة يثل خلال تلك الفترة من تاريخها، من خلال أسماء الأسر والقبائل التي وردت فيها، وكيف كانت تُسهم في إقامة التحصينات الدفاعية كالأبراج لمدينة يثل.

الكلمات المفتاحية: نقوش - يثل - الأضاحي - الأطعمة - منشآت معمارية.

المقدمة: كان لمدينة يثل مكانة دينية عظيمة في اليمن القديم فقد ضمت بين أسوارها وخارجها العديد من المعابد الكبيرة والضخمة، ومن المرجح أنها كانت من ضمن الأماكن التي يُحجُّ إليها كمعبد أوام بمارب ومعبد تألب ريام شمال صنعاء، فمدينة يثل

* أستاذ بجامعة صنعاء

كانت مدينة دينية من الطراز الأول^(١)، وبما أن المعابد هي بيت المعبود ومقره، فقد تميزت بالغنى وامتلاك الثروات الكبيرة من الضرائب والعشور التي كانت تُفرض على الأراضي، وكذلك من الهبات والندور. وكان الكهان (رشو) هم المسؤولون عن أمور الكهانة وتفسيراتها والإشراف على عملية تقديم الأضاحي وتوزيعها^(٢)، يساعدهم في ذلك الأفيان وهم المسؤولون عن إدارة المعابد وأملاكها، وكانت الأضاحي والهبات عبارة عن حيوانات وكذلك الأطعمة والمشروبات وغيرها، وكانت الوجبات الشعائرية من الطقوس الدينية في المعابد سواء للقائمين على المعابد وخدمتها من كهنة وأفيان (CIH563, RES4176)^(٣)، وكذلك القائمين على الأمن (مقبضت) للحجاج أو في المعابد والمدن بشكل عام، وحتى عامة الناس، وفي معابد مدينة يثل كان يتم توزيع الأضاحي والأطعمة بطريقة منظمة بحيث يأخذ كل شخص في المعبد نصيبه المحدد بحسب منصبه، وما زاد عن حاجتهم يتم توزيعه على الفقراء من عامة الناس.

وفي المجال الاجتماعي فقد ورد في النقوش -موضوع الدراسة- أسماء عدد كبير من الأسر والقبائل التي كانت تسكن مدينة يثل مما يعكس مدى اتساع البنية الاجتماعية

(١) لمزيد من المعلومات عن مدينة يثل، انظر: دي ميغرية، أليساندرو، يثل، في: اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدر الدين عروذكي، مراجعة: يوسف محمد عبدالله، معهد العالم العربي، دار الأهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩م، ص ١٣٨؛ بروتون، جان، فرانسوا، معابد معين والجوف (اليمن): جوانب المسألة، حوليات يمنية، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، ٢٠٠٦م؛ هوفنر، ماريا، في كتاب: الشبيبة، عبدالله حسن، ترجمات يمانية، ط ١، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ٢٠٠٨م، ص ١٩٧؛ ص ٥٣؛ الذيف، عبدالله حسين العزي، نقوش من مدينة يثل (براقش حالياً) الجوف، مجلة ريدان، العدد ١٩، تُصدرها الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء، ٢٠٢٥م، ص ٩٧-٩٩.

2) Ryckmans, G., The Old South Arabian Religion, in Yemen 3000 year Art and Civilization, Frankfurt, 1988, P. 108.

Calvet, Y., & Robin, CH, Arabie Heureuse Arabie Deserte- لمزيد من المعلومات انظر: Les antiquites Arabiques du, Musee du Louvre, Paris, 1997, p. 225.



للمدينة، مثل: بني براضع متكأن، بني ظلومان، جبآن، جدن، يفعان، غضبان، لحيف، ذو معاس، ذو فاخذ، بني شعث، يجر. كما أن هذه الأسر والقبائل كانت تتنافس فيما بينها على تبني وإقامة المشاريع العمرانية في مدينة يثل، وخاصة الدفاعية منها كالأبراج، مُعتبرةً ذلك نوعاً من القربات لمعبودات يثل لنيل رضاها وبركاتھا والدخول في حمايتها، وكان لكل برج اسم مُعين مثل: ندبان، نمران (النمر)، ربقان، ونعم، ردّاع، يعيد، ذي يهرق، رضوان، يبيان، لبآن، ظربان، ومن أسماء الأحياء داخل المدينة، حي ذي ملاح، وحي قارن.

النقش الأول: (اللوحة ١)

رمز النقش: (Y.05.B.B./7)، ترميز الباحث للنقش: (الذيف ٣٣ / 33-AL-Dhafeef).
المصدر: مدينة يثل (براقش) الجوف.

الوصف: دون النقش على واجهة لوح حجري مستطيل الشكل بخط المسند باللهجة المعينية وبتقنية الحفر الغائر، النقش ذو طابع تشريعي ينظم عملية توزيع لحوم الأضاحي والأطعمة داخل المعابد بمدينة يثل (براقش) والنقش غير مكتمل فمقدمته مفقودة يبدو أنها دُونت على حجر آخر، كما أن الحجر تعرض للتهشيم والتكسير مما أدى إلى فقدان بدايات ونهايات الأسطر جميعها والنقش في حالته هذه يتكون من ٨ أسطر.

التأريخ: حوالي القرن الثالث/الثاني ق.م.



النقش بحروف الفصحى:

- (١) [.....] هي ن / م ل ه ط / و ك ر ب [س^٢ د] ه ن / و غ د د ن / ك ر ب ع /
و م ق ب ض ت / و ع ن س ق / ذ ت [.....]
- (٢) [.....] و م ع و / و ك / ر ش و ن / أ ر ب ع ت / أي م / أ ح ت / ق د م / و س
ق / و و ر ك / و ت ن و ل / ك ر ش / و م ع و و [.....]
- (٣) [.....] ه ت / ر ش و ن / ق ر س^٢ ن / و ن ش ر / ط ر ي ن / ل ي ق ن ي / ر ش
و ن / ف ق س / و ك ي ل ن / ف ق س / و ي م ل م / ب [.....]
- (٤) [.....] و ش ك ل م / ك س أ ر / ه ذ ك ر ن / و ل / ي س و ف س ن / أ ه ل م / أ
و ف ي س ن / ذ ب د ر / و ل / ي ج ب أ / ك م / م [.....]
- (٥) [.....] و ق ر ع ت / ب ن م / ت ث ف ط ن / و س أ ر / ب ش ر ن / و خ ب ز
ن / و ع ك و ن / ل ي ب ه ت / أ ه ل م / ي س و ف / [.....]
- (٦) [.....] و ل ن ي / ك ر ش / و م ع و / و ل ه م / ق ر ع / ك س / ب ن / ب ش
ر ن / و س أ ر / ب ش ر ن / ع ق د ن / ل ي س أ ن / ك م ب ع ل ن [.....]
- (٧) [.....] ب ن / غ ض ب ن / ك ك ي ل ه ن / ك م ب ع ل ن / ق د م ن / ب م ن
ش أ ه س / و م أ س ن / و ل / ي س أ س ن [.....]
- (٨) [.....م ل] ك ن / ب ل ت / ق ت [ب] / و س أ ر / ب ش ر ن / [ق ن ي] ن / أ
ق ه ل ت ن / و ر ش و ن ه ن / و أ ق ي ن / ك أ ن س / ذ ص د [ق]

المعنى بالفصحى:

- (١) [.....] شحم الكتف وإناء من السدين (زيت الحيوان؟) ويعطى نصيب منها للمنازل
والحراس (أما) الرقبة [....]
- (٢) [.....] والأمعاء (فيعطى منها) كل كاهن أربعة أيام واحد من القادمين (الخلفين)
والساق والورك وتعطى مع الكرش والأمعاء [.....]

- (٣) [.....] الكاهن إدام حبوب الدّجر أما قرون الدّجر الخضراء فيُعطي الكاهن (نصيب) فوقه والكيّال نصيب وخبز بسمن [.....]
- (٤) [.....] ومثله لسائر من عليهم التزامات (من التمر) الذي يَدّر (أُكتمل نُضجه) وتجميعه ويُعطى في أكامه [.....]
- (٥) [.....] والفرعة (جراب الطعام) حسب الأحكام الشرعية وما تبقى من اللحم والخبز والعكاوي (لحم الذّنب) يُعطى لمن أوفوا [.....]
- (٦) [.....] أما الكرش والأمعاء التي لم توضع في كيس (قرعت) وغير مربوطة (معقودة) ضمن سائر اللحوم الأخرى فتخصص للكبار [.....]
- (٧) [.....] بن غضبان (يُعامل) مثل الكيالين ومثل كبار الملاك وما بقي منها يُعطى للملاك [.....]
- (٨) [الملك] بدون الأفتاب (حوايا البطن) وسائر اللحوم (التي هي) ملك جماعة (عثر) والكهنة والمسؤولين الإداريين (فتذهب) للمستحقين من الناس [.....]

تعليقات على النقش:

السطر الأول:

- ه ي ن ن: اسم مشتق من الجذر (ه ن ن)، والهيانة هي الشحم، فكل شحمة هيانة، والهُنّانة أيضاً بقية المخ^(١).

(١) ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، تحقيق: عبدالله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، (د. ط، ت)، ص ٤٧١٢؛ الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، تقديم: محمد عبدالرحمن المرعشلي، ط ٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٣م، ص ١١٤٢.



- م ل ه ط: اسم مشتق من الجذر (م ل ط) والهاء زائدة في اللهجة المعينية، والمِلَطُ هو الكتف والعضد وجانبا السنام، يقال: أبناء مِلاط، أي: عَضُدًا البعير أو كِتِفاه^(١)، وقد يكون (م ل ه ط) مصدر ميمي بمعنى: طعام لَيِّن يسهل بلعه، مشتق من الجذر (ل ه ط).

- ك ر ب س^٢ د ه ن: هناك حرفان مفقودان في وسط الكلمة هما الحرف الرابع والخامس ولم يبق منهما سوى الأجزاء السفلية، الحرف الرابع يشبه حرف (التاء) والخامس يشبه حرف (النون)، الأمر الذي يجعل القارئ يظنها (ك ر ب ت ن ه ن) أي: نعمتان-بركتان. لكن إذا أمعنا النظر في الأجزاء السفلية المتبقية من الحرفين المفقودين وخاصة الحرف الخامس نجد أن زاويته السفلى رُسمت أقصر قليلاً من زاوية حرف النون (الحرف الأخير من الكلمة نفسها)، مما يرجح أن الحرف الخامس المفقود هو حرف الدال (ڤ)، وأن الحرف الرابع هو حرف السين الثانية (س^٢)، وبالمقارنة أيضاً برسم ارتفاع زوايا الحرفين (الدال والنون) في الكلمة التي تليها (غ د ن)، وعليه فقد رجحنا أن الكلمة هي (ك ر ب س^٢ د ه ن) وبذلك فمعنى الكلمة سيتغير تماماً وسينسجم مع سياق النقش، و (ك ر ب س^٢ د ه ن) كلمة مركبة من (ك ر ب) وتعني: نوع من الآنية، أو كِرَاب المَكوك، وهو طاسٌ يُشرب فيه أعلاه ضيق ووسطه واسع^(٢)، ومن (س^٢ د ه ن) أي: السدين وهو الشحم^(٣)، والكلمة تعني إناء من السدين (زيت حيواني)، وقد يكون المقصود به السمن؟.

(١) ابن منظور، لسان العرب، ص ٤٢٦٢.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، ص ٣٨٤٥، ٤٢٤٩.

(٣) ابن منظور، لسان العرب، ص ١٩٧٧، القاموس المحيط، ص ١١١٠.



غ د د ن: فعل، يقال غدّد تغديداً: أخذ نصيبه، وتكون اسماً أيضاً، فالغُدّة: ما بين الشحمة والسنام، والغدة أيضاً السلعة والقطعة من المال^(١).

ع ن س ق: اسم: العُنُق، وهي وَصلة ما بين الرأس والجسد^(٢)، والعُنُق أيضاً: أسفل الكرش، ومن الخبز: القطعة منه^(٣).

السطر الثاني:

م ع و: اسم: والمعَى: من أمعاء البطن، والجمع أمعاء، وهو جميع ما في البطن من الحوايا كلها، والماعى أيضاً: اللّين من الطعام، تقول العرب عن القوم إذا أخصبوا وحسّنت حالهم: هم مثل المعى والكرش^(٤).

ق د م: اسم: والقادِمنان والقادِمان، الواحد قادم: هما الخِلْفان المتقدمان من أخلاف الناقة، وقادم الأطباء والضروع: هما الخِلْفان المتقدمان من أخلاف البقرة والناقة، وللناقة قادمان وآخِران، والبقرة وقادماها خلفاها اللذان يليان النسرة، وآخِراها الخلفان اللذان يليان مؤخرها^(٥).

(١) ابن منظور، لسان العرب، ص ٣٢١٥-٣٢١٦، القاموس المحيط، ص ٢٨٩.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، ص ٣١٣٣.

(٣) القاموس المحيط، ص ٨٤١.

(٤) ابن منظور، لسان العرب، ص ٤٢٣٧-٤٢٣٨، القاموس المحيط، ص ١٢٢٥-١٢٢٦.

(٥) ابن منظور، لسان العرب، ص ٣٥٥٤، القاموس المحيط، ص ١٠٥٧.

- س ق: اسم: ساق، والجمع سُوق، قال تعالى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾^(١)، والساق للإنسان ما بين الركبة والقدم، ومن الخيل والبغال والحمير والإبل: ما فوق الوظيف، ومن البقر والغنم والظباء: ما فوق الكراع^(٢).

- و ر ك: اسم: وهو ما فوق الفخذ، كما الكتف فوق العضد، والجمع: أورك^(٣).

- ت ن و ل: مصدر: إعطاء، و(التوال، النال، النائل) هو العطاء، وأنلته إياه: أعطيته، والتنؤل لا يكون إلا في الخير^(٤).

- ك ر ش: اسم: الكرش، والكرش لكل مُجْتَرٍّ بمنزلة المعدة للإنسان، والكرشاء: الغليظة البطن، وكرش اللحم: طبخه في الكرش، والمُكْرَشَة من طعام البادية يُعمل من اللحم والشحم في قطعة مقوّرة من كرش البعير^(٥).

- ق ر س ٢ ن: اسم: القريس، نوع من الطعام^(٦)، وقد ورد في العديد من النقوش (CIH562/7, YM28980/5)، والقريس مشتق من القرس الجامد، وإنما سُمّي القريس قريساً لأنه يجمد فيصير ليس بالجامس ولا الذائب، يُقال: قرسنا قريساً وتركناه حتى أقرسه

(١) سورة ص، الآية، ٣٣.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، ص ٢١٥٤.

(٣) ابن منظور، لسان العرب، ص ٤٨١٨، القاموس المحيط، ص ٨٨٠.

(٤) ابن منظور، لسان العرب، ص ٤٥٨٢، القاموس المحيط، ص ٩٨٣.

(٥) ابن منظور، لسان العرب، ص ٣٨٥٥-٣٨٥٦، القاموس المحيط، ص ٥٥٨.

(٦) بيستون. أ. ف. ل، جاك ريكرمانز، محمود الغول، والتر مولر، المعجم السبئي، (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢م، ص ١٠٧؛ الصلوي، هديل يوسف محمد، ألفاظ النقوش المعينية دراسة معجمية مقارنة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، قسم الآثار والسياحة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، ٢٠٢١م، ص ٣٤٨.

البرد، ومنه أيضاً سَمَكٌ قريس، وهو أن يُطبخ ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه حتى يجمد^(١)، والنون في آخر الكلمة للتعريف، والقراس إدام مطبوخ من حبوب الدّجر بالسّمن بعد فقله من القرون الخضراء، وهو معروف بهذا الاسم في كثير من مناطق اليمن.

- ن ش ر / ط ر ي: وهو قرون الدّجر الخضراء تُؤكل بخبزٍ أو بدون خبز.

- ط ر ي ن: اسم مشتق من الجذر (ط ر ا)، والطريّ: الغضُ بيّ الطّراوة^(٢).

- ي م ل م: اسم: نوع من الطعام، فالخبز يسمى المَلِيل والمملول، وكذلك اللحم المشوي داخل الجمر، والمَلّة الرماد الحار والجمر، يقال: أكلنا خبز مَلّة، وكل مشويّ في المَلّة من قريس أو غيره يقال له خبز مَلّة وطعام مَلّة، والمَلِيل الخبز الذي يُخبز في المَلّة، وهو أن تُوقد النار في حفيرة من الأرض ويُجعل العجين فيها، فيصير خُبزاً، مَلِيلٌ ومَمْلُول^(٣).

السطر الرابع:

- ش ك ل م: الشّكل، بالفتح: الشّبه والمثّل^(٤)، والميم آخر الكلمة للتّنوين.

- ذ ب د ر: الذال اسم موصول بمعنى: الذي^(٥)، و (ب د ر) اسم يدل على كمال الشيء وتمامه، وهنا يقصد به كمال نضج التمر، ففي حديث جابر رضي الله عنه،

(١) ابن منظور، لسان العرب، ٣٥٨٤، القاموس المحيط، ص ٥٢٣.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، ص ٢٦٦٩، القاموس المحيط، ص ١٢٠٠.

(٣) العسكري، أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهيل بن سعيد (توفي بعد ٣٩٥هـ)، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، تحقيق: عزة حسن، ط ٢، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ١٩٩٦م، ص ٢٣٧، ٢٤٣؛ ابن منظور، لسان العرب، ص ٤٢٧٠.

(٤) ابن منظور، لسان العرب، ٢٣١٠، القاموس المحيط، ٩٣٧.

(٥) الصلوي، إبراهيم محمد، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، دار عناوين للنشر، القاهرة، ٢٠٢٣م، ص ١٧٣.



قال: كُنَّا لَا نَبِيعُ التَّمَرَ حَتَّى يَدْرَ، أَي يَبْلُغُ، تَشْبِيهًا لَهُ بِالْبَدْرِ فِي تَمَامِهِ وَكَمَالِهِ، وَقِيلَ إِذَا أَحْمَرُ الْبَسْرُ يُقَالُ لَهُ: قَدْ أَبْدَرَ^(١).

- ي ج ب أ: فعل: بمعنى: يُجْمَع^(٢).

- ك م: اسم: غطاء، والجمع أغطية، يقال: كَمَمْتُ الشَّيْءَ: غَطَيْتُهُ، وَكَمَّمُ النَّخْلَةَ: غَطَّاهَا لِتُرْتَبِّبَ، وَفِي الْحَدِيثِ: (حَتَّى يَبْسُ فِي أَكْمَامِهِ)، وَهُوَ غِلَافُ الثَّمَرِ وَالْحَبِّ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ، فَلِكُلِّ شَجَرَةٍ مَثْمَرَةٍ كَمٌّ، وَهُوَ بِرَعُومَتِهِ، وَأَكْمَامُ الزَّرْعِ غُلْفُهَا الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا^(٣)، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾^(٤).

السطر الخامس:

- ق ر ع ت: اسم: والْقُرْعَةُ هِيَ: الْجَرَابُ الْوَاسِعُ يُلْقَى فِيهِ الطَّعَامُ، وَالْمِقْرَعُ: وَعَاءٌ يُجْبَى فِيهِ التَّمَرُ: أَي يُجْمَعُ، وَالْمِقْرَعُ: السَّقَاءُ يُخْبَأُ فِيهِ السَّمْنُ^(٥).

- ت ث ف ط ن: قرار شرعي - حكم شرعي^(٦).

(١) ابن منظور، لسان العرب، ص ٢٢٩.

(٢) المعجم السبئي، ص ٤٨؛ الصلوي، هديل يوسف محمد، ألفاظ النقوش المعينية دراسة معجمية مقارنة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، قسم الآثار والسياحة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، ٢٠٢١م، ص ٦٩؛ كمال الدين، حازم علي، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ١١٦.

(٣) ابن منظور، لسان العرب، ص ٣٩٣١ - ٣٩٣٢.

(٤) سورة الرحمن، الآية ١١.

(٥) ابن منظور، لسان العرب، ص ٣٥٩٨؛ القاموس المحيط، ص ٦٩٢.

(٦) المعجم السبئي، ص ١٥٠؛ الصلوي، هديل، ألفاظ النقوش...، ص ٦٣؛ Ricks, Stephen D: Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Studia pohl, 14. Editrice Pontificio Istituto Biblico, Roma, 1989, p. 181.



- ب ش ر ن: اسم: اللّحم^(١)، (CIH563/3)، والنون آخر الكلمة للتعريف.
- خ ب ز ن: اسم: الخبز المأكول^(٢)، والخُبْزُ المخبوز من أي حبٍ كان، والخُبْزة الثريدة الضخمة^(٣)، والنون آخر الكلمة للتعريف.
- ع ك و ن ن: اسم: العكاوي، وهو أصل الذنب، للجمل والثور، يقال: عكا الذّنب يعكوه: عطفه إلى العكوة^(٤)، والنون آخر الكلمة للتعريف و (ع ك و ن) بمعنى: لحم ذيل الثور مع ما يليه من مؤخرة الظهر ويسمى العصعص وهذه التسمية مشهورة عند أهل مصر.

السطر السادس:

- ع ق د ن: العقد نقيضُ الحلّ، يقال: عَقَدْتُ الحبل فهو معقود^(٥).

السطر الثامن:

- ق ت [ب]: اسم: القَتَبُ، والقَتَبُ: المعى، والجمع أقتاب، والقَتَبُ ما تحوى من البطن وهي الحوايا^(٦)، ومن المرجح لدينا أن المقصود به لحمه ظهر الثور وغيره من المواشي.
- ذ ص د ق: الدال اسم موصول بمعنى: الذي، و (ص د ق) اسم: الصَّدَقَة: ما تصدّقت به على مسكين، والمُصَدَّقُ: القابل للصّدقة، أي: من يأخذها، والمتصدّق: الذي يُعطي الصّدقة^(٧)، وفي هذا النقش بمعنى (من كان فعلاً من المساكين).

(١) المعجم السبئي، ص ٣٣؛ الصلوي، هـدیل، ألفاظ النقوش...، ص ٤٤-٤٥.

(٢) العسكري، التلخيص...، ص ٢٣٧.

(٣) ابن منظور، لسان العرب، ص ١٠٩٢.

(٤) ابن منظور، لسان العرب، ص ٣٠٦٢، القاموس المحيط، ص ١٢٠٦.

(٥) ابن منظور، لسان العرب، ص ٣٠٣٠-٣٠٣١؛ القاموس المحيط، ص ٢٨٥.

(٦) ابن منظور، لسان العرب، ص ٣٥٢٤، القاموس المحيط، ص ١٢٦.

(٧) ابن منظور، لسان العرب، ص ٢٤١٩، القاموس المحيط، ص ٨٢٩.

النقش الثاني: (اللوحة ٢)

رمز النقش: (Y.05B.B./14)، ترميز الباحث للنقش (الذيف ٣٤/34-AL-Dhafeef).
المصدر: مدينة يثل (براقش) الجوف.

الوصف: دُون النقش في منتصف لوح حجري مستطيل الشكل بخط المسند وباللهجة المعينية وبتقنية الحفر الغائر، ومن الملاحظ في هذا النقش أنه غير مكتمل، وأن هناك أسطراً أعلى الحجر وأسفله تم مسحها من الحجر، ولم يترك من النقش سوى ٣ أسطر فقط، النقش يتكون من ٣ أسطر كاملة.

التأريخ: حوالي منتصف القرن الثاني ق.م.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) ب ت س ع / ش ه ر / ذ ع ث ت ر / ب ي
- (٢) ح ل ي / و ش و ص / ح ف ن ن ه ن / و م
- (٣) ص ر ب ن / ب د د / خ ر ف ه ن

المعنى بالفصحى:

- (١) في التاسع من شهر ذي عثر
- (٢) (يُعطى) الحلوان وحفتان من التمر
- (٣) وإناء من اللبن الحقين طوال العام

تعليقات على النقش:

السطر الأول والثاني:

- ح ل ي: اسم: هبة- عطية- سلعة^(١)، والحلوان أيضاً: أجرة الكاهن على كَهانتِه، يقال: حلَوْتُهُ أحلوه حُلواناً إذا حبوته^(٢).

السطر الثاني:

- ش و ص: اسم مشتق من الجذر (ش ي ص)، والشيصُ: رَدْيُ التمر الذي لا يشتد نواه ويقوى، يقال: أشاص النخلُ إشاصة، إذا فسد وصار حمله الشيصُ، والشيصُ أيضاً: جنسٌ من السمك^(٣).

السطر الثاني والثالث:

- م ص ر ب ن: اسم، فالصَّرْبُ والصَّرْبُ هو: اللَّبن الحقيقُ الحامض، والمصَّرْبُ: الإِناء الذي يُصَرَّبُ فيه اللَّبن^(٤)، والنون آخر الكلمة للتعريف.

النقش الثالث: (اللوحة ٣ - ٩)

ترميز الباحث للنقش: (الذيف ٣٥ / 35 -AL-Dhafeef).

الوصف: دُونُ النقش على واجهة أحد الجدران بخط المسند باللهجة المعينية وبتقنية الحفر الغائر، وقد نحت في بدايته ثلاثة رموز على التوالي: طغراء (حروف متداخلة) مكونة من ثلاثة حروف رسمت بشكل رأسي الهاء في الأعلى والنون في الوسط والـ دال في الأسفل، يليها رسم شكل يشبه إلى حدٍ ما حرف الزاي المسند، ثم رمز الثعبان متجهاً

(١) المعجم السبئي، ص ٦٨، الصلوي، هديل، ألفاظ النقوش...، ص ٨٩.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، ص ٩٨٣-٩٨٤.

(٣) ابن منظور، لسان العرب، ص ٢٣٧٥، القاموس المحيط، ص ٥٧٤.

(٤) ابن منظور، لسان العرب، ص ٢٤٢٣-٢٤٢٤، القاموس المحيط، ص ١١٠.

للأعلى، النقش غير مكتمل فنهايات معظم الأسطر مفقودة نتيجة خلع الأحجار التي نقشت عليها من مكانها، وخاصة السطر الثامن مما أفقدنا معرفة أسماء ملوك معين الذي دُون النقش في عهدهم والنقش يتكون من ٩ أسطر.

التأريخ: حوالي نهاية القرن الرابع ق.م.

النقش بحروف الفصحى

(١) د ح م ل / و ب ه ن س و / ب د ي ت / و ع ب د ت / ذ ق ه ل ت / ع ث
ت ر / ذ ي ه ر ق / و ي [.....]

(٢) ل ه ت ن / أه ل / ظل و م ن / أه ل / ج ب أ ن / م و د د ت / إل ي ف
ع / ي ش ر [.....]

(٣) ن ك ر ح م / و ع ث ت ر / ذ ي ه ر ق / و ع ث ر / ي ه ر ق / ك ل / م ب
ن ي / م ح ف د ن / ر ب ق ن / و م ع د و ت ن / ذ ت / ب ي ن ه س / و
ب ه ن ه / ذ م ل ح ي [.....]

(٤) ع د / س م ه / ب ف ر ع / ف ر ع / ج د ن / و د ح م ل / ك ع ث ت ر /
ذ ق ب ض م / و ك ل / إل أ ل ت ن / و ب / ذ م أ د / ب ن / أي د و ه س
م / ك إل أ ل ت ن / و ي أ [.....]

(٥) ذ ن / ف ر ع ن / ي و م / ذ ب ح / ع ث ت ر / ذ ق ب ض م / و و د م / أ
ذ ب ح م / ب أ ح ض ر م . IIIIOO . و ي م / ع ر ب / د ح م ل / و ب د ي
ت / و ع ب د ت / م ث ع ي / ع [.....]

(٦) ه / أ ذ ب ح م . IIXO . و ر ث د / أه ل / ظل و م ن / م ب ن ي س م / و
س ٢ ل أ س م / و أ س ط ر س م / ع ث ت ر / ش ر ق ن / و ع ث ت ر / ذ
ق ب ض م / و و د م / و ن ك ر ح



- (٧) [و ك ل /] إ ل أ ل ت / م ع ن م / و ي ث ل / و ك ل / إ ل أ ل ت / ذ أ خ م
 س م / وأ ش ع ب م / و ك ل / إ ل أ ل ت / ذ ب ح ر م / و ي ب س م / و م
 ش ر ق م / و م ع ر ب م / وأ م ل ك / م ع ن م
 (٨) [ي س ن] ك ر س م / و س ف أي / و ن ق ص / و م أ د / و ع ت ك ر / ب
 س م / ب ن / م ق م ه س م / ي م ت ه ج ر ن / ي ث ل / و م ح ف د ن / ر
 ب ق ن [.....]
 (٩) ن ب ط / م ل ك ي / م ع ن م

المعنى بالفصحى

- (١) دحمل وأبناؤه بديّة وعُبادَة من جماعة (المعبود) عثّر ذي يهرق [.....]
 (٢) من أهل ظلّومان أهل جبّان أصدقاء إلي يفع يشّر [..... أهدي]
 (٣) (المعبود) نكرح وعثّر ذي يهرق وعثّر يهرق كل بناء البرج (المسمى) ربّقان والطريق التي
 بينه وبين ذي ملاح [.....]
 (٤) حتّى (منطقة) سمّه من حصّة كان قد خصصها من غلة جدن ودحمل (للمعبود) عثّر ذي
 قبض وكل المعبودات ومّا قدموا من أيديهم للمعبودات [.....]
 (٥) هذه التقدمة يوم ذبح (للمعبود) عثّر ذي قبض ووّد من الأضاحي في أفنية المعابد ثلاثاً
 وعشرين ذبيحة وعندما قدم دحمل وبديّة وعُبادَة مبخرة [.....]
 (٦) ومن الأضاحي سبع عشرة أضحية وقد وضع أهل ظلّومان مبانيهم وقرايبنهم ونقوشهم في
 حماية (المعبود) عثّر الشارق وعثّر ذي قبض ووّد ونكرح
 (٧) [وكل] معبودات معين ويثّل وكل معبودات الأخماس والقبائل وكل المعبودات في البحار
 واليابسة والمشرق والمغرب وملوك معين



٨) مَن قد يدمرها ويعبث بها بالزيادة أو النقصان والإضرار بها ونقلها من مكانها [.....]

مدينة يثل وبرج ريقان [.....]

٩) نبط ملكي معين

تعليقات على النقش:

- ذ ق ه ل ت: اسم: جماعة- فئة^(١)، والقهل في اللغة هو: التيس من العبادة،

كقول الشاعر:

من راهبٍ مُتَبَلِّلٍ مُتَقَهِّلٍ *** صَادِي النِّهَارِ لَيْلِهِ مُتَهَجِّدٍ^(٢).

وهذه الجماعة من المتعبدين كانت تعيش في كنف المعبود عثر ويخصص لها جُعلٌ من عائدات المعابد، ولهم نصيب من الأضاحي والندور المقدمة للمعبودات، كما يتضح من النقش السابق، وهذه الجماعة تشبه في وضعها الديني والاجتماعي جماعة المعبود عثر لدى القتبانيين التي كانت تُقيم في معبد بيهان (و ل ي ح ر / ذ ن / ب ي ت ن / ب ي ح ن / و خ ط ب س / ر ب ي م / و ر ب ي ت م / ب ي ر ب ي ع / ث ت ر / ن و ف ن) أي: وليقيم في معبد بيهان وطبقاته السفلى الذكور والإناث أرباي عثر العالي (RES4932/4-5)^(٣).

(١) المعجم السبئي، ص ١٠٤، الصلوي، هديل، ألفاظ النقوش...، ص ٢٥٤-٢٥٥.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، ص ٣٧٦٦.

(٣) الذيف، عبدالله حسين محمد العزي، مملكة قتبان من القرن الثاني ق.م حتى سقوطها دراسة تاريخية من خلال الآثار والنقوش، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة صنعاء، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم التاريخ، ٢٠١٨م، ص ٢٨.

النقش الرابع: (اللوحة ١٠)

ترميز الباحث للنقش: (الذيف ٣٦ / 36-AL-Dhafeef).

المصدر: مدينة يثل (براقش) الجوف.

الوصف: دُون النقش على واجهة حجر مستطيل الشكل بخط المسند باللهجة المعينية وبتقنية الحفر الغائر، النقش غير مكتمل فمقدمته غير موجودة، النقش تعرض للتكسير والتشليم ما أدى إلى فقدان بعض الكلمات في السطر الأول والرابع، النقش في حالته هذه مكون من ٤ أسطر.

التأريخ: حوالي بداية القرن الثالث ق.م.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) س ع [.....] ذ ث ن ي / ع ش ر / و ذ ق ه ل ت / ع ث ت ر / ذ ي ه ر [ق
[.....]
- (٢) ش ب م / خ ل ف / ه ج ر ن / ي ث ل / أ ه ل / ب ن ي / أ ع م م س م / أ ه ل
م / ي ف ع [.....]
- (٣) ض / و ي س ت ر ض / ب ن / أ ي ت س / ف ر ع ن / ذ ن / س ٢ ل أن / ي و م
/ و ه ب / س [.....]
- (٤) [....] و ه س م / [.....] IO. و ذ ب ح / ك ع ث ت ر / ذ ي ه ر [ق.....]

المعنى بالفصحى:

- (١) [س ع] في الثاني عشر والذي من جماعة (المعبود) عثر ذ ي يهرق [.....]
- (٢) (إلى) حد باب مدينة يثل الذي بناه أعمامهم قبيلة يفعان [.....]
- (٣) وليقبل من أي غلة (بواكير) هذا القربان حين وهب [.....]
- (٤) [.....] أحد عشر وذبح (للمعبود) عثر ذ ي يهرق [.....]

تعليقات على النقش:

- ش ب م: اسم: حد- طرف، وهو مشتق من الجذر (ش ب أ)، والشبأ: الحد لكل شيء^(١).

النقش الخامس (اللوحة ١١-١٢)

ترميز الباحث للنقش: (الذيف ٣٧ / AL-Dhafeef 37).

المصدر: مدينة يثل (براقش) الجوف.

الوصف: دُون النقش على حجر مستطيلة الشكل أشبه بالمسلة بخط المسند باللهجة المعينية وبتقنية الحفر الغائر، النقش غير مكتمل فبدايته مفقودة نتيجة ما تعرض له الحجر من تهشيم في أعلى الحجر وكذلك الحواف، وقد نحت في أعلى منتصف الحجر رمز مكون من حرف الهاء المسند بطريقة مكرره [𐩦𐩦] والنقش يتكون مع الرمز من ٢٠ سطراً.

التأريخ: حوالي القرن السابع / القرن الخامس ق.م.

النقش بحروف الفصحى:

(١) (ه ه)

(٢) [.....] ر ب ع ت [.....]

(٣) [.....] ب / ك ب و د ت [.....]

(٤) [.....] م ن ت . ٥٥٥٥ . [.....]

(٥) [.....] ق ض / ك ل / م ع ن / ح ر [.....]

(١) ابن منظور، لسان العرب، ص ٢١٩١؛ القاموس المحيط، ص ١١٩٣؛ الصلوي، هديل، ألفاظ النقوش ...، ص ١٥٧.



- (٦) [.....] و غ ب ر / و ع ر ب / [.....]
- (٧) [.....] ت / م ث ع ي ت / و د / ب س [.....]
- (٨) [..] ض و س م / ف ن و ت / و ع س
- (٩) [.....] ي و م / ب غ ي ل / و د / ع
- (١٠) [.....] س ي / ب ي ت س / ب ق ر ن / و
- (١١) ع س ي / ب ي ث ل / و ذ ه /
- (١٢) ث ن ي / ي و م ن ي / ع ب
- (١٣) ر ن / م ح ف د ن / و ن ع م
- (١٤) [..] و ر د ع / و ي ع د / و ذ
- (١٥) ي ه ر ق / ب ر ع ظ / ع ث
- (١٦) [ت] ر / ذ ق ب ض / و و د / و ن ك
- (١٧) [ر] ح م / و ذ ي ه ر ق / و ع ث
- (١٨) [ت] ر / ن ك ر ح / و ع ث ت ر / ي
- (١٩) ه ر ق / ب أ خ و ت / ع م ر
- (٢٠) ص [..]

المعنى بالفصحى:

- (١) ه ه
- (٢) [.....] أربعة [.....]
- (٣) [.....] ضرائب [.....]
- (٤) [.....] (قدرها) أربعون [.....]
- (٥) [.....] (تفرض) على كل معيني حر [.....]

- (٦) [.....] ومزارع (كما) أهدى [.....]
- (٧) [.....] مبخرة (للمعبود) ودّ [.....]
- (٨) [.....] وقناة الماء وقام [.....]
- (٩) [.....] يوم أن أجرى الماء (للمعبود) ودّ
- (١٠) [.....] وتملك بيته (بحي) قارن
- (١١) بمدينة يثل (عن طريق الحياة) والتملك و
- (١٢) خلال اليومين الثانية
- (١٣) من جهة البرج ونعم
- (١٤) [...] وردّاع ويعد وذي
- (١٥) يهرق بأمر من (المعبود) عثتر
- (١٦) ذو قبض ووّد ونكرح
- (١٧) وذي يهرق وعثتر
- (١٨) نكرح وعثتر
- (١٩) يهرق بتحالف (اتحاد) [.....]
- (٢٠) [...] ص

النقش السادس: (اللوحة ١٣)

ترميز الباحث للنقش: (الذيف 38/٣٨ AL-Dhafeef).

المصدر: مدينة يثل (براقش) الجوف.

الوصف: دُون النقش على واجهة حجرين مستطيلي الشكل بخط المسند باللهجة المعينية وبتقنية الحفر الغائر، النقش في حالة سيئة بسبب ما تعرض له الحجر من تهشيم

في بدايته، وكذلك الحجر الأخرى، كما أن كثيراً من الحروف قد بدأت بالتآكل بسبب الظروف الجوية القاسية، النقش يتكون من ٥ أسطر.

التأريخ: حوالي بداية القرن الثالث ق.م.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) [.....] زي د [إل...] أب ن ي [.....] إل ذ ر أ / ذ ش ع ث م / ب ن ي / و
س^٢ ل أ / و س ح د ث / ل ع ث ت ر / ذ ق ب ض م / و و د م / و [ن ك ر ح]
- (٢) [.....] و ر ض و ن / و ر ب ق ن / و ي ب ي ن / و ل ب أ ن / و ر ب ق ن / و
ظ ر ب ن / و ص ح ف ت ن [.....] ب ف ر ع [....]
- (٣) [....] ص ر ح ت / م [ح ف د] ن / [و ف ن] و ت ن / و ك ل / أ ز ل ت / و ع ذ
ب ه أ / ذ ب ن ي / ذ ش ع ث م / و ي ج ر / و ي و م / و ه ب
- (٤) [.....] و ع ث ت ر / ذ ي ه ر ق / و ك ل / إل إل ت / م ع ن / [و ي ث ل /]
و ر ث د / أه ل ش ع ث م / س^٢ ل أ ت م / و أس ط ر م [....]
- (٥) [.....] م ل ك ي / م ع ن

المعنى بالفصحى:

- (١) [.....] زيد إيل بني إيل ذراً الشعثمي أنجز وأهدى وجدد (للمعبود) عثتر ذو قبض وودّ
ونكرح
- (٢) [.....] ب (أبراج) رضوان وريقان وبيبان ولبان وريقان وطران وواجهاتها الخارجية
[.....]
- (٣) [.....] وباحة البرج [....] والفناء وكل درجاته (سلام) وأصلح [....] ما كان قد بناه
ذي شعث ويجر وعندما وهب (للمعبود)



(٤) [نكرح] وعثر ذي يهرق وكل معبودات معين ويثل وقد وضع أهل شعث التقديمات

والنقوش

(٥) [.....] ملكي معين

تعليقات على النقش:

يتضح من خلال هذا النقش ونقوش المنشآت المعمارية في هذه المجموعة مدى الإسهامات التي كانت تقوم بها الأسر والقبائل في مجال بناء الأبراج والتحصينات الدفاعية لمدينة يثل وهي المدينة المشهورة بكثرة أبراجها الدفاعية، فلم تكن هذه الأعمال من اختصاص الدولة فقط، بل كانت تقوم بها كثير من الأسر والقبائل الميسورة كنوع من القربات الدينية وتحسيداً للتكامل المجتمعي مع الدولة.

النقش السابع: (اللوحة ١٤)

رمز النقش: (Y.05.B.B/25)، ترميز الباحث للنقش: (الذيف 39/٣٩ AL-Dhafeef).

المصدر: مدينة يثل (براقش) الجوف.

الوصف: دُون النقش على لوح حجري بخط المسند باللهجة المعينية وبتقنية الحفر الغائر، النقش غير مكتمل نتيجة ما تعرض له الحجر من ضرر كبير، وقد رجحنا أن الكلمة المفقودة في بداية السطر الثاني هي [ن ت خ ي] قياساً على ما ورد في نقوش أخرى مشابهة، كما رجحنا أن الكلمة الناقصة في السطر السابع هي (حضر موت)، النقش في حالته هذه يتكون من ٨ أسطر غير مكتملة.

التأريخ: حوالي القرن الثاني ق.م.



النقش بحروف الفصحى:

- (١) [.....] و ت ر / ذ ي ف ع ن [.....]
- (٢) [ن ت خ ي/] و ن ت ذ ر / ك ن ك ر [ح /]
- (٣) [.....] م ه س / و ك / س ع ر / ل [....]
- (٤) [.....] ز ي د إ ل / ب ه ن / ل ح ف [....]
- (٥) [.....] و / ب ق ن ي ه / ز ي د إ ل [.....]
- (٦) [.....] ض ر م ت / أ ث ر / ه ن [.....]
- (٧) [ز ي د إ ل] / ب ن / أ ر ض / ح ض [ر م ت]
- (٨) [.....] و ت [.....]

المعنى بالفصحى:

- (١) وتر ذي يفعان
- (٢) اعترف (بخطيئة اقترفها) وكفر عنها (للمعبود) نكرح
- (٣) [الحا]مي ولسعير ل
- (٤) زيد إيل أبناء لحيف
- (٥) بممتلكات زيد إيل
- (٦) الجوع (شدة الجوع أو الحرّ) بعد إذ
- (٧) زيد إيل من أرض حضـ[رموت]
- (٨) و ت

النقش الثامن: (اللوحة ١٥)

ترميز الباحث للنقش: (الذيف ٤٠/٤٠ AL-Dhafeef).

المصدر: مدينة يثل (براقش) الجوف.

الوصف: دُون النقش على حجر مستطيلة الشكل بخط المسند باللهجة المعينية وبتقنية الحفر الغائر والنقش في حالة جيدة ويتكون من ٤ أسطر كاملة.

التأريخ: حوالي القرن السابع ق.م.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) م ر ث د / ع ث ر / ش ر ق ن / و ع ث ر / ذ ق ب ض م / و و د م / و ن ك
ر ح م
- (٢) و ع ث ر / إل / ي ه ر ق / و ع ث ر / ذ ذ ب ن / و ك ل / إل إل ت / أ
ش ع ب م
- (٣) ذ إل م / و ش ي م م / و ح ب ل م / و ح م ر م / ب ي ت ن / وأ خ ط ب س / و م
- (٤) ح و ل ت س / و م ب ن ي ت س م / ب ن / ذ ي خ ب ل س م / ب ض ر م / و س
ل م م

المعنى بالفصحى:

- (١) موضوع في حماية (المعبود) عثر الشارق وعثر ذي قبض وودّ ونكرح
- (٢) وعثر ذي يهرق وعثر ذي ذيبين وكل معبودات القبائل
- (٣) التي لكل منها معبودٌ يعبدونه وحامٍ يحميهم وحبل يعتصمون به والتزام يُؤدونه البيت وغرفه السفلية
- (٤) والجدار الذي يحيط به (السور وكل) مبانيهم مَن يريد لها الخراب في الحرب والسلام



تعليقات على النقش:

- و ك ل / إ ل إ ل ت / أ ش ع ب م / ذ إ ل م / و ش ي م م / و ح ب ل م / و ح م ر م: تذكرنا هذه العبارة بما كان لدى السبئيين في عهد المكاربة بما يُعرف بنقوش إقامة العهد مع المعبود (RES3949; RES3948; CIH367=Lu) (16; Ry586; GL1646) وهي صيغة اتحادية تُعبر عن خضوع كل قبيلة وجماعة لإله مُعين هو بمثابة المعبود والحامي لهم^(١).

النقش التاسع: (اللوحة ١٦)

ترميز الباحث للنقش: (الذيف ١٤/٤١ (AL-Dhafeef).

المصدر: مدينة يثل (براقش) الجوف.

الوصف: دُون النقش على واجهة حجر مستطيل الشكل بخط المسند باللهجة المعينية وبتقنية الحفر الغائر، النقش غير مكتمل نتيجة ما تعرض له الحجر من تهشيم وتكسير أدى إلى فقدان السطر الأول مع بداية ونهاية جميع الأسطر، كما أن النقش نقل من مكانه الأصلي ووضع في مكان آخر بشكل مقلوب، النقش في حالته هذه يتكون من ٤ أسطر.

التأريخ: حوالي بداية القرن الثالث ق.م.

(١) لمزيد من المعلومات عن نقوش هذه المرحلة، انظر: هوفنر، ماريا، في: الشبيبة، ترجمات يمانية، ص

Wissmann, H. von, Zur Geschichte und Landskunde von Altsudarabien, ٢١٤؛

Wien, 1964, S. 257-259.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) [.....]
- (٢) [.....] ع / ض م / و ت ق ر م / ب ن / أ ش ر س / ع د / ش ق ر ن / و ي و م / ك [.....]
- (٣) [.....] و ذ / ح ر ق ر أ / ب ر ج ل / ذ ت ي ن / ب م س ق ي ت / ن ف [.....]
- (٤) [.....] / و أ ر ض / ج ن [ب / ب ي] ت ه س / ن ع م ن / ب ن / ص ل و ت [.....]

المعنى بالفصحى:

- (١)
- (٢) خشب وحجارة موقصة (مهندمة) من الأساس حتى القمة وعندما
- (٣) (أنجز) حوض العطشى (لسقي المواشي) في الرحلة (حوض واسع) اللتين في الأرض المسقية
- (٤) والأرض التي بجوار بيته (المسمى) نعمان من واجهته

تعليقات على النقش:

- ح ر ق ر أ: اسم: حوض ماء لسقي الحيوانات، والكلمة مركبة من (ح ر) بمعنى: العطش، يقال في الدعاء، سلط الله عليه الحرّة تحت القرّة: أي العطش مع البرد، يقال: حرّ الرجلُ يحرّ حرّةً: عطش^(١)، ومن (ق ر أ) القرو: شبه حوض محدود مستطيل جوار حوض ضخم يُفرّغ فيه من الحوض الضخم، تَرُدُّه الإبل والغنم، يقال: قرى الماء في الحوض يقربه قريباً

(١) ابن منظور، ص ٨٢٧ - ٨٢٨، القاموس المحيط، ص ٣٤٩ - ٣٥٠.

وقرى: جمعه، والمقرأة: كل ما اجتمع فيه الماء^(١)، والكلمة بمعنى: حوض العطشى، وهذا الحوض الصغير لا تخلو منه البرك والمآجل (مواجل) والكرفان في اليمن عموماً.

- ب ر ج ل: الباء حرف جر، و(ر ج ل) اسم: الرّجْلَةُ، والجمع: رّجل، وهي مساليل الماء من الحرة إلى السهلة، وتكون في الغلظ واللين وهي أماكن سهلة تنصب إليها المياه فتمسكها، وهي أوسع من القرى^(٢).

النقش العاشر: (اللوحة ١٦)

ترميز الباحث للنقش: (الذيف ٤٢ / 42-AL-Dhafeef).

المصدر: مدينة يثل (براقش) الجوف.

الوصف: دُون النقش على واجهة حجر مستطيل الشكل بخط المسند باللهجة المعينية وبتقنية الحفر الغائر، النقش غير مكتمل نتيجة ما تعرض له من تحشيم وتكسير ونقله من مكانه الأصلي والنقش في حالته هذه يتكون من ٤ أسطر غير مكتملة، السطر الأول منها تعرض لضرر كبير.

التأريخ: حوالي منتصف القرن الثاني ق.م.

النقش بحروف الفصحى:

(١) [.....]

(٢) [.....] أهل / ب ر ض ع ن / م ت ك أن / و ك ل / أه ل / ب ن ي [.....]

(١) ابن منظور، لسان العرب، ص ٣٨٤٥، القاموس المحيط، ص ٩٢٤.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، ص ١٦٠.

- (٣) [.....] ب هـ س / و ك / م ل ك هـ س / ي و م / ح ف ر / و س ن ب ط / ب ب ض
ع [.....]
- (٤) [.....] ي [ث ع / م ل ك / م ع ن م / و ر ث د / أ و س ع ث ت / هـ ق ن ي] ت س
[.....]

المعنى بالفصحى:

- (١) [.....]
- (٢) [.....] أسرة بني برضعان المتكأي وكل ما بنى [.....]
- (٣) [.....] ب هـ س وكل أملاكه عندما حفر ووسع (بئراً) بأرض [.....]
- (٤) [.....] يثع ملك معين (وقد) وضع أوس عثت [تقدمته]

النقش الحادي عشر: (اللوحة ١٧)

رمز النقش: (الذيف ٤٣ / AL-Dhafeef 43).

المصدر: مدينة يثـل (بـراقش) الجـوف.

الوصف: دُون النقش على واجهة حجر مستطيل الشكل بخط المسند باللهجة المعينية وبتقنية الحفر الغائر، النقش غير مكتمل نتيجة ما تعرض له الحجر من تهشيم وتكسير أتى على مقدمة النقش وكذلك بداية ونهاية جميع الأسطر، النقش في حالته هذه يتكون من ٣ أسطر.

التأريخ: حوالي بداية القرن الأول ق.م.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) [.....] / و ع ل ل ي / و ظ و و ر / و ف ي س / ك س [.....]
- (٢) [.....] ع ر ب / خ ل ف ن / ب ن / أ و د ه / س ط ر / ب [.....]
- (٣) [.....] ن / ي د ه س / ب ع ث ت ر / ش ر ق ن / و ب / ع ث [ت ر]

المعنى بالفصحى:

- (١) [.....] وعلاً و دعم ما التزم به [....]
- (٢) [.....] بحجارة متداخلة (ذكر وأثني) البوابة (لمدينة يثل) من حدّ النقش [.....]
- (٣) [.....] من يده بجاه (المعبود) عثر الشارق وبعثر

تعليقات على النقش:

- ظ و و ر: فعل: دعم^(١)، مشتق من الجذر (ظ أ ر)، والظئر: هو الركن من أركان القصر، والظئرة: هي الدعامات التي تُبنى لدعم حائط^(٢)، كما يطلق على الجبل المستدق الطويل (ظور) ك ظور آنس و ظور عمار^(٣).

النقش الثاني عشر: (اللوحة ١٨)

ترميز الباحث للنقش: (الذيف ٤٤/٤٤-AL-Dhafeef).

المصدر: مدينة يثل (براقش) الجوف.

(١) الصلوي، هديل، ألفاظ ...، ص ١٩٦.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، ص ٢٧٤٢.

(٣) الإرياني، مطهر علي، المعجم اليميني في اللغة والتراث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية، ط ١، دار الفكر، دمشق، المطبعة العلمية، دمشق، ١٩٩٦م، ص ٦٠٠.

الوصف: دُون النقش على واجهة من الحجر بخط المسند باللهجة المعينية وبتقنية الحفر الغائر، النقش غير مكتمل فمقدمته مفقودة وكذلك نهاية الأسطر والنقش في حالته هذه يتكون من ٣ أسطر.

التأريخ: حوالي القرن الثالث ق.م.

النقش بحروف الفصحى:

(١) [.....] / وي ث ل / م ح ف د ن / ن م ر ن / و ص ح ف ت س / ت [.....]

(٢) [.....] د ت ن / و ص ح ف ن / س م / و س م ت / م ل ك ن [.....]

(٣) [.....] د م / و ب / ن ك ر ح م / و ب / ع ث ت ر / ذي هر [....]

المعنى بالفصحى:

(١) [.....] ويثل البرج (المسمى) نمران وواجهته الخارجية [.....]

(٢) [.....] والوثيقة التي وسمها الملك [.....]

(٣) [.....] (بجاه المعبود) ودّ ونكرح وبعثت ذي يهرق [.....]

النقش الثالث عشر: (اللوحة ١٩)

ترميز الباحث للنقش: (الذيف ٤٥ / 45-AL-Dhafeef).

المصدر: مدينة يثل (بraqش) الجوف.

الوصف: دُون النقش على حجر مستطيل الشكل بخط المسند باللهجة المعينية وبتقنية الحفر الغائر، النقش غير مكتمل نتيجة ما تعرض له الحجر من تهشيم وتكسير، فما تبقى منه سوى سطرين غير مكتملين.



التأريخ: حوالي القرن الرابع ق.م.

النقش بحروف الفصحى:

(١) [.....] ق / ك ل / م ب ن ي / م ح ف د ن / ذ ن د ب ن / [.....]

(٢) [....] ل ت / م ع ن م / و ي ث ل / و ب / أ ب ي د ع [.....]

المعنى بالفصحى:

(١) [.....] كل مباني البرج (المسمى) ندبان [.....]

(٢) [.....] معبودات معين ويثل وبأي يدع [.....]

النقش الرابع عشر: (اللوحة ٢٠)

رمز النقش: (١١٤ م.س)، ترميز الباحث للنقش: (الذيف ٤٦/٤٦ AL-Dhafeef).

المصدر: مدينة يثل (براقش) الجوف.

الوصف: دُون النقش على لوح حجري مستطيل الشكل بخط المسند باللهجة المعينية وبتقنية الحفر الغائر، بداية النقش مفقودة نتيجة ما تعرض له الحجر من تكسير والنقش يتكون من سطرين.

التأريخ: حوالي القرن السابع ق.م.

النقش بحروف الفصحى:

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن عبد الملك السبياني)



(١) [.....ل] / ذ ف خ ذ / س^٢ ل أ / ن ك ر ح

(٢) [.....].iii. و ت س^٢ د / و ن س ع

المعنى بالفصحى:

(١) [.....] ذي فخذ أهدى (المعبود) نكرح

(٢) [.....] قاعدتان وحبل (سير)

النقش الخامس عشر: (اللوحة ٢١)

ترميز الباحث للنقش: (الذيف ٤٧/47-AL-Dhafeef).

المصدر: مدينة يثل (براقش) الجوف.

الوصف: دُون النقش على لوح حجري مستطيل الشكل بخط المسند باللهجة

المعينية وبتقنية الحفر الغائر والنقش يتكون من سطر واحد، وقد نحت في بدايته رمز يمثل

حرف الهاء المسند؛ بمستوى ارتفاع سطرين.

التأريخ: حوالي بداية القرن الثالث ق.م.

النقش بحروف الفصحى:

(١) ؛ ب س ل / ذ م ع س / س^٢ ل أ / ن ك ر ح / م و س^٢ ل ت / ز ي ر ن

المعنى بالفصحى:

(١) باسل المعاسي أهدى (المعبود) نكرح وسيلة (لحفظ الماء) من الزير

تعليقات على النقش:

م و س^٢ ل ت: اسم: قربان- وسيلة^(١)، والوسيلة: القرية، وما يُتقربُ به إلى الغير، والجمع: وسائل^(٢).

ز ي ر ن: الزَّير، هو الدَّن، والجمع أزيار، والزَّير: الحُبُّ الذي يُجعل فيه الماء^(٣)، وكان يستخدم إما للشرب أو للطهارة داخل المعابد، والنون آخر الاسم للتعريف.

النقش السادس عشر: (اللوحة ٢٢)

ترميز الباحث للنقش: (الذيف ٤٨/٤٨-AL-Dhafeef).

المصدر: مدينة يثل (براقش) الجوف.

الوصف: دُون النقش على حجر مستطيل الشكل بخط المسند باللهجة المعينية وبتقنية الحفر الغائر والنقش غير مكتمل فما تبقى منه سوى سطرين غير مكتملين.

التأريخ: حوالي نهاية القرن الرابع ق.م.

النقش بحروف الفصحى:

(١) [.....] و و د م / و ن ك ر ح م / و ع ث ت ر / ذي [.....]

(٢) [....] ه ر ق / و ب / ذ ت / ن ش ق م / و ب / ك ل / أ ل

المعنى بالفصحى:

(١) [.....] (والمعبود) ودّ ونكرح وعثت ذي [قبض]

(١) المعجم السبئي، ص١٦٤، الصلوي، هديل، ألفاظ ...، ص٣٢٩.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، ص٤٨٣٧.

(٣) ابن منظور، لسان العرب، ص١٨٩٨، القاموس المحيط، ص٣٧٦.

(٢) [.....] يهرق وبذات نشق وبكل معبودات

النقش السابع عشر: (اللوحة ٢٣)

رمز النقش: (Y.05.B.B./3+Y.05.B.B./18)، ترميز الباحث للنقش: (الذيف 49/٤٩ AL-Dhafeef).

المصدر: مدينة يثل (براقش) الجوف.

الوصف: دُون النقش على واجهة حجر كان يستخدم كمائدة قرايين، بخط المسند باللهجة المعينية وبتقنية الحفر الغائر، النقش غير مكتمل فبدايته ونهايته مفقودة نتيجة ما تعرض له الحجر من تكسير والنقش يتكون من سطر واحد غير مكتمل.

التأريخ: حوالي منتصف القرن الرابع ق.م.

النقش بحروف الفصحى:

(١) [.....] م / ع ث ت ر / ذ ق ب ض / ك ل / و ل [.....]

المعنى بالفصحى:

(٢) [وضع في حماية] عثر ذو قبض كل أبـ[ائه]

النقش الثامن عشر: (اللوحة ٢٤)

رمز النقش: (Y.05.B.B./16)، ترميز الباحث للنقش: (الذيف 50/٥٠ AL-Dhafeef).

المصدر: مدينة يثل (براقش) الجوف.

الوصف: دُون النقش بالحبر الأحمر على لوح حجري مستطيل الشكل مدبب الرأس، بخط المسند وباللهجة السبئية، النقش يتكون من ١١ سطراً لم يبق منها سوى ٦ أسطر.



التأريخ: حوالي القرن الثالث ق.م.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) إ ل ش ر
- (٢) ح / ب ن
- (٣) ع ب د ح
- (٤) ج ف ن / هـ
- (٥) ق ن ي /
- (٦) إ ل هـ

المعنى بالفصحى:

- (١) إيلي شرح
- (٢) بن
- (٣) عبد
- (٤) حجفان
- (٥) أهدى
- (٦) معبوده

النقش التاسع عشر: (اللوحة ٢٥)

ترميز الباحث للنقش: (الذيف ٥١/٥١ AL-Dhafeef).

المصدر: مدينة يثل (براقش) الجوف.

الوصف: دُون النقش على الحجر بخط المسند وبتقنية الحفر الغائر، النقش منقول من مكانه الأصلي إلى مكان آخر.



التأريخ: حوالي القرن الرابع ق.م.

النقش بحروف الفصحى:

إ ل ي ف ع / و

المعنى بالفصحى:

إيل يفع و

النقش العشرون: (اللوحة ٢٦)

رمز النقش: (Y.05.B.B./1)، ترميز الباحث للنقش: (الذيف ٥٢ / 52-AL-Dhafeef).

المصدر: مدينة يثل (براقش) الجوف.

الوصف: دُون النقش على مائدة قرابين بخط المسند بتقنية النحت البارز، وقد نحت على أحد جوانب المذبح رموز تمثل الهلال في الأعلى وشكل الباب تحته رسم داخله شكل على هيئة حرف الزاي المسند، كما زُينت المائدة في مقدمتها برسوم تمثل صف من رؤوس الوعول عددها ستة.

التأريخ: حوالي نهاية القرن الرابع ق.م.

النقش بحروف الفصحى:

د ث أ

المعنى بالفصحى:

الربيع



تعليقات على النقش:

الدثأ: هو أحد فصول السنة لدى اليمنيين القدماء، ويقصدون به فصل الربيع^(١).

النقش الواحد والعشرون: (اللوحة ٢٧)

ترميز الباحث للنقش: (الذيف 53/٥٣ AL-Dhafeef).

المصدر: مدينة يثل (براقش) الجوف.

الوصف: دُون النقش على مائدة قرابين بخط المسند بتقنية النحت البارز، وقد نحت على أحد جوانب المذبح رموز تمثل الهلال في الأعلى وشكل الباب تحته رسم داخله شكل على هيئة حرف الزاي المسند، كما زُينت المائدة في مقدمتها برسوم تمثل صفاً من رؤوس الوعول عددها سبعة.

التأريخ: حوالي نهاية القرن الرابع ق.م.

النقش بحروف الفصحى:

د ث ث

المعنى بالفصحى:

الربيع

(١) المعجم السبئي، ٣٦.

- بينما يرى: مطهر الإرياني، أن الدثأ هو فصل الصيف مستنداً بما ورد في النقوش (Ja615/18-19; Ja623/15; Ja650/12-13; Ir19/3; Ir25/2)، لمزيد من المعلومات، انظر: الإرياني، مطهر علي، في تاريخ اليمن نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ط ٢، صنعاء، ١٩٩٠م، ص ٣١٢-٣١٩؛ المعجم اليمني في اللغة والتراث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية، ط ١، دار الفكر، دمشق، المطبعة العلمية، دمشق، ١٩٩٦م، ص ٢٥٨-٢٦٥.



النقش الثاني والعشرون: (اللوحة ٢٨)

رمز النقش: (Y.05.B.B./9)، ترميز الباحث للنقش: (الذيف ٥٤/٥٤ AL-Dhafeef 54).

المصدر: مدينة يثل (براقش) الجوف.

الوصف: دُون النقش على مائدة قرابين بخط المسند بتقنية النحت البارز، كما زُينت المائدة في مقدمتها برسوم تمثل صفّاً من رؤوس الوعول عددها ٧.

التأريخ: حوالي نهاية القرن الرابع ق.م.

النقش بحروف الفصحى:

خ ر ف

المعنى بالفصحى:

الخريف

النقش الثالث والعشرون: (اللوحة ٢٩)

رمز النقش: (Y.05.B.B./10)، ترميز الباحث للنقش: (الذيف ٥٥/٥٥ AL-Dhafeef 55).

المصدر: مدينة يثل (براقش) الجوف.

الوصف: دُون النقش على مائدة قرابين بخط المسند بتقنية النحت البارز، وقد نحت على أحد جوانب المذبح رموز تمثل الهلال في الأعلى وشكل الباب تحته رسم داخله شكل على هيئة حرف الزاي المسند، كما زُينت المائدة في مقدمتها برسوم تمثل صفّاً من رؤوس الوعول عددها سبعة.

التأريخ: حوالي نهاية القرن الرابع ق.م.



النقش بحروف الفصحى:

ي غ ل

المعنى بالفصحى:

يغل

النقش الرابع والعشرون: (اللوحة ٣٠)

ترميز الباحث للنقش: (الذيف ٥٦ / AL-Dhafeef 56).

المصدر: مدينة يثل (براقش) الجوف.

الوصف: دُون النقش على حجر مستطيل الشكل بخط المسند وباللهجة المعينية وبتقنية الحفر الغائر بطريقة غير مُعتنى بها، النقش غير مكتمل بسبب ما تعرض له الحجر من ضرر كبير في وسطه حتى أسفل الحجر، فمعظم كلمات النقش مفقودة والنقش في حالته هذه يتكون من ١١ سطراً غير مكتملة.

التأريخ: حوالي القرن الثاني ق.م.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) ف أ ر / و ه ن أ / ذ ي / ر أ ف / ن ت
- (٢) خ ي / و ن ت ذ ر / ك ن ك ر ح / ش ي م
- (٣) ه س م ن / ب ذ ن / خ ط أ / و س
- (٤) ت ج د ف / و أ ض [س٢] ل أ / و ق ن ي
- (٥) ي / ذ ت ض ع / و ب ذ ت / ك ض ض أ ...
- (٦) ش ع ر / ب ق ن ي / / و ب أ س / و ن ع
- (٧) و ف ي / ذ ر أ [ف] /



(٨) أس / و و ق ن [ي س]

(٩) ... ح ت / ف ر أ ل / و ذ ت

(١٠) ت ر ف / ه

(١١)

المعنى بالفصحى:

(١) فأر وهاني اللذان من رأف (الرأفين) اعترف (بخطيئة اقترفها)

(٢) وكفر عنها (للمعبود) نكرح حاميههم

(٣) من هذه الخطيئة

(٤) وكُفّر بالنعمة (فقد) أهدي وقرب

(٥) .

(٦) .

(٧) لحماية (أسرة) ذي رأف

(٨) .

(٩) .

(١٠) .

(١١) .

تعليقات على النقش:

- س ت ج د ف: فعل: الكُفر بالتَّعم، مشتق من الجذر (ج د ف)، يقال: جَدَّف

الرجلُ بنعمة الله: كفرها ولم يقنع بها، وفي الحديث التجديف: يعني كُفر النعمة واستقلال ما

أنعم الله عليك^(١)، وهذه الكلمة ترد في النقوش لأول مرة.

(١) ابن منظور، لسان العرب، ص ٥٦٩، القاموس المحيط، ص ٧٣٤.



الخاتمة: أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة تتمثل في الآتي:

كانت الهبات والأضاحي المقدمة للمعبودات في المعابد تُقسم بطريقة منظمة وحسب الأعراف المتبعة داخل المعابد بين الكهنة والمسؤولين الإداريين والحراس وجماعة عثتر، فكان كل شخص يأخذ حصته وفقاً لمنصبه داخل المعبد، وما زاد عن حاجتهم يتم توزيعه على المستحقين من عامة الناس.

(١) ورد في النقوش - موضوع الدراسة - عدد كبير من المفردات كأسماء أجزاء الأضاحي وكذلك الأطعمة، وهذه المفردات ترد لأول مرة في النقوش، وكذلك أسماء عدد كبير من الأسر والقبائل التي كانت تتكون منها البنية الاجتماعية لمدينة يثل.

(٢) لم تكن إقامة المنشآت العمرانية بمختلف أنواعها سواء الدفاعية منها كبناء الأبراج الدفاعية، أو مشاريع الري مهمة تقوم بها الدولة فقط، بل كانت الأسر والقبائل في مدينة يثل تتنافس على بناء الأبراج الدفاعية فيها، فمدينة يثل مشهورة بكثرة الأبراج على سورها، مما يعكس دور القبيلة والمجتمع بشكل عام في التكامل مع الدولة.



Abstract:

This research studies and analyzes 24 votive offering inscriptions written in the Musnad script, dating back to pre-Christian times. All originate from the city of Yathil (Baraqish) in Al-Jawf, the first inscription is of a legislative nature, regulating the distribution of sacrificial meat and food to priests, administrative officials, police (Maqbḍt), including the commonalty people. The second inscription discusses the amount of expenses and food received by temple employees during the year. The remaining inscriptions cover various aspects of construction and irrigation. The significance of these inscriptions lies in their novelty and publication for the first time, as well as their rich vocabulary, including the names of the parts of the sacrificial animal, how they were distributed, and each priest's share, in addition to the food items. The inscriptions also provide information about the social structure of the city of Yathil during that period of its history through the names of the clans and tribes mentioned in the inscriptions, and how they contributed to the construction of defensive fortification such as the city towers of Yathil.

Keywords: inscriptions, Yathil, Sacrificial, Food, Architectural Structures.

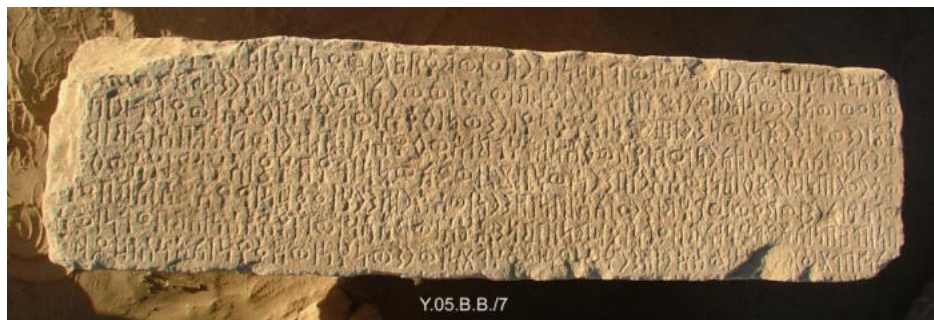


المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، د ط، د ت.
- الإرياني، مطهر علي:
- في تاريخ اليمن نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ط ٢، صنعاء، ١٩٩٠ م.
- المعجم اليمني في اللغة والتراث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية، ط ١، دار الفكر، دمشق، المطبعة العلمية، دمشق، ١٩٩٦ م.
- بروتون، جان، فرانسوا، معابد معين والجوف (اليمن): جوانب المسألة، حوليات يمنية، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، ٢٠٠٦ م.
- بيستون. أ. ف. ل، جاك ريكماتز، محمود الغول، والتر مولر، المعجم السبئي، (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢ م.
- دي ميغري، أليساندرو، يثل، في: اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدر الدين عرودي، مراجعة: يوسف محمد عبد الله، معهد العالم العربي، دار الأهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩ م.
- الذفيف، عبد الله حسين محمد العزي:
- مملكة قتبان من القرن الثاني ق.م حتى سقوطها دراسة تاريخية من خلال الآثار والنقوش، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة صنعاء، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم التاريخ، ٢٠١٨ م.
- نقوش من مدينة يثل (براقش حالياً) الجوف، مجلة ريدان، العدد ١٩، تُصدرها الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء، ٢٠٢٥ م.
- الشيبية، عبد الله حسن، ترجمات يمانية، ط ١، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ٢٠٠٨ م.
- الصلوي، إبراهيم محمد، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، دار عناوين للنشر، القاهرة، ٢٠٢٣ م.
- الصلوي، هديل يوسف محمد، ألفاظ النقوش المعينية دراسة معجمية مقارنة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، قسم الآثار والسياحة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، ٢٠٢١ م.



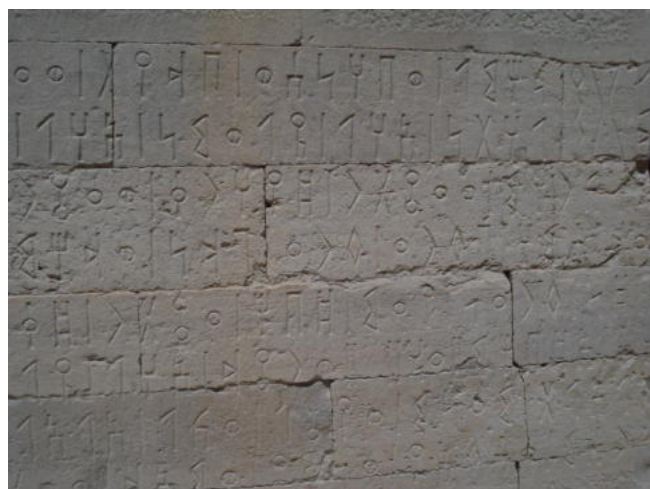
- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهيل بن سعيد (توفي بعد ٣٩٥هـ)، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، تحقيق: عزة حسن، ط٢، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ١٩٩٦م.
- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تقديم: محمد عبدالرحمن المرعشلي، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٣م.
- كمال الدين، حازم علي، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- **Ricks, Stephen D:** Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Studia pohl, 14. Editrice Pontificio Istituto Biblico, Roma, 1989.
- **Calvet, Y., & Robin, CH,** Arabie Heureuse Arabie Deserte- Les antiquites Arabiques du, Musee du Louvre, Paris, 1997.
- **Ryckmans, G.,** The Old South Arabian Religion, in Yemen 3000 year Art and Civilization, Frankfurt, 1988.
- **Wissmann, H. von,** Zur Geschichte und Landskunde von Altsudarabien, Wien, 1964.



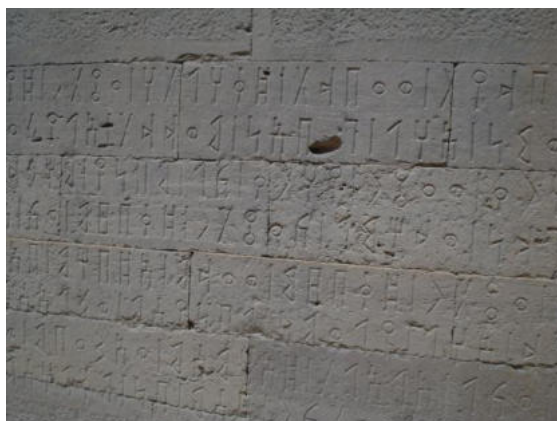
(لوحة ١)



(لوحة ٢)



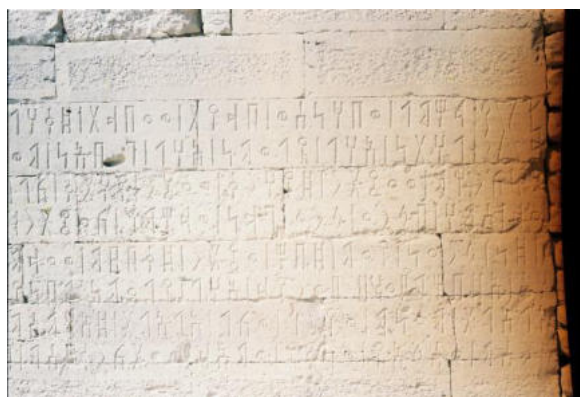
(لوحة ٣)



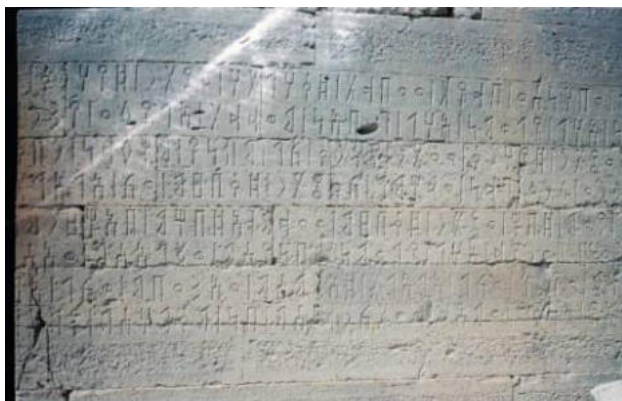
(لوحة ٤)



(لوحة ٥)



(لوحة ٦)



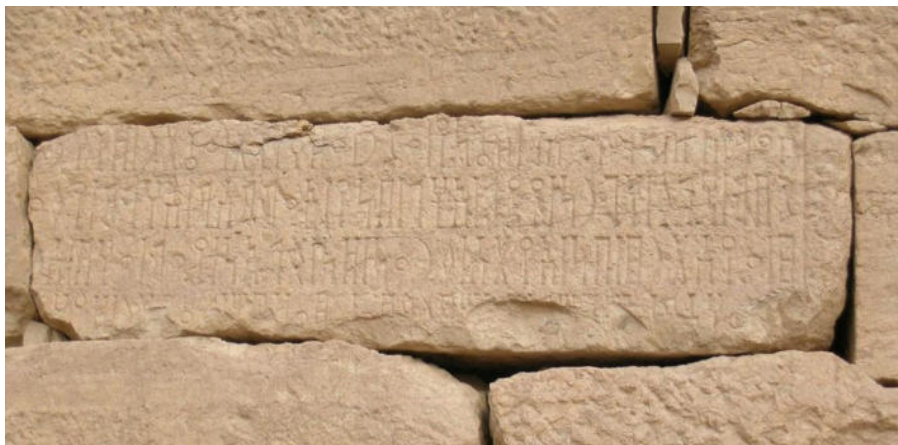
(لوحة ٧)



(لوحة ٨)



(لوحة ٩)



(لوحة ١٠)



(لوحة ١١-١٢)

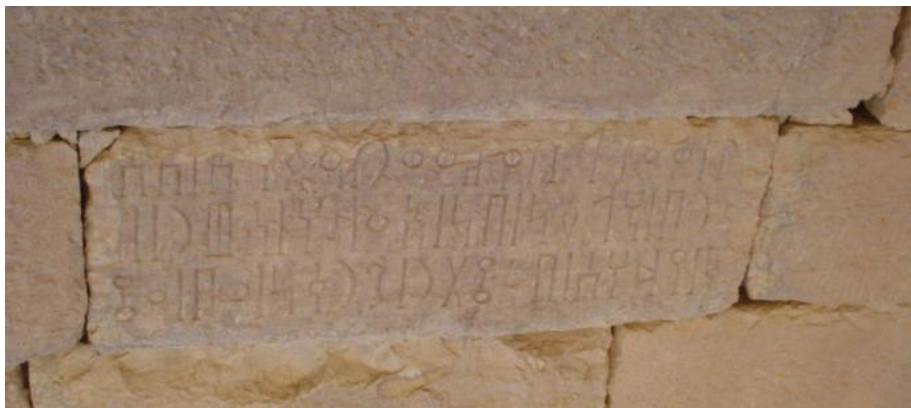


(لوحة ١٥)

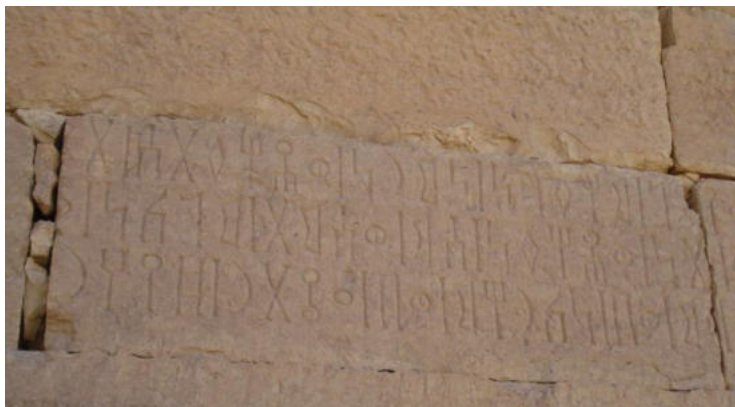


(اللوحة ١٦) ١٦ الحجر الأعلى (الموضع بشكل مقلوب) (الذيف ٤١ / AL-Dhafeef 41)

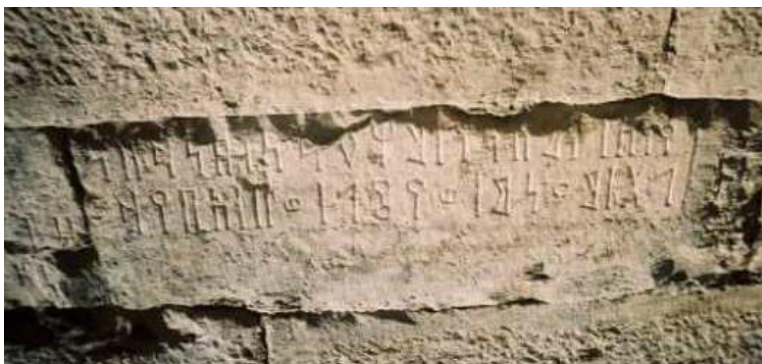
الحجر الأسفل (الذيف ٤٢ / AL-Dhafeef 42)



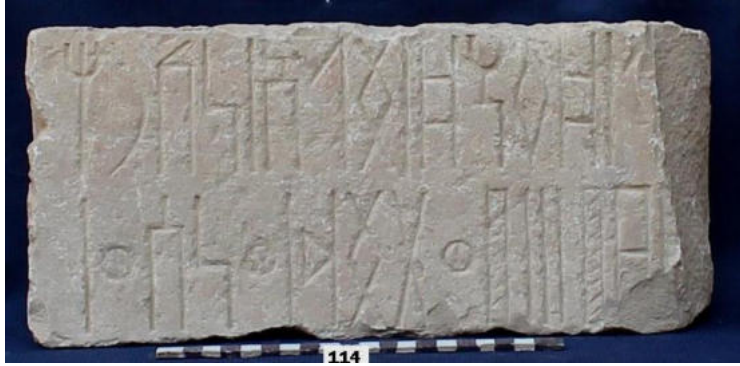
(لوحة ١٧)



(لوحة ١٨)



(لوحة ١٩)



(لوحة ٢٠)



(لوحة ٢١)



(لوحة ٢٢)



(لوحة ٢٣)



اللوحة ٢٤ (الذفيف ٥٠ / 50-AL-Dhafeef)



اللوحة ٢٥ (الذفيف ٥١ / AL-Dhafeef 51)



Y.05.B.B./1

(لوحة ٢٦)



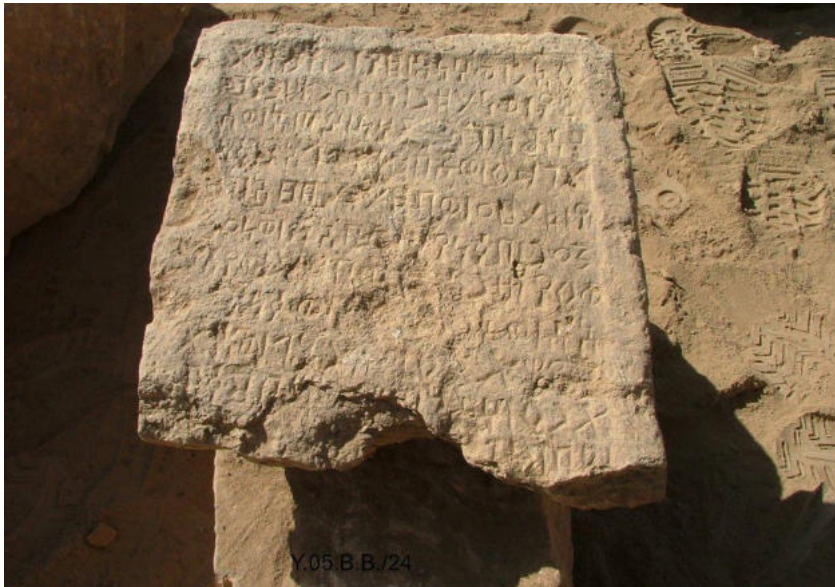
(لوحة ٢٧)



(لوحة ٢٨)



(لوحة ٢٩)



(اللوحة ٣٠)

أربعة نقوش مذابية من كمنا من نقوش القضاء والتوبة

دراسة تحليلية لغوية

*يحيى عبد الله داديه

ملخص: يُعنى هذا البحث بدراسة أربعة نقوش مدونة باللهجة المذابية، مصدرها مدينة كمنا في محافظة الجوف، ثلاثة منها ذات مضامين قضائية، وثق نزاعات حول استحقاق في ملكيات وموارد مادية ونقدية وبضائع ونحو ذلك، أما النقش الرابع فيوثق توبة شخص اعترف بانتهاك حرمة منشأة مائية.

تعود نقوش الدراسة الأربعة، بحسب نمط كتابة الخط، إلى القرنين السابع والسادس قبل الميلاد تقريباً، وتبرز أهمية الدراسة، فضلاً عن كون النقوش لم تنشر قبلاً، في أنها نوعية من ناحية موضوعاتها، وهي بذلك تقدم لنا تفاصيل جديدة حول نظام الملكيات، وأساليب التقاضي، وأنواع الأحكام، ودور المعبودات في ذلك، فضلاً عن اشتغالها على عدد من الألفاظ والصيغ الجديدة، إضافة إلى العبارات النمطية، والتراكيب القضائية المسكوكة التي يرد بعضها لأول مرة.

الكلمات المفتاحية: كمنا، مدهو، النقوش القضائية، نقوش التوبة.

مقدمة: شهدت اليمن حضارة مزدهرة منذ وقت مبكر من فجر التاريخ، لا تقل عن الحضارات التي ظهرت في بلاد ما بين النهرين، أو بلاد الشام، أو مصر، وغيرها، وكان من مستلزمات الازدهار الحضاري وجود أنظمة وقوانين وتشريعات تنظم سير المجتمع اليمني القديم في كافة مناحي الحياة. ونقوش هذه

* أستاذ اللغة العربية الجنوبية، وفاقه اللغة المساعد بقسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة ذمار.



الدراسة تمثل أحد الجوانب المشرقة لتلك الحضارة، إذ توثق ثلاثة منها سيادة القانون الذي يتجلى في احتكام أطراف نزاع حول استحقاق ممتلكات وأموال وموارد مادية ونقدية إلى القضاء، كما يعكس النقش الرابع الأهمية الكبيرة التي أولاها اليمينيون القدماء للمنشآت المائية التي مثلت العمود الفقري الذي قامت عليه حضارة الممالك اليمنية القديمة.

مصدر النقوش: مصدر نقوش هذه الدراسة محافظة الجوف، من مدينة كمنا المعروفة في نقوش المسند بصيغة (ك م ن ه و)، وهذه المدينة واحدة من المدن التي نشأت على ضفاف وادي مزاب^(١)، وكانت، إلى جانب مدن أخرى، من بين المدن التي كانت تُمثّل كياناً سياسياً مستقلاً (ممالك مدن)، ويطلق على حكامها ملوكاً^(٢)، وقد شهدت ازدهاراً كبيراً خلال المدة من القرن الثامن حتى السادس قبل الميلاد^(٣).

تأريخ النقوش: يمكن تأريخ نقوش الدراسة الأربعة، وفقاً لنمط الخط الذي كتبت به، إلى القرنين السابع والسادس قبل الميلاد تقريباً.

١ ينظر: يوسف، محمد عبد الله، معين، الموسوعة اليمنية، ط٢، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء - الجمهورية اليمنية، ٢٠٠٣، ص٤/٢٧٦٩.

٢ عربش، منير، الحاج، محمد علي، العلاقات السياسية بين مملكتي سبأ ومدن ممالك الجوف، في ضوء نقش سبئي جديد من القرن السابع قبل الميلاد، مجلة أدوماتو، العدد (٣٦)، يوليو ٢٠١٧، ص٣٠.

3 Arbach, Mounir; Rossi, Irene, Kamna, une cité prospère du Jawf du Yémen du viiie au vie siècle avant J.-C." *Semitica et Classica* 7, 2014, p 46.

رمز السهم في نقوش الدراسة:

اشتملت النقوش الأربعة على رمز السهم، أو رأس الحربة^(١)، أو الرمح^(٢)، بحسب تسمية بعض الدارسين، وقد تكرر ورود الرمز في عدة نقوش منشورة سابقاً مقدمة للمعبود مدهو أو نُسب محتواها إليه بصفتها وحياً منه، مثل: (YM 28975; MŞM 3634; N-) Kamna 1; N-Kamna 3; N-Kamna 5; الشري، كمنّا ٢، الشري، كمنّا ٤)، وهو ما يرجح الرأي القائل بارتباط هذا الرمز بالمعبود مدهو، خصوصاً في مدينة كمنّا^(٣)، غير أن عدداً من الباحثين يذهبون إلى أنه أحد رموز المعبود عثتر^(٤)، معتمدين في ذلك على وجوده على تقدمات للمعبود عثتر، كما في: (YM 28975)، و(CIH 458)، وغيرها، إضافة إلى وجوده على واجهات معابد عثتر في عدد من مدن الجوف^(٥)، منها كمنّا نفسها (al-Jawf 04.5 A+B)، وهذا الرأي عزّزه - عند من ذهب إلى وجود صفات حربية للمعبود عثتر - شكل الرمز الذي يشبه بعض أدوات الحرب مثل السهم أو الحربة^(٦)، لكن هناك من نفى أن يكون الرمز للمعبود عثتر، بحجة أن الرأي قد بني على

١ الزبيري، خليل، الإله عثتر في ديانة سبأ: دراسة من خلال النقوش والآثار، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عدن، ٢٠٠٠، ص ١٠١. الشيبه، عبد الله حسن، الديانة في اليمن القديم، ترجمات يمانية: دراسات في تاريخ اليمن القديم، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ٢٠٠٨، ١٨٨. الناشري، علي محمد، نقوش جديدة من عهد الملكين الكمينيين عم علي حلك وأخيه مهافم ردعان، مجلة ريدان، الهيئة العامة للآثار والمتاحف - صنعاء، العدد ١٨، سبتمبر، ٢٠٢٥، ص ١٥.

٢ نجيم، أدهم عبد الله محمد، رسوم وزخارف معابد وادي الجوف صورة من الأدب الديني في اليمن القديم: دراسة أثرية فنية، مجلة ريدان، الهيئة العامة للآثار والمتاحف - صنعاء، العدد ١٨، سبتمبر، ٢٠٢٥، ص ٣١٤. 3 Rossi, Irene. The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history (8th-6th centuries BCE), L'Erma Di Bretschneider, 2022, p 223.

٤ ينظر: الشيبه، الديانة في اليمن القديم، ص ١٨٣. الناشري، نقوش جديدة من عهد الملكين الكمينيين عم علي حلك وأخيه مهافم ردعان، ص ٢٣.

٥ نجيم، رسوم وزخارف معابد وادي الجوف، ص ٣١٥.

٦ ينظر: الشيبه، الديانة في اليمن القديم، ص ١٨٣.



توهم وجود صفات حربية لعنثر^(١)، وعلى الرغم من ذلك؛ فلا يوجد ما يمنع أن يشترك معبودان في رمز واحد، خصوصاً إذا اشتركا في الوظيفة، وبناء على ذلك فاشترك المعبودين عنثر ومدهو في الرمز نفسه غير مستبعد، خصوصاً وأن المعبود عنثر قد عُرف بأن من ضمن مسؤولياته حماية المنشآت الزراعية وصهاريج المياه^(٢)، وهي وظيفة متداخلة مع وظيفة المعبود مدهو المتعلقة بإدارة موارد المياه والسقاية. وإذا كان الأمر كذلك؛ فإن رمز السهم، في مثل هذه الحالة، لا يمثل المعبود لذاته؛ بل يمثل الدلالة الرمزية للوظيفة التي يقوم بها المعبود.

استناداً إلى ما سبق يمكن استخلاص احتمال أن يكون لرمز السهم معنى يمثلته السياق الوظيفي لما رُمز له، أي وظيفة المعبود، فيمكن أن يكون المثلث رمزاً لمستجمع ماء مثل حاجز ماء أو صهريج، والخط أو الذيل المتصل به يمثل مجموعة الأودية، أو الجداول التي تتدفق خلالها المياه لتصل إلى مستجمع المياه، وقد يمثل المثلث أيضاً الدلتا التي تنشأ في مصبات الأودية عن تراكم الرواسب التي تجلبها المياه، وتعد من أفضل أنواع التربة للزراعة لغناها بالطمي والمواد العضوية.

١ الزبيري، الإله عنثر في ديانة سبأ، ص ١٠١.

٢ الزبيري، الإله عنثر في ديانة سبأ، ص ١٨٥.

النقش الأول: (لوحة ١)*

رمز النقش: (٣٢.م.ر)** ، رمز النقش: (Dadaih – Kamna 1)

وصف النقش: نقش قضائي مدون باللهجة المزابية، على واجهة صخرية من الحجر الجيري مستطيل الشكل، يتألف من ثمانية عشر سطراً منحوتة بأسلوب الحفر الغائر، وفي أسفل النقش من الجهة اليسرى؛ نُحت رمز السهم بأسلوب الحفر الغائر.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) ش ك ن / س ث ب / ذ م د ه و و / و س ٢ و
- (٢) د س / ب ق س ٢ م ن / ب أ ر ث ت / ك زي د
- (٣) أ ل / و ب ن س / ل ح ي أ ب / ذ ي / ق (ر) س ٢
- (٤) ن / و و ل د س م ن / و ذ / أ ث ر (س) م ن
- (٥) و ق ن ي س م / و ك / ه و ف ع ث ت / ب ن
- (٦) ص ب ح ه م / ذ ق ر س ٢ ن / ه ن / ص د ق / ب
- (٧) ن / ع ز ز / ب ن / (ب ر؟) ه م / (ذ) س و ل د / ب
- (٨) ن ش ن / و ب ن / ر أ ب أ ل / ب ن / أ م ر (أ)
- (٩) ب / ذ ق ر س ٢ ن / و ب ن / ع م أ ن س / و ب
- (١٠) ن / أ ج ر / و ب ن / خ ل أ م / ب ن / ق م ت س
- (١١) م / و ب ن / ت أ ب ت س م / و ب ن / ذ ي س
- (١٢) ل م ن / و ب ن / ذ ي س ت ن ل ن / و ن ح
- (١٣) ي / ز ي د أ ل / و ل ح ي أ ب / و ه ف ع
- (١٤) ث ت / و و ل د س م / و ق ن س م / ب ص
- (١٥) ر ي ت / ذ م د ه و و / و ب م س م

* أمدنا بصورة للنقش الأخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف.

** ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

(١٦) ع / ع ث ت ر / ش ر ق ن / و ب / س م

(١٧) ع / ذ م د ه و و / و ب / س م ع / س^٢

(١٨) و د ذ م د ه و و /

المعنى بالفصحى:

- (١) هكذا قضى (أو حكم المعبود) ذ مدهو
- (٢) وكاهنه في القضاء (بالاستقسام، أو الاستخارة)، في إرثة (داخل المعبد)،
- (٣) لزيد إيل وابنه لحي أب القرساني،
- (٤) وأولادهما، ومن (كان من) ذريتهما،
- (٥) وأولادهم (من إمائهم؟)، وهوف عثت بن
- (٦) صبحهم القرساني؛ أن(ه) ثَبَّتَ (لهم استحقاق فيما ادَّعوه)
- (٧) من (أموال) عزيز بن برهام؟ الذي وُلِدَ في
- (٨) (مدينة) نَشَّان، ومن (أموال) رَأَب إيل بن أمر أب
- (٩) القرساني، ومن (أموال) عم أنس، ومن
- (١٠) أَجِير (أو شريك بعقد)، ومن مُنْتَفِع (بدون عقد؟)، من مواردهم (المادية)
- (١١) ومن سلعهم (النقدية؟)، ومما يبيعون (سَلَمًا من السلع، أو يسلمونه آجالاً منها؟)
- (١٢) ومما يقبضون (ثمنه مما يبيعونه نقداً من السلع؟)، وأجرى (أو فَرَز)
- (١٣) (المعبود ذو مدهو أنصبه، أو حدد حصص) زيد إيل ولحي أب وهوف عثت
- (١٤) وأولادهم، وأولادهم (من إمائهم؟)
- (١٥) بمرسوم (أو بحكم من لدنه) و(ذلك) بمخضَر
- (١٦) (المعبود) عثر الشارق (أي: بحضوره شاهداً، أو بحضرته)، وبشهادة
- (١٧) ذي مدهو، وبشهادة
- (١٨) كاهن (المعبود) ذي مدهو.

إيضاحات:

السطر ١-٢:

(ش ك ن / س ث ب / ذ م د ه و و / و س ٢ و د س) أي: (هكذا قضى
(أو حكم المعبود) ذو مدهو وكاهنه)، وهذه عبارة قانونية ثابتة استُهلَّ بها مضمون نص
هذا النقش، وتكررت في النقشين اللاحقين (Dadaih-Kamna 2/1-2; Dadaih-
kamna 3/1-2) من نقوش هذه الدراسة، وُضع لها المعنى نفسه، وقد ظهرت العبارة
نفسها في النقش (MŞM 3634/1-2)، الذي يعود إلى المصدر نفسه، الذي تعود إليه
نقوش هذه الدراسة، وهو مدينة/ مملكة كمنا^(١)، وهذا الأسلوب معروف في النقوش
المعينية ذات المضامين القانونية والقضائية، إذ يبدأ فيها نص النقش باللفظة الاستهلالية
(ش ك ن) التي ترد في الأوامر والقرارات^(٢)، بمعانٍ منها: هكذا^(٣)، كذا^(٤)، كذلك^(٥)،
كما (YM 28981/5)^(٦)، وهي معانٍ اقتضتها سياقات ورودها في النقوش، أما معناها

1 Prioretta, Alessia, Nouvelles inscriptions ma'niques de Kamna au Musée militaire de Şan'a, Semitica et Classica, 7, 2014, p 191.

٢ بيستون، ألفرد، قواعد النقوش العربية الجنوبية: كتابات المسند، ترجمة: رفعت هزيم، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية، أريد، ١٩٩٥م، ص ١١٢.

٣ الصلوي، هديل يوسف محمد الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية: دراسة معجمية مقارنة، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، ٢٠٢١م، ص ١٦٦.

٤ الصلوي، إبراهيم محمد، قواعد لغة نقوش المسند والزبور: السبئية، القتبانية، الحضرمية، الهرمية، دار عناوين، ٢٠٢٣م، ص ٢٩٥.

5 Arbach, Mounir, Le madhâbien: Lexique – Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, Thèse de doctorat, Université de Provence, Aix Marseille, 1993, p 111.

٦ ينظر: عربش، منير، أودوان، ريمي، مجموعة القطع النقشية والأثرية من مواقع الجوف – المتحف الوطني بصنعاء، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، الصندوق الاجتماعي للتنمية، صنعاء، ٢٠٠٧، ص ٥٦/٢.

الدقيق فقد تعذر لتعذر الوقوف على الأصل الاشتقاقي لها^(١)، يليها فعل بدون أداة ربط تربطه بما قبله، مثل: (ش ك ن / س ث ب / ذ م د ه و و / و س^٢ و د س)، في النقش (MAFRAY-Darb 3634/1-2)، و(ش ك ن / أ م ر / ن ك ر ح م / ...) (aṣ-Ṣabī 1/ 8-9)، وأحياناً فعالان، مثل: (ش ك ن / أ م ر / و س ق و م / ن ك ر ح م / ...) (MAFRAY-Darb aṣ-Ṣabī 1/ 1-2)، و(ش ك ن / أ خ ذ / و س ق م / ع ث ت ر / ..) (YM 28981/5)، و(ش ك ن / ف ت ح / و س ث [ب] / ع ي ث ع / ..) (al-Jawf 04.23 B/1)، و(ش ك ن / ف ت ح / و س [ث ب] / ح ف ن م / ص د ق / م ل ك / [م ع ن])، و(ش ك ن / ف ت ح / و س ث ب / أ ل ي ف ع / ي ش ر / م ل ك / م ع ن /) (Ma'īn 62/1)، وفي أحيان أخرى ثلاثة أفعال، مثل: (ش ك ن / ف ت ح / و س ث ب / و س ح ر [.....]) (HSM 1936.1.19/1)، وجميع الأفعال السابقة، تدور في نقوش المسند والزبور، بمعانٍ مرتبطة بالتشريعات والأحكام، وسن القوانين، ونحو ذلك، فالفعل (س ث ب)، من الأصل (ث و ب) يرد بمعنى: أمر، قرر^(٢)، شرّع^(٣)، أصدر حكماً^(٤)،

1 Robin, Christin, Ryckmans, Le sanctuaire minéen de Nkrḥ à Darb aṣ-Ṣabī (environs de Barāqīṣ). Rapport préliminaire (seconde partie). Étude des inscriptions. Raydān, 5, 1988, p 101.

2 Arbach, Le madhâbien: Lexique - Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 126.

٣ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص ٦٦.

4 Ricks, Stephen D, Lexicon of Inscriptional Qatabanian (Roma: Editrice Pontificio Istituto Biblico, 1989, p 198.

فَوْض^(١)، والفعل (أ م ر) ورد بمعنى: أصدر أمراً^(٢)، طلب^(٣)، والاسم منه (أ م ر) بمعنى: جواب وحي^(٤)، والفعل (س ق و م)، و(س ق م)، من الأصل (ق و م) الذي يستعمل بمعنى: أمر، شرّع^(٥)، أقامَّ ~ سَنَّ (قانوناً أو حكماً)^(٦)، والفعل (أ خ ذ) (YM 28981/5) بمعنى: قرَّر^(٧)، والفعل (ف ت ح) بمعنى: قضى، حكم^(٨)، أصدر حكماً^(٩)، وبحرف التعدية الهاء في بداية الفعل (ه ف ت ح) في السبئية؛ بمعنى: أحرز قراراً قضائياً، حصل على أمر قضائي، والاسم (ف ت ح) بمعنى: حكم^(١٠)، والفعل (س ح ر) بمعنى: أمر^(١١). واستعمال فعلين متتابعين أو أكثر في جملة واحدة بمعان متشابهة ومتداخلة، وأحياناً تكاد تكون واحدة؛ ظاهرة تنفرد بها العربية الجنوبية عن العربية واللغات السامية الأخرى^(١٢).

١ بيستون، أ. ف. ل، وريكماتز، جاك، والغول، محمود، ومولر، والتر، المعجم السبئي، لوفان الجديدة: دار نشریات بیترز/ بیروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢م، ص ١١٣.

٢ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص ٢٥. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 13
٣ حبيب، محمود طاهر محمود عطية، ألفاظ النقوش الحضرمية، دراسة معجمية مقارنة، رسالة ماجستير، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم، قسم شبه الجزيرة العربية، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم، جامعة الزقازيق، ٢٠٢٥، ص ١٩.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٦.

٥ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص ٢٥٦. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 13

٦ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١١١.

٧ عرش، أودوان، مجموعة القطع النقشية والأثرية من مواقع الجوف، ص ٥٦/٢.

٨ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص ٢٣٤. حبيب، ألفاظ النقوش الحضرمية، ص ١٢٩.

9 Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 132.

١٠ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٤٧.

١١ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص ١٤٤.

١٢ ينظر: الصلوي، قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ص ٢١٨.



(ذ م د ه و و): اسم معبود محلي لمدينة كمنا^(١)، وواحد من مجمع الآلهة لمدينة/ مملكة كمنا^(٢)، وهناك من عدّه المعبود الرئيس لها^(٣)، وقد ورد اسمه مسبوقاً بالاسم الموصول (الذال) الدالة على النسبة^(٤)، كما هو حال النقوش مدار الدراسة، وفي عدد من النقوش الأخرى، منها: (YM 10886/4-5, 10; MŞM 3634/1; MŞM 4573/4; Fr-) (Şan'ā' 5/4; 10886/4-5; YM 23208/3; YM 8871/4, 6-8; Kamna 7/ 1; Kamna 9/3, Kamna 10/5-6, 9; Kamna 20/ 3,4; Kamna 24/6; Kamna 25/8,11; Kamna 26/ 3,16; Kamna 29 4; MŞM 3634/1; MŞM 3650/ 3, 5; MŞM 4520/2; Fr-Şan'ā' 5/4; Şan'ā' MM 3630; N-N- Kamna 1/ 2; N-Kamna 2/ 3; N-Kamna 4; N-Kamna 5/ 3; Kamna 5/ 3; Kamna 6/ 2, 7, الشرعي، كمنا 3/ 6، الشرعي، كمنا 4/ 1)، والملاحظ، من خلال ما بين أدينا من نقوش، أن اسم المعبود ورد مسبوقاً بالاسم الموصول (الذال) في نوعين من النقوش: نقوش التوبة، والنقوش المتضمنة أحكاماً أوحى بها إلى عبّاده. أما المعنى الاشتقاقي لاسم المعبود؛ فهناك من ربطه، بعد التصريح بغرابته وغموض معناه، بمعنى لفظة داهية من الأصل (دهي) في المعاجم العربية بمعنى: مصيبة^(٥)، وهو معنى بعيد عما تتطلبه وظيفة معبود تُقدّم له القرايين والندور من قبل عبّاده حمداً له، أو طمعاً في رضاه، وعلى الرغم من أن النقوش المسندية المنشورة حتى اليوم، وكذلك العربية واللغات السامية؛ لا تسعفنا في وضع معنى مقبول للاسم يتلاءم وكونه معبوداً، فقد حفظت لنا

١ عربش، أودوان، مجموعة القطع النقشية والأثرية من مواقع الجوف، ص ٥/٢.

2 Arbach: Rossi, Kamna, une cité prospère du Jawf du Yémen, p 53.

٣ الناشري، علي محمد، نقوش جديدة من عهد الملكين الكمينيين عم علي حلك وأخيه مهاقم ردعان، ص ١٩.

٤ الصلوي، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص ١٧٣.

5 Gese, Hartmut, author; Ho-fner, Maria, author; Rudolph, Kurt, author. Die Religionen Altsyriens, Altarabiens und der Mandäer, Die Religionen der Menschheit, Kohlhammer, 1970, S 292.

اللهجات اليمنية الدارجة جملة صيغ مشتقة من الأصل (دهو/ي) بمعانٍ يمكن الاستضاءة بها في وضع معنى مقبول يتسق ووظيفة معبود، مثل: (الدَّاهِي)، و(المَدَّهِي) والجمع (مَدَاهِي) بمعنى: مجرى الماء، والجزء المنحدر في طريق، أو مجرى ماء، ويُطلق، أيضاً، على أي موضع منحدر غير مستوٍ بصورة عامة، وفي أخرى تُستعمل لفظة (الدَّهْيَة) بمعنى: ساقية الماء، ويشيع استعمال لفظة (المُدَّهِي) صفة تطلق على ما كان منحدرًا من المواضع، أو ما كان مائلاً مما يفترض أن يكون منتصباً باستقامة، مثل جدار مائل أو عمود ونحو ذلك، يقال في المثل: (مَا حَذَّ يَتْرَكِي عَلَى جَدَارٍ مُدَّهِي)، يُضرب المثل في التنبيه إلى عدم الاعتماد على من ليس أهلاً لعمل معين، أو ليس أهلاً للثقة، ويستعمل الفعل (دَهْي: يَدَّهِي) للماء؛ إذا حَذَّرَ له مجراه، أو أزال ما يعيق جريانه، ويقال أيضاً: (دَهْي) لصخرة أو أي شيء يُراد تحديره من أعلى إلى أسفل؛ أزال ما يمنعه من الانحدار أو التدحرج إلى الأسفل، وفي بعض اللهجات يستعمل الفعل (دَهْي) بمعنى: "أسقط الشخص من مكان مرتفع، يقال: دَهَّى فلان بفلان يُدَّهِي بُه: إذا أسقطه من علو، أو مكان مرتفع" (١). وبلاسترشاد بما سبق؛ يمكن وضع احتمال مفاده أن وظيفة المعبود (مدهو) لها علاقة بالري ومجاري المياه، وهو احتمال ذهب إليه بعض الباحثين (٢)، وهذا الاحتمال تعززه مضامين عدد من نقوش الاعتراف والتوبة لهذا المعبود، بسبب اقتراف مخالفات وتجاوزات في إدارة موارد المياه، كما في: (5 Fr-Şan'ā' YM 10886)، بالإضافة إلى أحد نقوش هذه الدراسة (Dadaih-Kamna 4).

١ الحكيمي، أحمد شرف سعيد، من اللهجات اليمنية معجم في لهجة المعافر وتراثها، المعهد الأمريكي للدراسات اليمنية - صنعاء، ٢٠٢٣، ص ٤٠٩/١.

2 Arbach; Rossi, Kamna, une cité prospère du Jawf du Yémen, p 54.

(و س^٢ و د س): اسم مفرد مسبق بحرف العطف (الواو) مضاف إلى ضمير متصل للغائب المفرد (س) في المعينية^(١)، بمعنى: كاهنه، وسيط (الوحي لدى معبود)، وكان هذا المعنى مما وضعته بريوليتا من احتمالات لمعنى اللفظة في دراستها للنقش: (MŞM 3634/2)، الذي وردت فيه اللفظة بالصيغة نفسها لأول مرة^(٢)، وهو المعنى الذي يتلاءم وسياق ورود اللفظة في النقش، أما ترجيح أن الاسم بصيغة المفرد؛ فمرده وروده في أحد نقوش هذه الدراسة، على نحو: (و س و د س ب ع ل أ م ر ن) (Dadaih-Kamna 3/14-15): أي: وكاهنه مسؤول الوحي، وورود لفظة (ب ع ل) الدالة على وظيفة الكاهن بصيغة المفرد، يُعد قرينة مهمة تؤيد ذلك، بالإضافة إلى وجود صيغة (أ س^٢ و د) (M 348/1)، و(أ س^٢ و د ن) (M 63/2; M 117/7) بالتعريف، التي لا يوجد مسوِّغ لعدم عدّها صيغة جمع للمفرد (س^٢ و د)، أيضاً ورود لفظة (س^٢ و د) بهذه الصيغة، في نقوش الدراسة الأربعة، إلى جانب ورودها في النقش (MŞM 3634/2)، الذي ظهرت فيه لأول مرة بالصيغة نفسها، ينفي أحد الاحتمالات التي وضعتها بريوليتا من أن يكون الاسم بهذه الصيغة خطأ من كاتب النقش^(٣).

وقد وردت صيغ أخرى من الأصل (س^٢ و د)، إلى جانب صيغة الجمع (أ س^٢ و د) التي فُسِّرت بمعنى: أعيان، سادة، (أعضاء) المجلس الاستشاري^(٤)، المستشارين^(٥)، في

١ الصلوي، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص ١٤٤.

2 Priolotta, Nouvelles inscriptions ma'niques de Kamna au Musée militaire de Şan'a, p 192.

3 Priolotta, Nouvelles inscriptions ma'niques de Kamna au Musée militaire de Şan'a, p 192

٤ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص ١٤٤.

5 Arbach, Le madhâbien: Lexique – Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 117.

النقوش المعينية، مثل: (م س^٢ و د) بمعنى: مجلس^(١)، مستشارين^(٢)، وهي معان ترتبط بالمعنى المقترح للفظ (س^٢ و د)، التي يمكن ربطها، أيضاً، ببعض ما ورد من ألفاظ في العربية من الأصل (سود)، بمعانٍ تنسجم ووظيفة الكهانة لدى معبود، مثل: السِّوَاد بمعنى: السرار، والمسارة، وساودته؛ ساررته^(٣)، وفي الأوجاريتية وردت لفظة (sd) بمعنى: مجلس^(٤)، وورد الفعل في اللغة العبرية بالسامخ: (סַחַח): استشار سراً، تشاور سراً^(٥)، وورد الاسم (סַח) بعدة معانٍ منها: مستشار: سرّ، مشورة^(٦).

ب ق س^٢ م ن: اسم معرف باللاحقة النون، مسبوق بحرف الجر الباء، وقد اقتضى السياق الذي ورد في الاسم، إضافة إلى الاعتماد على المعنى الاشتقاقي للفظ، أقترح تفسيره بمعنى: في القضاء (بالاستقسام، أو بالاستخارة بالمعبود)، أي استقسام المعبود للفصل في نزاع، واستصدار حكم قضائي يوحى به المعبود لكاهنه المختص بوظيفة القضاء، وقد ورد الاسم بالتركيب اللغوي نفسه في سياق مماثل، في النقش (MSM 3634/2)، وفُتِّرَ بمعنى: في الوحي، استناداً إلى ورود الاسم بتركيب مماثل (ب ق س م م) بالسين؛ بالمعنى نفسه في النقش (Haram 13/2)^(٧)، وهو المعنى الذي ورد للاسم (م ق

١ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص ١٤٤. بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٣٩.

2 Arbach, Le madhâbien: Lexique - Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 117. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 173.

٣ ابن منظور، لسان العرب، ص ٥٢٢/٣.

4 del Olmo Lete, Gregorio, Sanmartin, Joaquin, A Dictionary of the Ugaritic Language in the Alphabetic Tradition, translated and edited by Wilfred G.E. Watson, Third Revised, Handbook of oriental studies. Section 1, The Near and Middle East; vol. 112 = Handbuch der Orientalistik, (BRILL, LEIDEN/ BOSTON, 2015, p 742.

٥ قوجان، يخر قيل، قاموس قوجان: عبري - عربي، مطبعة أورو - القدس، ط ٢، ١٩٨١ م ص ٥٩١.

٦ قوجان، قاموس قوجان: عبري - عربي، ص ٥٨٣.

7 Priolella, Nouvelles inscriptions ma'niques de Kamna au Musée militaire de Şan'a', 192-193.



س م) بالسين بمعنى: حكم من وحي، في السبئية^(١)، وهو لا يبتعد عن المعنى المُقترح للاسم في النقش مدار الدراسة، أيضاً وردت صيغ من الأصل نفسه، بالسين الثالثة، مثل: (ق س^٢ م) و(ق س^٢ م ت) في السبئية، بمعنى: قِسم، نصيب، سهم^(٢)(٣)، وهي معانٍ تحمل دلالات متعلقة بالتقاضي واقتسام الممتلكات أيضاً.

السطر ٥:

(و ق ن ي س م): اسم جمع مسبوق بواو العطف، مضاف إلى ضمير الجمع المتصل للغائب المذكر (س م)، وهو مشتق من الأصل (ق ن ي) الذي يرد بعدة معانٍ، لعل أقربها إلى ما يستلزمه السياق الذي وردت فيه اللفظة في نص النقش مدار الدراسة هو: عبد^(٣)، تابع^(٤)، إلا أن ورود الاسم معطوفاً على من حُكم لهم باستحقاق شرعي من ممتلكات آخرين، يدل على أنهم ضمن من له الحق أيضاً، وأقرب تفسير مُحتمل أن يكونوا أولاداً لزيد إيل وابنه لحي أب أيضاً، أما تسميتهم بـ (ق ن ي) بدلاً عن (و ل د)، أو (أ و ل د) فربما يعود إلى أنهم من أمهات إماء، فمما ورد في الموروث العربي، القنية مصدر قنا، الجارية إذا صانها وحجبها^(٥)، والقنية: ما أُكتسب، والجمع: قنى^(٦)، وإذا كان الأمر كذلك؛ فكثير من العبارات التي يرد فيها الاسم (ق ن ي) معطوفاً على (و ل د)، أو (أ و ل د) تحتاج إلى إعادة تفسير في ضوء هذا المعنى، هذا من ناحية، ومن ناحية

١ بيستون وآخرون، المعجم السبي، ١٠٨.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبي، ص ١٥١.

3 Biella, Joan, Copeland, Dictionary of Old South Arabic, Sabaeen Dialect. Vol. 25. Brill, 1982, p 459.

٤ الصلوي، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص ٣٤٠.

٥ الجياني، محمد بن عبد الله، إكمال الأعلام بثلاث الكلام، تحقيق: سعد بن حمدان الغامدي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٤، ص ٥٨٢/٢.

٦ ابن منظور، لسان العرب، ص ١٥٤/٤.

أخرى فإن الصيغ الفعلية التي وردت في نقوش المسند والزبور من الأصل (ق ن ي) وفُسِّرت بمعنى: رُزِقَ (ولداً) ~ ولد له (من امرأة) (ولدت^(١))، أنجبت (أولاداً)، وَلَدَتْ (غلاماً)^(٢)، ربما تكون بمعنى أخص من هذه المعاني التي تتصف بالعمومية، نحو: وُلِدَ له (ولداً من أمته، أو من سريره)، ولعل أقرب معنى إلى ما نقترحه؛ ما ورد في المعجم السبئي، نحو: ولد له (من امرأة) (ولدت^(٣))، لكن بدون تحديد علاقة المرأة التي أنجبت الولد بالذي رُزِقَ بالمولود.

وبناء على ما سبق يحتمل أن تكون لفظة (و ق ن ي س م) بمعنى: وأولادهم (من) إمائهم أو سراريهم).

السطر ٦:

(ه ن / ص د ق): عبارة يتكرر ورودها في النقوش القضائية الثلاثة في هذه الدراسة (Dadaih-Kamna 1/6; Dadaih-Kamna 2/7; Dadaih-Kamna 3/3-4)، وقد وردت العبارة بالتركيب نفسه في النقش (MSM 3634/2-3)، ذي المضمون المماثل لمضامين النقوش مدار الدراسة، ما يعنى أن العبارة تُمثِّل تعبيراً قضائياً نمطياً ثابتاً، يُضاف إلى العبارات الثابتة المسكوكة التي تُعدُّ سمة شائعة في النقوش المسندية ذات المضامين القانونية^(٤)، وهي مكونة من الأداة (ه ن) التي تستعمل في النقوش المعينية شرطية بمعنى:

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٠٦.

٢ فقفس، أحمد علي، ألفاظ نقوش الزبور المنشورة: دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، السمو للطباعة والتصوير، صنعاء، ٢٠٢٢، ص ٥٧٢/٢.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٠٦.

4 Rossi, Irene. The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history, 2022, p 66.

أن، إذا^(١)، وأحياناً تعليلية بمعنى: بسبب، لأن^(٢)، والفعل الماضي المجرد (ص د ق)، الذي ورد بمعانٍ متعددة في نقوش المسند والزبور، ولعل أقربها إلى ما يقتضيه السياق في النقوش مدار الدراسة: أعطى شخصاً ما حقه^(٣) في المعينية والقتبانية، والمزيد (أ ص ت د ق) في القتبانية: استوفى حقه^(٤)، وفي السبئية: ادّعى حقوق ملك (في شيء)، والاسم (ص د ق): حق، و(م ص د ق): سند تملك، بيّنة خطية (على ملكية) في السبئية^(٥)، وفي نقوش الزبور (ص د ق): حق شرعي، استحقاق^(٦)، وقد عدّه بعض الباحثين، بمعنى المطالبة بحقوق ملكية، فعلاً محورياً في عدد من النصوص التي تعود، غالباً، إلى أواخر القرن السابع أو السادس قبل الميلاد في عدد من نقوش مدن الجوف^(٧).

وبالاستضاءة بما سبق، وما يستلزمه السياق الذي وردت فيه، فقد فسّرت بمعنى: أنـ(هـ) ثبت (لهم استحقاق فيما أدعوه)، ومرّد هذا الاحتمال؛ أن الجملة، من ناحية الترتيب، وردت بعد فعل الحكم (ش ك ن / و س ث ب)، وقاضي الحكم المعبود مدهو وكاهنه، يلي ذلك ذِكر من صدر الحكم لصالحهم، وهم: زيد إل وأولاد، وهوفعث، يؤيد ذلك ورود اسمي العلم زيد وهوفعث مسبوقين بالكاف التي تُستعمل في المعينية حرف جر يفيد الملكية، يقابله اللام في السبئية والقتبانية^(٨)، وهو هنا يفيد الاستحقاق، كذلك على

١ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص ٣١٥.

2 Arbach, Le madhâbien: Lexique – Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 50.

3 Arbach, Le madhâbien: Lexique – Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 118; Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 133.

4 Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 133.

٥ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٤١.

٦ فقّعس، نقوش الزبور المنشورة، ص ٤١٠/٢.

7 Rossi, Irene. The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history, p 66.

٨ الصلوي، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص ١٧٣.

افتراض أن الأداة (ه ن) في هذا السياق؛ تتضمن معنى التعليل^(١)، أو السببية، لكي تتضمن الجملة تسبباً قضائياً، أما عدم اتصالها بحرف الجر، كما هو شائع في النقوش المعينية^(٢)، فربما مرده إلى أنها مركبة ضمن جملة مسكوكة ثابتة تكتسب معناها من وظيفتها الدلالية المتعارف عليها لا من صحة التركيب.

ينطبق ما سبق على عبارة (ه ن / ص د ق) في النقش (Dadaih-Kamna 2/7) الذي يماثل النقش السابق (Dadaih-Kamna 1) في الأسلوب، أما النقش الثالث (Dadaih-Kamna 3) من نقوش هذه الدراسة، فعلى الرغم من أنه يتفق والنقشين السابقين من ناحية المضمون القضائي؛ فإن أسلوبه مغاير، فبينما وردت عبارة (ه ن / ص د ق) في النقشين (Dadaih-Kamna 1/6; Dadaih-Kamna 2/7) ضمن سلسلة من العبارات المتتابعة بصورة منطقية، فقد وردت في النقش (Dadaih-Kamna 3)، بحسب ما قبلها وما بعدها، على النحو الآتي: (ش ك ن / س ث ب / ذ م د) ه و و / وس^٢ و د س / ب ق (س^٢ [م] ن / و ع ث ت ر / ذ ر ح ب ه / ه ن / ص د ق / أ ب أم ر / .. ب ن / ب (ع) ث / ..) (Dadaih-Kamna 3/1-4)، وقد أُقترح لها معنى: هكذا قضى (أو حكم المعبود) ذو مدهو وكاهنه في القضاء (بالاستقسام)، و(المعبود) عثر ذو رحبه، أنـ(ه) ثبت (صحّة دعوى استحقاق) أب أمر من (أموال) بعث ..)، وهذا المعنى مبني على افتراض أن هذا الأسلوب ربما يُراد به وضع حكم تقريري، الغرض منه إثبات صحة دعوى فقط، أو أنه يتضمن إثبات نسب، وبالتالي يمكن الاكتفاء بالحكم التقريري لاستكمال الإجراءات القانونية المترتبة على ذلك،

١ وهو ما ذهب إليه بريوليتا في دراستها لنص النقش (MSM 3634)، ينظر: Priolletta, Nouvelles inscriptions maniques de Kamna au Musée militaire de Şan'a', p 193.

٢ الصلوي، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص ٣٤٨.



وفقاً لما هو متعارف عليه في المجتمع آنذاك، أيضاً، يمكن أن يكون التفسير بالمعنى الذي اقترحته بريوليتا للعبارة في النقش (MŞM 3634/2-3)، الذي يماثل في أسلوبه أسلوب النقش مدار الدراسة، نحو: ([ش] (ك ن) / س (ث ب / ذ) م د ه و [و] / و س و د س / ب ق س (م) ن / ه ن / ص د ق / أ ب أن س / / أ ه ل / ر م ع ل / ب ن / م ر ث د / ..)، (MŞM 3634/1-7)، بمعنى: (هكذا قضى (أو أمر) ذو مدهو ومجلسه (٩) في القرار الموحي، بأن أب أنس و..... من آل رمعل، قد ادّعوا حقوق ملكية على مرثد...)^(١)، واقترح روسي المعنى نفسه مع إجراء تغيير طفيف في معنى حرف الجر (من) نحو: (هكذا قرر ذو مدهو ومجلسه (أو مستشاره/ مستشاروه) في الوحي أن أب أنس و..... من عائلة رمعل قد ادّعوا حقوقاً ضد مرثد...)^(٢)، وهو تفسير مقبول لعبارة (ه ن / ص د ق) يتناسب والسياق الذي وردت فيه، في حال صحّ ما ذهب إليه روسي من أن النقش (MŞM 3634) يمثل مرحلة من مراحل المحاكمة^(٣)، أي مرحلة تقديم الدعوى.

على الرغم من ذلك؛ فالمعنى المقترح للجملة (ه ن / ص د ق) في النقش النقوش مدار الدراسة؛ يظل غير مؤكد، إذ ليس من اليسير إدراك الوظيفة الدلالية للعبارة بدقة، نظراً للقصور المعرفي بالسياقات القانونية، وشكل النظام الاجتماعي للمجتمع اليمني في تلك الحقبة.

1 Priolella, Nouvelles inscriptions ma'niques de Kamna au Musée militaire de Şan'a, p 192.

2 Rossi, The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history, p 233.

3 Rossi, The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history, p 66.

السطر ٩-١٠:

(و ب ن / أ ج ر): فُسِّرَت الجملة المكونة من واو العطف وشبه الجملة المركبة من حرف الجر (ب ن) بمعنى: من، في نقوش المسند ونقوش الزبور^(١)، والاسم المجرور (أ ج ر)، الذي يُحتمل أن يكون اسم فاعل، بمعنى: أجير مُنْتَفِع، وكيل (بعقد رسمي، أو شريك بعقد رسمي ساري المفعول)، وهو معنى مُقْتَرَح استناداً إلى ورود الاسم (أ ج ر) في نقوش مسندية بمعنى: خادم^(٢)، أجير^(٣)، خادم معبود^(٤)، وهي معان تدل على معنى الخدمة لدى أحد أو جهة بصورة عامة، وفي الموروث العربي وردت لفظة الأجير في المعاجم بمعنى: المُسْتَأْجَر^(٥)، ويمكن ربط اللفظة أيضاً بلفظة الجري، التي تعني: الوكيل^(٦)، ولفظة الجار من الأصل (جور)، التي وردت في المعاجم بمعنى: الشريك في العقار، والمقاسم، والشريك في التجارة^(٧)، وقد استلزم السياق إضافة جملة (بعقد رسمي) ليستقيم المعنى مع معنى شبه الجملة التي تليها (و ب ن / خ ل أ م) المعطوفة عليها.

(و ب ن / خ ل أ م): شبه جملة مركبة مثل سابقتها، والاسم المختوم بالتميم (خ ل أ م) من الأصل (خ ل أ)، الذي وردت منه الصيغة الفعلية المجردة (خ ل أ) والمزيدة

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٢٩. الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص ٥٠. Ricks, Lexicon of Inscriptions Qatabanian, p 27. حبيب، ألفاظ النقوش الحضرمية، ص ٢٨. فقّس، نقوش الزبور المنشورة، ص ١٠٩/١.

2 Arbach, Le madhâbi: Lexique - Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 92.

٣ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص ١١.

4 Rossi, The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history, p 5.

٥ الفراهيدي، كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د. ت)، ص ١٧٣/٦.

٦ ابن منظور، لسان العرب، ص ١٤٢/١٤.

٧ ابن منظور، لسان العرب، ص ١٥٤/٤.



(س خ ل أ) في المعينية بمعنى: ترك^(١)، تخلى^(٢)، ولعل المعنى الأقرب لما أُقترح له في نص النقش مدار الدراسة، هو معنى الفعل (خ ل أ) الذي ورد ضمن جملة (و خ ل أ / ف ث ق) (Kamna 26 / 12) بمعنى: سيتم سحب عقده منه، أو سيتم إعفاؤه من التزاماته، مع ترجيح المعنى الأول^(٣)، وبالتالي يكون تفسير الاسم، بحسب ما يقتضيه السياق، بمعنى: مُنتفع، (أو شريك بدون عقد رسمي، أو بعقد منتَه).

السطر ١٠-١١:

(ب ن / ق م ت س م / و ب ن / ت أ ب ت س م): عبارة مكونة من حرف الجر (ب ن) بمعنى: من الذي يفيد هنا التبعية، و(ق م ت س م) اسم جمع مؤنث سالم، مضاف إلى ضمير متصل لجمع المذكر الغائب (س م) في المعينية^(٤)، (و ب ن / ت أ ب ت س م)، شبه جملة معطوفة على شبه الجملة السابقة المماثلة لها في التركيب، وردت العبارة بتركيب مقارب في سياق مماثل في النقش (MŞM 3634/7-8)، نحو (ب ن / ق م ت س / و ت أ ب ي ت س) وفسرَها بريوليتا بمعنى: موارده المادية وممتلكاته^(٥)، وهو معنى يتسق مع ما يستلزمه سياق العبارة في النقش، وقد استندت في تفسيرها لفظة (ق م ت) على ورود اسم الجمع (م ق م ت)، و(م ق ي م ت) بمعنى: موارد (مادية) في السبئية^(٦)، وما يؤيد ذلك أيضاً؛ ورود عدة صيغ من الأصل نفسه بمعانٍ متعلقة بالموارد

1 Arbach, Le madhâbien: Lexique – Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 92.

٢ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص ١٠٢.

3 Gajda, Iwona; Maraqtan, Mohammed, A South Arabian Dedicatory Inscription from the Kingdom of Kaminahū. Semitica et Classica 3, 2010, p 236– 238. (235–239).

٤ الصلوي، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص ١٤٤.

5 Priolotta, Nouvelles inscriptions ma'niques de Kamna au Musée militaire de Şan'a, p 192.

٦ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١١١.

والممتلكات والأموال والخصص، من ذلك: (ق و م ت ن) في المعينية بمعنى: ثروة^(١)، (م ق م) في القتبانية بمعنى: ممتلكات، بضائع^(٢)، أما اللفظة الثانية من الأصل (أ ب ي) فقد وضعت لها تفسيراً بحسب ما وُضع للفظ (ت أ ب ي) في النقش المعيني (M 356/7-8)، بمعنى مرتبط بالممتلكات^(٣)، وقد اقترح روسي للفظ (ت أ ب ي) في النقش نفسه (MŞM 3634/8) معنى: موارد نقدية^(٤)، وعلى الرغم من عدم جزم روسي بهذا المعنى فإنه يمكن مقارنته بلفظة المأبئية، التي وردت في الموروث العربي؛ اسماً على نوع من الحُمْر^(٥)، ونوع من الحنطة أيضاً^(٦)، وهي مما يمكن عدّه من الموارد النقدية، وبالتالي فقد اقترحنا للعبارة في النقش مدار الدراسة: (من موارده المادية، وسلعه النقدية).

وقد وردت الصيغة (ت أ ب ت) مغايرة للصيغ المعروفة للألفاظ التي وردت في نقوش أخرى بسياقات مماثلة، إذ وردت (ت أ ب ي ت) في النقش المعيني (MŞM 3634/8)، ونقش الزبور (X.BSB 107/5)، وبصيغة (ت أ ب ي) في النقش المعيني (M 356/7-8)، بإثبات الياء ما قد يشير إلى احتمال سقوط الياء سهواً من قبل الكاتب في النقش مدار الدراسة.

1 Arbach, Le madhâbien: Lexique - Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 92.

2 Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 144.

3 Priolletta, Nouvelles inscriptions ma'īniques de Kamna au Musée militaire de Şan'a', p19.

4 Rossi, The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history, p 233.

٥ ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل، المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربية، بيروت، ١٩٩٦، ص ١٩٦/٣.

٦ ابن سيده، المخصص، ص ١٣٦/٣. الفاسي، محمد بن أحمد بن علي، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠، ص ٣٣٤/٢.

السطر ١١-١٢:

(ب ن / ذي س ل م ن / و ب ن / ذي س ت ن ل ن): عبارة مشتملة على حرف الجر (ب ن) بمعنى: من، والاسم الموصول (ذ) بمعنى الذي، و(ي س ل م ن): فعل مضارع منون من الأصل (س ل م)، الذي ترد له صور اشتقاقية متعددة في نقوش المسند والزبور، لكنها بعيدة عما يستلزمه السياق الذي ورد فيه الفعل في النقش مدار الدراسة، وبما أن الفعل، في النقش مدار الدراسة، قد ورد في سياق متعلق بالموارد والممتلكات والسلع؛ فيمكن الاسترشاد بما ورد من الأصل نفسه في سياق البيع والشراء، وبما ورد: السِّلْم نوع من البيوع يُقَدَّم فيه الثمن وتُؤَجَّل السلعة، مثل أن تعطي ذهباً وفضة في سلعة معلومة إلى أمد معلوم^(١)، وفي الحديث: لا سلم إلا في وزن معلوم أو كيل معلوم إلى أجل معلوم^(٢)، ويُحتمل أن يكون الفعل مما له دلالة على الاستلام والتسليم بصورة عامة بدون تخصيصه بنوع من البيوع، يقال: أسلمت إليه في كذا وكذا وسلمت وتسلمه منه؛ قبضه^(٣).

أما الفعل المضارع (ي س ت ن ل ن) فقد ورد في المعينية بالصيغة نفسها، بمعنى: يستلمون (ثمناً نقداً)^(٤)، وورد الفعل (ي ت ل ن) في نقش زبوري في العبارة: (و ي ك ن ن/س ع / ذي ت ل ن ه م و / أن ص ف م / ل م ق ل د ت ن) (X.BSB)

١ ابن منظور، لسان العرب، ص ٢٩٩/١٢.

٢ الصحاري، سلمة بن مسلم العوفي، الإبانة في اللغة العربية، تحقيق: عبد الكريم خليفة، نصرت عبد الرحمن، صلاح جرار، محمد حسن عواد، جاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة-مستقط، ١٩٩٩، ص ٢٥٧/٣.

٣ ابن سيده، المخصص، ص ٤٤٢/٣.

4 Arbach, Le madhâbien: Lexique – Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 105.

173/1.5)، أي: ويكون المال الذي سيدفعونه أنصاف (عملات نقدية تُدفع) لأحواض المياه^(١)، واستناداً إلى ما سبق يُحتمل أن يكون المعنى: مما يبيعون (سَلماً من السِّلَع، أو يسلمونه آجلاً منها)، ومما يقبضون (ثمنه مما يبيعونه نقداً من السلع).

السطر ١٢-١٣:

(و ن ح ي): فعل ماضٍ مجرد مسبوق بواو استئنافية، من الأصل (ن ح ي/و)، الذي وردت منه ثلاث صيغ مزيدة في النقش: (YM 26106)، في سياق ريّ، نحو: (ك س ن ح ي / غ ي ل ن / و ع ذ ب ن / و ل س ن ح ي / و ي س ن ح ي س / و د) (YM 26106/4-6)، وقد تباين الدارسون في تحديد معاني الصيغ الثلاث في العبارة السابقة، بعضها بعيد عما يستلزمه السياق الذي ورد فيه الفعل (ن ح ي) في النقش مدار الدراسة، أما أقربها فتفسير روسي الذي فسّر العبارة بمعنى: (تسيير دفع مجرى السيل، فقام المعبود (ود) بإجرائه وتسييره)^(٢)، أيضاً، هديل الصلوي بمعنى: (أن حوّل مياه الغيل والمسناة، وليحوّله ود)^(٣)، والمعنى العام للألفاظ من الأصل (ن ح ي) في التفسيرين السابقين يدور حول تسيير المياه وإجرائها أو تحويلها من ناحية إلى أخرى، وهي معان قريبة مما ورد لصيغ من الأصل نفسه في المعاجم العربية، فالمنحاة: طريق السانية، ونحا الشيء؛ صيره في ناحية^(٤)، أيضاً، يمكن الاستضاءة بما ورد للفظ (المنحى) في اللهجات اليمنية الدارجة، إذ استعملت بمعنى: اتجاه سيلان المياه في موضع منحدر، ومن المتعارف

١ فقعس، نقوش الزبور المنشورة، ص ٧٠٩/٢.

2 Rossi, The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history, p 232.

٣ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص ٢٩٧.

٤ ابن منظور، لسان العرب، ص ٥١١/١٥، ٥١٣.

عليه أن المنحدرات تكون تابعة للأرض التي تسيل إليها المياه^(١)، وعادة ما تستعمل هذه اللفظة لتدل على موضع انحدار المياه عند وجود نزاع بين طرفين في ملكية أرض أو موضع ماء، إذ تُعدُّ أحد الأنظمة المُعتمد عليها في تقسيم ملكيات الأراضي، إضافة إلى الاستعانة بها في ترسيم الحدود؛ سواء بين ملكيات الأشخاص والعائلات، أم فيما بين القرى. وبناء على ما سبق يُحتمل أن يكون تفسير الفعل (ن ح ي) في سياق النقش موضوع الدراسة بمعنى: أجرى (حقوقاً لأفراد في ملكيات، أو حدد حصصاً لأفراد في ملكيات).

النقش الثاني: (لوحة ٢)*

رمز النقش: (٢٦.م.ر.)^{**}، رمز النقش: (Dadaih.- Kamna 2)

وصف النقش: نقش قضائي مدون باللهجة المذابية، يتألف من خمسة عشر سطراً منحوتة بطريقة الحفر الغائر على واجهة صخرية من الحجر الجيري مستطيلة الشكل، يحيط الواجهة المكتوبة من الجهة العلوية والجانبين إطار بارز مسطح، وفي المساحة الخالية من الكتابة في أسفل النقش، نُحت، بطريقة الحفر الغائر، شكل سهم رأسه متجه إلى الأعلى.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) ش ك ن / س ث ب / ذ م د ه و و / و س^٢
- (٢) و د س / ب ق س^٢ م ن / ب أ ر ث ت / ك ع
- (٣) م ك ر ب / ب ن / ص ب ح / و ع م ش ف

١ داديه، يحيى عبد الله، الألفاظ الدالة على الأماكن في لهجات محافظة ذمار اليمنية: دراسة معجمية دلالية،

رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠٢٠م، ص ١٤٥.

* أمدنا بصورة للنقش الأخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف.

** ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

- (٤) ق / و ع م ذ خ ر / و ع م ذ ر أ / ب
 (٥) ه ن / ر أ ب / و ذ / أ ث ر ه س م / ت
 (٦) أ ن ث س م / و ذ ك ر ه س م / أ ه ل
 (٧) ش و ن / ه ن / ص د ق / ب ن / ر ب ح / أ
 (٨) ج ر ن / و ب ن / ذ ي د س و / و ذ ي س
 (٩) ت ن ل / و ذ ي س ت م ي / ب س م س / و
 (١٠) ب ن / أ د ب ت / ق ن ي / و أ د ب ت / ي
 (١١) ق ن ي / و ب ن / ق م ت س / و ق م
 (١٢) ت / ذ ي د س و / س م ع / م ث ب ت ن
 (١٣) ع ث ت ر / ش ر ق ن / و ع ر ب ن / و ذ
 (١٤) م د ه و و / و س^٢ و د س / و ع ث ت
 (١٥) ر / ذ ر ح ب ه / و ن ب ع ل /

المعنى بالفصحى:

- (١) هكذا قضى (أو حكم المعبود) ذو مدهو
 (٢) وكاهنه في القضاء (بالاستقسام، أو الاستخارة) في إثرته (داخل المعبد)،
 (٣) لعم كرب بن صباح، وعم شفق
 (٤) وعم ذخر وعم ذراً، بأن
 (٥) ألحق (استدراكاً أو استكمالاً لمنطوق حكم سابق) ومن (كان من) ذريتهم
 (٦) إنانهم وذكورهم (من) عائلة
 (٧) شوان، أن(ه) ثبت (لهم استحقاق فيما ادّعوه) من ريع
 (٨) الإيجار (أو الممتلكات المؤجرة)، ومما (تحت) يده (من ممتلكات)، ومما
 (٩) يقبض (ثمنه من السلع)، و(كل) ما يُسمى (أو يُعرف) باسمه (من الممتلكات)،



(١٠) ومن رقيق ملك(هم)، ورقيق سيملك(هم)،

(١١) ومن موارده (المادية جميعها)،

(١٢) و(ما) تحت يده (منها)، شهد (على) الحكم (أو رعى مرسوم الحكم)

(١٣) (المعبود) عثر الشارق والغارب (أو الشرق والغرب)

(١٤) و(المعبود) ذو مدهو، وكاهنه، و(المعبود) عثر

(١٥) ذو رحبه و(المعبود) نبعل.

إيضاحات:

لا يختلف موضوع نص هذا النقش عن موضوع نص النقش السابق (Dadaih-Kamna 1)، سواء من ناحية المضمون القضائي المتعلق بنزاع حول استحقاق ممتلكات واقتسامها، أم في الأسلوب المتبع في استعمال العبارات والتراكيب اللغوية، أيضاً إيراد أجزاء هيكل الحكم الذي يتضمنه النقشان بتسلسل متماثل، إلا أن هذا النقش يختلف عن السابق بإيراد عبارة (ه ن / ر أ ب) معترضة بين الأسماء التي حُكِم لها باستحقاق في ملكيات، وبين ذكر ذريتهم ذكورهم وإناثهم، ثم يستكمل العبارات بالأسلوب المتبع نفسه في النقش السابق، وهو ما يوحي بأن نص النقش يُمثِّل حُكما استدراكياً أو تكميلياً لحكم سابق أغفل ذكر ذرية من حُكِم لهم باستحقاق في ملكيات.

السطر ٤-٥:

(ب ه ن / ر أ ب): جملة مركبة من أداة التعليل (ب ه ن) المركبة من حرف الجر الباء، والحرف المصدرى (ه ن) بمعنى: بأن، في المعينية^(١)، والفعل الماضي المجرد (ر أ ب)، الذي أُقترح له، بحسب السياق الذي ورد فيه، معنى: ألحق (استكمالاً لحكم سابق)، أو

١ الصلوي، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص ٣٤٨.

أصلح (نقصاً في حكم سابق وأضاف إليه)، ويمكن مقارنة المعنى المُقترح بما أوردته المعاجم العربية التي ورد فيها لفظة: الرأب، بمعنى: الجمع، والإصلاح، يقال: رأب بين القوم، أصلح ما بينهم^(١)، أيضاً مقارنة بما ورد في الأكديّة من معانٍ للفعل (riâbu) الذي يعني: يُعيد، يُرجع، يُعوّض عن، يُعطي تعويضاً، يُكافئ^(٢)، وفي السبئية وردت من الأصل (ر أ ب) عدة صيغ تدور معانيها حول: الاتفاق، وإبرام العقود والاتفاقيات والإيفاء بها ونحو ذلك^(٣)، وهذه المعاني مجتمعة؛ تُرجّح المعنى المُقترح للفعل (ر أ ب) في السياق الذي ورد فيه في النقش مدار الدراسة.

السطر ٧-٨:

(أ ج ر ن): اسم معرّف بإلحاق النون في آخره، من الأصل (أ ج ر)، الذي ترد منه صيغ تدور معانيها حول الإيجار والأجرة والأجير في نقوش المسند والزبور^(٤)، وقد ورد الاسم (أ ج ر) في النقش (Dadaih-Kamna 1/10) من نقوش هذه الدراسة، وقُيِّر بمعنى: أجير منتفع، أو وكيل بعقد رسمي، أما في النقش مدار الدراسة فقد استلزم السياق تفسيره بمعنى: الإيجار، وبالتالي يكون معنى جملة (ر ب ح / أ ج ر ن) بمعنى: ريع الإيجار، أو عائد الممتلكات المؤجرة.

١ ابن منظور، لسان العرب، ص ٣٩٨/١.

٢ الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الأكديّة - العربية، أبو ظبي - هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، دار الكتب الوطنية، ٢٠١٠. ص ٤٨٠.

بيستون وآخرون، 3 Biella, Copeland, Dictionary of Old South Arabic, Sabaean Dialect, P 473. المعجم السبئي، ص ١١٢.

4 Arbach, Le madhâbien: Lexique - Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 92. ١١. ألفاظ النقوش المعينية، ص ١١. 1/785 المنشورة، ص



(ذ ي د س و): اسم مسبوق بالاسم الموصول (الذال)، مضاف إلى ضمير المفرد المتصل للغائب المذكور (س و) الذي يرد أحياناً بإشباع حركة الضم في بعض النقوش المعينية^(١)، وقد ورد الاسم في سياق مماثل وتركيب مقارب في العبارة: (م ن / ك ل / ذ ت / ي د س م ن)، في النقش المعيني (MSM 3634/11-12) وفُسِّرَت بمعنى: من كل ما هو من ممتلكاتها^(٢)، ومن جميع ما في أيديهما، أو من نصيهما^(٣)، وفُسِّرَت صيغة الجمع (أ ي د و ه س م) في النقش المعيني (Ma'm 116/2) بمعنى: أموالهم^(٤)، وفي القتبانية وردت عبارة (ع ظ م / ي د س) في النقش (MuB 206/5)، بمعنى: جميع ممتلكاتها^(٥)، وفي السبئية ونقوش الزبور ورد الاسم (ي د) بعدة معانٍ أقربها إلى ما يستلزمه السياق الذي وردت فيه اللفظة في نص النقش مدار الدراسة، سهم ~ حصّة (في قطعة أرض زراعية)^(٦)، وفي ضوء ما سبق، والاعتماد على ورودها معطوفة على جملة (ب ن / ر ب ح / أ ج ر ن)، التي وُضِع لها معنى: من ريع الإيجار، أو من عائد الممتلكات المؤجرة؛ يُمكن تفسير عبارة: (و ب ن / ذ ي د س و) بمعنى: وما (تحت) يده (من ممتلكات، أو ما في يده من ممتلكات غير مؤجرة)، على افتراض أن المقصود في الجملة الأولى الممتلكات التي ليست تحت يد مالکها بصورة مباشرة، أي: المؤجَّرة.

١ بيستون، قواعد النقوش العربية الجنوبية، ص ١١١.

2 Priolella, Nouvelles inscriptions ma'niques de Kamna au Musée militaire de Şan'a', p 192.

3 Rossi, The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history, p 236.

4 Arbach, Mounir; Maraqtan, Mohammed, Notes on the root L'K "to send" and the term ml'k "messenger" in the Ancient South Arabian inscriptions, Semitica et Classica, 11 2018, P 252. (251-256).

٥ مدونة النقوش والقطع الأثرية قبل الإسلام. [2.8.2025]. <https://2u.pw/BuTxR> (DASI)

٦ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٤٥. فقّس، نقوش الزبور المنشورة، ص 785/٢.



السطر ٩:

(و ذ ي س ت م ي / ب س م س): عبارة مكوَّنة من واو العطف والاسم الموصول (ذ)، وصيغة المضارع المبني للمجهول (ي س ت م ي)، يليه الاسم (س م) مسبوق بحرف الجر الباء، ويتصل به الضمير المتصل للمذكر الغائب (س)، وقد ورد الفعل بالصيغة نفسها بزيادة النون في آخره (ي س ت م ي ن)، وبصيغة (ي س م ي ن)، في السبئية والقتابانية ونقوش الزبور بمعنى: يُسَمَّى، يُدْعَى^(١)، والماضي المبني للمجهول (س م ي)، بمعنى: سُمِّي، دُعِيَ، ذُكِرَ اسمه^(٢)، والاسم (س م) بمعنى: اسم^(٣)، اسم (شخص أو إله)^(٤)، من الأصل (س م)، أو (س م و)، الذي يُعد بالمعاني السابقة من الأصول المشتركة بين مجموعة من اللغات السامية^(٥)، وعلى الرغم من ذلك فهو غير شائع في النقوش المعينية، أما ورود العبارة بهذا التركيب فيبدو، بحسب علمنا، أنها ترد لأول مرة في نقوش المسند، وفي ضوء ما سبق؛ إضافة إلى السياق الذي وردت فيه في النقش مدار الدراسة؛ يتضح أنها صيغة قضائية تفيد الحصر والشمول عند تقسيم الممتلكات، لضمان عدم خروج بعض الممتلكات أو جزء منها مما لم يُذكر صراحة في نص الحكم، وبالتالي يمكن تفسير العبارة بمعنى: و(كل) ما يُسَمَّى، أو يُعرَف باسمه (من الممتلكات).

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٢٦. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 160. فقفس، نقوش الزبور المنشورة، ص 785/٢.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٢٦. فقفس، نقوش الزبور المنشورة، ص 348/١.
٣ بافقيه، محمد عبد القادر، بيستون، الفريد، روبان، كريستيان، الغول، محمود، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٥م، ص ٣٧٨. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 160.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٢٦. فقفس، نقوش الزبور المنشورة، ص ٣٤٩/١.
٥ ينظر: عبابنة، يحيى، الزعي، أمنة، معجم المشترك اللغوي السامي: معجم الألفاظ القديمة المشتركة بين العربية ومجموعة اللغات السامية، أبو ظبي - هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، دار الكتب الوطنية، ٢٠١٣. ص ٥٠٠.

النقش الثالث: (لوحة ٣)*

رمز النقش: (٢٩ م.ر.)** ، رمز النقش: (Dadaih.- Kamna 3)

وصف النقش: نقش قضائي مدوّن باللهجة المزابية على واجهة صخرية من الحجر الجيري مستطيل الشكل، يتألف من خمسة عشر سطراً، منحوتة بطريقة الحفر الغائر، والنقش مؤطر من الجانبين بإطار بارز مسطح، ومن الأعلى تُوجّج بصف من الزخارف المسننة بأشكال مربعة، تعلوها خطوط محززة بصورة أفقية، وفي أسفل النقش من الجهة اليسرى؛ نُحت رمز السهم بأسلوب الحفر الغائر، والنقش مكوّن من جزأين نتيجة إصابته بكسر في منتصفه، ما تسبب في فقدان بعض كلمات النقش، وحروف بعض الكلمات، أو أجزاء منها، خصوصاً في الأجزاء المحيطة بمكان الكسر، ما أدى إلى تعذر قراءة بعض كلمات النقش، أيضاً تعذر تفسير بعضها بسبب ما حدث من فجوة سياقية نتيجة فقدان بعض الكلمات.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) ش ك ن / س ث ب / ذ (م د) ه و
- (٢) و / و س^٢ و د س / ب ق (س^٢) [م] ن
- (٣) و ع ث ت ر / ذ ر ح ب ه / ه ن /
- (٤) ص د ق / أ ب أ م ر / ذ (ب) ش ص
- (٥) و و ل د س / و ذ أ (ث) ر س / و
- (٦) ق ن ي س / ب ن / ب (ع) ث / و [.] ه

* أمدنا بصورة للنقش الأخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف.

** ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)



- (٧) [/ .] (ذ ب) ش ص / و ب ن / ذ ي د س
- (٨) م ن / و ذ ي س ل (م) ن / و (ب ن؟)
- (٩) ع [.] م / [....] (و) ص ر (ي / ع)
- (١٠) ث ت ر / ذ ر ح [ب ه / و ذ م] (د)
- (١١) ه و و / ب ن س (م) [..] و (ب؟) س ل
- (١٢) م / و ذ ي س ل م ن / [.] م [.]
- (١٣) س / ع ث ت ر / ذ ر ح ب ه / و ذ
- (١٤) م د ه و و / و س^٢ و د س ب ع ل
- (١٥) أ م ر ن / ذ ق د م س

المعنى بالفصحى:

- (١) هكذا قضى (أو حكم المعبود) ذ مدهو
- (٢) وكأهنة في القضاء (بالاستقسام)
- (٣) و(المعبود) عثتر ذ رجه أن(ه)
- (٤) ثبت (صحة دعوى استحقاق) أب أمر الذي في (منطقة) شخص
- (٥) وولده، ومن (كان) من ذريته
- (٦) وأولاده (من إماءه؟)، من (أموال) بعث [....]
- (٧) [..] الذي في (منطقة) شخص، ومما (في) يدهما (من سلع، أو ممتلكات)،
- (٨) ومما يبيعون (سَلَمًا من السلع؟) ومن (؟)
- (٩) ع [.] م / [.....]
- (١٠) (المعبود) عثتر ذو رجه، و(المعبود)
- (١١) ذ ي مدهو [.....]

(١٢) ومما يسلم (٩)، شاهده

(١٣) (المعبود) عثتر ذو رحبه

(١٤) وذو مدهو وكاهنه الذي وظيفته (أو عمله)

(١٥) مسؤول (أو وسيط) الوحي.

إيضاحات:

يتفق نص هذا النقش مع نصي النقشين السابقين (Dadaih-Kamna 2; Dadaih-Kamna 1)، في أن ثلاثهما من النصوص القضائية المتعلقة بنزاع حول استحقاق ملكيات وموارد، إلا أن نص هذا النقش ورد بأسلوب مغاير لأسلوب نصي النقشين القضائيين السابقين اللذين وردت عباراتهما متتابعة بصورة منطقية، ومتراطة تركيبياً، وبالتالي كان المعنى العام في كليهما: قضى المعبود وكاهنه لصالح فلان وفلان أنه ثبت لهم استحقاق من أموال فلان، ثم تُذكر أسماء الاستحقاقات المدعى بها، ثم يختتم الحكم بذكر أسماء الشهود من المعبودات والكاهن. أما في نقشنا هذا؛ فقد ورد ذكر الطرف الذي حُكِم لصالحه تالياً للجملة (ه ن / ص د ق)، التي وردت تالية لعبارة الصدارة المبدوءة بلفظة (ش ك ن)، وربما يعود ذلك إلى كون هذا الحكم من النوع التقريري، يكتفى فيه أن يُحكم بصحة ثبوت دعوى المدعي فقط؛ ليتغير الواقع القانوني للطرف المَحكوم له وفق ما هو متعارف عليه قانونياً، ويندرج تحت هذا النوع من الأحكام؛ أحكام إثبات النسب، وهو ما يمكن أن يتضمنه النقش موضوع الدراسة، الذي تسبب الكسر في ضياع بعض كلماته، ما تسبب في وجود فجوة سياقية فيه.

النقش الرابع: (لوحة ٤) *

رمز النقش: (٣٤ م.ر.) ** ، رمز النقش: (Dadaih – Kamna 4)

وصف النقش: نقش توبة واعتراف بذنب، مدون باللهجة المزابية على واجهة صخرية من الحجر الجيري مستطيلة الشكل، يتألف من أحد عشر سطراً مكتوبة بأسلوب الحفر الغائر، وفي أعلى النقش من الجهة اليمنى، نُحت رمز السهم بأسلوب الحفر الغائر، أمام السطرين الأول والثاني.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) ل ح ي ع ث ت / و
- (٢) ك م ن ه و / ن ت
- (٣) ذ ر / و ن ت خ ي /
- (٤) ك ذ / م د ه و و
- (٥) ب ه ن / س ش أ م /
- (٦) و س ت ف ن و / غ
- (٧) ي ل ن / ب ن ش ن /
- (٨) ب ل ت ي / أ م ر
- (٩) ذ م د ه و و / ف
- (١٠) ح ت م ي ن / ب ن
- (١١) أ ر خ / م ث ل س

* أمدنا بصورة للنقش الأخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف.

** ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)



المعنى بالفصحى:

- (١) لحيعثت
- (٢) و(سكان) كمنا
- (٣) انته(وا عمّا أتوه من مُنكر)، وأقرُّ(وا بذنبهم تائبين)
- (٤) إلى (المعبود) ذي مدهو
- (٥) لأن(هم) وجَّه(وا شمالاً، أو باتجاه الشمال)
- (٦) وأجر(وا مياه)
- (٧) الغيل في (منطقة) نشّان
- (٨) بدون توجيه (أو إذن مُوحى من المعبود)
- (٩) ذي مدهو
- (١٠) فيحذر(وا، أو فليحذروا) من
- (١١) إحداث (فعلٍ مُنكر) مثله.

إيضاحات:

السطر ٢-٣:

(ن ت ذ ر / و ن ت خ ي): ترد هذه الصيغة، التي تُعد صيغة ثابتة في نقوش التوبة، بترتيب مغاير لما هو مألوف في نقوش المسند، أي: (ن ت خ ي / و ن ت ذ ر) في النقوش المعينية، كما في النقوش: (-MAFRAY-Darb aş; GOAM 314/2-3; 1-2 / Occurrences details; Şabī 32/2)، بما في ذلك نقوش تعود إلى مصدر النقش موضوع الدراسة نفسه، مدينة/ مملكة (ك م ن ه و)، وموجهة للمعبود نفسه (ذ م د ه و و)، (; 5/3-4; Fr-Şan'a' YM 10886/3-4)، وفي النقوش السبئية ترد الصيغة (و ت

ن خ ي / و ت ن ذ ر ن)، كما في النقوش: (al-Şilwī 1/2-3; FB-wādī Shudayf) 2-1/1-2; Şan'a' 2004-3/2)، ويفسّر الفعل (ن ت خ ي) في المعينية، و(ت ن خ ي) في السبئية، بمعنى: اعترف ~ أقرّ (باقتراح ذنب، أو خطيئة)^(١)، أما الفعل الذي يرد بصيغة (ن ت ذ ر) في المعينية، وبصيغة (ت ن ذ ر ن) في السبئية؛ فيفسّر، عادة، بمعنى: كفّر (عن ذنب اقترفه)^(٢)، وبالتالي يكون معنى العبارة: اعترف (أو أقرّ باقتراح ذنب) وكفّر عنه، وفي ضوء ذلك؛ يفترض أن يكون معنى عبارة: (ن ت ذ ر / و ت ن خ ي)، التي وردت في النقش مدار الدراسة بترتيب مغاير: كفّر (عن ذنب اقترفه)، واعترف (أو أقرّ به)، وهذا لا ينسجم من ناحية التسلسل المنطقي، إذ الأصل أن يسبق التكفير عن الذنب؛ الاعتراف به، وبالتالي فنحن أمام احتمالين، الأول: أن تقديم الفعل (ن ت ذ ر)، على الفعل (ن ت خ ي) كان خطأً من الكاتب، وبالتالي يمكن أن يوضع المعنى بحسب التفسير الشائع للعبارة، أي: اعترف (بذنب) وكفر عنه، دون الالتفات إلى ترتيب اللفظتين في العبارة، أما الاحتمال الثاني فهو أن الكاتب لم يُخطئ في كتابة العبارة، وبالتالي لا بد من اقتراح معنى آخر للفعل (ن ت ذ ر) ليستقيم معنى العبارة، ونميل في هذه الحالة، إلى ما أشار إليه روسي بخصوص معنى الفعل (ن ت ذ ر) في عبارة (ن ت خ ي / و ت ن ت ذ ر) في نقوش التوبة، إذ رجّح أن معنى الجذر (ن ت ذ ر) يدل على تحذير المخالفين أو التزامهم بالامتناع عن التجاوزات كما هو شائع في اللغات السامية، بدلاً عن التكفير والاستغفار بمفهومه المجرد، مُدْعِماً رأيه هذا بورود الفعل (ن ت ذ ر) في العبارة: (و ت ن ت ذ ر / ك و د / ب ن / و ر د / ب غ ي ل ن) في النقش (YM 10886/8-9)، الذي

١ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص ٢٩٨. بيستون، المعجم السبئي، ص ٩١.

٢ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص ٢٩٩. بيستون، المعجم السبئي، ص ٩٥.



يدل معناها على تجنب تكرار انتهاك حرمة المجرى المائي^(١)، وبناء على هذا الرأي يمكن اقتراح تفسير جملة: (ن ت ذ ر / و ن ت خ ي) في النقش مدار الدراسة، بمعنى: انتهـ(وا) عمّا أتوه من مُنْكَرٍ، وأقْرُ(وا) بذنبهم تائبين) إلى المعبود.

ويمكن ربط الفعل (ن ت ذ ر) أيضاً، بالفعل (nazāru) في الأكديّة بمعنى: أخطأ، لعن، شتم^(٢)، وبالتالي يمكن أن يُفسر الفعل بمعنى: اقترف (ذنباً أو خطيئة).

السطر ٥-٧:

(ب ه ن / س ش أ م / و س ت ف ن و / غ ي ل ن): عبارة مكونة من أداة التعليل (ب ه ن) المركبة من حرف الجر الباء والحرف المصدرى (ه ن)^(٣) بمعنى: بسبب، لأن^(٤)، يليها الفعل الماضي المزيد بحرف التعديّة السين في أوله من الأصل (ش أ م)، الذي وردت منه في نقوش المسند والزبور عدة صيغ تحمل دلالات تدور حول الجهة والاتجاه الشمالي^(٥)، ولعل أقرب معنى لما يقتضيه السياق الذي ورد فيه الفعل في النقش مدار الدراسة؛ ورود الفعل الماضي (ش أ م) في السبئية بمعنى: اتجه شمالاً^(٦)، وبالتالي يمكن قراءة الجملة بحسب السياق الذي وردت فيه (لأنَّهم) وجَّهـ (وا شمالاً)، أو باتجاه الشمال). يليها جملة (و س ت ف ن و) المكونة من واو العطف والفعل المزيد بحرف التعديّة السين مسند إلى ضمير الغائب المتصل للجمع (الواو)، من الأصل (ف ن و)،

1 Rossi, The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history, p 63-64.

٢ الجبوري، قاموس اللغة الأكديّة - العربية، ص ٤٠٩.

٣ الصلوي، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص ٣٤٨.

4 Arbach, Le madhâbien: Lexique - Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 50.

٥ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص ٢٤٠.

٦ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٣٠.

وقد ورد الفعل بصيغة (س ف ن و) في سياق مماثل: (و ب ه ن / س ف ن و / غ ي ل ن) في النقش المعيني (YM 10886/8)، ومما فُسِّرَت به العبارة: وجهوا مجرى الماء^(١)، أو أجروا مياه الغيل^(٢)، وهي معانٍ تتلاءم مع ما ورد من الأصل (ف ن و) من صيغ بمعانٍ لها علاقة بسواقي المياه وقنوات الري ونحو ذلك، في نقوش المسند والزبور^(٣)، إضافة إلى معنى إرسال الشيء بصورة عامة^(٤)، وهو ما أشار إليه روسي عند تحليله للفتحة^(٥)، وبناء على ما سبق يمكن تفسير عبارة: (ب ه ن / س ش أ م / و س ت ف ن و / غ ي ل ن) في النقش مدار الدراسة بمعنى: لأنهم وجهوا شمالاً، أو باتجاه الشمال) وأجروا (مياه) الغيل، أي: وجهوا جريان مياه الغيل باتجاه الشمال.

1 Rossi, The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history, p 226.

٢ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص ٢٤١.

٣ ينظر: بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٤٥. Arbach, Le madhâbîen: Lexique - Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 40.

النقوش المعينية، ص ٢٤٠-٢٤١. فقفس، نقوش الزبور المنشورة، ص ٣٥٩/١.

٤ ينظر: Arbach, Le madhâbîen: Lexique - Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 40.

الزبور المنشورة، ص ٢/ ٥٤٤-٥٤٥.

5 Rossi, The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history, p 229.

الخلاصة:

تناول هذا البحث دراسة أربعة نقوش باللهجة المذابية لم تنشر من قبل، مصدرها مدينة/ مملكة كمنا في محافظة الجوف، وتعود إلى القرنين السابع والسادس قبل الميلاد تقريباً، ثلاثة منها ذات مضمون قضائي، والرابع من نقوش التوبة، ومما أضافته إلى معارفنا، الآتي:

- أنها وثقت أهم جزء من مراحل مسار التقاضي في اليمن القديم، وهو المتمثل بمرحلة إصدار الأحكام.

- وردت عناصر الحكم في النقشين (Dadaih-Kamna 1; Dadaih-Kamna 2)، مرتبة ومتراطة، إذ بدأ بأفعال ذات مدلول قضائي (ش ك ن / س ث ب)، مسندة إلى القاضي، وهو المعبود نفسه بواسطة الكاهن، ثم يُذكر الطرف الذي حُكم لصالحه، ثم جملة منطوق الحكم التي تتضمن أيضاً تسبيحاً قضائياً، ثم يُذكر أسماء من صدر ضدهم الحكم، يلي ذلك سرد أنواع الاستحقاقات المُدعى بها، ثم يُختتم الحكم بذكر أسماء الشهود الذين يكونون في الغالب من المعبودات والكهنة، وهو ما يعكس النضج القانوني الذي وصلت إليه المؤسسة التشريعية في الممالك اليمنية القديمة.

- كشفت لنا عن وجود أنواع من الأحكام التي كانت تُصدر في اليمن القديم، إذ تدل جملة (ه ن / ر أ ب) الدالة على الإصلاح والضم، ووُضع لها معنى، بحسب ما يقتضيه السياق: ألحق (استكمالاً لحكم سابق)، أو أصلح (نقصةً في حكم سابق)، في النقش الثاني (Dadaih-Kamna 2/4-5) أن هذا الحكم من النوع الاستدراكي



أو التكميلي. ويُحتمل أن يكون النقش الثالث (Dadaih-Kamna 2) حكماً تقريرياً.

- يدل وجود المعبود نفسه على رأس الهرم القضائي؛ على أن عملية التقاضي كانت تحظى بنوع من القداسة، بل إن إجراء عملية التقاضي في المعبد، وتولي المعبودات الشهادة على الأحكام، يدل على أن عملية التقاضي كانت طقساً دينياً.

- أمدّتنا النقوش القضائية الثلاثة بمفردات جديدة مثل: (ن ح ي) في سياق قضائي، بمعنى: أجرى أو أمضى حكماً، و(ر أ ب)، بمعنى: استدرك، استكمل نقصاً، أيضاً عبارات مثل: (ذ ي س ت م ي / ب س م س)، أي: ما دُعِيَ أو عُرف باسمه، وهي عبارة قضائية تفيد الحصر والشمول، في سياق حصر الممتلكات المتنازع حولها، أيضاً: (ه ن / ر أ ب)، عبارة قضائية تفيد الاستدراك واستكمال نقص في حكم سابق.

- أما النقش الرابع (Dadaih-Kamna 4) فقد وثّق لنا توبة شخص بعد اعترافه بانتهاك حرمة منشأة مائية، وقد وردت الصيغة المركزية لنقش التوبة في هذا النقش، بترتيب مغاير لما هو مألوف في نقوش المسند، إذ وردت (ن ت ذ ر / و ن ت خ ي)، بدلاً عن (ن ت خ ي / و ن ت ذ ر) في المعينية، و(ت ن خ ي / و ن ت ذ ر) في السبئية، ما يوحي بتضمنها وظيفة دلالية جديدة.

Abstract:

This research focuses on the study of four inscriptions written in the Mdhābean dialect, originating from the city of Kamna in Al-Jawf Governorate. Three of these inscriptions have legal implications, documenting disputes related to the entitlement of property, physical resources, currency, goods, and similar assets. The fourth inscription records the repentance of an individual who confessed to violating the sanctity of a water facility.

Based on the style of writing, these four inscriptions date back to approximately the 7th and 6th centuries BCE. The significance of this study lies not only in the fact that these inscriptions have not been published before but also in their unique themes. They offer new insights into the property system, litigation practices, types of judgments, and the role of deities in these matters. Additionally, they include several new words and phrases along with legal expressions and structures that have emerged for the first time.

Keywords: Kamna, Madhwoo, Judicial inscriptions, Repentance inscriptions.



أولاً: المصادر والمراجع

- بافقيه، محمد عبد القادر، بيستون، الفريد، روبان، كريستيان، الغول، محمود، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٥م.
- بيستون، أ. ف. ل، وريكماتز، جاك، والغول، محمود، ومولر، والتر، المعجم السبئي، لوفان الجديدة: دار نشرات بيترز/ بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢م.
- بيستون، ألفرد، قواعد النقوش العربية الجنوبية: كتابات المسند، ترجمة: رفعت هزيم، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية، أريد، ١٩٩٥م.
- الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الأكديّة - العربية، دار الكتب الوطنية، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، ٢٠١٠.
- الجياني، محمد بن عبد الله، إكمال الأعلام بتثليث الكلام، تحقيق: سعد بن حمدان الغامدي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٤.
- حبيب، محمود طاهر محمود عطية، ألفاظ النقوش الحضرية، دراسة معجمية مقارنة، رسالة ماجستير، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم، قسم شبه الجزيرة العربية، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم، جامعة الزقازيق، ٢٠٢٥.
- الحكيمي، أحمد شرف سعيد، من اللهجات اليمنية معجم في لهجة المعافر وتراثها، المعهد الأمريكي للدراسات اليمنية - صنعاء، ٢٠٢٣.
- داديه، يحيى عبد الله، الألفاظ الدالة على الأماكن في لهجات محافظة ذمار اليمنية: دراسة معجمية دلالية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠٢٠.
- الزيري، خليل، الإله عثتر في ديانة سبأ: دراسة من خلال النقوش والآثار، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عدن، ٢٠٠٠.
- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل، المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربية، بيروت، ١٩٩٦.
- الشبيبة، عبد الله حسن، الديانة في اليمن القديم، ترجمات يمانية: دراسات في تاريخ اليمن القديم، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ٢٠٠٨.

- الصحاري، سلمة بن مسلم العوي، الإبانة في اللغة العربية، تحقيق: عبد الكريم خليفة، نصرت عبد الرحمن، صلاح جرار، محمد حسن عواد، جاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة-مسقط، ١٩٩٩.
- الصلوي، إبراهيم محمد، قواعد لغة نقوش المسند والزبور: السبئية، القتبانية، الحضرمية، الهرمية، دار عناوين، ٢٠٢٣م.
- الصلوي، هديل يوسف محمد، ألفاظ النقوش المعينية: دراسة معجمية مقارنة، رسالة دكتوراه، جامعة صنعاء، صنعاء - الجمهورية اليمنية، ٢٠٢١م.
- عبانة، يحيى، الزعبي، أمنة، معجم المشترك اللغوي السامي: معجم الألفاظ القديمة المشتركة بين العربية ومجموعة اللغات السامية، أبو ظبي - هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، دار الكتب الوطنية، ٢٠١٣.
- عريش، منير، الحاج، محمد علي، العلاقات السياسية بين مملكتي سبأ ومدن ممالك الجوف، في ضوء نقش سبئي جديد من القرن السابع قبل الميلاد، مجلة أدوماتو، العدد (٣٦)، يوليو ٢٠١٧م. (٢٥-٣٦).
- عريش، منير، أودوان، ريمي، مجموعة القطع النقشية والأثرية من مواقع الجوف - المتحف الوطني بصنعاء، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، الصندوق الاجتماعي للتنمية، صنعاء، ٢٠٠٧. الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د. ت)، ص ١٧٣/٦.
- الفاسي، محمد بن أحمد بن علي، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، دار الكتب العلمية - بيروت، ٢٠٠٠.
- فقفس، أحمد علي، ألفاظ نقوش الزبور المنشورة: دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، السمو للطباعة والتصوير - صنعاء، ٢٠٢٢م.
- قوجمان، يحزقيل، قاموس قوجمان عبري عربي، جيزة: كل شيء للنشر والتوزيع، العمرانية الغربية / تل أبيب: مطبعة أوران، ط ٣، ١٩٨١م.
- ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ.



- **الناشري، علي محمد**، نقوش جديدة من عهد الملكين الكمينيين عم علي حلك وأخيه مهاقم ردعان، مجلة ريدان، الهيئة العامة للآثار والمتاحف - صنعاء، العدد ١٨، سبتمبر، ٢٠٢٥. (١٣-٤٥).
- **نجيم، أدهم عبد الله محمد**، رسوم وزخارف معابد وادي الجوف صورة من الأدب الديني في اليمن القديم: دراسة أثرية فنية، مجلة ريدان، الهيئة العامة للآثار والمتاحف - صنعاء، العدد ١٨، سبتمبر، ٢٠٢٥. (٢٩٧-٣٣٠).
- **يوسف، محمد عبد الله**، معين، الموسوعة اليمنية، ط٢، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء - الجمهورية اليمنية، ٢٠٠٣.
- **Arbach, Mounir**, Le madhâbien: Lexique - Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, Thèse de doctorat, Université de Provence, Aix Marseille, 1993.
- **Arbach, Mounir; Maraqtan, Mohammed**, Notes on the root L'K "to send" and the term ml'k "messenger" in the Ancient South Arabian inscriptions, *Semitica et Classica*, 11 2018. (251-256).
- **Arbach, Mounir; Rossi, Irene**, Kamna, une cité prospère du Jawf du Yémen du viiiie au vie siècle avant J.-C." *Semitica et Classica* 7, 2014. (45-61).
- **Biella, Joan Copeland**, Dictionary of Old South Arabic, Sabaean Dialect. Vol. 25. Brill, 1982.
- **del Olmo Lete, Gregorio, Sanmartin, Joaquin**, A Dictionary of the Ugaritic Language in the Alphabetic Tradition, translated and edited by Wilfred G.E. Watson, Third Revised, Handbook of oriental studies. Section 1, The Near and Middle East; vol. 112 = Handbuch der Orientalistik, (BRILL, LEIDEN/ BOSTON, 2015.
- **Gajda, Iwona; Maraqtan, Mohammed**, A South Arabian Dedicatory Inscription from the Kingdom of Kaminahū. *Semitica et Classica* 3, 2010. (235-239).
- **Gese, Hartmut, author; Hoßner, Maria, author; Rudolph, Kurt**, author. Die Religionen Altsyriens, Altarabiens und der Mandäer, Die Religionen der Menschheit, Kohlhammer, 1970.

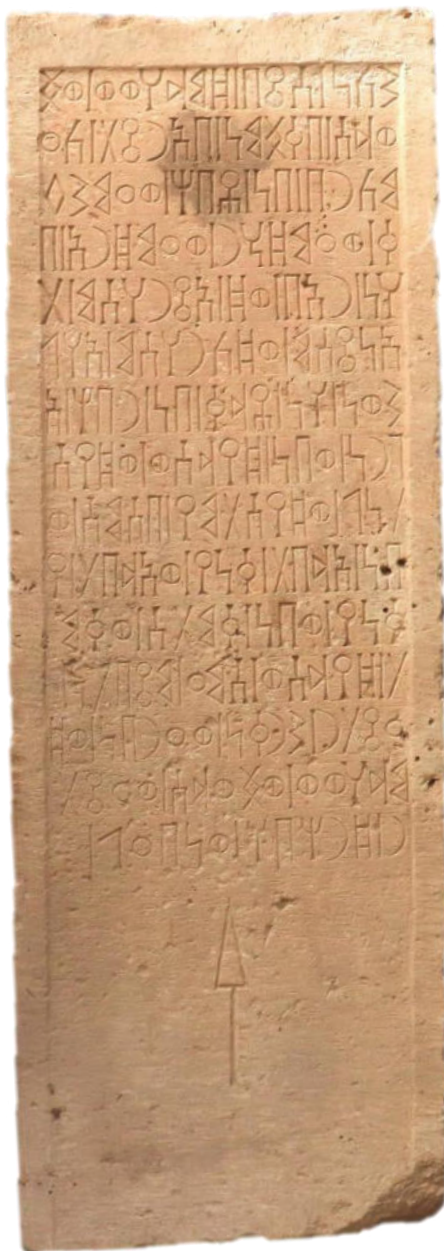
- **Leslau, Wolf**, Comparative Dictionary of Ge'ez (Classical Ethiopic): Ge'ez-English, English-Ge'ez, with an Index of the Semitic Roots. Otto Harrassowitz Verlag, 1987.
- **Prioletta, Alessia**, Nouvelles inscriptions ma'niques de Kamna au Musée militaire de Şan'a', Semitica et Classica, 7, 2014. (191-201).
- **Ricks, Stephen D**, Lexicon of Inscriptional Qatabanian (Roma: Editrice Pontificio Istituto Biblico, 1989.
- **Robin, Christin; Ryckmans, Jacques**, Le sanctuaire minéen de Nkrh à Darb aş-Şabî (environs de Barâqiş). Rapport préliminaire (seconde partie). Étude des inscriptions. *Raydān*, 5, 1988. (91-158).
- **Rossi, Irene**. The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history (8th-6th centuries BCE), L'Erma Di Bretschneider, 2022.

- مدونة النقوش والقطع الأثرية قبل الإسلام [Dasi. Cnr. Irt]

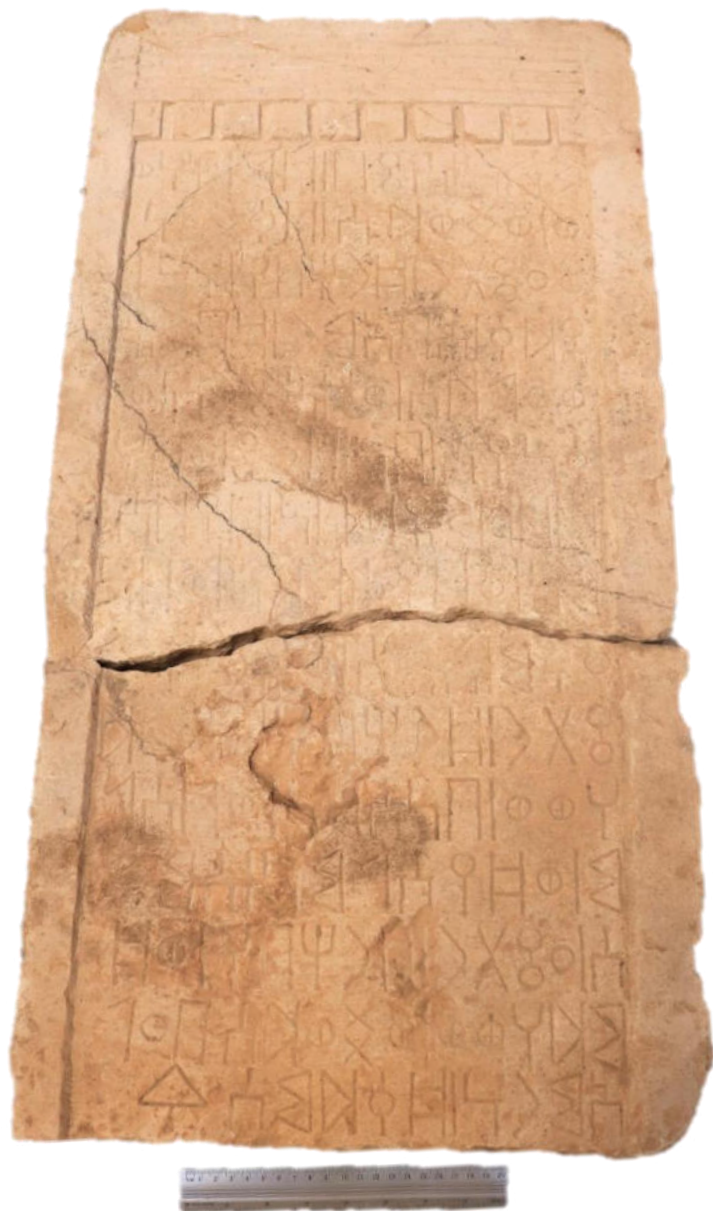


32

(لوحة ١)



(لوحة ٢)



29

(لوحة ٣)



(لوحة ٤)

نقوش يمنية قديمة من مدينة يَثْلُ (براقش) وادي الجوف

* محمد مسعد أحمد الشرعي

الملخص: يُعنى هذا البحث بدراسة وتحليل خمسة عشر نقشاً جديداً منها ذات طابع نذري، علاوة على نقوش تذكارية، دونت بخط المسند على قطع مختلفة منها ستة نقوش دونت على لوحات حجرية، وسبعة نقوش أخرى دونت على واجهات موائد قرابين حجرية، ونقشان تم تدوينهما على مكياطين صنعا من مادة البرونز، ومصدرها مدينة يَثْلُ (براقش حالياً) في وادي الجوف، وقد نقلت حروفها إلى حروف الفصحى، ثم نقل معناها إلى الفصحى، ودرست تحليلاً ومقارنة. حيث دراسة الألفاظ الجديدة الواردة لأول مرة وكذلك بعض الألفاظ المدروسة للاستدلال، إضافة إلى عمل دراسة وصفية للقطع المدون عليها النقوش (موائد القرابين، والمكياطين). وتضمن البحث دراسة تاريخية لمدينة يَثْلُ منذ نشأتها حتى القرن الأول الميلادي.

تكمن أهمية هذه النقوش في أنها لم تدرس من قبل، وفيما تقدمه من ألفاظ وأسماء جديدة ترد لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة، إضافة إلى ما تقدمه من دلالة دينية وسياسية واجتماعية.

ومن أهداف هذا البحث توثيق مجموعة القطع المدون عليها جميع النقوش قيد الدراسة، ومعرفة محتوى مضامينها، الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وإخراجها في ورقة بحثية لتكون بمثابة البحوث والمهتمين بالحضارة اليمنية.

الكلمات المفتاحية: نقوش، يَثْلُ، مكياطين، ذي مريم، معبد، نكرح.

* أستاذ النقوش والآثار اليمنية القديمة المساعد - بقسم الآثار والمتاحف جامعة ذمار



مصدر النقوش: جميعها (عددتها ١٥) من مدينة براقش، والبعض وفق محتواها من معبد إلمقه المسمى (بيحان)، ومعبد نكرح.^(١)

تأريخ النقوش: من خلال دراسة مراحل تطور الخط وألفاظ التقديمات فإننا نرى أن جميع هذه النقوش تعود إلى ما بين القرن الرابع والثاني قبل الميلاد.

النقش الأول: (لوحة ١)

رمز النقش: (١٤٥ م.ر)، ترميز الباحث للنقش: (الشرعي يثْل ١)

الوصف: نقش بخط المسند دُون على واجهة لوح حجري مستطيل الشكل بأسلوب الحفر الغائر، يتألف من أربعة أسطر ظاهرة، من خلال صياغة النقش يظهر أن هنالك نقصاً كبيراً في بعض كلمات النقش وذلك بسبب تلف (كسر) من جانبية جرت محاولة قراءة النقش استناداً إلى أثره المتبقية وتكرارها في هذا النقش ونقوش أخرى مشابهة.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) (م أ) و س م / ب ن / م أ و س م / ب ن / م ر د م / ع س ب [.]
- (٢) ه ق ن ي / ا ل م ق ه / ب ع ل / ب ي ح ن / ذ ه ب [(/ ب)]
- (٣) ح ت ن / ي و م / ه و ف ي / أ ب ه و / م أ و س م [(ب ن /)]
- (٤) ض ب أ / ض ب أ / ب ع م / ش ع ب ه و / ر ك ب ن [.....]

(١) أهداني الأخ العزيز أ. عباد الهيال رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صوراً فوتوغرافية للنقوش بغرض دراستها ونشرها ضمن سلسلة المجلة العلمية المحكمة ريدان، وأفاد بأن هذه النقوش ضمن مجموعة خاصة، فله جزيل الشكر والتقدير وللأخ أ. د. علي الناشري أستاذ التاريخ القديم بجامعة الحديدة وذلك لثقتهم واهتمامهم بالباحثين في مجال الآثار ونشر النقوش الجديدة.

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

المعنى بالفصحى:

- (١) مئوس بن مئوس بن المرادي
- (٢) قدم قرباناً (للمعبود)، إلقه سيد (المعبد المسمى) بيحان
- (٣) عضو ذكري (بخت) من البرونز عندما نجا أبوه مئوس المرادي
- (٤) من غزوة شارك فيها مع شعبه ركبان

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

قام مسجل النقش المسمى مئوس بن مئوس بتقديم قربان عبارة عن عضو الخصوبة (البحث) من مادة البرونز لمعبوده إلقه في معبده المسمى بيحان وكان سبب هذه التقدمة عودة وحفظ وسلامة والده المسمى مئوس المرادي سالماً من معركة شارك فيها مع شعبه (قبيلته) المسمى ركبان.

مئوس بن مئوس: اسم صاحب النقش و(مئوس) قد يقرأ (مئوس، مأوس)، وهو من الجذر (أوس) بمعنى "العوض أو العطية" وفي اللغة، الأوس: الإعطاء والتعويض، يقال أست القوم أوؤوسهم أوساً إذا أعطيتهم، أو إذا عوضتهم من شيء^(١)، وبذلك يكون مدلول معنى الاسم معطاء. إن صاحب النقش وأباه لم يرد لهما ذكر في نقوش أخرى نستند عليها في معرفة جزء من حياتهم الاجتماعية والسياسية، ولا بد من أن نشير إلى أن الاسم مئوس يرد نادراً علماً لرجل في النقوش اليمنية القديمة (DASI) خاصة في النقوش المعينية، وقد ورد اللفظ (𐩦𐩣𐩪𐩥|𐩦𐩣𐩪) بصيغة الجمع لأهل مئوس (Main 84، 17،

(١) ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ): لسان العرب، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ، ج ٦، ص ١٧.



YM 26604) ونجد شخصاً سبئياً من بني جدن يحمل نفس الاسم يسكن مدينة نشان وادي الجوف (55-as-Sawda).

إلقه بعل يبحن: إلقه المعبود الرئيسي لمملكة سبأ، بعل: سيد، صاحب، يبحن: اسم المعبد المنسوب للمعبود إلقه، ويقرأ الاسم يبحان، لم يرد حسب علمنا في النقوش اسم المعبد منسوباً للمعبود السبئي إلقه عدا في النقوش قيد الدراسة، فلم يرتبط الاسم يبحان في النقوش إلا بالمعبود عثر ذي يبحان، وهي من المناطق الواقعة في جبل اللوذ إلى الشمال الشرقي من منطقة الجوف أو بالقرب منه^(١).

بخت: اسم يرد بشكل شائع في النقوش اليمنية القديمة (DASI) بمعنى الأعضاء التناسلية، والتي كانت تقدم من أجل طلب الخصوبة الكاملة^(٢)، ومسجل النقش لم يتقرب إلا بالعضو الذكري المصنوع من مادة البرونز فقط دون أن يتقدم بتمثال كاملاً كما في بعض التقدّمات التي توضحها معظم النقوش، والسبب في ذلك يعود إلى التكلفة المادية لعمل أو تقديم تمثال من مادة البرونز، إضافة إلى أن مدلول العضو الذكري رمز لأهم جزء وهو الجزء الرئيسي لتمثال مكتمل.

ركبن: اسم علم مفرد، ويقرأ (ركبان) على وزن (فعلان) قد يكون علم لأسر أو قبيلة، وهو مشتق من الجذر (ر ك ب) بمعنى "ركب، امتطى، صعد"^(٣)، وفي اللغة، ركب:

(١) الحمادي، هزاع، القرابين والنذور في الديانة اليمنية القديمة، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآثار،

جامعة القاهرة، ٢٠٠٦: ٣٧٤.

(٢) الحمادي، ٢٠٠٦: ١٥٨، ٢٤٦.

(٣) بيستون، الفرد، وآخرون، المعجم السبئي، نشر جامعة صنعاء، مكتبة لبنان، بيروت، دار نشر يات بيتز، لوفان الجديدة، ١٩٨٢: ١١٧.

"شيء على شيء....، والركب جمع ركاب وهي الرواحل من الإبل"^(١)، وفي لهجة أهل اليمن الركب تعني "الصخرة، العظيمة"، وجمعها أركاب " وهي الصخور الموجودة في الوادي"، التي تواجه السيول^(٢)، والاسم ركن: يرد في النقوش اليمنية القديمة علماً لرجل^(٣)، ويرد الاسم (ر ك ب ن) معطوفاً على أسماء مسبقة بـ(ب ا ش ع ب) للدلالة على أنه اسم قبيلة فقد ورد في أحد النقوش يعود تاريخه إلى منتصف الألف الأول قبل الميلاد اللفظ (ركبن) لشخص يدعى صبح بن عم شفق بن رشوان النشقي المنتمي لمدينة نشق^(٤) مشاركته مع شعبه المسمى ركباً مع السبئيين ضد المعينيين، وحضر موت (B-L Nashq= Demirjian 1)، وورد الاسم في عدد من نقوش أخرى تعود إلى القرن السادس الميلادي، ضمن أحداث سياسية إلى جانب عدد من القبائل التي حاربها الملك يوسف أسأر يثار لتمرداها عليه ومن تلك الشعوب ركببان، الأشاعر، فرسان، مخوان (Ry 507، Ja 1028) ويرجح أن هذه الشعوب وغيرها كانت مستمرة في تمرداها على الملك يوسف أسأر حيث تحصنت أعلى جبل ماوية (حصن الغراب حالياً)^(٥) بعد عودة القيل سمه يفع أشوع من الحبشة الذي كان يتولى زعامتهم في ذلك الوقت إذ سمحوا للأحباش بالدخول دون مقاومة حتى وصلوا إلى ظفار والقضاء على الملك يوسف أسأر يثار (CIH 621). ومن خلال النقوش المنشورة التي تعود لفترات متفاوتة إنما تدل على أن

(١) ابن منظور، (د. ت) لسان العرب، ستة مجلدات، تحقيق عبدالله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله،

هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة: ٤٢٩.

(٢) الإرياني، مطهر، المعجم اليمني في اللغة والتراث، دار الفكر دمشق، ١٩٩٦: ٣٦١.

(3) Harding G. Lankester: An index and concordance of pre-Islamic Arabian names and inscriptions. (Near and Middle East series, 8). Toronto: University of Toronto Press 1971:205.

(٤) مدينة نشق قديماً تسمى اليوم البيضاء وتقع في وادي الجوف.

(٥) يقع حصن الغراب في منطقة حضر موت شرق مدينة عتق.

الشعب ركبـان كان ضمن الشعوب التي تقع ضمن النفوذ السبئي منذ الألف الأول قبل الميلاد وحتى القرن السادس الميلادي.

موقع الشعب ركبـان: يرى (مكياش) أن شعب ركبـان ساكن تـامة، وأنـها من الأشاعر، كما أنه اسم لجبل يطل على زبيد، معتمداً على ورود اسم (اش ع ر ن) في النقوش إلى جانب الشعب ركبـان^(١).

ولكننا نرى أن قبيلة الأشاعر منفصلة عن قبيلة ركبـان وأن موقعها وتمركزها في وادي الجوف، فمن خلال النقوش السابقة يتضح بأن شعب ركبـان قد استقر بمنطقة تقع في وادي البحيرة (غلن- الغيل قديماً) أو بالقرب منه وهو أحد فروع وادي الجوف، وما يعزز ذلك النقش (4 MAFRAY- Abu Tawr) الذي عثر عليه في منطقة حزمة أبي ثور (منهية قديماً)^(٢)، مسجلوه أقيال الشعب ركبـان قاموا ببناء منشآت خاصة بهم في المنطقة.

النقش الثاني: (لوحة ٢)

رمز النقش: (٨٦ م.ر)*، ترميز الباحث للنقش: (الشرعي يثْل٢)

الوصف: نقش بخط المسند دون على واجهة لوح حجري مستطيل الشكل بأسلوب الحفر الغائر يتألف من سطرين. أصيب النقش بتلف (كسر) من الجانب الأيسر للنقش سبب ذلك في فقدان بعض الأحرف حاولت قراءتها استناداً إلى صياغة النقش.

(١) مكياش، عبد الله، أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة اليرموك، معهد الآثار والأنثروبولوجيا. ١٩٩٣: ٦٣ - ٦٤.

(٢) يقع أسفل ملتقى وادي الخارد ووادي الصريرة على بعد ٣٧ كم غرب مدينة الحزم.

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

النقش بحروف الفصحى:

(١) ح م ع ث ت / ع ب د / ي ف ع / ق و ل / [ل]

(٢) م ق هـ / ب ع ل / ب ي ح ن / و ر ث د [ل]

المعنى بالفصحى:

(١) حمي عثر مولى يافع كاهن

(٢) إلقه سيد (معبد) بيحان ورثد إل

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

يبدو أننا أمام نقش تذكاري لمسجله حمي عثت التابع لشخص يدعى يافع واصفاً نفسه بكاهن أي: (صاحب وظيفة دينية) عند المعبود إلقه سيد معبد بيحان ورثد إل ولربما أن المقصود من مضمون النقش هو تسجيل حضور ديني له في المعبد.

قول: اسم له دلالة وظيفية، وهو من الألفاظ الشائعة في النقوش اليمنية القديمة يرد بصيغة (قين، قول)، فُسر الاسم في المعجم السبئي، بمعنى: "وكيل (لقب مسؤول إداري)"^(١) وفي المعجم القتباني، جاء بمعنى: مدير، مرافق، مسؤول^(٢)، والقين أو القول يدل على منصب ديني في معبد، وقد يكون حامل اللقب صاحب منصب ديني وإداري معاً، وقد يكون منصباً تابعاً للحاكم، وقد يكون القين والقول على مدينة أو قبيلة^(٣).

(١) بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ١١٢.

(2) Ricks, D: Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Roma, 1989, P146.

(٣) البارد، فيصل، نقش سبئي من صرواح، مجلة ريدان العدد (١١)، الهيئة العامة للآثار صنعاء، ٢٠٢٣.



النقش الثالث: (لوحة ٣)

رمز النقش: (٩٠٠ م. ر)، ترميز الباحث للنقش: (الشرعي يثْل ٣)

الوصف: نقش بخط المسند دون على واجهة لوح حجري مربع الشكل بأسلوب الحفر الغائر، يتألف من ثلاثة سطور. أصيب النقش بتلف (كسر) في الجانب الأيسر في الجانب الأيسر للنقش مما أدى الى فقدان بعض الكلمات ومن ثم عدم معرفة نوع التقدمة والمعبود الذي قدمت فيه وكذلك سبب التقدمة.

النقش بحروف الفصحى:

(١) رش دال / ب ن / رث دال [.....]

(٢) هق ني / ال م ق ه / ب ع ل [.....]

(٣) ن / ب ذ ت / ه و ف ي ه و / ذ ت [.....]

المعنى بالفصحى:

(١) راشد إل بن رثد إل

(٢) قدم قرباناً (للمعبود) إلقه سيد (معبود)

(٣) وذلك عندما حفظه

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

من خلال ما هو ظاهر فإن مسجل النقش المسمى راشد إل بن رثد إل قدم قرباناً للمعبود إلقه من أجل سلامته، أو ربما سلامة شخص آخر ذي قرابة، وبما أن معظم

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

النقوش قيد الدراسة والتقدمات للمعبود إلقه سيد معبد بيهان فالتقدمة في هذا النص أيضاً وضعت في معبد بيهان.

النقش الرابع: (لوحة ٤)

رمز النقش: (٩١ م.ر)*، ترميز الباحث للنقش: (الشرعي بَيْل ٤)

الوصف: نقش بخط المسند دُون على واجهة لوح حجري هرمي الشكل، نفذ بأسلوب الحفر الغائر، ويتألف من سطرين.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) رب أو م / ب ن / ش
- (٢) ق ح م / ه ق ن ي / إل م ق (ه)

المعنى بالفصحى:

- (١) ربي أوام بن
- (٢) شاقح تقرب (بهذا النقش) للمعبود إلقه

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

يقدم مسجل النقش المسمى ربي أوام بن شاقح هذا النقش للمعبود إلقه، وهو من النقوش النذرية التي عادة ما نجد مسجلها لا يشير إلى اسم التقديم أو نوعها وكذلك سببها، وأيضاً اسم المعبد المقدمة فيه، ونرى أن التقديم هي النقش المدون عليها، وكذلك المعبد الذي وضعت فيه التقديم، مكتفياً باسمه واسم معبوده. والاسم ربي أوام بن شاقح

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

اسم علم يرد للمرة الأولى في النقوش حسب علمنا، بينما نجد الاسم (شقح) يرد في أحد النقوش من مدينة نشان (السوداء حالياً) والموسوم (as- Sawda 21).

النقش الخامس: (لوحة ٥)

رمز النقش: (٦٤٧ م.س)*، ترميز الباحث للنقش: (الشرعي يثْل ٥)

الوصف: نقش بخط المسند دُون بأسلوب النحت الغائر يتألف من سطرين أعلى لوحة حجرية تمثل عنصراً معمارياً مزخرفاً بزخارف هندسية تمثل مستطيلات متداخلة في العمق، يمثل هذا اللوح وغيره من الألواح التي تحتوي على الزخارف الهندسية والنباتية والحيوانية شكلاً جمالياً يستعمل عنصراً زخرفياً لتزيين جدران المعابد والقصور في العمارة اليمنية القديمة^(١) لإعطاء نوع من اللمسة الجمالية لتلك الجدران وإظهار أهميتها^(٢).

النقش بحروف الفصحى:

(١) ع ب د ي / إل

(٢) م ق هـ

المعنى بالفصحى:

(١) خادمي (المعبود إل مقه)

(٢) إلقه

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن عبدالملك السياني)

(١) للاستزادة، ينظر: (حنشور، إبراهيم، الخصائص المعمارية للمدينة اليمنية القديمة، دراسة تحليلية مقارنة،

رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم التاريخ كلية الآداب جامعة عدن ٢٠٠٧ م.

(٢) العريقي، منير عبد الجليل، الفن المعماري والفكر الديني في اليمن القديم (من ١٥٠٠ ق م حتى

٦٠٠ م) مكتبة مدبولي. ٢٠٠٢: ٢٦٢.

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

تمثل هذه القطعة والنقش المسجل عليها محل جدل فيما إذا كانت القطعة قرباناً للمعبود من قبل تابعيه أو خادمية المجهول اسمها، أم أن القطعة كانت بالأساس موجودة من سابق وتمت إضافة النقش سابقاً، ويظل الأمر محيراً لماذا لم يكتب العبدان اسميهما بشكل واضح، يبدو أن الموضوع له دلالة دينية متصلة برغبة هذين العبدین بينهما وبين معبودهما إل مقة بحيث لا يعلم من مقدميهما من أي شخص آخر.

عبدی: اسم مثنى لعبد: وهو بمعنى: مولی، تابع، خادم^(١)، كما يعد اللفظ مشتركاً سامياً^(٢)، ومجيء اللفظ بهذه الصياغة وارتباطه بالمعبود إلمقه في النقش لا يعني أنهما قليلاً الشأن والمكانة أبداً إنما هو تعبير عن الطاعة والوفاء المطلق في خدمة المعبود، قد يكون لهما منصب ديني يتضمن خدمة إل مقة في أحد معابده.

النقش السادس: (لوحة ٦)

رمز النقش: (٦٠ م.س.)، ترميز الباحث للنقش: (الشرعي يَثَلْ ٦)

الوصف: نقش بخط المسند يتألف من ثلاثة أحرف نفذ بأسلوب النحت الغائر على واجهة مائدة قرابين^(٣) (مبخرة)^(٤) صغيرة الحجم مستطيلة الشكل، تنتصب على أربع قوائم

(١) بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ١١.

(٢) كمال الدين، حزام علي، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، مكتبة الآداب القاهرة، ٢٠٠٨: ٢٦٥.

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن عبد الملك السياني)

(٣) هنالك عدد من الموائد التي كانت تقدم للمعبودات كأثاث من أساسيات المعبد منها المسالة وغير المسالة كالمباخر التي تمتلك أحواض يتم حرق البخور عليها والمسلات هي المذابح التي يتم نحر قربان عليها من الحيوانات: للاستزادة ينظر: (الحمادي، ٢٠٠٦، الفصل السادس).

(٤) العميسي، فضل محمد، الخزاف والمنحوتات الحجرية في الفترة الحميرية، محافظة ذمار (اليمن) رسالة ماجستير (غير منشورة)، المعهد الوطني للآثار ٢٠٠٧-٢٠٠٨: ٥٤.

ركنية مربعة القاعدة. نُقِشت وإلى الأسفل منه ثقب بشكل مستطيل نافذ ويؤطر أعلى واجهتها إفريز لزخارف هندسية على شكل مثلثات.

النقش بحروف الفصحى:

(١) ق ل م

المعنى بالفصحى:

(١) قلم، ويرد اللفظ في النقوش بصيغة (ق ل م ي ت) ^(١) كاسم لنوع من أنواع الطيوب ^(٢).

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

قلم: هو نوع من الطيوب التي كانت توضع في حوض المباخر والتي كانت أكثر أنواع القرايين استخداماً في المعابد، حيث تعتبر ضرورة يتطلب وجودها داخل كل معبد على اعتبار أن إحراق البخور أحد أهم الطقوس الدينية التي كانت تقام فيها، وكانت المباخر من أهم الهدايا والهبات التي توهب للمعابد ^(٣)، وعادة ما يسجل أصحابها أسماءهم وسبب تقدمتهم واسم المعبود والمعبد المقدمة فيه، وتنوعت أشكال وأحجام المباخر المهداة، فمنها ذات الأحجام الضخمة والثابتة في زوايا المعابد ومنها ذات الأحجام الصغيرة، والتي يؤهلها للاستخدام اليدوي السريع، حيث تُمكن مستخدميها من الطواف بها أثناء تصاعد الأبخرة العطرة منها، وذلك بين أروقة وساحات وغرف المباني المقدسة عند أداء الطقوس الدينية

(١) بافقيه، وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس

١٩٨٥: ٣٩٥.

(٢) بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ١٠٥.

(٣) العريقي، ٢٠٠٢، ص ٢٩٢.



المختلفة^(١)، كما أنها تنفع للاستخدام الشخصي داخل البيوت والمنازل الخاصة لأنها تؤدي الغرض بكميات بخور اقتصادية محددة، وتعني عن تلك المباخر الضخمة التي تستهلك كميات كبيرة لا تتوفر إلا داخل المعابد عن طريق نذور وإهداءات المتعبدين، أو عن طريق عائدات المعبد من الضرائب أو من ممتلكاته الموقوفة له^(٢). وأغلب هذه المباخر ما يتم تسجيل اسم صاحبها وموضوع التقدمة وسببها، وكذلك اسم المعبود المقدمة إليه، والمعبد الذي قدمت فيه، كما احتوت أوجه المباخر صغيرة الحجم على أسماء مالكيها أو أسماء بعض أنواع البخور، ومثل هذه المباخر لا يتم استخدامها في الطقوس الدينية الخاصة بحرق البخور، وإنما قد تستخدم كأوان لحفظ أنواع البخور، أو تستخدم كنوع من الزينة في المعابد أو المنازل وقد توضع في المقابر ضمن الأثاث الجنائزي^(٣).

النقش السابع: (لوحة ٧)

رمز النقش: (١٠٦ م.ر.)^{*}، ترميز الباحث للنقش: (الشرعي بَيْل ٧)

الوصف: نقش بخط المسند يتألف من ثلاثة أحرف نفذاً بأسلوب النحت الغائر على واجهة مبخرة صغيرة مستطيلة الشكل، تنتصب على أربع قوائم ركنية مربعة القاعدة إحدى قواعدها تالفة. وإلى الأسفل منه ثقب بشكل مستطيل غير نافذ، لا تحتوي المبخرة على أي زخارف.

(١) علي، جواد، الفصل في تاريخ العرب الإسلام، دار الساقى، ج ٣، ١٩٨٤، ١٣٧٣-١٣٧٤.

(٢) بافقيه، محمد عبد القادر، تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٥:

٢٠٥.

(٣) العميسي، الزخارف ٢٠٠٧-٢٠٠٨: ٥٤-٥٥.

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

النقش بحروف الفصحى:

(١) ر ن د

المعنى بالفصحى:

رند (اسم لنوع من أنواع الطيوب)^(١)، والرند: في العبرية والسريانية: هو "شجر طيب الرائحة"^(٢)، وفي العربية "هو العود الذي يتبخر به، وقيل: هو شجر من أشجار البادية، وهو طيب الرائحة يساك به"^(٣).

النقش الثامن: (لوحة ٨)

رمز النقش: (٦٦ م.س)*، ترميز الباحث للنقش: (الشرعي يثْل ٨)

الوصف: نقش بخط المسند يتألف من ثلاثة أحرف نفذاً بأسلوب النحت الغائر على واجهة مبخرة صغيرة مستطيلة الشكل، تنتصب على أربع قوائم ركنية مربعة القاعدة، يعلو وجهها إفريزان من الزخارف الهندسية على شكل مثلثات مقلوبة.

النقش بحروف الفصحى:

(١) ر ن د

المعنى بالفصحى:

(٢) رند (اسم لنوع من أنواع الطيوب).

(١) بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ١١٧.

(٢) كمال الدين، ٢٠٠٨: ١٩٩.

(٣) ابن منظور، (د. ت): ١٧٤٤.

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن عبدالمملك السباني)

النقش التاسع: (لوحة ٩)

رمز النقش: (١٥٠٩ م.س)، ترميز الباحث للنقش: (الشرعي بَيْل ٩)

الوصف: نقش بخط المسند نفذ بأسلوب النحت الغائر على جميع جهات مائدة القرايين (مبخرة) مستطيلة الشكل، وهي من القطع النادرة لكون شكلها يمثل تخطيط وتصميم المعابد اليمنية من الخارج^(١) فهي تحمل شكلاً فنياً فريداً من نوعه إذ تم نحت وتزيين وجهها من ثلاثة أعمدة مثبتة على قاعدة، ولها تيجان مربعة يعلوها شريط زخرفي عبارة عن مربعات بارزة تقوم الأعمدة بحمل سقف (مسطح) يجثو عليه ثلاثة وعول مجسمة يظهر نحتها بشكل جمالي من جانبي المبخرة، ويبرز مقدمة رؤوس الوعول في الواجهة بوضوح، كما نحت على واجهة كل عمود حرف بخط مسند غائر إلى الأسفل منه نحت شكل طغراء. يفصل بين جسم المبخرة والأعمدة بهو أو صرح مستطيل لا يتخلله شيء، عدا زخرفة هندسية عند أركان جدار المبخرة الأمامي. أما بقية جسم المبخرة فيتكون من طابقين، الطابق الأسفل ويعتبر قاعدة المائدة، يحتوي جانباً وظهر المائدة على زخارف حيوانية لرأس وعلين يتوسط قرنيهما زخرفة نباتية، والطابق الأعلى يبرز بشكل واضح عن الأسفل من جميع جهات المائدة عدا الواجهة وهو حوض المبخرة التي يتم حرق البخور عليها، يتخلل جانبي وظهر المائدة في هذا الطابق زخارف عبارة عن ثلاثة أشطرة الأسفل يتخلله أشكال هندسية عبارة عن أربعة مستطيلات أفقية متجاورة قسم كل مستطيل إلى قسمين الأعلى نحت عليه وجه إنسان بارز وإلى الأسفل منه خطوط عمودية بارزة بشكل متماثل، يعلو هذا الشريط إفريز أقل سمكاً يحتوي على

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن عبدالملك السباني)

(١) العريقي، ٢٠٠٢: ٢٩١.



زخارف هندسية يعلوه شريط يضم نقشاً بخط المسند مكوناً من سطر واحد يسير في جميع جوانب المائدة عدا الواجهة المذكورة سابقاً.

يعد نموذج موائد القرايين المجسدة لشكل معبد من أحد أجمل التحف الفنية التي تعكس نمط الفن المعماري اليمني القديم، وقد عثر على عدد من موائد القرايين الحجرية المجسمة لشكل معبد من عدة مواقع مختلفة منها ما هو مشابه للقطعة قيد الدراسة مصدرها وادي الجوف حالياً من محفوظات المتحف الحربي^(١) بصنعاء^(٢)، وقطعة أخرى من معبد عثتر ذي رصف مصدرها الجوف^(٣)، وقطعة أخرى تحمل زخارف وتصميماً لشكل المعابد من الخارج عثر عليها بمدينة كمنا (Sana MM 3630)، وأخرى من حجر المرمر مصدره مدينة مأرب^(٤).

النقش بحروف الفصحى:

الواجهة: (١) م ر ي م

طغراء: (٢) (إ ل أ و س)

الجانب الأيسر: إ ل أ و س / س ل أ / ن ك

الخلف: ح / ذ م ر ي م / [....]

(1) AL-Nehmi, Ahmed: The Form and Content in the architecture of the Yemeni Temple Gate: the Gate of the Baran Temple in Marib ASAMODEI DOI: jaas 2023.p 35- 43.

(٢) رويان، كريستيان، تأسيس إمبراطورية على السيطرة السبئية على الممالك الأولى، القرن الثامن القرن

السادس قبل الميلاد، في كتاب اليمن في بلاد ملكة سبأ ١٩٩٩: ٩٠.

(٣) رويان، كريستيان، المعابد، في كتاب اليمن في بلاد ملكة سبأ ١٩٩٩: ١٣٢.

(٤) رويان، المعابد، ١٩٩٩: ١٤٢.



لجانب الأيمن: ع ث ر / ن ك ر ح

المعنى بالفصحى:

(١) مريم

(٢) إل أوس قدم قرباناً (للمعبود) نكرح

(٣) ذي مريم ...

(٤) عثتر نكرح.

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

قام صاحب النقش المسمى إل أوس بتقديم المبخرة لنكرح ناسباً له صفة لأول مرة ترد في النقوش اليمنية حسب علمنا وهي (ذي مريم) كما ورد اسم المعبودين عثتر نكرح دون حرف عطف بينهما وذلك يجعل صعوبة في تحليل دراسة النقش هل تم تقديم المائدة للمعبود عثتر ونكرح أم لنكرح فقط.

ذمريم: صيغة اسمية مركبة من الاسم الموصل (ذي/ ذو) الدال على النسبة إلى المكان، أو القبيلة، أو عائلة، ومن (مريم) اسم المنطقة وهو من الجذر (ريم) بمعنى العلو والارتفاع^(١)، فدلالة جذر اللفظ توحى للباحث بمقترحين، الأول: أن ذمريم صفة لنكرح العالي وهو المتمثل في الشمس، والمقترح الثاني: أن المقصود صفة لموقع المعبد الخاص بنكرح أي انه ربما يقع في أعلى الربوة المقام عليها مدينة يَثْلَ وسط الوادي، فارتباط اسم المعبود عثتر ونكرح وقرب معبد عثتر من معبد نكرح في مدينة يَثْلَ وجعل صاحب المقدمة

(١) بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ١٢٠.

يذكر اسميهما بتقديمته، وتظل تلك مجرد اقتراحات حتى ظهور نقوش جديدة توضح ذلك أو تنفي.

النقش العاشر: (لوحة ١٠)

رمز النقش: (٥٠ م.س.)، ترميز الباحث للنقش: (الشرعي يثْل ١٠).

الوصف: نقش بخط المسند يتألف من سبعة سطور نفذت بأسلوب النحت الغائر على واجهة مائدة قرابين (مبخرة) مستطيلة الشكل، يتوسط الثلاثة السطور الأول رمز ديني على شكل هرمي على قمته الهلال والقرص.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) [(ري)] د م
- (٢) و ب ن و
- (٣) ق د ر ن
- (٤) ه ق ن ي و
- (٥) ع ث ر / ب ع ل / ع ر
- (٦) ن / ل و ف ي ه م و / و
- (٧) و ف ي / ذ ق ن ي و

المعنى بالفصحى:

- (١) ريد
- (٢) وبنو
- (٣) قد ران

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن عبدالملك السباني)

- ٤) قدموا قرباناً
 ٥) (للمعبود) عثتر سيد الجبل
 ٦) وذلك لسلامتهم
 ٧) وحفظ ما امتلكوا (من أموال وممتلكات)

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

مسجل النقش المسمى رايد وبنو قدران تقربوا للمعبود بهذه التقديم (مبخرة) المعبود عثتر سيد المعبد المقام في الجبل، وكان سبب تقدمتهم ليمنحهم السلامة والحفظ لأنفسهم ولكل ما يملكه من أموال أو ماشية أو أراض زراعية.

عثتر بعل عرن: بمعنى عثتر رب المعبد المقام في الجبل، عادة ما يرد الاسم (ع ر ن) في النقوش اليمنية القديمة متبوعاً باسم توضيحي للجبل كـ (ع ر ن / ك ن ن) (الناشري القيلي جبل كتن ١)، (ع ر ن / ت ب ع ت) (البارد عنس ١) كما لم ترد هذه الصيغة في النقوش اليمنية القديمة حسب علمنا إلا باسم المعبود، إلقه بصيغة (إ ل م ق ه / ب ع ل / ع ر ن) (CIH 240).

النقش الحادي عشر: (لوحة ١١)

رمز النقش: (١٦ م.ر.)، ترميز الباحث للنقش: (الشرعي بَيْل ١١).

الوصف: نقش بخط المسند يتألف من ثلاثة أسطر تنتهي بشكل طغراء نفذت بأسلوب النحت الغائر على واجهة مائدة قرابين مستطيل الشكل، زين وجهها بزخارف هندسية عبارة عن شريط يتكون من مربعات بارزة بشكل مسنن وإلى الأسفل منها

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)



النقش، لها قاعدة هرمية الشكل يتضمن وجهها بقية النقش، من خلال موضوع النص يبدو أن جزءاً منه ناقص وأن النقش نحت بجميع جهات المائدة لم نحصل إلا على صورة للواجهة الرئيسية للمائدة.

النقش بحروف الفصحى:

(١) ي أو س ل / س ل / ا ل [.....]

(٢) ا ل ا ل ت / ب ش م م ا [.....]

(٣) ل ع ه ر / طغراء (ا ل ع ه ر)

المعنى بالفصحى:

(١) يأوسل أهدى (المعبود) إيل.....

(٢) آلهة بشمم

(٣) إل عهر (طغراء) إل عهر

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

نقش نذري تقدم مسجله يأوسل للمعبود إيل ولعدة معبودات أخرى منها المعبود بشمم (بشام)^(١) ورد اسم لأحد معبودات قتبان (بشمم)^(٢) كما وجد في أحد النقوش المعينية ضمن نقش نذري أثناء تقرب صاحبه للمعبود بشمم (Gajda 2001/2)، ويرد

(١) سؤال، علي ناصر، أربعة نقوش معينية من محافظة الجوف، مجلة ريدان العدد (١٨) الهيئة العامة

للآثار - صنعاء ٢٠٢٥: ١٧٣.

(٢) عريش، منير، عالم الآلهة في مملكة قتبان اليمنية قبل الإسلام (القرن الثامن ق. م - القرن الثاني

الميلادي) حوليات يمنية المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، ٢٠٠٢: ١٨.

بصفة مختلفة كاسم لقبيلة في النقش الموسوم بـ (ATHS 42/ 1)، وكذلك في النقش (S_a-al-Jawf 5) وموطنهم وادي الجوف^(١).

النقش الثاني عشر: (لوحة ١٢)

رمز النقش: (١ م.ر)*، ترميز الباحث للنقش: (الشرعي يَثَلْ ١٢).

الوصف: نقش بخط المسند دون بأسلوب النحت الغائر على واجهة مائدة قرابين (مبخرة) يتألف من ستة أسطر.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) خ ر ف
- (٢) م ا و س م
- (٣) ج ر ب ن ن / هـ
- (٤) ق ن ي / ذ ت / ح
- (٥) م ي م / م ف ح م
- (٦) ن /

المعنى بالفصحى:

- (١) مئواس
- (٢) الجربان
- (٣) قدم قرباناً (للمعبودة) ذات

(١) صوال، ٢٠٢٥: ١٧٣.

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

٤) حميم (معبودة الشمس هذه) المبخرة

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

مسجل النقش المسمى مئواس الجربان قدم قربان لمعبود الشمس الحامية (ذات حميم) المتمثل في هذه المائدة (المبخرة) والاسم مئواس يرد في عدد من النقوش قيد الدراسة ولكن بلقب آخر: هو (جربنن) أي: الجرباني، وهو من الأسماء الشائعة في النقوش المعينية القديمة^(١).

مفحمن: اسم والنون في آخره للتعريف: أي (المفحمن) بمعنى: مبخرة، والاسم مأخوذ من فحم: وهي المادة الأساسية لتوفير النار كوقود لحرق البخور في معابد الآلهة، وذلك أثناء أداء الطقوس الدينية فيها، وهذا الاسم متقارب في اللفظ والمعنى مع الصيغة الواردة في النقوش المعينية (مفحمن) (Rob-Harame43)، بينما النقوش السبئية يرد الاسم بميمين إحداهم حرف أصلي، والآخر للتنكير أو التنوين (م ف ح م م) (Na68).

النقش الثالث عشر: (لوحة ١٣)

رمز النقش: (٧٧١ م.س)*، ترميز الباحث للنقش: (الشرعي يثْل ١٣).

الوصف: نقش بخط المسند يتألف من ستة أسطر نفذ بأسلوب النحت الغائر على واجهة مائدة قرايين مستطيلة الشكل، يتوسط السطرين الأول زخرفة لشكل الهلال والقرص.

(1) Al-said, F. said, Die personennamen in den minäischen Inschriften, Wiesbaden (VOK 41). 1995: 157-158.

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن عبد الملك السياني)

النقش بحروف الفصحى:

- (١) ر ض و ت
- (٢) ه ق ن ي ت / ا م ر ن
- (٣) م ف ح م ن / ل و ف ي
- (٤) ه / و و ف ي
- (٥) ب ع ل ه / و ب
- (٦) ي ه

المعنى بالفصحى:

- (١) رضوة
- (٢) قدمت قرباناً (للمعبود) الأمر
- (٣) (هذه) المبخرة لسلامتها
- (٤) وسلامة
- (٥) زوجها
- (٦) وأبيها

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

يبدو أننا أمام نقش نذري لمسجله امرأة تسمى رضوة، وهو شائع في النقوش اليمنية^(١)، تم صياغته بلهجة مختلفة عن تلك المعهودة في النقوش النذرية فقد استخدم الهاء لضمير المفرد الغائب العائد على (رضوة) كما حذف حرف الألف في الاسم بيها بمعنى (أبيها).

(1) Sholan, A: Frauennamen in den altstüdarabischen Inschriften, Hildesheim/ Zurich/
New York (Texte und Studien zur Orientalistik. ١٩٩٩. p 77.



أمرن: اسم للمعبود، والنون في آخر الاسم للتعريف يقرأ (الأمر) لم يرد في النقوش بهذه الصياغة من قبل حسب علم الباحث، وإنما ورد بصيغة (أمر) في بعض النقوش القتبانية كاسم لمعبد (Ja 868, 869, 870, 872)، ويرد صفة للمعبود القتباني (ح و ك م / ذ أ م ر) (MuB 673, RES 3880, A, TC 1179)، وصفة للمعبود عثر بصيغة أخرى (ع ث ت ر / ذ أ م ر م) (Lahj 61).

النقش الرابع عشر: (لوحة ١٤)

رمز النقش: (١٣٨٩ م.س)*، ترميز الباحث للنقش: (الشرعي يثْل ١٤).

الوصف: نقش بخط المسند يتألف من ثلاثة سطور نفذ بأسلوب النحت البارز على المحيط الخارجي لمكيال برونزي كأسى الشكل.

النقش بحروف الفصحى:

(١) رب إله / بن / يلقط / هقني / تال ب / بع ل / عسي م /
 ذن / م (فظر) / بن / عشرين / فقلو / بن / مشي
 (٢) متهم و / بخرف / هوف عثت / بن / رب ب / بن / عم
 يدع / ول / وزا / تال ب / سعدهم و /
 (٣) اثم رم / صدق م / عدي / مشي م تهم و / وأرضهم و / ب
 تال ب / ري م م

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن عبدالمملك السباني)

المعنى بالفصحى:

(١) ربي إل بن يلقط أهدي (المعبود) تألب سيد المعبد (المسمى) عسي هذا المكيال المسمى (المفطر) من (مخصصات المالية) (عشر) ضريبة ما حصدوا (من الغلال) من محصول مزارعهم

(٢) وذلك في سنة هوفي عثتر بن ريب بن عمي يدع لكي يستمر (المعبود) تألب منحهم

(٣) ثماراً صحيحة من مزارعهم وأرضهم بعون (المعبود) تألب ريام.

إيضاح:

يقدم صاحب النقش المسمى، ربي إل بن يلقط المكيال المصنوع من البرونز للمعبود تألب في معبده المسمى عسي ذاكراً أن هذا المكيال قدم من مخصصات العشر أي: الضريبة المقتطعة من محصول الغلال في مزارعهم، حيث أرخ تلك التقديمة بسنة هوفي عثتر بن ريب بن عمي يدع، راجياً المعبود تألب في استمرار مساعدتهم ومنحهم ثماراً وغلالاً صحيحة من كل مزارعهم وأراضيهم بعون المعبود تألب ريام.

رب إل بن يلقط: اسم صاحب النقش ويقرأ (ربي إل بن يلقط) يرد الاسم لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة حسب علمنا.

مفطر: يظل الاسم محل شك بسبب تلف معظم أحرف الكلمة في المكيال، (مفطر): اسم مفرد والنون في آخره للتعريف أي: (المفطر) وهو من أسماء المكاييل والموازين في النقوش اليمنية القديمة^(١).

(١) ريكمانز، جاك ومولر، التر وعبدالله، يوسف: نقوش خشبية من اليمن، إصدارات المعهد الشرقي، لوفان الجديدة، ١٩٩٤: ٣٧.



تألب بعل عسيم: (تألب) اسم المعبود القبلي والحامي لمملكة سمعي^(١)، بعل بمعنى: سيد، رب، (عسيم) اسم لأحد المعابد الخاصة بالمعبود تألب، وقد يكون اسماً لإحدى المناطق أو الجبال التي تقع في حدود مملكة سمعي، وهنا يرد الاسم لأول مرة في النقوش حسب علمنا، ولكن يرد في أحد النقوش لفظ آخر قريباً من اللفظ قيد الدراسة وهو (ت ا ل ب / ب ع ل / ق س م م) (MŞ 1).

النقش الخامس عشر: لوحة ١٥

رمز النقش: (١٣٧٣ م.س)*، ترميز الباحث للنقش: (الشرعي يثُل ١٥).

الوصف: نقش بخط المسند يتألف من سطر واحد نفذ بأسلوب النحت البارز على المحيط الخارجي لمكيال برونزي.

النقش بحروف الفصحى:

(١) د ل و م / ذ ه د ي ر م / ش ي م و / [(ذ ت)] / ع م / م و س ط / ب ي ت س /

المعنى بالفصحى:

(١) مكيال (الخاص) بعائلة هدير وضع (للمعبود) عم وسط معبده.

إيضاحات حول موضوع النقشين ودلالاتهما:

(١) العريقي، منير، المعبودات المحلية في الديانة اليمنية القديمة، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، العدد

(٥) ٢٠٠٤: ٤٨٨-٤٩٠.

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن عبدالملك السباني)

تعتبر المكايل والموازين من أهم الأدوات التي تدخل في إطار تنظيم العلاقات الاقتصادية، ويتركز دورها في الحياة التجارية، بهدف نجاح التبادل التجاري فهي الوسيلة لمعرفة كميات السلع وتحديد مقاديرها، ومن الأسباب التي لها دور كبير في وجود نظام للمعاملات وإفراز معايير للكيل والوزن هو توفر المنتجات الزراعية وازدهار التعاملات التجارية الداخلية والخارجية والحاجة لعرض منتجات الأرض من الغلال والثمار الزراعية. لذلك تعامل اليمنيون القدماء بالموازين والمكايل، وقد دلت على ذلك اللقى الأثرية التي تعود إلى فترة ما قبل الإسلام في اليمن دلالة واضحة، ومن أنواع المكايل التي كان يستخدمها اليمنيون القدماء هي (الوسق، القنت، العود، الذهب، الصاع، المفطر، المعشر، السباعي، السلع، السدل، الرب)^(١)، وقد ارتبط بعض وحدات الكيل بالمعابد، وربما كان ذلك لأداء الكفارات أو الهبات أو العشر من المحاصيل الزراعية، أو لتقدير الكفارات والنذور النفقات وغيرها من التعاملات المرتبطة بالمعبد والعبادات.

التاريخ السياسي لمدينة يَثَلْ (براقش حالياً):

تعتبر مدينة يَثَلْ القديمة التي تعرف اليوم باسم براقش من أهم مدن مملكة معين في محافظة الجوف، وهي من المدن القديمة التي ازدهرت خلال القرن السابع، والسادس قبل الميلاد^(٢)، وتقع على وادي الخارد بالجوف، على مقربة من جبل يام، وعلى بعد (٢٠) كم إلى الجنوب الغربي من مدينة قرناو^(٣)، وعلى بعد (١٥) كم من جنوب مدينة الحزم

(١) البارد، فيصل محمد، "المكايل والأوزان في اليمن القديم" مجلة جامعة دمار للدراسات والبحوث، العدد (٢٠)، ٢٠١٤: ٢٣٢.

(٢) دي ميجرية، ألساندرو، براقش يَثَلْ المعينية حفريات وترميم في معبد نكرح، البعثة الإيطالية للآثار في جمهورية اليمن، ترجمة مالك مالك، صنعاء، ٢٠٠٤: ٤.

(٣) بافقية، محمد عبد القادر، تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت- لبنان، ١٩٨٥: ٢٦.

حالياً^(١)، وعلى بعد (٩٨) كم تقريباً شمال شرق مدينة صنعاء^(٢) شكل موقع هذه المدينة مركزاً دينياً واقتصادياً إلى جانب العديد من المدن في وادي الجوف (خارطة ١) انطلق مؤسسوها ليكونوا المسيطرين على طريق التجارة، حيث وجدت القوافل المحملة بالبضائع محطة للراحة بعد رحلة طويلة كانت تنقل البخور والعطور والطيوب النادرة والكثير من التوابل التي يتم تحميلها من مواني المحيط الهندي متجهة إلى سوريا بالأخص ميناء غزة، ولا توجد بين أيدينا نقوش تبين التاريخ الحضاري لمدينة يَثْلُ، والبدايات الأولى لتأسيسها، كبقية مدن الممالك العربية الجنوبية التي يكتنفها بعض الغموض في بداية نشوئها بالتحديد وفي ما يخص مدينة يَثْلُ تتوفر لدينا معلومات تصل إلى نهاية الألف الثاني وبداية الألف الأول قبل الميلاد، وذلك من خلال المعطيات الأثرية التي تم استخراجها من قبل البعثة الإيطالية أثناء الحفريات داخل المدينة والتي تعود إلى القرن العاشر قبل الميلاد^(٣)، والمعطيات الأثرية الأخرى المكتشفة في العديد من مواقع مدن الجوف^(٤) ومدن الممالك المجاورة كمملكة سبأ وقتبان وحضرموت^(٥) ومدينة يَثْلُ مثلها كمثل بقية المدن والممالك المجاورة في بداية تأسيسها ونشوئها وخاصة مدن وادي الجوف المجاورة من بداية الألف الأول قبل الميلاد، ومن خلال الاكتشافات والحفريات داخل المدينة والنقوش التي عثر

(١) دي ميصرية، أليساندرو، يَثْلُ، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدر الدين عركودي، معهد العالم العربي، دار الأهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩: ١٣٨.

(٢) الجرو، أسهمان، موجز التاريخ السياسي القديم لجنوب شبه الجزيرة العربية اليمن القديم، مؤسسة حمادة الأردن، ١٩٩٦: ١٦٩.

(٣) دي ميصرية، ٢٠٠٤: ٤.

(4) Drewes, J., T. F. G. Higham, M. C. A. MacdonLad and C. Bronk ramsey. « Some absolute dates for the development of the Ancient South Arabian minuscule script », Arabian Archaeology and Epigraphy 24/2, 2013 p. 196-20.

(٥) الشرعي، محمد مسعد، نقوش يمنية قديمة من مدينة كمنا وادي الجوف، مجلة ريدان العدد (١٨) الهيئة العامة للآثار - صنعاء ٢٠٢٥: ٦٢-٦٣.

عليها في المدينة وفي الممالك المجاورة أعطتنا تسلسلاً تاريخياً للمدينة وعلاقتها بالمدن المجاورة والممالك الأخرى منذ القرن العاشر قبل الميلاد وحتى عقود متأخرة تمتد إلى القرون الأولى الميلادية. ومدينة بَيْل منذ بداية تأسيسها وحتى نهاية القرن السادس قبل الميلاد نشأت كآخر المحطات التجارية بعد شبوة وتمنع ومأرب^(١)، تحت مظلة مملكة سبأ معرفتهم بموقعها الاستراتيجي الواقع على طريق القوافل التجارية ولمردود عائداته التجارية، وخصوبة الأراضي الزراعية الواسعة والممتدة على طول وادي مجزر إلى جهة الشرق من المدينة، ويؤكد ذلك وجود استقرار جالية سبئية في المدينة ظهرت من خلال المعطيات الأثرية المكتشفة متمثلة في القطع الفخارية السبئية التي عثر عليها في الطبقات السفلى والمتراكمة بمقدار ثمانية أمتار أسفل الطبقات المعينية من سطح المدينة، والتي حدد تاريخها بالقرن العاشر قبل الميلاد، فضلاً عن ما ورد في نقش النصر (RES 3945) والذي يعود إلى منتصف القرن السابع قبل الميلاد بقيام الملك السبئي كرب إل وتر بتسوير مدينة بَيْل، وتحصينها بعدد من الأبراج^(٢) وهي ثالث مدينة اهتم بها السبئيون في وادي الجوف^(٣) وكانت معين حينها متحالفة مع مملكة سبأ منذ القرن الثامن قبل الميلاد^(٤)، وحتى بداية القرن السابع قبل الميلاد، حيث خاضت حروباً إلى جانبهم^(٥)، وفي نهاية القرن السادس قبل الميلاد انقلب التحالف مع سبأ إلى عداء حيث شكلت معين مع مدينة بَيْل اتحاداً

(١) دي ميصرية، ٢٠٠٤: ٥.

(٢) الفحطاني، محمد سعيد، آلهة اليمن القديم الرئيسية ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي، جامعة صنعاء، دراسة أثرية تاريخية، رسالة دكتوراه

(غير منشورة) قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء ١٩٩٧: ١٢.

(٣) بافقية، تاريخ اليمن، ١٩٨٥: ٦٧.

(٤) عريش، منير، مدن وادي الجوف في اليمن القديم: بين مملكتي سبأ ومعين في الألف الأول قبل الميلاد،

مجلة أثريت - ٢٠٢٥: ٢٩.

(٥) عريش، مدن وادي الجوف، ٢٠٢٥: ٢٩.

قبلياً أخرجت مدينة يثْل من النفوذ السبئي (2 Shaqab)، إلى الاتحاد الجديد تحت مظلة المعينيين الذين يعلمون بأهمية ومكانة موقع مدينة يثْل الاستراتيجي وما تجنيه من عائدات التجارة والزراعة وقربها من عاصمة مملكة سبأ، وقد جعل المعينيون مدينة يثْل مركزاً لحياتهم الدينية^(١)، بل أصبحت العاصمة الدينية لمملكة معين بعد الاتحاد^(٢) فقد أقاموا العديد من المعابد داخل المدينة وحوّلها^(٣)، علاوة على بناء سور جديد لمدينة يثْل، وقد احتلت المركز الثاني بعد العاصمة المعينية فقد أوضحت النقوش المسندية ذلك مثلاً: (هـ ج ر ن / م ع ن / و ذ / ي ث ل) (1-2020 Privé) ويصف ملوك معين سكان مدينة يثْل على أنهم شعب من شعوبهم (ش ع ب س و / م ع ن / و ي ث ل) (RES 29 M=2774) وبصيغة (ال ل ت / م ع ن / و ي ث ل) (DASI)، وكذلك (م ل ك م ع ن / و ي ث ل) (202 M=2980 RES)، وعلى ما يبدو أن ذلك التوسع والاتحاد لم يكن مقبولاً بالنسبة للسبئيين، حيث سارعوا إلى تجهيز حملة عسكرية تأديبية ضد معين ويثْل وحلفائهم قبيلتي مهامر وأمير في واحة نجران، دمر فيها السبئيون المناطق المحيطة بمدينة يثْل (RES 3943)، وعلى ما يبدو أن المعينيين في هذه الفترة أيضاً كانوا متحالفين مع القتبانيين ضد سبأ (Ja 550)، على الرغم من محاولة مملكة سبأ تأديب المتحالفين إلا أنها لم تستطع كبح طموح المعينيين التوسعية في أراض كانت تحت السيطرة السبئية. وذلك بسبب انشغال السبئيين بخوض العديد من الصراعات بعد أن دب الضعف في مملكتهم من بعد حكم المكرب السبئي كرب إيل وتر، وعدم الاهتمام

(١) عبدالله، يوسف محمد، أوراق في تاريخ اليمن وآثاره، صنعاء، ١٩٩٠: ٢١٦.

(2) De Maigret, A; The Excavations of the Itallan of Archaeological at Baraqish (Republic of yemen) Newsletter Archeologia (CISA) P 50- 90

(٣) بروتون، جان فرانسوا، معابد معين والجوف، موجز التاريخ، جوانب المسألة، حوليات يمنية، (ع ٣) صنعاء



بالجانب التجاري كما كانوا عليه في أوساط القرن الثامن قبل الميلاد حيث كانت مملكة سبأ هي سفيرة الممالك العربية الجنوبية في تجارة البخور واللبان التي وصلت قوافلها إلى بلاد الرافدين، وإلى الحبشة (Bari 2021- 4 and 6) والصومال^(١) عبر البحر الأحمر بمراكب خاصة بالسبئيين^(٢)، أدت كل الأسباب السابقة إلى جعل المعينيين يمدون نفوذهم إلى براقش والمناطق المحيطة بها كدرب الصبي وشقب المنصة، كما تم التحالف مع مدن الجوف الأخرى هرم ونشان (as-Sawda 10)، ومع مملكة حضرموت (B-M، Main 8، etc. 87) كما تفوقوا بالسيطرة على تجارة اللبان تدريجياً، والقيام بتطوير المحطات التجارية^(٣) داخل شبه الجزيرة العربية وخارجها كمدينة العُلا (دادان قديماً) وفي قرية الفاو التي أقاموا فيها جالية (Riyad F8/272، F8/ 302) مكنهم ذلك من الوصول إلى ميناء غزة (Main 7) وصور وصيدا (Main 10) وبلاد اليونان جزيرة ديلوس (M 349) وكذلك مصر وبلاد الرافدين

(B-M 163، 265). رغم محاولة مملكة سبأ السيطرة على طرق وتجارة القوافل مع الممالك الأخرى (Demerjian 1) فقد قام السبئيون بهجوم على قافلة معينة بين نجران ومعين (B-M 257) وعلى الرغم من ذلك استمر المعينيون بالتوسع في التجارة وإقامة علاقات مع تجار ممالك العالم القديم أدى إلى ثراء اقتصادي كبير على مستوى الدولة والفرد، انعكس ذلك في تطور العمارة المدنية والدينية داخل المدن وخارجها وكذلك

(1) Priolella, A., Robin, C. J., Schiettecatte, J., Gajda, I. and Noman, Kh. 2021. Sabaeans on the Somali coast. *Arabian Archaeology and Epigraphy*, 2021. p 328–339.

(2) Robin, Ch., Priolella, A., Schiettecatte, J., Gajda, I. and Noman, Kh.: Des Sabéens dans la corne de l'Afrique (Somalie du nord) vers les VIIIe–VIIe siècles av. l'ère chrétienne. *Académie des Inscriptions & Belles-Lettres, comptes rendus de l'année* (janvier–mars) 2021: p 9–49.

(٣) الجرو: ١٩٩٦: ١٨٠.

منشآت الري، كما كان لذلك الثراء دوراً في كسب ثقة سكان المدن المجاورة التي كانت لاتزال مستقلة بنفسها في مد يد التحالف والاتحاد مع المعينيين لتوحيد مصالحها الاقتصادية^(١) نهاية القرن الخامس قبل الميلاد، وأصبحت ضمن القوقعة المعينية^(٢) لفترة طويلة استمرت إلى القرن الثاني قبل الميلاد حيث نجد بعض تلك المدن بدأت بمحاولة استرجاع استقلالها كمدينة هرم وكمنا ونشان (Haram 47، x.BSB 107، Haram 38، Oost Inst Leiden 68، N)، وتغيرت الخارطة السياسية لمملكة معين في القرن الأول قبل الميلاد أثناء تعرضها للحملة الرومانية (٢٦ - ٢٥ ق . م)^(٣)، وكذلك ظهور كيان سياسي جديد في المرتفعات الجنوبية (حمير) وتوسع مملكة حضرموت، وكذلك انتعاش النشاط التجاري عبر البحر الأحمر وبحر العرب والخليج العربي مع البحر المتوسط والمحيط الهندي، إضافة إلى زيادة وقوة نفوذ دولة الأنباط التي أفقدت المعينيين مستوطناتهم الشمالية (دادان) والتي كانت من أهم مراكزهم، كل ذلك تسبب في ضعف مملكة معين، بل وكل مدن الجوف التي أصبحت تنطوي تحت لواء الدولة السبئية^(٤).

نظام الحكم في مدينة يثْل (براقش حالياً):

لا نستطيع تحديد نظام الحكم في مدينة يثْل عند نشأتها وكذلك عندما كانت تحت المظلة السبئية، ولكن المعهود من ملوك سبأ بأنهم كانوا يقومون بتوطين قبائل سبئية في أي

(١) عطبوش، عبد الله علي الفيش، الصراع بين ممالك اليمن القديم، أسبابه ونتائجه، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة دمشق - سوريا ٢٠٠٨: ٣٤٩ - ٣٥٠.

(٢) عريش، مدن وادي الجوف، ٢٠٢٥: ٣١.

(٣) شيتكاك، جرمي، نشأة وزوال مدن الجوف، إعادة التساؤل في الأسباب المألوفة، مجلة حوليات بمنية، العدد (٩) المعهد الفرنسي ٢٠٠٩: ٥٣.

(٤) الجرو، ١٩٩٦: ١٨٣.

مدينة تخضع لهم أو يتم السيطرة عليها وفي مدينة يَثْلُ لابد من نائب أو قائم كان يحكم بتوجيه أو تعيين من ملوك سبأ يعطى صلاحيات كاملة في التعيينات لمشرفين قائمين على الأراضي الزراعية وتقسيم الري، وبعد خروج مدينة يَثْلُ من المظلة السبئية أصبح نظام الحكم في المدينة يخضع ويتمثل في سلطة شخص يلقب بكبير مدينة يَثْلُ، هو الحاكم الفعلي المختار من قبل سكان مدينة يَثْلُ أو بتعيين من قبل الملك الفعلي لمملكة معين، وهو لقب يمنح لمسئول بإدارة المدينة يتمتع بمكانة في مجتمعه^(١) (B-M 239.Y 90. DA 2/8)، 92 B.A.21+30، وإلى جانبه مجلس تشاوري يكونه عدد من الموظفين^(٢)، على ما يبدو أن كل قبيلة داخل مدينة يَثْلُ كان لها كبير يمثل قبيلته ويشارك كبير المدينة في التشاور وإدارة شؤون المدينة حيث كان يطلق على ذلك المجلس التشاوري الذي يضم عدداً من زعماء القبائل الساكنين مدينة يَثْلُ (م س و د) (Y.90. DA 2) -MAFRAY- (Husn Al salih)

الخاتمة:

- أظهرت النقوش أسماء لشخصيات تذكر لأول مرة تعد إضافة إلى قائمة الأسماء اليمنية القديمة
- ورود اسم معبد جديد خاص بالمعبود السبئي إل مقه، والمسمى بيحان.
- ورود صفة للمعبود نكرح ترد لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة (نكرح ذي مريم).
- ورود اسم معبد جديد خاص بالمعبود تألب ريام، والمسمى (عسيم).

(١) البارد، فيصل محمد، نقش سبئي من صرواح، مجلة ريدان العدد (١١) الهيئة العامة للآثار - صنعاء

٢٠٢٣ : ٨٧ - ٨٨.

(٢) روبان، كريستيان، المدينة والنظام الاجتماعي في يَثْلُ (براقش الحالية)، دراسات تاريخ الجزيرة العربية الكتاب الثاني، جامعة الملك سعود - الرياض: ١٦٤.



- بعض القطع المقدمة تحمل جانباً من جوانب الفن المعماري اليمني القديم والمتجسد في تجسيم المعابد.
- أهمية موائد القرايين (المباخر) تكون في المادة العطرية وعلاقتها بالروحانية والتماس رضى المعبودات.
- تعد المواد العطرية من أغلى ما يقدمه الإنسان اليمني القديم داخل المعابد لندرتها وصعوبة الحصول عليها.
- تعد مدينة يثْل من أقدم المدن في وادي الجوف حسب المعطيات الأثرية، قد تعود بداية نشأتها إلى منتصف الألف الثاني قبل الميلاد.
- نشأت مدينة يثْل مستقلة مثلها كمثل مدن الجوف لفترة وجيزة ثم دخلت تحت المظلة السبئية في مطلع الألف الأول قبل الميلاد، حتى القرن الخامس الميلادي.
- تعاقب السكان على مدينة يثْل من قبل السبئيين، ومن ثم المعينون واستمر السكن فيها حتى الفترة الإسلامية.
- تعتبر من أهم المحطات التجارية التي ترسو بها القوافل التجارية، وهي آخر تلك المحطات الآتية من الجنوب والجنوب الشرقي لشبه الجزيرة العربية.
- كانت يثْل تضم العديد من المعابد ولها أراض زراعية خصبة وواسعة.
- شكلت يثْل قوة سياسية بتحالفها مع معين ومدن الجوف الأخرى.
- لم يكن ليثْل بعد اتحادها بمعين ملك من سكان يثْل، بل كان يحكم يثْل مجلس يسمى (مسود) يتكون من زعماء قبائل يرأسهم شخص يلقب بكبير يثْل وهو مندوب الملك في معين.
- دخول مدينة يثْل في القوقعة المعينية جعل من المدينة في المركز الثاني بعد مدينة معين.
- عادت مدينة يثْل إلى مظلة الدولة السبئية في القرن الأول الميلادي مع معظم مدن الجوف ومعين بعد انهيار دولة معين.

- كان لقيام وازدهار دولة الأنباط أثر كبير في ضعف مملكة معين بسبب سيطرتها على أهم محطاتها التجارية في الشمال.
- إلى جانب الضعف والانحيار الذي تعرضت له معظم مدن الجوف أدى وصول الحملة الرومانية التي قامت بتدمير ومحاصرة مدينة يثيل لشهور طويلة إلى انهيار المدينة.

Abstract:

This study is concerned with the examination and analysis of fifteen new inscriptions. Some are votive in nature, while others are commemorative inscriptions. They were written in the Musnad script on various objects: six inscriptions engraved on stone slabs, seven others carved on the facades of stone offering tables, and two inscriptions recorded on bronze measuring vessels. All originate from the city of Barāqish (ancient Yathill) in Wadi al-Jawf (Map 1). Their letters were first transliterated into Arabic characters, then their meanings were rendered into standard Arabic, followed by analytical and comparative study. The research also examines newly attested vocabulary alongside previously studied terms for interpretive purposes.

The importance of these inscriptions lies in the fact that they have not been studied before and in the religious, political, and social indications they provide. The research further includes a study of the political and economic condition of the city and its relationship with the Kingdom of Saba' and the cities of al-Jawf (Nashan, Haram, Anbāy, Nashq, and Ma'īn) from its emergence until the end of the Minaean state. Additionally, the other artifacts (offering tables and the two measuring vessels) are examined through descriptive and analytical study.

Keywords: Inscriptions, Yathill, Measuring Vessel, Dhū Maryam, Temple, Nakrah.

المصادر والمراجع:

- النقوش المذكورة في هذه المقالة والمنشورة موجودة كلها مع الببليوغرافيا في قاعدة بيانات في الإنترنت. (<http://dasi.Humnet.unipit.it>)
- **أبن منظور:** لسان العرب، ستة مجلدات، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة.
- **الإرياني، مطهر علي:** المعجم اليميني (أ) في اللغة والتراث، حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية ط (١)، المطبعة العلمية، دمشق.
- **البارد، فيصل محمد إسماعيل:**
- "المكايل والأوزان في اليمن القديم" مجلة جامعة ذمار للدراسات والبحوث، العدد (٢٠) ٢٠١٤.
- نقش سبئي من صرواح، مجلة ريدان العدد (١١) الهيئة العامة للآثار - صنعاء ٢٠٢٣م.
- **بروتون، جان فرانسوا:** معابد معين والجوف، موجز التاريخ، جوانب المسألة، حوليات يمنية، (ع ٣) صنعاء ٢٠٠٦م.
- **بافقية، محمد عبد القادر:** تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت - لبنان، ١٩٨٥م.
- **بافقيه، محمد عبد القادر - بيستون، الفرد - روبان، كريستيان - الغول، محمود:** مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ١٩٨٥م.
- **بيستون، وآخرون:** المعجم السبئي، نشر جامعة صنعاء، مكتبة لبنان، بيروت، دار نشر نثر، بيروت، ١٩٨٢م.
- **الجرو، أسهمان سعيد:** موجز التاريخ السياسي القديم لجنوب شبه الجزيرة العربية اليمن القديم، مؤسسة حمادة الأردن، ١٩٩٦م.
- **الحمادي، هزاع:** القرابين والنذور في الديانة اليمنية القديمة، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م.
- **حنشور، أحمد إبراهيم بن إبراهيم:** الخصائص المعمارية للمدينة اليمنية القديمة، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم التاريخ كلية الآداب جامعة عدن ٢٠٠٧م.
- **دي ميجرية، أليساندرو:**

- بَيْل، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدر الدين عركودي، معهد العالم العربي، دار الأهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩م.
- براقش بَيْل المعينية حفريات وترميم في معبد نكرح، البعثة الإيطالية للآثار في جمهورية اليمن، ترجمة مالك مالك، صنعاء، ٢٠٠٤م.
- روبان، كرستيان:
 - تأسيس إمبراطورية على السيطرة السبئية على الممالك الأولى، القرن الثامن القرن السادس قبل الميلاد، في كتاب اليمن في بلاد ملكة سبأ ١٩٩٩م.
 - المعابد، في كتاب اليمن في بلاد ملكة سبأ ١٩٩٩م.
 - المدينة والنظام الاجتماعي في بَيْل (براقش الحالية)، دراسات تاريخ الجزيرة العربية الكتاب الثاني، جامعة الملك سعود- الرياض.
- الشرجي، عبد الواسع قاسم: اليمن في عهد المكرب السبئي كرب إل وتر بن ذمار على القرن السابع قبل الميلاد، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد، ١٩٩٨م.
- الشرعي، محمد مسعود: الشرعي، محمد مسعود، نقوش يمنية قديمة من مدينة كمنا وادي الجوف، مجلة ريدان العدد (١٨) الهيئة العامة للآثار صنعاء ٢٠٢٥م.
- شيتكاك، جرمي: نشأة وزوال مدن الجوف، إعادة التساؤل في الأسباب المألوفة، مجلة حوليات يمنية، العدد (٩) المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية ٢٠٠٩م.
- صوال، علي ناصر: أربعة نقوش معينية من محافظة الجوف، مجلة ريدان العدد (١٨) الهيئة العامة للآثار- صنعاء ٢٠٢٥م.
- عبدالله، يوسف محمد: أوراق في تاريخ اليمن القديم وآثاره، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط(٢).
- عريش، منير:
 - عالم الآلهة في مملكة قتيبان اليمنية قبل الإسلام (القرن الثامن ق. م- القرن الثاني الميلادي) حوليات يمنية- المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، ٢٠٠٢م.
 - "منشأ المعينيين وتاريخ ظهور مملكة معين في جنوب جزيرة العرب من خلال نقش جديد من القرن الثامن قبل الميلاد" في كتاب دراسات في آثار ونقوش بلاد الشام، والجزيرة العربية "لا ساينو" البعثة إلى فلسطين والأردن، روما، ٢٠١٤م.



- "مدن وادي الجوف في اليمن القديم" بين مملكتي سبأ ومعين في الألف الأول قبل الميلاد، مجلة أثرت، ٢٠٢٥م.
- عريش، منير، الحاج محمد علي: العلاقات السياسية بين مملكة سبأ ومدن ممالك الجوف في ضوء نقش سبئي جديد من القرن ٧ ق.م، مجلة أدوماتو العدد السادس والثلاثون ٢٠١٧م.
- العريقي، منير عبد الجليل:
- معابد اليمن القديم، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآثار جامعة القاهرة ٢٠٠١م.
- الفن المعماري والفكر الديني في اليمن القديم (من ١٥٠٠ ق م حتى ٦٠٠ م) مكتبة مديولي ٢٠٠٢م.
- عطوش، عبد الله علي الفيش: الصراع بين ممالك اليمن القديم، أسبابه ونتائجه، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة دمشق - سوريا ٢٠٠٨م.
- العميسي، فضل محمد: الزخارف والمنحوتات الحجرية في الفترة الحميرية، محافظة ذمار (اليمن) رسالة ماجستير (غير منشورة)، المعهد الوطني للآثار - ٢٠٠٧-٢٠٠٨م.
- القحطاني، محمد سعد: آلهة اليمن القديم الرئيسية ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي، جامعة صنعاء، دراسة أثرية تاريخية، رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء ١٩٩٧م.
- مكباش، عبد الله: أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة اليرموك، معهد الآثار والأنثروبولوجيا. ١٩٩٣م.
- مكباش، عبد الله احمد عبد الله - الزبيدي، خيران: نقش قتباني جديد من وادي مرخة، مجلة كلية الآداب، جامعة عدن، العدد (٥)، دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٨م.
- النوم، سارة محمد: "نقوش جديدة من مدينة نshan" مجلة ريدان، العدد (١٧)، الهيئة العامة للآثار صنعاء ٢٠٢٥م.
- **Arbach, M:** Arabian Archaeology and Epigraphy 26، 2015، p. 16-27
- **Bowen, R. L.b.، and F. P. ALbright :**
- (ed.). Archaeological Discoveries in South Arabia (Publications of the American Foundation for the Study of Man، II)، Baltimore (The Johns Hopkins Press)..1958
- **De Maigret, A:**

- The Excavations of the Itallan of Archaeological at Baraqish (Republic of yemen) Newsletter Archeologia (CISA) P 50- 90
- « A Sabaeans stratigraphy from Barâqish », Arabia 4, .2007- 2010.
- **Drewes, J., T. F. G. Higham, M. C. A:** MacdonLad and C. Bronk ramsey « Some absolute dates for the development of the Ancient South Arabian minuscule script », Arabian Archaeology and Epigraphy 2013. 24/2, p. 196-207.
- **AL-Nehmi, Ahmed:** The Form and Content in the architecture of the Yemeni Temple Gate: The Gate of the Baran Temple in Marib ASAMODEI DOI: jaas 2023.
- **Prioletta, A., Robin, C. J., Schiettecatte, J., Gajda, I. and Noman, Kh:** Sabaeans on the Somali coast. Arabian Archaeology and Epigraphy, 2021.p 328-339.
- **Robin, Ch.:** « Vers une meilleure connaissance de l'histoire politique et religieuse de Kaminahû (Jawf du Yémen) », in **Studies on Arabia in honour of Professor G. RexSmith**, ed. by J. F heaLey and V. Porter (Journal of Semitic Studies, Supplement 14), Oxford, 2002, p. 191-213.
- **Robin, Ch., Prioletta, A. Schiettecatte, J. Gajda, I. and Noman, Kh.:** Des Sabéens dans la corne de l'Afrique (Somalie du nord) vers les VIIIe-VIIe siècles av. l'ère chrétienne. Académie des Inscriptions & Belles-Lettres, comptes rendus de l'année (janvier-mars)2021:p 9-49
- **Rossi , Irene :**
 - The city-states of the Jawf at the dawn of Ancient South Arabian history(8th-6th centuries BCE), II, Roma. (2022).
- **Al-said, F. said:** Die personennamen in den minäischen Inschriften, Wiesbaden (VOK 41). 1995
- **Sholan, A:** Frauennamen in den altsüdarabischen Inschriften, Hildesheim/ Zurich/ New York (Texte und Studien zur Orientalistik.1999. p 77.



(لوحة ١)



(لوحة ٢)



(لوحة ٣)



(لوحة ٤)



(لوحة ٥)



(لوحة ٦)



(لوحة ٧)



(لوحة ٨)



(لوحة ٩)



(لوحة ١٠)



(لوحة ١١)



(لوحة ١٢)



(لوحة ١٣)



(لوحة ١٤)



(لوحة ١٥)

أختام يمنية قديمة

"دراسة أثرية تحليلية لمجموعة جديدة عدد (٥٧) نموذجاً"

** فضل محمد محسن العميسي

الملخص: يتناول هذا البحث بالدراسة والتحليل سبعة وخمسين ختماً تحمل نقوشاً مسندية جديدة من مجموعة السياني الخاصة، حيث اقتضت منهجية البحث التركيز على الأختام المكتوبة بخط المسند حصراً نظراً لضخامة المجموعة الكلية، وبالرغم من أن هذه الأختام مجهولة المصدر، إلا أن القرائن الأثرية ترجح انتماءها إلى مواقع في الجوف ومأرب وشبوة، وتؤكد مادتها العلمية تنوعاً زمنياً وحضارياً يمتد من بداية الألف الأول قبل الميلاد حتى الفترة السابقة للإسلام، وتبرز أهمية هذه القطع في كونها تُنشر للمرة الأولى، وما تقدمه من دلالات تاريخية واقتصادية واجتماعية ودينية تُثري الرصيد الفني للآثار اليمنية، فضلاً عن إضافة أسماء أعلام جديدة لقائمة النقوش القديمة،

الكلمات المفتاحية: أختام، رمزية، عقيق، نقش مسند، أسماء أعلام.

مصدر القطع: تمت هذه الدراسة بناءً على الصور الفوتوغرافية التي أتاحها الأستاذ عباد الهيال (رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف) لغرض النشر العلمي في مجلة (ريضان)، مع خالص الشكر والتقدير له وللأستاذ الدكتور علي الناشري (أستاذ التاريخ القديم بجامعة الحديدة ورئيس تحرير المجلة) لثقتهم واهتمامهم بالباحثين في مجال الآثار والنقوش اليمنية القديمة.

* القطع التي تحمل الرموز: (١٨٩٤-٧ م.س)، (١٨٩٤-١٤ م.س)، (١٨٩٣-٥ م.س)، (١٨٩٣-٦ م.س)، (١٨٩٣-٨ م.س)، (١٨٩٣-٣٢ م.س)، (١٨٩٣-٣٤ م.س)، (١٨٩٩-١٤ م.س) هي الأختام، وما سواها فهي خزات للزينة، وبعضها تماث (أحراز). (المحرر)

** أستاذ الفنون والآثار اليمنية القديمة المساعد- عضو هيئة تدريس بقسم الآثار والمتاحف-كلية الآداب-جامعة ذمار.



مقدمة:

تُعد أختام جنوب الجزيرة العربية القديمة أوعيةً معلوماتية مكثفة تحتل النظم الإدارية والعقائدية للممالك اليمنية؛ إذ تتجاوز وظيفتها الأولية كأدوات للتوثيق لتغدو شواهد حية على التطور الفني والسيادي. وتهدف هذه الدراسة إلى توثيق المجموعة محل البحث من خلال تقديم وصف مادي متكامل يشمل (المادة، الشكل، حالة الحفظ، وتفاصيل الختم)، متبوعاً بتحليل أثري وتقني رصين يُعنى بقرأة وترجمة أسماء الأعلام، والمعبودات، والقبائل المنقوشة، فضلاً عن التأريخ النسبي للقطع بناءً على التطور الباليوغرافي لأشكال الحروف، بدءاً من الأنماط الهندسية وصولاً إلى الحفر البارز.

وتعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المقارن عبر مضاهاة المجموعة بالموازيات المنشورة (مثل مجموعات: جلازر، منكرجي، راث جينز، وبيكورث)؛ سعياً لتأصيل هذه اللقى زمنياً بالاستناد إلى تطور خصائصها الكتابية والتشريفية للأيقونات، مما يسهم في سد الفجوة المعرفية في التأريخ اليمني القديم، ويقدم مادة علمية موثقة تؤكد استقلالية الهوية الفنية لليمن عن محيطها الإقليمي.

وقد هُيكل البحث في مقدمة وقسمين رئيسيين؛ حُصص الأول للدراسة الوصفية ضمن كتالوج مصور، بينما تناول القسم الثاني الدراسة التحليلية موزعة على أربعة محاور هي: (المواد وتقنية النحت، تأريخ النقوش، المحتوى الكتابي، والتحليل الأيقونوغرافي والرمزي)، لينتهي البحث بخاتمة تلخص أبرز النتائج التي تم التوصل إليها.

القسم الأول: الدراسة الوصفية (الثبت):

رمز القطعة: (١٨٩٤-١ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-1)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة طولية مضلعة، سطحها
بيضاوي، مثقوبة طولياً. مصنوعة من العقيق أصفر اللون،
الختم بحالة جيدة.

وصف الختم: يحتوي على نحت غائر يمثل إطاراً بيضاوياً بداخل نقش كتب بخط المسند مكون من
كلمتين في سطرين يفصل بينهما خط أفقي.

النقش بحروف الفصحى: و د م

ش ي م

المعنى بالفصحى: المعبود ود الحامي.

رمز القطعة: (١٨٩٤-٢ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-2)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة طولية مضلعة، سطحها شبه
بيضاوي مثقوبة طولياً. مصنوعة من العقيق أصفر اللون، والختم
بحالة جيدة.

وصف الختم: نقش، نحت على سطحه البيضاوي بخط المسند

الغائر مكون من ثلاثة أحرف تشكل كلمة واحدة تم إحاطتها

بإطار غائر يمثل خط يلامس الحروف من أعلى ومن الأسفل، بينما يحيط بها من الجانبين على
شكل قوس يمتد من الأسفل قليلاً.

النقش بحروف الفصحى: م ر س.

المعنى بالفصحى: اسم علم لشخص مارس.

رمز القطعة: (١٨٩٤-٣ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-3)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة طولية مضلعة، سطحها بيضاوي، مثقوبة طولياً. مصنوعة من حجر صابوني رمادي اللون، والختم بحالة جيدة.

وصف الختم: نقش (طغراء)، نحت بخط المسند الغائر على سطحه البيضاوي بشكل رأسي، مكون من ستة أحرف متشابكة، يؤطر النقش وسطح الختم البيضاوي حافة بسيطة تم نحتها لتكون أقل اتساعاً من سطح الختم.

النقش بحروف الفصحى: (المونوجرام) م ع د ك ر ب.

المعنى بالفصحى: اسم شخص يدعى معدي كرب، حيث تم دمج حرف الراء مع حرف الدال، ودمج حرف الباء مع الكاف.

رمز القطعة: (١٨٩٤-٤ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-4)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة قرصية الشكل، سطحها دائري، مثقوبة من الوسط. مصنوعة من حجر أسود اللون، والختم بحالة جيدة.

وصف الختم: نقش، نحت بخط المسند الغائر مكون من ثلاثة أحرف تمثل كلمة واحدة تم إحاطتها بإطار دائري غائر، زخرفت المساحتان أعلى وأسفل النقش بخط أفقي عريض تشع منه خطوط صغيرة باتجاه الإطار الخارجي.

النقش بحروف الفصحى: و د م.

المعنى بالفصحى: اسم المعبود ود.

رمز القطعة: (١٨٩٤-٥ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-5)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة طولية مضلعة، سطحها بيضاوي، مثقوبة طولياً. مصنوعة من عقيق أسود اللون، والختم بحالة جيدة، عدا بعض الخدوش البسيطة.

وصف الختم: نقش رأسي، نحت بخط المسند الغائر مكون من أربعة أحرف تشكل كلمة واحدة تم إحاطتها من الجانبين بإطار غائر يشبه القوس ولكنه يلتقي في الأعلى ليشكل رأسي ثعابين متقابلين، بينما يبرز نهاية ذيليهما من الأسفل بشكل مدبب ومائل، كما أحاط أحرف النقش من الأعلى خطان أفقيان غائران يتوسط الأخير خط عمودي صغير، ويقابلها من أسفل نفس التفاصيل بشكل مناظر لها.

النقش بحروف الفصحى: ك ل ب م.

المعنى بالفصحى: اسم شخص.

التعليق: ختم نقش على سطحه اسم صاحبه وزين بشكل ثعابين متقابلين في رمزية واضحة لحماية صاحب الختم، بحيث يجمع هذا الختم بينوظيفتين الأولى إدارية تشمل اسم الشخص الذين يستخدم في إثبات الملكية والمعاملات التجارية وغيرها، بينما تقوم الوظيفة الثانية بعمل التسمية التي تحفظ صاحبها من الشرور.

رمز القطعة: (١٨٩٤-٦ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-6)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة طولية مضلعة، سطحها بيضاوي، مثقوبة طولياً. مصنوعة من عقيق رمادي اللون، والختم بحالة جيدة.

وصف الختم: نقش (طغراء)، نحت بخط المسند الغائر على سطحه البياضوي بشكل رأسي، مكون من أربعة حروف متشابكة، يؤطر النقش وسطح الختم البياضوي خط غائر.

النقش بحروف الفصحى: ص ب ح م.

المعنى بالفصحى: اسم شخص أو قبيلة.

التعليق: ختم نقش على سطحه اسم صاحبه وزين بشكل ثعابين متقابلين في رمزيه واضحة لحماية صاحب الختم، بحيث يجمع هذا الختم بين وظيفتين الأولى إدارية تشمل اسم الشخص الذين يستخدم في إثبات الملكية والمعاملات التجارية وغيرها، بينما تقوم الوظيفة الثانية بعمل التميمة التي تحفظ صاحبها من الشرور.

رمز القطعة: (١٨٩٤-٧ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-7)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة طولية مضلعة، قليلة السمك مقارنة بسطحها البياضوي، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من حجر بني اللون، الختم بحالة جيدة باستثناء تآكل بسيط في سطح الختم عند مخرجي الثقب.

وصف الختم: يتكون من أيقونة بياضوية الشكل لها إطار غائر بداخله تفاصيل تمثل نقشاً نحت بخط المسند الغائر في وسط الختم، يتكون من أربعة أحرف تمثل كلمة واحدة، زينت المساحة فوق الحروف بخطين أفقيين غائرين، وفوقهما شكل تلي غائر، بينما زين أسفل الحروف بخطين غائرين فقط.

النقش بحروف الفصحى: ل ب أ ن.*

المعنى بالفصحى: اسم علم لشخص يدعى لبأن، وهو اسم شائع في النقوش.

* حروف الكلمة هي " ل ب أ ن " بحرف الميم في آخرها (المحرر)

رمز القطعة: (١٨٩٤-٨ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-8)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة طولية مضلعة، قليلة السمك مقارنة بسطحها البيضاوي، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من عقيق أصفر اللون مائل للبي، والختم بحالة جيدة.

وصف الختم: يتكون من أيقونة بيضاوية الشكل لها إطار غائر يحتوي على تفاصيل تمثل نقش (طغراء)، نحت بخط المسند الغائر على سطحه البيضاوي بشكل رأسي، مكوناً من أربعة أحرف متشابكة، يحيط بالطغراء من الأعلى والجانبين زخرفة تشبه شكل فتحة باب معقودة بينت أحجار العقد بخطوط صغيرة.

النقش بحروف الفصحى: ص ب ح م.

المعنى بالفصحى: صبحم.

رمز القطعة: (١٨٩٤-٩ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-9)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة قرصية الشكل، قليلة السمك، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من حجر أسود اللون، والختم بحالة جيدة.

وصف الختم: يتكون من أيقونة دائرية الشكل لها إطار غائر يحتوي على تفاصيل تمثل نقشاً نحت بخط المسند الغائر بشكل أفقي في وسط الختم، مكوناً من ثلاثة أحرف، زينت الفراغات أعلى وأسفل الحروف بزخارف هندسية تمثل خطين أفقيين غائرين يليهما شكل سلم.

النقش بحروف الفصحى: (ا) م ن.

المعنى بالفصحى: اسم علم لشخص يدعى أمين.

رمز القطعة: (١٨٩٤-١٠ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-10)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة قرصية، قليلة السمك مقارنة بسطحها، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من عقيق أصفر اللون، والختم بحالة جيدة.

وصف الختم: يتكون من أيقونة بيضاوية الشكل لها إطار غائر يحتوي على تفاصيل تمثل نقش (طغراء)، نحت بخط المسند الغائر على سطحه البيضاوي بشكل رأسي، مكوناً من ثلاثة أحرف متشابهة، يحيط بالطغراء من الجانبين شكل ثعبانين، ثعبان اليمين رأسه إلى الأعلى وفمه مفتوح، يمتد الطغراء بحرف الباء من الأسفل إلى الأعلى يعلوه حرف الميم، وبوسط الباء حرف العين تمتد زخرفة السلم إلى أسفل الأيقونة.

النقش بحروف الفصحى: ب ع م.

المعنى بالفصحى: الطغراء: بعم بمعنى بجاه المعبود عم.

رمز القطعة: (١٨٩٤-١١ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-11)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة طولية مضلعة، قليلة السمك مقارنة بسطحها البيضاوي، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من عقيق أصفر وأحمر اللون، حالة الختم تأثرت بعوامل التلف والطمس.

وصف الختم: نقش نحت بخط المسند الغائر بشكل أفقي في وسط الختم، مكون من ثلاثة أحرف، لا يكاد يظهر الحرف الثالث بسبب الطمس، ولا توجد تفاصيل أخرى.

النقش بحروف الفصحى: ن م (ر).

المعنى بالفصحى: اسم علم شخص يدعى نمر.

رمز القطعة: (١٨٩٤-١٢ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-12)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة طولية مضلعة، قليلة السمك مقارنة بسطحها البيضاوي، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من عقيق أصفر اللون، والختم بحالة جيدة.

وصف الختم: يتكون من أيقونة بيضاوية الشكل لها إطار غائر يحتوي على تفاصيل تمثل نقش (طغراء)، نحت بخط المسند الغائر

على سطحه البيضاوي بشكل رأسي متداخل، حرف ميم من الأعلى يستند على حرف باء كبير عمودي نحت داخله ثلاثة أحرف، يحيط بالطغراء من الجانبين شكل ثعبانين، ثعبان اليمين أكثر تموجاً.

النقش بحروف الفصحى: ب ن ق د م.

المعنى بالفصحى: بنقدم أو نقدم.

رمز القطعة: (١٨٩٤-١٣ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-13)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة طولية مضلعة، قليلة السمك مقارنة بسطحها البيضاوي، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من عقيق أصفر وأحمر اللون، حالة الختم تأثرت بعوامل التل ف والطمس.

وصف الختم: نقش نحت بخط المسند الغائر بشكل أفقي في وسط الختم، مكون من ثلاثة أحرف، لا يكاد يظهر الحرف الثالث بسبب الطمس، ولا توجد تفاصيل أخرى.

النقش بحروف الفصحى: ك ل ب.

المعنى بالفصحى: اسم علم شخص يدعى كلب أو كليب.

رمز القطعة: (١٨٩٤-١٤ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-14)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة قرصية الشكل، قليلة السمك مقارنة بسطحها الدائري، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من عقيق أسود اللون، الختم بحالة جيدة.

وصف الختم: يوجد نحت على سطحه غائر عريض يتكون من إطار دائري، يتوسط الدائرة خطان أفقيان يعلوهما نقش كتب بأربعة حروف مسند، وفوقهما خطان أفقيان وفي المساحة المتبقية خطوط قصيرة عمودية، بينما نحت في النصف الأسفل من الدائرة حيوان مفترس ربما كلب بثلاث قوائم ولا تظهر الرابعة، يلتفت برأسه الى الخلف والشعر خلف رأسه ورقبته منكوش.

النقش بحروف الفصحى: ح ن ن م.

المعنى بالفصحى: اسم علم شخص أنثى تدعى حنان*.

رمز القطعة: (١٨٩٤-١٥ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-15)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة قرصية الشكل، قليلة السمك مقارنة بسطحها الدائري، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من عقيق أصفر اللون، الختم بحالة جيدة.

وصف الختم: يوجد نحت على سطحه نقش نحت غائر يتكون من شكل متناظر لكلب يقفز وفمه مفتوح قوائمه تتجه نحو خارج النقش بينما يلتقي رأسه مع المناظر له عند أعلى خط الألف، توهي وضعية قفز الكلب بأنه في حالة لعب.

النقش بحروف الفصحى: أ أو ربما خ.

المعنى بالفصحى: حرف الألف أو ربما الخاء قد تمثل رمز أو اختصار لاسم شخص.

* لم يرد الاسم (حنان) علماً لأنثى في المعروف من نقوش المسند وفي أحد النقوش ورد (ح ن ن) علماً لمذكر (للمزيد انظر رسالة عميدة شعلان بعنوان "أسماء النساء في النقوش العربية الجنوبية" - باللغة الألمانية. (الحرر)

رمز القطعة: (١٨٩٤-١٦ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-16)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة طويلة مضلعة، قليلة السمك، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من عقيق أحمر اللون، والختم بحالة جيدة.

وصف الختم: يوجد على سطحه المستطيل نحت غائر ي مثل حرفين كبيرين على الجانبين يفصل بينهما شكل سلم نحت بشكل عمودي، يحيط الحرف (ت) إطار من الجانبين على شكل خط عمودي مسنن مما قد يوحي بشكل رمزي لفراشة.

النقش بحروف الفصحى: ش، ت.

المعنى بالفصحى: قد يمثل الحرفان رمزاً أو اختصاراً لاسم شخص وعائلته.

رمز القطعة: (١٩٠٠-٣ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-17)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة طويلة مضلعة، قليلة السمك مقارنة بسطحها البيضاوي، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من عقيق ذهبي اللون، تعرض الختم لخدوش نقطية بسبب عوامل التعرية.

وصف الختم: على سطحه نحت غائر مكون من ثلاثة مستويات

يفصل بين كل مستوى والآخر شريط أفقي سلمي الشكل، صُور في الأعلى نبات نخلة بشكل رمزي مكون من خط عمودي وخطين جانبيين، وفي الوسط نقش مسند مكون من أربعة حروف، لا يكاد يظهر الحرف الرابع بسبب الطمس، أما المستوى الأخير فالشكل غير واضح إلا أنه له ذيل يشبه ذيل العقرب.

النقش بحروف الفصحى: ش ر ح (ن).

المعنى بالفصحى: اسم لشخص يدعى شرحان، والشارح صفة معبود تعني الحارس أو الحامي.



رمز القطعة: (١١٩٩-٧ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-18)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة طويلة مضلعة، قليلة السمك مقارنة بسطحها البيضاوي، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من النحاس، منحوتة من الجانبين، تعرض الختم لخدوش نقطية بسبب عوامل التعرية.



وصف الختم: في الوجه: نحت غائر يمثل مستطيلاً بوسطه نقش مكون من ثلاثة حروف مسند. وفي الخلف: نحت غائر لشكل غير واضح ما تبقى منه يشبه شكل الفراشة.

النقش بحروف الفصحى: ي ف ع

المعنى بالفصحى: اسم ورد في النقوش كاسم بيت أو قصر.

رمز القطعة: (١١٩٩-٨ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-19)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة طويلة مضلعة، قليلة السمك مقارنة بسطحها المستطيل، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من النحاس، تعرض الختم لخدوش نقطية بسبب عوامل التعرية.

وصف الختم: نقش نحت بخط المسند الغائر بشكل أفقي في وسط

الختم، مكون من ثلاثة أحرف، لا يكاد يظهر الحرف الثالث بسبب الطمس، ولا توجد تفاصيل أخرى.

النقش بحروف الفصحى: ه ر ن.

المعنى بالفصحى: اسم علم ربما اسم شخص يدعى هران، وقد ورد في النقوش باسم قصر ومعبد.

رمز القطعة: (١١٩٩-١٤ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-20)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة طولية مضلعة، قليلة السمك مقارنة بسطحها البيضاوي، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من النحاس، تعرض الختم لبعض الطمس بسبب عوامل التعرية.

وصف الختم: يوجد على سطحه نحت غائر مكون من إطار لوزي الشكل، وفي الوسط نقش مكتوب بثلاثة حروف مسند متداخلة (طغراء).

النقش بحروف الفصحى: ن ش أ.

المعنى بالفصحى: الطغراء: اسم علم لشخص يدعى نشأ.

رمز القطعة: (١١٩٩-٢١ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-21)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة طولية مضلعة، قليلة السمك مقارنة بسطحها البيضاوي، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من النحاس ذهبي اللون، تعرض الختم لخدوش نقطية بسبب عوامل التعرية.

وصف الختم: يوجد على سطحه نحت غائر يتكون من إطار بيضاوي، بداخله نقش مسند مكتوب من أربعة حروف موزعة على سطرين.

النقش بحروف الفصحى: ب أ و م.

المعنى بالفصحى: بجاه أوام.

رمز القطعة: (١١٩٩-٢٤ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-22)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة طولية مضلعة، أضلاعها متساوية السمك، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من النحاس، تعرض الختم لخدوش نقطية بسبب عوامل التعرية، كتب على جانبيها حروف مسند.



وصف الختم: نحت غائر يمثل نقش مسند حفر على وجهيهما، في الوجه الأول خمسة حروف متداخلة (طغراء)، وفي الوجه الثاني خمسة حروف مكتوبة في سطرين.

النقش بحروف الفصحى: الوجه الأول: طغراء تظهر فيه الحروف: ش م س ه و. الوجه الثاني: السطر الأول: ر ب ع، السطر الثاني: م ر.

المعنى بالفصحى: الوجه الأول الطغراء: اسم المعبود (شمس) والهاء ضمير عائد على صاحب الختم.

الوجه الثاني: رب عمر.

الفترة التاريخية: القرن الرابع الميلادي بحسب تطور شكل الحروف.

رمز القطعة: (١٨٩٣-١ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-23)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة طولية مضلعة، قليلة السمك مقارنة بسطحها البيضاوي، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من العقيق، تعرض الختم لعوامل التعرية.

وصف الختم: نقش نحت بخط المسند الغائر بشكل أفقي في وسط الختم، مكون من أربعة حروف، يؤطره من الأعلى والأسفل شكل خطين أفقيين. النقش بحروف الفصحى: ذ ر ح ن.

المعنى بالفصحى: اسم علم لشخص ذرحان.

رمز القطعة: (١٨٩٣-٢ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-24)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة طولية مضلعة، قليلة السمك مقارنة بسطحها البيضاوي، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من العقيق أصفر اللون، تعرض الختم لعوامل تعرية أدت لتآكل سطحه.

وصف الختم: نقش نحت بخط المسند الغائر بشكل أفقي في وسط الختم، مكون من ثلاثة حروف يؤطرها من الأعلى والأسفل خط أفقي. النقش بحروف الفصحى: ذ ك ر.

المعنى بالفصحى: اسم علم لشخص يدعى ذاكر.

رمز القطعة: (١٨٩٣-٣ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-25)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة شبه مستطيلة، قليلة السمك مقارنة بسطحها البيضاوي، مثقوبة من أعلى سطحها، ومصنوعة من حجر رمادي اللون، تعرض الختم لعوامل تعرية أدت لتآكل سطحه.

وصف الختم: نقش نحت بخط المسند الغائر بشكل أفقي في وسط الختم، مكون من ثلاثة حروف يحيطها من الأعلى والأسفل إطار زقزاعي الشكل.

النقش بحروف الفصحى: و ذ م.

المعنى بالفصحى: اسم علم ربما اسم شخص وذم.

رمز القطعة: (١٨٩٣-٤ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-26)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة قرصية الشكل، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من العقيق رمادي مائل للخضرة، أبعادها غير متوفرة، تعرض الختم لعوامل تعرية تسببت في تآكل سطحه.

وصف الختم: نقش تحت بخط مسند غائر بشكل عمودي، مكون من خمسة حروف متداخلة (طغراء)، بجانبه خط متموج يمثل شكلاً رمزياً لشعبان. النقش بحروف الفصحى: أ ب ع ل ت.

المعنى بالفصحى: اسم علم مركب لشخص أنثى تدعى أب علت.

رمز القطعة: (١٨٩٣-٥ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-27)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة قرصية الشكل، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من حجر رمادي مائل للخضرة، الختم بحالة جيدة.

وصف الختم: نقش تحت بخط المسند الغائر بشكل أفقي في وسط الختم، مكون من أربعة أحرف، الحرف الثالث على شكل رأس طائر، شكل كلب قافز منحوت بشكل متناظر من الأعلى والأسفل.

النقش بحروف الفصحى: ق ب (رأس طائر) م. رأس الطائر على شكل حرف الضاد.

المعنى بالفصحى: اسم شخص يدعى قابض أو صفته القابض.

رمز القطعة: (١٨٩٣-٦ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-28)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة قرصية الشكل، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من عقيق رمادي مائل للخضرة، الختم بحالة جيدة.

وصف الختم: يحتوي على نحت غائر يتكون من ثلاثة مستويات يفصل بين كل مستوى خطان غائران، في وسط الختم نقش كتب بخط مسند يتكون من ستة حروف نحتت بشكل أفقي، وفي المستوى الأعلى مشهد يصور كلبين واقفين بشكل متقابل ومتناظر يفصل بينهما خط عمودي، يلتف رأس كل كلب للخلف، وفي المستوى الأسفل صورة كلب يتجه نحو اليسار فاتحاً فمه في حركة توحى بالنباح.

النقش بحروف الفصحى: ر أ س ه م و .

المعنى بالفصحى: ربما يقصد رئيسهم أو قائدهم.

رمز القطعة: (١٨٩٣-٧ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-29)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة قرصية الشكل، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من عقيق رمادي مائل للخضرة، الختم بحالة جيدة.

وصف الختم: يحتوي على نحت غائر يتكون من ثلاثة مستويات يفصل بين كل مستوى خطان غائران، في وسط الختم نقش كتب بخط المسند يتكون من أربعة حروف نحتت بشكل أفقي، نحت في المستوى الأعلى مشهد يصور أسداً واقفاً على الإطار الخارجي، فمه مفتوح وذيله ممدود ل يبدو كأنه يزأر. يناظره نفس الشكل في المقابل.

النقش بحروف الفصحى: م ر د م .

المعنى بالفصحى: ربما اسم شخص يدعى مراد.



رمز القطعة: (١٨٩٣-٨ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-30)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة قرصية الشكل، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من عقيق أسود اللون، الختم بحالة جيدة.

وصف الختم: يحتوي على نحت غائر يتكون من ثلاثة مستويات يفصل بين كل مستوى خطان غائران، في وسط الختم نقش كتب بخط المسند يتكون من أربعة حروف نحتت بشكل أفقي،

بينما نحت في المستوى الأعلى شكل سلمى، وفي الأسفل زخرفة عريضة تظهر المساحة على شكل قوس أو عقد نصف دائري.

النقش بحروف الفصحى: ب ح ر م.

المعنى بالفصحى: ربما اسم شخص يدعى بحر.

رمز القطعة: (١٨٩٣-١٥ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-31)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة طويلة مضلعة، قليلة السمك مقارنة بسطحها البيضاوي، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من العقيق أبيض اللون، أبعادها غير متوفرة، تعرض الختم لخدش وعوامل تعرية واضحة على سطحه.

وصف الختم: يحتوي على نحت غائر يتكون من نقش كتب بخط المسند في وسط الختم يتكون من أربعة حروف نحتت بشكل أفقي كبير، بينما نحت في المساحات المتبقية من الأعلى والأسفل شكل متناظر يشبه شكل الحوت.

النقش بحروف الفصحى: ش ج ب ن.

المعنى بالفصحى: اسم علم لشخص يدعى شجبان.

رمز القطعة: (١٨٩٣-١٦ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-32)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة طولية رباعية الأضلاع، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من حجر صابوني أخضر اللون، تعرض الختم لخدوش.

وصف الختم: يحتوي على نحت غائر يتكون من نقش كتب بخط المسند بشكل رأسي يتكون من أربعة حروف متداخلة (طغراء)، يطره خط غائر مستطيل وعلى جانبه الأيسر خط ربما يعبر عن شكل ثعبان.

النقش بحروف الفصحى: ب ر أ.

المعنى بالفصحى: اسم معبود.

رمز القطعة: (١٨٩٣-١٧ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-33)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة طولية مضلعة، قليلة السمك مقارنة بسطحها البيضاوي، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من العقيق أبيض اللون، تعرض الختم لعوامل تعرية أتلفت عند مداخل الثقب وتكاد تطمس الكتابة.

وصف الختم: يحتوي على نحت غائر يتكون من نقش كتب بخط المسند في وسط الختم يتكون من أربعة حروف نحتت بشكل أفقي كبير، بينما نحت في المساحات المتبقية من الأعلى والأسفل شكل هلال متناظر.

النقش بحروف الفصحى: ش م س م.

المعنى بالفصحى: اسم المعبود (شمس)، وربما اسم أنثى تدعى شمس.

رمز القطعة: (١٨٩٣-١٨ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-34)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة قرصية الشكل، قليلة السمك مقارنة بسطحها البيضاوي، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من العقيق بني غامق اللون، تعرض الختم لعوامل تعرية تكاد تطمس الكتابة.

وصف الختم: يحتوي على نحت غائر يتكون من نقش كتب بخط المسند في وسط الختم يتكون من ثلاثة حروف نحت بشكل أفقي كبير، ولا توجد تفاصيل أخرى.

النقش بحروف الفصحى: و د م.

المعنى بالفصحى: اسم المعبود ود.

رمز القطعة: (١٨٩٣-١٩ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-35)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة قرصية الشكل، قليلة السمك مقارنة بسطحها البيضاوي، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من العقيق بني اللون، الختم بحالة جيدة.

وصف الختم: يحتوي على نحت غائر يتكون من ثلاثة مستويات

يفصل بين كل مستوى خطان غائران، في وسط الختم نقش كتب

بخط المسند يتكون من أربعة حروف نحت بشكل أفقي، نحت في المستوى الأعلى مشهد يصور

جرواً وأمامه شكل عشبة، بينما رسم في الأسفل كلب فمه مفتوح في حركه توحى بالنباح،

ويلاحظ عدم الاتقان في نحت شكل الكلبين واكتفي بنحتهما بشكل تخطيطي.

النقش بحروف الفصحى: ذ م ر م.

المعنى بالفصحى: اسم شخص يدعى ذمار.

رمز القطعة: (١٨٩٣-٢٣ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-36)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة قرصية الشكل، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من حجر أبيض مائل للخضرة، تعرض الختم لبعض الخدوش.

وصف الختم: نقش نحت بخط المسند الغائر بشكل أفقي في وسط الختم، مكون من ثلاثة حروف كبيرة، يؤطرها من الأعلى والأسفل خطان أفقيان غائران يليهما شكل مثلث مقلوب يزين المساحة الفارغة مع الإطار الخارجي.

النقش بحروف الفصحى: م ر ن.

المعنى بالفصحى: اسم شخص يدعى مران.

رمز القطعة: (١٨٩٣-٢٤ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-37)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة طولية مضلعة، قليلة السمك مقارنة بسطحها البيضاوي، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من العقيق الأبيض مع عروق خضراء غامقة اللون، تعرض الختم لعوامل تعرية عند مداخل الثقب.

وصف الختم: نقش نحت بخط المسند الغائر، مكون من أربعة حروف موزعة على سطح الختم دون ترتيب، ويخط يدوي.

النقش بحروف الفصحى: لبأت.

المعنى بالفصحى: اسم شخص أنثى تدعى لبوة.

رمز القطعة: (١٨٩٣-٢٦ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-38)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة قرصية الشكل، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من عقيق أبيض مائل للخضرة، الختم بحالة جيدة..

وصف الختم: يحتوي على نحت غائر يتكون من نقش كتب بخط المسند بشكل رأسي يتكون من أربعة حروف متداخلة (طغراء)، يؤطره من الجانبين إطار على شكل أقواس هلالية تتجه إلى خارج الختم.

النقش بحروف الفصحى: ب ر أ.

المعنى بالفصحى: اسم معبود البارئ.

رمز القطعة: (١٨٩٣-٢٧ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-39)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة قرصية الشكل، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من حجر أسود وداخله بني، تعرض الختم لكسر أفقده جزءاً من جانبه الأسفل.

وصف الختم: نقش نحت بخط المسند الغائر بشكل أفقي في وسط الختم، مكون من أربعة حروف كبيرة، يؤطرها من الأعلى والأسفل خط أفقي غائر، ويحتوي كل التفاصيل خط غائر دائري الشكل.

النقش بحروف الفصحى: ش ب ع ن.

المعنى بالفصحى: اسم شخص يدعى شبهان، ورد كاسم علم لقصر ومعبد.

رمز القطعة: (١٨٩٣-٢٩ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-40)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة بيضاوية الشكل، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من عقيق أسود، الختم بحالة جيدة.

وصف الختم: نقش نحت بخط المسند الغائر بشكل أفقي في وسط الختم، مكون من أربعة حروف كبيرة، يؤطرها من الأعلى والأسفل خط أفقي غائر، ويحتوي كل التفاصيل خط غائر يضاوي الشكل.

النقش بحروف الفصحى: ن ب ط م.

المعنى بالفصحى: اسم علم لشخص ذكر يدعى نبط.

الفترة التاريخية: القرن الرابع الميلادي تقريباً بحسب تطور كتابة الحروف.

رمز القطعة: (١٨٩٣-٣٢ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-41)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة بيضاوية الشكل، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من عقيق أسود، الختم بحالة جيدة.

وصف الختم: يحتوي سطحه على نحت غائر يمثل إطاراً بيضاوياً مقسماً إلى ثلاث مساحات مرتبة من الأسفل إلى الأعلى، يفصل بين كل مساحة والأخرى خط أفقي، نُحت في المساحة الوسطى نقش كتب

بخط المسند يتكون من ثلاثة حروف، بينما نحت في المساحتين العليا والسفلى شكل متناظر

يصور غزالاً في حالة قفز رشيق ورقبتها ورأسها مائلان إلى الخلف فوق ظهر الغزال.

النقش بحروف الفصحى: ب س ل.

المعنى بالفصحى: اسم علم شخص ذكر يدعى على الأرجح باسل.

رمز القطعة: (١٨٩٣-٣٤ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-42)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة بيضاوية الشكل، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من عقيق أسود مائل إلى بني، الختم بحالة جيدة.

وصف الختم: يحتوي سطحه على نحت غائر يمثل إطاراً بيضاوياً مقسماً إلى ثلاث مساحات مرتبة من الأسفل إلى الأعلى، يفصل بين

كل مساحة والأخرى خط أفقي، نُحت في المساحة الوسطى نقش كتب بخط المسند يتكون من أربعة حروف، بينما نُحت في المساحتين العليا والسفلى شكل متناظر يصور حيواناً مفترساً من نوع القطط البرية، وبالتحديد الوشق الذي كان ولا يزال يعيش في البيئة اليمنية، وقد نُحت بشكل دقيق أظهر تفاصيله في وضع رابض يلتفت ليواجه المشاهد، وذيله ممدود للخلف.

النقش بحروف الفصحى: ع ز م.

المعنى بالفصحى: اسم علم ربما اسم شخص ذكر يدعى على الأرجح عزيز.

رمز القطعة: (١٨٩٣-٣٥ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-43)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة بيضاوية الشكل، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من عقيق أبيض به نقاط بألوان غامقة، أبعادها غير متوفرة، الختم بحالة جيدة.

وصف الختم: يحتوي سطحه على نحت غائر نقش بخط المسند الغائر، مكون من أربعة حروف، يحيط بالنقش بعض الحفر الصغيرة تبدو طبيعية.

النقش بحروف الفصحى: ع م د.

المعنى بالفصحى: اسم علم شخص ذكر يدعى على الأرجح عمي ريد.

رمز القطعة: (١٨٩٣-٣٦ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-44)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة بيضاوية الشكل، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من عقيق أبيض يشوبه بعض المناطق الغامقة، تعرض الختم لعوامل تلف أدت إلى طمس بعض التفاصيل والحروف. وصف الختم: نُحت غائر على سطحه مقسم إلى ثلاث مساحات مرتبة من الأسفل إلى الأعلى، يفصل بين كل مساحة والأخرى

خطان أفقيان، نُحت في المساحة الوسطى نقش كتب بخط المسند يتكون من ستة حروف في خط أفقي ولكنها متباينة الحجم، وبعضها اختفت تفاصيله من تآكل الحجر، بينما نُحت في المساحة شكل يصور حيواناً مفترساً يشبه النمر في حالة قفز مخطط بخطوط عمودية، أما المساحة العليا فلم يتبق منها سوى شكل مثلث صغير مزين بخطوط أفقية.

النقش بحروف الفصحى: ل ح ي ع ث ت.

المعنى بالفصحى: اسم شائع لشخص ذكر مركب يدعى: لحي عث.

رمز القطعة: (١٨٩٣-٤٦ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-45)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة بيضاوية الشكل، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من عقيق أسود، تعرض الختم لعوامل تلف أدت إلى طمس بعض التفاصيل.

وصف الختم: يحتوي سطحه على نُحت غائر لنقش بخط المسند،

مكون من ثلاثة حروف بدائية الواو مكتمل ومثلث الدال فقط وعمود حرف الميم.

النقش بحروف الفصحى: و (د م).

المعنى بالفصحى: اسم المعبود: ود.

رمز القطعة: (١٨٩٧-٢ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-46)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة مكعبة الشكل، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من عقيق أصفر، الختم بحالة جيدة. وصف الختم: يحتوي سطحه على نحت غائر يمثل إطاراً مربعاً بداخله نقش بخط المسند، السطر الأول مكون من أربعة حروف، وتحتها خط أفقي يفصلها مع حرف واحد كتب بشكل مستعرض (ممدود) وهو حرف الثاء.

النقش بحروف الفصحى: السطر الأول: ر ع ي ن، السطر الثاني ث.

المعنى بالفصحى: الراعي - ث، قد تكون صفة شخص أو وظيفته مع رمز لاسمه وهو الحرف الأول منه.

رمز القطعة: (١٨٩٧-٣ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-47)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة بيضاوية الشكل، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من حجر صابوني أحمر اللون، تعرض لعوامل تلف أدت إلى طمس بعض التفاصيل.

وصف الختم: يحتوي على نحت غائر يتكون من نقش كتب بخط المسند بشكل رأسي يتكون من ثلاثة حروف متداخلة (طغراء)،

حرف ألف كبير وعمودي نحت بداخله حرف واو، وعلى قائمته اليمنى حرف الميم.

النقش بحروف الفصحى: أ و م.

المعنى بالفصحى: اسم شخص يدعى أوام.

رمز القطعة: (١٨٩٧-٤ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-48)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة بيضاوية الشكل، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من عقيق أصفر، تعرض الختم لعوامل تلف أدت إلى طمس بعض الحروف.

وصف الختم: يحتوي على نحت غائر يتكون من نقش كتب بخط المسند يتكون من ثلاثة حروف، الحرف الأول والثاني مازال ظاهراً أما الثالث فلم يظهر سوى جزء من قائمته لكن يمكن قراءته بحسب ما هو متوقع بـاء.

النقش بحروف الفصحى: ك ل (ب).

المعنى بالفصحى: اسم شخص أو لقبه يدعى كلب أو كليب.

رمز القطعة: (١٨٩٧-٦ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-49)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة بيضاوية الشكل، مثقوبة من الوسط، ومصنوعة من عقيق أسود، الختم بحالة جيدة.

وصف الختم: يحتوي على نحت غائر يتكون من نقش كتب بخط المسند بشكل رأسي يتكون من خمسة حروف متداخلة (طغراء)، بـاء كبير وعمودي يعلوه راء وبداخله حرف ثاء وفي الوسط حرف التاء وفي الأسفل حرف عين، ويقرأ من الأسفل.

النقش بحروف الفصحى: ب ع ث ت ر.

المعنى بالفصحى: بجاه المعبود عثر.

رمز القطعة: (١٨٩٧-١٤ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-50)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة نصف اسطوانية من الخلف ووسطها مستطيل، مصنوعة من حجر صابوني أسود، الختم بحالة جيدة.

وصف الختم: على سطحه نحت غائر يمثل إطاراً مستطيلاً بداخله نقش كتب بخط المسند يتكون من حرفين فقط بجانب كل حرف خط عمودي. النقش بحروف الفصحى: ر س.

المعنى بالفصحى: رمز ربما يرمز لاسم صاحب الختم وقبيلته، أو ربما يكون ختماً رسمياً يرمز مثلاً لكلمتين تعبران عن رخصة سفر أو مرور أو فحص.

رمز القطعة: (١٨٩٧-١٥ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-51)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة مضلعة الشكل باستطالة، مصنوعة من حجر صابوني أسود، الختم بحالة جيدة.

وصف الختم: على سطحه نحت غائر يمثل ثلاثة عناصر هي من اليمين شكل عقرب مع ذيله المقوس خلف ظهره، وفي الوسط شكل سلم، وفي الأخير حرف واحد فقط.

النقش بحروف الفصحى: ش.

المعنى بالفصحى: ربما يرمز لاسم صاحب الختم وقبيلته.

رمز القطعة: (١٨٩٧-٥٣ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-52)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة قرصية الشكل، مصنوعة من حجر صابوني أسود، الختم بحالة جيدة.

وصف الختم: على سطحه نحت غائر غليظ يمثل ثلاثة مستويات، في الوسط نقش كتب بثلاثة حروف مسند، وفوق النقش خط أفقي يتوسطه شكل مثلث، وتحت النقش نفس الزخرفة حيث نحت بشكل مناظر.

النقش بحروف الفصحى: و د م.

المعنى بالفصحى: اسم المعبود ود.

رمز القطعة: (١٨٩٨-٢ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-53)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة لوزية الشكل، مصنوعة من حجر صابوني أسود، أبعادها غير متوفرة، الختم بحالة جيدة.

وصف الختم: نحت غائر على سطحه يمثل إطاراً لوزياً في المحيط، وفي الوسط شريط مستطيل غائر نُحت بداخله نقش مسند حروفه بارزة.

النقش بحروف الفصحى: رب ع ن ق ب ي.

المعنى بالفصحى: ربما اسم شخص يدعى عنقي.

رمز القطعة: (١٨٩٨-٤ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-54)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة قرصية الشكل، مصنوعة من حجر عقيق أسود، الختم بحالة جيدة.

وصف الختم: نحت غائر على سطحه مقسم إلى ثلاث مساحات مرتبة من الأسفل إلى الأعلى، يفصل بين كل مساحة والأخرى خط أفقي، كُتب في المساحة الوسطى نقش بخط المسند يتكون من خمسة حروف، بينما نُحتت في المساحتين العليا والسفلى بشكل متناظر زخرفة تشبه هيكلاً آدمياً.

النقش بحروف الفصحى: أ ب ي د ع.

المعنى بالفصحى: اسم علم لشخص ذكر يدعى أب يدع.

رمز القطعة: (١٨٩٨-١٠ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-55)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة قرصية الشكل، مصنوعة من حجر عقيق أصفر اللون، الختم بحالة جيدة.

وصف الختم: نحت غائر على سطحه يصور حصاناً مسروحاً في حالة جري، أبدع الفنان في رسم تفاصيل الجسم الدقيقة مثل العضلات والأنف والحوافر والعيون والذيل المظفور والسرّج على ظهره، فوق الحصان كتبت ثلاثة حروف مسند بشكل غير منتظم.

النقش بحروف الفصحى: ح م س.

المعنى بالفصحى: ربما اسم الحصان أو لقبة حامس من الحماسة.

رمز القطعة: (١٨٩٩-١٣ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-56)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة لوزية الشكل مضلعة، مصنوعة من الجرج الملون، الختم بحالة جيدة.

وصف الختم: نحت غائر على سطحه يمثل إطاراً خارجياً وفي الوسط حرف مسند واحد.

النقش بحروف الفصحى: م.

المعنى بالفصحى: رمز لاسم صاحبه.

رمز القطعة: (١٨٩٩-١٤ م.س)، ترميز الباحث: (AL-Omaisi-57)



وصف القطعة: ختم طابع، خرزة قرصية الشكل، مصنوعة من حجر صابوني أحمر، الختم بحالة جيدة، باستثناء بعض الخدوش.

وصف الختم: نحت غائر على سطحه يمثل إطاراً خارجياً، وفي الوسط حرف نقش مسند مكون من أربعة حروف الحرف الأول تعرض أعلاه لتلف إلا أنه يمكن تخمينه، يحيط النقش من أعلى

وأسفل خطان أفقيان، وفي المساحات العليا والسفلى رسم شكل قوس متناظر يشبه الحاصرتين.

النقش بحروف الفصحى: (ل) ب أ م.

المعنى بالفصحى: رمز لاسم صاحب الخاتم.



القسم الثاني: الدراسة التحليلية

أولاً: المواد وأساليب النحت:

يرتبط فن النحت في اليمن القديم ارتباطاً وثيقاً بطبيعة الأحجار المتنوعة التي وفرتها البيئة المحلية؛ إذ تعكس الأختام قدرة الحرفي اليمني على استغلال هذه الموارد ببراعة فائقة. وتكشف دراسة المجموعة الحالية عن هيمنة واضحة لعنصر العقيق بمختلف تنويعاته، يليه الحجر الصابوني، ثم المعادن كالنحاس والبرونز.

أ- المواد الخام: يُعد العقيق المادة الأكثر تفضيلاً في هذه المجموعة، وهو ما يتسق مع شهرة "العقيق اليمني" تاريخياً^(١). وقد استخرج الفنان القديم هذه الأحجار من مناجم محلية شهيرة، أبرزها مناطق جبال الدامغ وأهان "أنس" بدمار^(٢). وتتنوع ألوان العقيق في المجموعة بين الأصفر العسلي (كما في الختمين: 1-alomaisi، و12)، والأسود (كما في: 5-alomaisi، و14)، والرمادي المائل للخضرة (كما في: 6-alomaisi، و26)، بالإضافة إلى العقيق المخطط الذي استُغل جمالياً لإبراز تفاصيل النحت. كما تبرز في المجموعة قطع مصنوعة من الحجر الصابوني، خاصة في الأختام التي تحمل رموزاً معقدة أو طغراءات رأسية (كما في الختمين: 3-alomaisi، و50). وتشير الشواهد الأثرية إلى أن اختيار الأحجار الصابونية كان يعود لسهولة حفرها؛ مما جعلها سطحاً مثالياً لتصوير الكائنات الدقيقة كالعقارب أو الجعارين ذات التقليد المحلي^(٣).

(1) Pickworth, D. P. (1999). Stamp Seals of the Ancient Yemen (PhD Dissertation). University of California, Berkeley. P.30

(٢) الهمداني، أبو الحسن أحمد بن يحيى (١٩٨٣م). الإكليل (تحقيق محمد بن علي الأكوغ)، الجزء الأول، صنعاء: مطبعة الجمهورية ص ٢٠٨، ٣٢٢.

(3) Ibid. Pickworth, D. P. (1999), p. 172.



ب- تقنيات التصنيع وأدوات الحفر: تُظهر دراسة هذه الأختام تمكناً تقنياً عالياً

يتبع ما يعرف بالأسلوب الجنوبي في فن النقش، ومن أبرز هذه التقنيات:

(١) النحت الغائر: وهي التقنية المهيمنة على كافة قطع المجموعة (alomaisi 1-57)؛

حيث يتم حفر النصوص والرموز داخل سطح الحجر. وقد استخدم الحرفيون المثاقب الدوارة لعمل خطوط دقيقة، والمثاقب الكروية لإنهاء أطراف الحروف بتجاويف مستديرة تمنح الخط مظهراً جمالياً فريداً.

(٢) النحت البارز: يظهر هذا الأسلوب بشكل محدود ومتقدم في المجموعة، خاصة في

الأختام التي تعود للفترة المتأخرة (القرن الرابع الميلادي وما بعده)؛ حيث يتم تفريغ المساحة المحيطة بالحرف ليظهر بارزاً عن السطح (كما في الختمين: alomaisi-22، و53). ويعد هذا التحول التقني معياراً زمنياً هاماً يشير إلى تطور المدرسة الحميرية^(١).

(٣) الثقب الطولي: زُودت معظم أختام المجموعة بثقوب طولية (كما في الأختام:

alomaisi-1, 2, 3) تسمح بتعليقها كتمائم أو ربطها بأقواس معدنية من الفضة أو البرونز. ويلاحظ أن قطر الثقوب يصل في بعض النماذج المعدنية إلى (٢,٥ ملم).

إن التباين الملحوظ في جودة الحفر داخل المجموعة- بين الحفر المتقن في

أختام العقيق والحفر التخطيطي البسيط في بعض الأحجار الصابونية (كما في

الختم: alomaisi-35)- يعكس علاقة سببية بين المادة الخام والوظيفة

الاجتماعية؛ مما يشير إلى تفاوت المكانة الاقتصادية والطبقية لأصحاب هذه

الأختام في المجتمع اليمني القديم.

(1) Stein, P. (2023). South Arabian Epigraphy. In D.T. Potts (Ed.), The Oxford Handbook of Ancient Arabia. Oxford: Oxford University Press.p. 186.



ثانياً: التأريخ النسبي لنقوش المجموعة:

تعتمد الدراسة في تأريخ الأختام وتحليل نقوشها وزخارفها على المزاوجة بين السياق التاريخي العام والخصائص الخطية لحروف المسند؛ إذ لا يمكن قراءة التطور الفني للأختام بمعزل عن التحولات الجيوسياسية في جنوب الجزيرة العربية. وبناءً عليه، تم تبني التقسيم الزمني الخماسي (Phases A-E) المعتمد في مدونة نقوش جنوب الجزيرة العربية (Digital Archive for the Study of pre-Islamic Arabian Inscriptions - DASi)، والبحوث الأثرية الحديثة^(١).

أ- التقسيم الزمني المعتمد:

١) الفترة (A): مرحلة التأسيس وسيادة سبأ (القرن ١٠ - ٤ ق.م)

تمثل هذه المرحلة "عصر المكارب"، حيث اندمجت السلطتان الدينية والسياسية، مما منح الختم وظيفة مؤسسية مرتبطة بالمعابد والكيانات القبلية الكبرى. وتتسم النقوش هنا بما وصفته الباحثة جاكلين بيرين في دراساتها المرجعية بـ "النمط العتيق"^(٢)؛ حيث تميزت الحروف بالبساطة الهندسية والتناظر الصارم، مع نسبة عرض إلى ارتفاع تقارب (١:٢). ويُرجح أن الأختام المبكرة في مجموعتنا تنتمي لهذه الفترة، حيث تهيمن الرموز الطقسية مثل "الوعل" المرتبط بالمعبود (إيل مقه)، والرموز الفلكية (الهلال والقرص).

(1) DASi (Digital Archive for the Study of pre-Islamic Arabian Inscriptions). (n.d.).

University of Pisa. Retrieved from <https://dasi.cnr.it> ؛ Stein, P. (2013).

Palaeography of the Ancient South Arabian script: new evidence for an absolute chronology. *Arabian Archaeology and Epigraphy*, 24(2), 186-195. P. 186.

(2) Maraqtan, M. (2025). Some Women's Inscriptions from Ancient Yemen. *Athīrat Journal of Ancient Arabia*, 1(1-2), 300-324. P.



٢) الفترة (B): صعود الممالك التجارية (القرن ٤ - ١ ق.م)

شهدت هذه الفترة بروز ممالك قتبان، وحضرموت، ومعين، وتحول الثقل الاقتصادي نحو تجارة اللبان والبخور. وتظهر الأختام في هذه المرحلة نضجاً تقنياً نتيجة الاحتكاك الحضاري الواسع؛ إذ بدأ الحرفي باستخدام المثاقب الدوارة بدقة أعلى. وفيها بدأت الحروف تفقد حدتها الهندسية الصارمة لتتجه نحو التناسب الكلاسيكي (١:٣)، مع ظهور بواكير الزوائد التزيينية عند نهايات الحروف لتعزيز قيمتها الجمالية.

٣) الفترة (C): المرحلة الانتقالية وبرز حمير (القرن ١ ق.م - مطلع القرن ٢ م)

تعد هذه المرحلة مفصلية في تاريخ اليمن القديم؛ حيث انتقل المركز السياسي إلى "ريدان" (ظفار) في عام ١١٥ ق.م. ومع تعاظم الدور السياسي للقبائل وبرز النخبة التجارية، زاد انتشار الأختام الشخصية، وتطورت "الطغراءات" لتصبح أكثر تعقيداً كأداة قانونية للتوثيق الفردي. ويلاحظ في هذه الفترة تسلل بعض التأثيرات الهلنستية الطفيفة في أسلوب نحت الوجوه والرموز على فصوص الأختام.

٤) الفترة (D): صراع القوى الإقليمية (أواخر القرن ٢ - أواخر القرن ٣ م)

اتسمت هذه الحقبة بالحروب الطاحنة بين حمير، وسبأ، وحضرموت من أجل السيطرة النهائية، وانعكست حالة "العسكرة" على أيقونوغرافية الأختام؛ إذ ظهر نمط الفارس الحميري المدرع، وصور الملوك المحاربين، والحيوانات المفترسة بوضوحات هجومية. كما برزت تأثيرات فنية ساسانية وبارثية في تفاصيل

الأسلحة والدروع، وهو ما يتجلى بوضوح في القطع رقم (alomaisi-42 و55) من مجموعتنا الحالية.

٥) الفترة (E): الدولة الحميرية الموحدة وعصر التوحيد (القرن ٤ - ٦ م)

تمثل هذه الفترة الذروة الختامية، حيث شهدت تحولاً عقائدياً نحو التوحيد (عبادة الرحمن). أما تقنياً، فالعلامة الفارقة هي سيادة أسلوب "الحفر البارز"؛ حيث يتم تفريغ الحجر حول الحروف لتظهر ناتئة عن السطح، وهو أسلوب يمنح النص هيبة بصرية تتماشى مع مركزية الدولة القوية، كما يتضح في النموذجين (alomaisi-22 و53).

ب- الخصائص الخطية:

تُعد دراسة الخصائص الخطية لنقوش المسند في أختام جنوب الجزيرة العربية معياراً حاسماً؛ ليس للتأريخ النسبي فحسب، بل لفهم المدارس التقنية التي أنتجت هذه الأوعية المعلوماتية المكثفة. ومن خلال تحليل (٥٧) ختماً، تمكنا من رصد عدة سمات خطية جوهرية، أبرزها:

١) تناسب الحروف وهندستها: يتألف خط المسند من (٢٩) حرفاً صامتاً، تتميز بأشكال هندسية متناظرة (إذ يمتلك ١١ حرفاً منها محور تماثل)؛ مما جعلها مثالية للحفر على الأحجار الصلبة كالعقيق. وتكشف عينة الدراسة عن تفاوت بين "النمط المبكر" بنسبة عرض إلى ارتفاع (١:٢)، و"النمط الكلاسيكي" الرشيق بنسبة (١:٣). ويلاحظ في النماذج الأكثر إتقاناً (مثل الختم alomaisi-29) تطور نهايات الحروف من الخطوط البسيطة إلى نهايات سميكة تتخذ شكل مثلثات



ممدودة، وهو ملمح تطوري أكدته دراسات "بيرين" (Pirenne, 1956) في رصدها للتحويلات الباليوغرافية للعصور الكلاسيكية.

(٢) الكتابة المعكوسة: نُفذت كافة نقوش المجموعة بأسلوب الحفر الغائر المعكوس؛ لضمان ظهور النص ببيئة صحيحة عند طبع الختم على المواد اللدنة (كالطين أو الشمع)، مما يؤكد الوظيفة الإدارية والتوثيقية لهذه القطع.

(٣) الطغراءات: تُظهر المجموعة مهارة فائقة في ابتكار "الطغراءات"، وهي دمج أحرف الاسم في وحدة فنية متداخلة. ففي الختم (3-alomaisi)، عمد الفنان إلى دمج أحرف اسم "معد كرب" الستة بأسلوب هندسي رأسي يجمع بين الرء والءال، والباء والكاف؛ وهو أسلوب سيادي يهدف إلى تعقيد بنية الختم لمنع التزوير. كما برز "التأطير الرمزي" في نماذج أخرى داخل أطر لوزية أو دائرية، مع إضافة زخارف متعرجة (كما في 10-alomaisi و25)، مما يضفي صبغة تائية على النص.

(٤) تأثيرات خط الزبور: بالرغم من سيادة المسند النصبي الهندسي، إلا أن الختم رقم (37-alomaisi) يقدم نموذجاً نادراً للتأثر بـ "خط الزبور". ويتجلى ذلك في توزيع الحروف بشكل مرن وغير منتظم، مما يعكس تغلغل الكتابة في الحياة اليومية خارج إطار المدارس الرسمية للنقش المحترف.

(٥) الحفر البارز: شهدت الأختام المتأخرة (مثل 22-alomaisi و53) تحولاً جذرياً؛ حيث انتقل الفنان من الحفر الغائر إلى الحفر البارز. في هذا النمط، يتم تفريغ المساحة المحيطة بالحروف ليرز النص بجمية بصرية واضحة، وهو الأسلوب الذي شاع في العصر الحميري (القرن ٤ - ٦ م) ليعكس القوة والمركزية السياسية للدولة.



ثالثاً: محتوى نقوش الأختام:

تُعد الأختام اليمنية القديمة وثائق بالغة الأهمية لدراسة أسماء الأعلام^(١)؛ فهي لا تكتفي بتعريف صاحب الختم، بل توثق انتماءه القبلي وصلته بالمعبودات.

أ- أسماء الأعلام الذكور: في مجموعتنا هذه، تهيمن أسماء الرجال والقبائل على أغلب القطع، مما يعكس دور الختم كأداة قانونية للتوثيق الإداري والتجاري. وقد وثقت المجموعة أسماء أعلام عريقة مثل: "معد كرب" في الختم (alomaishi-3) الذي ظهر كطغراء معقد، و"لبأن" (alomaishi-7)، و"أمين" (alomaishi-9)، و"ذرحان" (alomaishi-23)، و"شجبان" (alomaishi-31). وقد يشير وجود النون في أسماء مثل: "هران" (alomaishi-18) و"مران" (alomaishi-35) إلى ارتباط هذه الشخصيات بمواقع جغرافية أو قصور ومعابد موثقة في النقوش المسندية الكبرى.

ب- أسماء الأعلام الإناث: تضمنت المجموعة كذلك أختاماً بأسماء نسائية صريحة، مثل: "حنان" في الختم (alomaishi-14) المصنوع من العقيق الأسود، واسم "ابعلت" في الختم (alomaishi-26)، و"لبأت" في الختم (alomaishi-37) الذي تميز بخطه اليدوي المرن. كما يبرز اسم "شمس" في الختم (alomaishi-33) كاسم علم أنثوي محتمل أو إشارة للمعبودة. إن امتلاك المرأة لختم شخصي يحمل اسمها يعني قانونياً قدرتها على الإشهاد والتوثيق في المعاملات التجارية والقانونية بشكل مستقل، وتؤكد الدراسات الحديثة^(٢)، أن

(1) Robin, Christian J. (2023). "Arabs [in the South Arabian sources]", Thematic Dictionary of Ancient Arabia, CNRS.pp. 172-174.

(2) Maraqtan, M. (2025). Some Women's Inscriptions from Ancient Yemen. Athīrat Journal of Ancient Arabia, 1(1-2), 300-324. p.300.



النساء كنّ يتمتعن بحقوق إدارية ودينية كاملة، ويقدمن النذور والتماثيل بصفتهم شريكات في المنظومة الاجتماعية والاقتصادية^(١).

ج- الأسماء المركبة المرتبطة بأسماء المعبودات: تضمنت المجموعة أسماء الأعلام التي ارتبطت بالمعبود لطلب الحماية؛ وهو ما تجلّى في ظهور المعبود "ود" بكثافة كمعبود حامٍ (ودم شيم) كما في الأختام (44,33,4,1 - alomaisi)، والمعبودين "عم" و"عثتر"؛ حيث برز اسم المعبود "عم" في صيغة "بجاه عم" (10-alomaisi)، والمعبود "عثتر" في الختم (49-alomaisi). كما تبرز صيغة "بجاه أوام" (بأوم) في الختم (21-alomaisi) لتؤكد أن هوية الفرد كانت تستمد شرعيتها وقوتها القانونية من رعاية المعبد القومي".

رابعاً: التحليل الأيقونوغرافي والرمزي:

كشفت الدراسة عن عدة خصائص ميزت فن النحت اليمني القديم، تجلّت بوضوح في المجموعة محل البحث، ويمكن إجمالها في النقاط التالية:

(١) **الأصالة والأسلوب الجنوبي الخالص:** أظهرت المجموعة تمسكاً صارماً بـ "الأسلوب الجنوبي"؛ وهو أسلوب إنتاج محلي استطاع استيعاب المؤثرات الخارجية (الرافدية والمصرية) دون الذوبان فيها^(٢). ويتجلّى هذا التميز في قدرة النحات على تشفير الرسائل التصويرية ضمن مساحات مجهرية لا تتجاوز السنتيمتر الواحد، مع الحفاظ على دقة تشريحية تضاهي المنحوتات الكبرى في معابد مأرب والجوف.

(1) Maraqtan, M., & Shalan, A. (2013). AN INSCRIBED GOLDEN AMULET OF THE GODDESS 'UZZAYĀN. Raydān Journal, (8), 112–114

(2) Ibid. Pickworth, D. P. (1999), p. 142.

(٢) رمزية الهوية والبيان السياسي: لم يكن الفن المنقوش مجرد زينة، بل كان "بياناً سياسياً واجتماعياً" يعكس حاجة الفرد والمؤسسة (المعبد/الدولة) لإثبات الهوية في ظل نشاط التجارة الدولية^(١). وتكشف المجموعة عن نظام تصنيفي معقد يعكس التدرج الطبقي؛ إذ كان اقتران "الطغراء السيادة" بالرموز الحيوانية المتقنة (كالوعل أو الأسد) يشير بوضوح إلى مكانة صاحب الختم ضمن النخبة الإدارية أو العسكرية^(٢).

(٣) الوظيفة التماثلية والوقائية: عمل الختم كدرع روحي يحمي حامله من القوى غير المرئية^(٣)، وتظهر هذه الوظيفة في عدة مستويات:

- أ- رمزية المادة: استُخدم العقيق اليمني الأحمر خاصة لنحت ما يُعرف بـ "أحجار العين"، وهي تقنية حفر تهدف لتمثيل شكل العين لدرء الحسد والشور.
- ب- الارتباط بالمعبودات: دُمجت صور الحيوانات الرمزية التي تمثل صفات المعبود، مما حول الختم إلى "تميمة" تضمن حضور البركة الإلهية.
- ت- التوجيه البصري: تميزت المجموعة بـ "التوجيه الرأسي" لوجوه الأختام، وهو معيار في يعزز هيبة الرمز عند الطبع..

رمزية الحيوانات: اقترنت صور الحيوانات بحروف المسند في هذه المجموعة بشكل لافت، متمثلةً في الوعل، والأسد، والكلب، والخنزير؛ وهي كائنات شغلت حيزاً جوهرياً في المتخيل الفني لليمن القديم. ويمكن تفصيل دلالاتها وفقاً لما ورد في قطع المجموعة على النحو التالي:

(1) Ibid. Robin, Christian J. (2023).p. 173.

(2) Skupniewicz, Patryk (2016). "The Himyarite 'knight' and Partho-Sasanian art", Historia i Świat, No. 5, pp. 57-74.

(3) Maraqtan, M., & Shalan, A. (2013). An Inscribed Golden Amulet of The Goddess 'Uzzayān. Raydān Journal, (8), P. 113.

(١) **الوعل (Ibex):** يُعد الحيوان الأكثر رمزية في فن النحت اليمني، لارتباطه الوثيق بالمعبود السبئي (إيل مقه). ويظهر الوعل في المجموعة (كما في الختم 28-alomaisi) بوضعية "الرأس المرتد للخلف"؛ وهو أسلوب اختزالي ابتكره الفنان اليمني للتعبير عن مشهد صيد طقسي مُجمّد في الزمن. وتشير الدلالة الرمزية في هذه الوضعية إلى أن ثني رقبة الوعل للخلف لا يهدف فحسب للتكيف مع المساحة الضيقة لفص الختم، بل يرمز إلى حالة المطاردة ولحظة الانقضاض الوشيكة، مما يمنح المشهد حيوية درامية.

(٢) **الأسد والوشق:** شاع تفسير صورة الأسد كرمز مرتبط بسطوة الملوك والمكارب وقوتهم السيادية. أما حيوان الوشق، فتتفرد المجموعة بتقديم تصوير دقيق لـ "الوشق اليمني" في الختم (41-alomaisi)، حيث نُحت في وضعية رابضة يواجه فيها المشاهد بجسد مرن وذيل ممدود. وبالمقياس على منحوتات "تمنع" و"قتبان"، فإن تصوير هذه الحيوانات المفترسة بوضعية هجومية كان يُخصص غالباً لأختام القادة العسكريين والنخبة الحاكمة، تمثيلاً للبسالة والقدرة العالية على السيطرة^(١).

(٣) **الكلاب:** سجلت الكلاب نسبة حضور كبيرة في الأختام رقم (14,15,27,28,35-alomaisi)، حيث صُوّرت في أوضاع حركية مختلفة تشمل اللعب، والنباح، والقفز، والحراسة. ويبرز منها الختم رقم (28-alomaisi) الذي نُقش عليه ثلاثة كلاب؛ اثنان في الجزء العلوي في حالة "ترقب" (بمعنى الاستعداد والحذر)، وثالث في أسفل النقش في وضعية "لعب". وبشكل عام، يُعد الكلب من الحيوانات الحاضرة بكثافة في الفن

(1) Skupniewicz, Patryk (2016). "The Himyarite 'knight' and Partho-Sasanian art", Historia i Świat, No. 5, p. 57.



اليمني القديم، سواء في مشاهد الصيد، أو كعنصر في التماثيل، أو ضمن تصوير المشاهد الطبيعية اليومية.

(٤) **الخيول:** تعكس الأختام المتأخرة في المجموعة (المنتمية للفترة D-E) تحولاً جذرياً يتمثل في ظهور صور "الخيول المسروجة"، كما في الختم (alomaissi-55). وتشير هذه الأيقونة إلى قيم الفروسية ونضج الهوية العسكرية للدولة الموحدة، حيث تحول الختم في هذه المرحلة إلى أداة لتوثيق الانتصارات الحربية وبسط السيادة الميدانية.

(٥) **العقرب والثعابين:** استُخدمت الكائنات الصغرى كتماثيل وقائية ذات دلالات سحرية محددة؛ فالعقرب يظهر في الأختام (alomaissi-17, 51) كرمز للحماية الجسدية، وغالباً ما ارتبط بأختام النساء كتميمة لدرء السموم والشور. أما الثعابين، فقد صُوِّرت بهيئة "الثعابين المتقابلة" في الأختام (alomaissi-5, 6, 10)، بينما ظهرت بجانب المتن الكتابي في الأختام (alomaissi-12, 26, 31). وهي تمثل رمزية المعبود "ود"، وتُعد رمزاً للبعث والاستمرارية، نظراً لظاهرة تغيير الجلد التي ترمز للتجدد الدائم^(١).

(٦) **رمزية السلم:** يُعد "رمز السلم" من أكثر العناصر الهندسية إثارة للجدل العلمي في فن النقش اليمني القديم؛ إذ سجلت المجموعة الحالية حضوراً لافتاً له في الأختام رقم (alomaissi-9,10,16,51)، وتاريخياً، تطور هذا العنصر من دلالاته الوظيفية المادية كأداة لتخزين العلف في مخازن المعابد الرافدية (خلال عصر جمدة نصر)، إلى رمزية تجريدية خالصة في السياق الحضاري اليمني، تشير إلى مفاهيم "الاتصال بالسماء" أو السمو الروحي والارتقاء نحو العالم العلوي^(٢).

(1) Maraqtan, M. (1996). An Inscribed Amulet from Shabwa. *Arabian Archaeology and Epigraphy*, 7, 88-92. p.89.

(2) Ibid. Pickworth, 1999, p. 134

الخاتمة والنتائج

أولاً: الخاتمة

تُمثّل دراسة هذه المجموعة المكونة من سبعة وخمسين ختماً جديداً إضافةً نوعية للدراسات الأثرية اليمنية؛ إذ كشفت نتائج البحث أنها لم تكن مجرد أدوات إجرائية نمطية، بل شكلت أوعيةً معلوماتية مكثفة تحتل الهوية الروحية والمنظومة القانونية للإنسان اليمني القديم. وقد خلّصت الدراسة إلى أن الختم اليمني في عصور سبأ، وقتبان، وحير تميز بخصوصية فنية وتقنية أهّلته للتصنيف ضمن "الأسلوب الجنوبي الخالص"؛ وهو أسلوب يتركز على الأصالة في التصميم الهندسي، والقدرة الفائقة على تطويع الخامات المحلية الصلبة- كالعقيق- لخدمة غايات التوثيق والسيادة.

وتكمن القيمة العلمية لهذه المجموعة في تجسيدها لـ ثنائية الوظيفة؛ فالختم كان يعمل بالتوازي كأداة توثيق قانونية لإثبات الملكية والإشهاد في المعاملات التجارية، وكنميمة وقائية مشحونة برموز الحماية ضد القوى المتنافيية. وعلاوة على ذلك، أسهمت هذه الدراسة في إعادة قراءة الدور الاجتماعي للمرأة في اليمن القديم؛ إذ أثبت حضور أختام تحمل أسماء أعلام أنثوية صريحة تمتع المرأة بـ أهلية قانونية كاملة، تتيح لها حق التوثيق المستقل والتعاقد التجاري بصفة ذمة مالية مستقلة، وهو ما يتسق مع الشواهد النصية والموازيات التاريخية المكتشفة في المعابد الكبرى، ويؤكد على نضج النظم المدنية والمؤسسية في الحضارة اليمنية القديمة.



ثانياً: نتائج الدراسة

من خلال التحليل الوصفي والمقارن لمجموعة الدراسة المكونة من سبعة وخمسين ختماً، خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج، يمكن إيجازها في الآتي:

(١) التنوع المادي: سيادة العقيق اليميني كخامة أساسية تعكس مكانة فنية رفيعة، مع استخدام محدود للحجر الصابوني في النقوش التخطيطية، وحضور لافت للمعادن كالنحاس والبرونز.

(٢) التطور التقني: هيمنة تقنية الحفر الغائر عبر مختلف العصور، مع تحول مفصلي نحو الحفر البارز في المرحلة الحميرية المتأخرة (القرن ٤-٦ م)، مما يُعد مؤشراً باليوغرافياً على نضج المدرسة الفنية المستقلة.

(٣) الدلالات النقشية: توثيق أسماء قبائل وأعلام عريقة (مثل: ذرحان، شجبان)، وبروز الطغراءات كأداة إدارية معقدة لمنع التزوير، فضلاً عن إثبات الأهلية القانونية الكاملة للمرأة عبر رصد أختام نسائية صريحة (مثل: حنان، أبعلت، لبأت).

(٤) الرمزية الأيقونية: ارتكاز الرموز على الحيوان (الوعل رمزاً للمعبود إيل مقه، والأسد للسيادة الملكية) والأشكال الهندسية (السلم والثعابين) كأدوات وقائية تهدف للحماية الروحية أو الدلالة على المستوى الاجتماعي.

ثالثاً: التوصيات

بناءً على ما تقدم، توصي الدراسة بضرورة:

- إجراء مسح وطني شامل للمقتنيات الخاصة لتوثيق الأختام والنقوش غير المنشورة، مما يسهم في سد الفجوات المعرفية في دراسات الآثار اليمنية القديمة وحمايتها من الضياع التوثيقي.
- تعزيز الدراسات المقارنة بين فن النقش المصغر على الأختام والفنون النصبية الكبرى لإعادة بناء تاريخ الفن في جنوب الجزيرة العربية بأسلوب تكاملي يربط بين مختلف الأنماط والمدارس الفنية.

Abstract:

This research deals with the study and analysis of Fifty-seven Stamp seal bearing new Musnad inscriptions from the private Al-Sayani collection, as the research methodology required focusing exclusively on the seals written in the Musnad script due to the hugeness of the total collection. Although these seals are of unknown source, the archaeological evidence suggests their belonging to sites in Al-Jawf, Ma'rib, and Shabwa, and their scientific material confirms a chronological and cultural diversity extending from the beginning of the first millennium BC until the pre-Islamic period. The importance of these pieces highlights in being published for the first time, and what they provide of historical, economic, social, and religious indications that enrich the artistic repertoire of Yemeni antiquities, as well as adding new proper names to the list of ancient inscriptions.

Keywords: Stamp seal, symbolism, agate, Musnad inscription, Names.

المصادر والمراجع:

- الهمداني، أبو الحسن أحمد بن يحيى. (١٩٨٣). *الإكليل* (تحقيق محمد بن علي الأكوع، الجزء الأول). صنعاء: مطبعة الجمهورية.
- **Pickworth, D. P** .(١٩٩٩). *Stamp seals of the ancient Yemen* [Doctoral dissertation]. University of California, Berkeley.
- **Robin, C. J** .(٢٠٢٣). Arabs [in the South Arabian sources]. In *Thematic Dictionary of Ancient Arabia* .CNRS.
- **Stein, P** .(٢٠٢٣). South Arabian epigraphy. In D. T. Potts (Ed.) , *The Oxford Handbook of Ancient Arabia* .Oxford University Press.
- **Maraqten, M** .(١٩٩٦) .An inscribed amulet from Shabwa .*Arabian Archaeology and Epigraphy*. ٩٢-٨٨ , (١) ٧ ,
- **Maraqten, M** .(٢٠٢٥) .Some women's inscriptions from ancient Yemen . *Athīrat Journal of Ancient Arabia*. ٣٢٤-٣٠٠ , (٢-١) ١ ,
- **Maraqten, M & ,Shalan, A** .(٢٠١٣) .An inscribed golden amulet of the Goddess 'Uzzayān .*Raydān Journal*. ١١٤-١١٢ , (٨) ,
- **Skupniewicz, P** .(٢٠١٦) .The Himyarite 'knight' and Partho-Sasanian art . *Historia i Świat*. ٧٤-٥٧ , (٥) ,
- **Stein, P** .(٢٠١٣) .Palaeography of the Ancient South Arabian script: New evidence for an absolute chronology .*Arabian Archaeology and Epigraphy* , ١٩٥-١٨٦ , (٢) ٢٤
- **DASI (Digital Archive for the Study of pre-Islamic Arabian Inscriptions)** .(n.d.). University of Pisa .<https://dasi.cnr.it>

مجموعة من الشواهد الجنائزية في محافظة الجوف

أصالة الماضي والأثر الباقي

* علي ناصر صَوَّال

الملخص: يُقدم هذا البحث دراسة وتحليلاً لمجموعة من الشواهد الأثرية من وادي الجوف، يتناول الأعمال الفنية وأسلوب النحت والتخطيط لهذه الشواهد، وتنوع أشكالها، وتفاصيل مكونات ملامح الوجه، والمواد المستخدمة في صنعها. كما يتضمن البحث تحليلاً باليوغرافياً للنقوش الواردة في اللوحات، التي تحمل أسماء المتوفين، بهدف فهم هذه الشواهد الأثرية وتأريخها. وتبرز أهمية هذه الشواهد الجنائزية في أنها تؤرخ إلى الفترة من القرن الثامن إلى القرن الأول قبل الميلاد، بالإضافة إلى ورود أسماء أعلام جديدة تسهم في إثراء المعرفة التاريخية بالمنطقة.

الكلمات المفتاحية: الجوف، معين، ألواح جنائزية، شواهد العيون.

المقدمة: تتكون مجموعة الألواح الجنائزية هنا من (١٢٣) لوحاً جنائزياً، تهدف إلى توثيق هوية المتوفى وتخليد ذكره، وتحديد مكانه وحالته الاجتماعية، وذلك من خلال رسم ملامح الوجه الآدمي، وكتابة الاسم، وتعكس هذه الألواح جانباً من الطقوس الدينية في دفن الموتى، وجميع هذه الألواح من محافظة الجوف. وقد قمنا بتقسيمها إلى ثلاث فئات (أ، ب، ج) وفقاً لمكان الحفظ.

الفئة الأولى (أ): تتألف من ٨٦ لوحة جنائزية، من محفوظات المتحف الوطني بصنعاء، عُثر عليها عام ٢٠٢٢م في مديرية الحزم، مخزنة في حوش أحد المواطنين، تم

نبشها من مواقع أثرية خلال الحفر العشوائي وغير القانوني، بالإضافة إلى قطع أثرية أخرى تم تجميعها لغرض الاتجار بها، وكان من المهم معرفة المواقع الأثرية التي تم نبشها، لكن للأسف لم يتمكن من ذلك. يُرجح أن أغلبها من مديرية المصلوب.

تُعد هذه الشواهد التي يبلغ عددها (٨٦) لوحاً جنائزياً، إضافة جديدة إلى المجموعتين السابقتين التي وصلتا المتحف الوطني بصنعاء في عامي ٢٠٠٦م - ٢٠٠٨م، حيث بلغ عدد الشواهد التي وصلت المتحف في عام ٢٠٠٦م (١٤٣)^(١) شاهداً جنائزياً، من مواقع الجوف، عثر عليها خلال النّش العشوائي وغير القانوني، وفي عام ٢٠٠٨م، وصلت إلى المتحف الوطني المجموعة الأخرى، وكان عددها (٤٣٧)^(٢) شاهداً جنائزياً، وهي كذلك من مواقع أثرية في الجوف، عثر عليها أيضاً خلال الحفر العشوائي وغير القانوني.

الفئة الثانية (ب): تتكون من ٣١ لوحاً جنائزياً، عُثر عليها بحوزة المواطن محمد الذماري في العاصمة صنعاء، تم تجميعها من عدة مواقع أثرية بمحافظة الجوف، من خلال الحفر العشوائي وغير القانوني. وقد قامت الهيئة العامة للآثار والمتاحف بتسجيلها وترقيمها بالرمز (م.ر)، ولا تزال بحوزته.

الفئة الثالثة (ج): تتألف من ٦ ألواح جنائزية، عُثر عليها بحوزة المواطن عبد الملك السياني بالعاصمة صنعاء، تم تجميعها أيضاً من مواقع أثرية في محافظة الجوف من خلال

1) Arbach, Mounir and Schiettecatte, Jérémie. Catalogue des pièces archéologiques et épigraphiques du Jawf au Musée National de Şan'â'. Şan'â' National Museum. Şan'â': Centre français d'archéologie et de sciences sociales de Şan'â'. 2006: 97-117.

2) Arbach, Mounir, Schiettecatte, Jérémie and al-Hādī, Ibrāhīm. Collection of Funerary Stelae from the Jawf Valley. Şan'â' National Museum. 3. Şan'â': UNESCO-SFD / Şan'â': National Museum. 2008: 144, cat. 321.

الحفر العشوائي وغير القانوني. وقد قامت الهيئة العامة للآثار والمتاحف بتسجيلها وترقيمها بالرمز (م.س)، ولا تزال هي الأخرى بحوزة المواطن. وقد قمنا بترتيبها بحسب المصدر، ووضعنا لها أرقاماً تسلسلية، استخدمت في توضيح أنواعها وأشكالها وكتابتها وحقبها الزمنية.

كما خصصنا ملحقاً للشواهد الجنائزية من براقش - الجوف، سبق أن نُشرت عام ٢٠١٠م^(١)، وقد قمنا بإعادة نشرها باللغة العربية، حتى تكون في متناول الجميع من عامة الناس، وتتألف من (٣٨) لوحة جنائزية، وهي مخزنة في متحف الجوف، سُجل منها (٢٦) شاهداً جنائزياً، تحت الرمز الأثري (B.05.D.O) الذي يشير إلى اسم المعلم الأثري ورقم الحملة والمنطقة أو القطاع ونوع القطعة، والبقية (١١) شاهداً خُصص لها الرمز الأثري (MAIRY.05)، وهو اختصار لـ (Missione Archeologica Italiana nella Repubblica dello Yemen) وتعني (البعثة الأثرية الإيطالية في الجمهورية اليمنية). بالإضافة إلى لوح واحد (رقم: ١٥٠) تم نشره عام ٢٠٢١م^(٢)، خصص له الرمز الأثري (Y.05.B.B.27)، والذي يشير إلى اسم اليمن ورقم الحملة والمعلم الأثري والمنطقة.

-
- 1) Antonini, Sabina and Agostini, Alessio. A Minaean necropolis at Barāqish (Jawf, Republic of Yemen). Preliminary report of the 2005-2006 archaeological campaigns. With an appendix by Paola Pagano. (Reports and Memoirs. New series, 9). Rome: IsIAO. 2010.
 - 2) Antonini, Sabina. Il tempio di 'Athtar dhu-Qabḍ. Gli oggetti. in Sabina Antonini and Francesco G. Fedele (eds). Barāqish/Yathill (Yemen) 1986-2007. Volume 1: Excavations of Temple B and related research and restoration / Scavi del Tempio B e ricerche e restauri connessi. Oxford: Archaeopress Pages 172-186, 2021: 184, fig. 23.



وقد عثر عليها خارج سور مدينة يثل التاريخية (براقش حالياً) أثناء حفريات البعثة الإيطالية الخامسة إلى اليمن في نوفمبر ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ م في (المنطقة: D) ^(١) وقد سبقها حملة التنقيب الرابعة في براقش (ديسمبر ٢٠٠٤ - يناير ٢٠٠٥ م)، حيث كشفت البعثة الأثرية آنذاك عن جزء مما يسمى (المعبد ب)، الذي يقع مباشرة شمال معبد نكرح (المعبد أ)، الذي هو الآخر قامت البعثة بحفره وتحديدده في الحملات الثلاث السابقة (١٩٩٠، ١٩٩٢، ٢٠٠٣ م) ^(٢).

نماذج الشواهد الجنائزية:

تتميز مجموعة الشواهد الجنائزية هنا بخصائص مشتركة حيث تتكون من حجرة صغيرة مستطيلة الشكل متقاربة الأبعاد. ويتركز فن النحت لهذه الشواهد بشكل أساسي على تسوية وتهيئة واجهة الشاهد ورسم ملامح الوجه إما بطريقة النحت البارز أو الحفر الغائر ثم إضافة اسم المتوفى. غالباً ما تتشابه هذه الشواهد في رسم العينين والجبهة والأنف والفم والأذنين، خصوصاً الشواهد التي تمثل الوجه بشكل مبسط، كما يتميز أغلب هذه الألواح في استخدام مادة الحجر الكلسي الصلب، ومجموعة يسيرة منها فقد صنعت من حجر الصلصال الرملي، بالإضافة إلى شاهد واحد من المرمر، يضاف إلى هذا التنوع في

1) Antonini, Sabina, and Francesco G. Fedele, eds., Baraqish Yathill (Yemen) 1986-2007. Volume I: Excavations of Temple B and related research and restoration. Volume II: Extramural excavations in Area C and general studies (Archaeopress, 2021), pp. 944, 15.

2) De Maigret, Alessandr Excavations of the Italian Archaeological Mission in the second temple at Baraqish (2004-2005) 2006 P: 81.



صناعة الشواهد ظهور شواهد أخرى نُشرت سابقاً وقد صنعت من مادة الخشب (RES 4746)^(١).

طريقة إعداد هذه الشواهد:

تمر عملية إعداد الشواهد بعدة خطوات مع تنوع أشكالها من حيث الدقة وجودة العمل. يمكننا تصنيف إعداد هذه الشواهد إلى ثلاث مراحل على النحو التالي:

المرحلة الأولى: بعد تقطيع الحجر حتى تأخذ الشكل المستطيل، يقوم النحات بصقل واجهة الحجر وتنعيمها قبل الشروع في نحت وتصوير الوجه وكتابة اسم المتوفى، أما الجهة الخلفية للشاهد فيتم نحتها بشكل مبسط جداً كونها الواجهة التي من المفترض أن توضع على جدار قبر المتوفى ونادراً ما تكون منمقة أو مصقولة^(٢).

المرحلة الثانية: بعد تحضير الشاهد يبدأ النحات باللمسات الفنية وتتركز بشكل أساسي على رسم الوجه وتتضمن تمثيل العينين والأنف والفم والأذنين والجبهة، ثم كتابة اسم صاحبه، ولها أشكال مختلفة سنأتي على ذكرها فيما بعد.

المرحلة الثالثة: بعد الانتهاء من التخطيط ورسم ملامح الوجه يتم إضافة طلاء أحمر في واجهة الشاهد أو جميع الجهات، لكن هذا الطلاء لا يشمل جميع الشواهد فبعضها تظهر بلونها الطبيعي دون أي مادة ملونة، بمعنى أن وجود الطلاء من عدمه يتعلق برغبة أهل المتوفى. وإضافة اللون الأحمر ليس محصوراً على كل الشواهد الجنائزية فعلى سبيل

1) Rathjens, Carl. Sabaeica. Bericht über die archäologischen Ergebnisse seiner zweiten, dritten und vierten Reise nach Südarabien. II. Teil. Die unlokalisierten Funde. (Mitteilungen aus dem Museum für Völkerkunde in Hamburg, 24). Hamburg: Kommissionsverlag Ludwig Appel. 1955: 219, fig. 245.

2) Arbach et al. 2008. P: 5.

المثال لدينا نموذج واحد بين هذه الشواهد يتضمن اللون الأزرق الداكن، اللوحة (رقم: ٣٥)، بالإضافة إلى نموذجين آخرين باللون الأسود (الأرقام: ٥١، ٥٧)، كما ثبت في شواهد أخرى سبق نشرها عليها طلاء باللون الأسود (YM 28374)^(١). مما يعني أن اللون الأحمر لم يكن هو اللون الوحيد في طلاء الشواهد الجنائزية، لكن على ما يبدو أن اللون الأحمر كان اللون المفضل والأكثر استخداماً.

الحقب الزمنية للشواهد الجنائزية

اعتمدنا في تحديد الحقب الزمنية لمجموعة الشواهد الجنائزية التي نحن بصدددها على تاريخ تقريبي لكل قطعة، استناداً إلى نوع الخط وأسلوب النحت وتناسق الحروف، ومقارنتها مع النقوش المعروفة والمؤرخة، بدءاً من نقوش القرن الثامن قبل الميلاد. وحتى المرحلة المتأخرة. وهناك عدد من الشواهد لم نحدد لها تاريخاً نظراً لعدم وجود نقوش فيها، إما بسبب التلف والكسور أو التي كتابتها سيئة وغير واضحة وعددها تسعة شواهد، وقد قسمنا هذه الشواهد إلى أربعة أنواع من حيث الشكل والتخطيط الفني والفترة الزمنية، كما يلي:

أولاً: الشواهد ذات العيون

الشواهد ذات العينين فقط - لدينا ستة شواهد جنائزية تحتوي على عيون فقط. يمكن تقدير الحقبة الزمنية لهذا النوع من الشواهد من خلال نوع الخط وأسلوب النحت وتناسق الحروف. يُمكن تقدير أقدم الشواهد الجنائزية هنا إلى الحقبة الزمنية ما بين القرن

1) Arbach et al. 2008: 178.

الثامن قبل الميلاد- السابع قبل الميلاد، حيث يتميز هذا النوع برسم العيون بطريقة النحت البارز والشكل الدائري (الرقم: ١٢٣). أما الشواهد التي يعود تاريخها ما بين القرن السابع- السادس قبل الميلاد، فقد تميزت بالعيون البارزة ذات الشكل المعين. أي الشكل الذي يشبه المربع ولكن بأضلاع مائلة (الأرقام: ٩٨، ١١٨). أما الشواهد التي يعود تاريخها ما بين القرن السادس- الخامس قبل الميلاد، فقد ظلت محتفظة بنفس النمط من حيث رسم العيون البارزة ذات الشكل المعين، إلا أنها أقل قياساً من حيث الطول (الأرقام: ٩٥، ١١٧). ولدينا شاهد واحد من الشواهد ذات العيون. يمكن تأريخه إلى ما بين القرن الرابع- الثالث قبل الميلاد، حيث تميزت العيون بالنحت المحرز تشبه في شكلها ثمرة اللوز (الرقم: ٤٨).

الشواهد ذات العيون والأنف والحوجب- عددها أربعة. أقدم الشواهد هنا يعود تاريخها حوالي ما بين القرن السابع- السادس قبل الميلاد، ويتميز هذا النوع برسم عيني محزرتين، والشكل بيضاوي مع حاجبين منحنيين، وأنف غائر، وفم محفور على شكل خط مستقيم أفقياً (الرقم: ٤٣). وتميزت شواهد القرن الثالث قبل الميلاد برسم العيون والفم بشكل معين مع أنف مستطيل الشكل عمودياً وحاجبين مقوسين (الرقم: ٦). وأحياناً يكون تمثيل العيون والفم بشكل بيضاوي (الأرقام: ٧، ١١٦).

تُعد بعض الشواهد الجنائزية ذات العينين الأقدم زمنياً بين جميع الشواهد حتى الآن، سواء في مجموعة الشواهد التي بين أيدينا أو في شواهد أخرى من الجوف، نُشرت في دراسات سابقة^(١). تشير الدراسات إلى أن الشواهد الجنائزية ذات العينين من وادي

1) Arbach et al. 2008: 37, cat.1, 2, 3



الجوف، يعود تاريخها إلى القرن الثامن قبل الميلاد^(١). هذه الفترة المبكرة لهذا النوع من الشواهد تدل على أن الشواهد الجنائزية في وادي الجوف أقدم زمنياً من الشواهد التي عُثِرَ عليها في شمال الجزيرة العربية. هذا يخالف ما طرحه بعض الباحثين في فترة السنينات والسبعينات حول تفسير السمات المشتركة بين الشواهد الجنائزية في وادي الجوف، والشواهد الجنائزية في شمال الجزيرة العربية.

في السنينات، قدمت (ماريا هفتر) دراسة للشواهد الجنائزية تحت مصطلحي (شواهد العيون) و(شواهد الوجوه)، ترى فيها أن هذا النوع من الشواهد في وادي الجوف قد تأثر بالشواهد الجنائزية النبطية والأكسومية^(٢). في ضوء ذلك، أبدى الباحثان (عربش وشيتيكات) تحفظاً بشأن إدخال المعينين لهذا النوع من الشواهد الجنائزية من خلال الاتصال بسكان شمال الجزيرة العربية. ويبرران ذلك بوجود هذا النوع من الشواهد في وقت مبكر جداً في جنوب الجزيرة العربية، حيث يعود تاريخها إلى القرنين السابع والسادس قبل الميلاد، وهي فترة لم تكن فيها التأثيرات الشمالية سائدة، وخاصة النبطية^(٣).

وفي سبعينات القرن الماضي اعتبر (غاريني) أن تشابه الأسماء والأسلوب الأيقوني لألواح العيون في الجوف وألواح تيماء أدلة أثرية بأن ألواح الجوف من أصل شمالي، أدخلت إلى اليمن بواسطة مجموعات من شمال الجزيرة العربية^(٤)، مستنداً في نظريته على تسلسل زمني يضع ألواح تيماء إلى فترة القرن الخامس قبل الميلاد، بينما وضع ألواح الجوف في فترة

1) Arbach, Mounir, Schiettecatte, Jérémie and al-Hādī, Ibrāhīm. Collection of Funerary Stelae from the Jawf Valley. Şan'â' National Museum. 3. Şan'a': UNESCO-SFD / Şan'a': National Museum, [Arabic version]. 2008: p. 8.

2) Höfner, Maria. Altsüdarabische Stelen und Statuetten », in Haberland (E.), Schuster (M.) & Straube (H.) (éds), Festschrift für A. E. Jensen, München, K. Renner, 1964: p.228.

3) Arbach et al.2006: p. 101.

4) Garbini, Giovanni. Su alcuni tipi di stele e statuette sudarabiche Con iscrizione, Annali dell'Istituto Universitario Orientale di Napoli, 37 (N. S. XXVII), pp. 375-381, 1977: 378.

زمنية أقل من القرن الخامس قبل الميلاد، في حين تثبت معظم الدراسات العلمية أن ألواح الجوف هي الأقدم بكثير، حيث يعود تاريخها إلى القرن الثامن قبل الميلاد^(١). فضلاً عن ذلك، فإن الدراسات العلمية والمنهجية لا تؤكد هذه الفرضية بأي شكل من الأشكال.

ثانياً: الشواهد الجنائزية ذات البروز النسبي

تضم هذه المجموعة أحد عشر شاهداً جنائزياً اقتصرت على تمثيل الوجه البارز بشكل نسبي، بالإضافة إلى شاهد واحد من حجر المرمر يشمل تمثيل الرأس والوجه واليدين مع الصدر والبطن (الرقم: ٥٩). يمكن تصنيفها زمنياً إلى أربع حقبة زمنية.

أقدم الشواهد الجنائزية لهذا النوع، يقدر تاريخها حوالي ما بين القرن السادس - الخامس قبل الميلاد. لدينا من هذه الحقبة لوحان، أحدهما مصاب بكسر في الجزء الأعلى يصعب وصفه (الرقم: ١٢٢)، وآخر سليم حيث يتميز بالدقة وجمال الشكل، كما تميز بتمثيل محيط الوجه بشكل بارز نسبياً عن مستوى سطح الشاهد، يشبه المثلث المقلوب. تم تمثيل بقية مكونات الوجه على محيط المثلث بشكل بارز ومتوازٍ، حيث نجد رسم الأنف على شكل مستطيل عمودي متصل بجبين مستطيل أفقياً، والعيون لها شكل معين مع حاجبين شبه منحنيين، وفم يشبه ثمرة اللوز (الرقم: ١٠٨).

أما الشواهد الجنائزية للفترة ما بين القرن الخامس - الرابع قبل الميلاد، يُمكن تمييزها ببروز محيط الوجه بشكل نسبي عن سطح اللوحة ويأخذ الشكل المثلث، وتمثيل الجبهة والأنف والفم والعيون بشكل محزز (الرقم: ٩٤). وبعضها تظهر الجبهة والأنف ببروز

1) Arbach et al. 2008: 18.



متوازٍ (الرقم: ١٠٩). وأحياناً يكون الحاجبان والعينان والفم بارزة، وأنف نافر، كما في اللوحة (رقم: ١٢١).

كما تميزت شواهد القرنين الرابع والثالث قبل الميلاد، ببروز نسبي لمحيط الوجه على هيئة المثلث المقلوب، وتمثيل كل من الجبين والعينين والأنف والفم بطريقة التخطيط المحرز (الرقم: ٨٧). بينما تظهر بعضها بتمثيل مكونات الوجه على اللوحة مباشرة دون تمثيل محيط الوجه، حيث تظهر كل من الجبهة والحواجب والأنف والعينين والفم بأشكال متوازية في البروز، فضلاً عن تمثيل اللحية بنمط دائري وبنفس البروز الموازي لمكونات الوجه الأخرى (الرقم: ١٠٤). وأحياناً تكون اللحية ممدودة وتشكل مع الأنف والفم بروزاً متوازياً مع بروز أقل للعينين، مع تمثيل شارب مواز لمستوى البلاطة (الرقم: ١٠٦). وأحياناً تكون اللحية أقل طولاً كما في اللوحة (الرقم: ١١٥).

ومن ضمن هذه الألواح ذات البروز النسبي يوجد لدينا لوح جنائزي صُنع من الحجر الجيري يصعب تقدير تأريخه بسبب الكسر الذي أصابه في الجزء الأسفل (الرقم: ٥٨). بالإضافة إلى اللوح الجنائزي المصنوع من حجر المرمر لم يتمكن من تأريخه لعدم وجود اسم المتوفى (الرقم: ٥٩). كذلك تعذر تقدير تأريخ اللوح الجنائزي المصنوع من الحجر الرملي نتيجة التلف الذي أصاب النقش (الرقم: ١٠٢).

ثالثاً: الشواهد الجنائزية ذات الوجوه المحززة

يُعد هذا النوع من الشواهد الأكثر عدداً، حيث يبلغ عددها (٦٩) شاهداً جنائزياً من إجمالي (١٢٣) شاهداً في هذه المجموعة. وقد تميز تحتها باستخدام تقنية الرسم المحرز لتمثيل الوجه بشكل مبسط باستخدام خطوط تُظهر ملامح الوجه.

أَقْدَمُ الشواهد هنا لهذا النوع، يعود تاريخها إلى حوالي ما بين القرن الخامس - الرابع قبل الميلاد، وقد تميزت بتمثيل محيط الوجه مع الذقن بشكل منحني يشبه المثلث المقلوب، وجبيناً مستطيلاً، وأنفاً ممدوداً للأسفل مستطيل الشكل، وعينين لها شكل معين مع حواجب منحنية، وفم يشبه ثمرة اللوز (الرقم: ١). وأحياناً يكون محيط الوجه على شكل مستطيل من الأسفل، وعيون تشبه ثمرة اللوز، دون تمثيل للجبهة (الرقم: ١٠، ٩٦، ٩٧، ٩٩). وأحياناً يتم تمثيل الذقن فقط بخط منحني أسفل الوجه، وتمثيل العيون بشكل معين (الرقم: ١٥) ويظهر شاهد آخر له جبهة مستطيلة، ومحيط الوجه دائري مع عينين تشبه ثمرة اللوز (الرقم: ٣٦).

أما الشواهد الجنائزية في الحقبة ما بين القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد، يُمكن تمييزها كما يلي: حيث نجد محيط الوجه على هيئة المستطيل الضيق من الأسفل، دون تمثيل الجبين، أما العينين فلها شكل معين مع حواجب شبه متعرجة، وفم يشبه ثمرة اللوز، وأنف على شكل المثلث (الرقم: ٢). وأحياناً يكون الوجه منحنيّاً من الأسفل يشبه المثلث، مع تمثيل الجبين، وفم له شكل معين، وأنف مستطيل عمودياً، والعيون بارزة لها شكل معين (الرقم: ٩) بينما يظهر شاهد آخر بمحيط وجه شبه دائري وحواجب منحنية مع عيون لها شكل معين، وفم يشبه ثمرة اللوز (الرقم: ١١) وأحياناً يتم صنع الشاهد بشكل مميز من حيث الدقة ورسم مكونات الوجه خصوصاً الشواهد التي تكون العينان محفورتين وتمثيل البؤبؤ وسطها بشكل بارز (الرقم: ١٢). وأغلب شواهد هذه الحقبة هنا تشترك في تمثيل محيط الوجه بشكل يشبه المستطيل المتسع أو الضيق من الأسفل، وأنف ممدود مستطيل الشكل مع فم وعيون تشبه ثمرة اللوز أو الشكل المعين، وحواجب منحنية (الرقم: ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٨، ٣٤، ٣٥، ٤٤، ٨٩، ٩٢، ٩٣، ١٠٠، ١١٣). وأحياناً



يكون محيط الوجه منحنيًا لكن يشبه المستطيل من الأسفل مع تمثيل الأذنين، ورسم الفم على شكل ثمرة اللوز، وأنف شبه مثلث ومتصل بالحاجبين (الرقم: ١١٢).

وفي الحقبة ما بين القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد، تميز أغلب الشواهد، بتمثيل محيط الوجه على شكل مستطيل متسع أو ضيق، ورسم العيون والفم بشكل معين أو على شكل ثمرة اللوز، وأنف مستطيل الشكل عمودياً (الأرقام: ٤، ٥، ٨، ١٤، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٨٦، ٩٠، ٩١، ١٠٣، ١٠٧، ١١٠، ١١٤). وأحياناً يتميز هذا النوع بتنقيط سطح الشاهد وتزيينه بخط عريض ناعم بشكل أفقي غائر قليلاً (الرقم: ٢٢). أو على شكل زاوية غائرة قليلاً (الرقم: ١٦). وأحياناً يرسم الخط على شكل زاوية بارزة والجزء الأعلى من الخط يمثل الجبين بشكل واضح (الرقم: ٣).

وتميزت شواهد أخرى بتمثيل الوجه بشكل شبه دائري دون رسم للجبين، وتمثيل العيون بشكل معين أو على شكل ثمرة اللوز (الأرقام: ١٣، ٢٠، ٣٠). أو يتم تمثيل محيط الوجه بشكل منحني يشبه المثلث من الأسفل (الرقم: ٢٩، ٤٢). وأحياناً تظهر شواهد أخرى بتمثيل الجبين بشكل مستطيل مع محيط الوجه شبه الدائري (الرقم: ٢٧). هناك شاهد وحيد ظهر بتمثيل عمامة على الرأس مع بروز نسبي، مع تمثيل الأذنين ورسم العيون والفم على شكل معين، وأنف مستطيل متصل بالعمامة (الرقم: ٤١). أيضاً يتميز شاهد واحد من هذه الشواهد بالعيون البارزة والشكل المعين، مع جبين مستطيل ومحيط الوجه شبه المثلث من الأسفل (الرقم: ١٠١) كما يصعب تقدير الفترة الزمنية للشاهد (الرقم: ٥٩) كون الشاهد مصاباً بكسر في أسفله.



رابعاً: الشواهد الجنائزية ذات الوجوه البارزة

لدينا مجموعة من الشواهد ذات البروز الكبير وعددها (٧) يوجد بينها ثلاثة من الشواهد تحتوي على كتابة أسماء المتوفين. يمكننا تقدير الحقبة الزمنية للشاهد الأول ما بين القرن الخامس - الرابع قبل الميلاد، حيث تميز هذا النوع ببروز الوجه على مستوى سطح الشاهد ويزينه ظهور جزء من شعر الرأس مع لحية شبه مستطيلة، وتمثيل الفم والعيون على شكل ثمرة اللوز مع أنف نافر مواز للجهة (الرقم: ١٠٥).

الشاهد الثاني يمكن تقدير الحقبة الزمنية له ما بين القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد، وتتميز هذا الشاهد بتمثيل الأذنين بشكل بارز نسبياً، مع بروز مرتفع محيط الوجه على مستوى اللوح، ورسم العينين بشكل بارز نسبياً، وأنف نافر مواز للجهة ذات الشكل المستطيل مع تمثيل للحاجبين، وفم محفور بشكل أفقي بسيط (الرقم: ٨٨).

الشاهد الثالث يعود تاريخه إلى الحقبة ما بين القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد تقريباً، وتتميز هذا النوع بتصميم مثالي لمكونات الوجه، حيث تم رسم العيون بشكل بارز مع تمثيل البؤبؤ وسطها بشكل بارز، وأنف نافر مواز للحاجبين (الرقم: ١٢٠)، ويصعب تقدير الفترة الزمنية لبقية الشواهد لعدم وجود أسماء المتوفين بسبب الكسور التي تعرضت لها (الأرقام: ٦٠، ٦١، ٦٢، ١١٩).



أسماء الأعلام

الأسماء الواردة في اللوحات الجنائزية:

عدد الأسماء التي تمكنا من قراءتها في هذه المجموعة (١١٤) لوحة جنائزية، وتعذر قراءة (٩) أسماء بسبب التلف أو الكسور. وقد تنوعت الأسماء التي أوردتها الشواهد الجنائزية على النحو التالي: عدد الأسماء المركبة المؤلفة من لفظين فقط (٣٤). الأسماء البسيطة التي تحتوي على كلمة واحدة (٦٤). الأسماء التي تحتوي على اسم واحد مع اسم النسب (٦). الأسماء التي تحتوي على اسم مركب مع اسم النسب (١). الأسماء التي لم يتم التعرف على الاسم الثاني (١). أسماء الأسر فقط (٣)، أسماء النساء (٥)، كما قمنا بحصر الأسماء من حيث عدد المرات التي تضمنتها الشواهد، حيث وردت بعض الأسماء مرة واحدة وأخرى تكررت أكثر من مرة. لكن هذا لا يعني أن الاسم المكرر لمرة أو أكثر هو لنفس الشخص، إنما هي أسماء متشابهة لأشخاص من عصور مختلفة، ولا يمكن أن يتكرر اسم الشخص المتوفى أكثر من مرة. وفيما يلي تفصيل الأسماء:

الأسماء المركبة:

تشكل مجموعة الشواهد الجنائزية التي تحتوي على الأسماء المركبة نسبة ٣١٪ من إجمالي عدد الأسماء الأخرى. يمكن حصر الأسماء التي وردت مرة واحدة، أو التي تكررت أكثر من مرة، على النحو التالي:

- الأسماء التي ورد ذكرها مرة واحدة في هذه المجموعة كما يلي: شكر إيل، يدع ود، عبد ود، إيل سمع، ثوب إيل، حمى عثت، يقن إيل، رثد إيل، أوس إيل،

ذكر إيل، يشرح إيل، هلك أمر، لحي عثت، يحم إيل، ودد إيل، غوث إيل، هوف عثت، أبي كرب.

- الأسماء التي تكررت مرتين: يأوس إيل، وهب إيل، إيل أوس، سعد إيل.
- الأسماء التي تكررت أربع مرات: يذكر إيل، زيد إيل.

الأسماء البسيطة المؤلفة من لفظ واحد:

تشكل الأسماء المفردة أو البسيطة هنا الغالبية العظمى في هذه المجموعة، حيث تشكل نسبة ٦٧٪، من إجمالي الأسماء، أما من حيث التكرار فنجد بعضها مذكوراً مرة واحدة فقط، بينما تكرر بعضها الآخر أكثر من مرة، وهي كما يلي:

- الأسماء التي وردت مرة واحدة: مأدان، دعام، أجر، خاشع، عزيز، حنطر، خالد، عشيش، علي، ميفع، بسيط، ذئب، باسل، ضبيب، عوذ، سليم، أسلم، حمى، حاور، حاضر، صغير، زخر، قصي، نقد، حريم، وبر، يحم، زاد، نحسطب، علال، رثد.
- الأسماء المؤنثة التي وردت مرة واحدة: غثم، فأرة، ودادة، لزحة، قينة.
- الأسماء التي تكررت مرتين: حنبص، حوهم، مرثد، أشفي، رابح، حياو.
- الأسماء التي تكررت ثلاث مرات: لحي، مراد، زيد.
- الأسماء التي تكررت أربع مرات: هانئ.
- الأسماء التي تكررت ثمان مرات: أوس.



الألواح التي أوردت أسماء الأشخاص مع اسم النسب:

تشكل أسماء الأشخاص مع أسماء أسرهم نسبة ٧.٩٪ من إجمالي الأسماء في مجموعة الشواهد التي بين أيدينا. يمكننا حصرها كما يلي: ذكر سَلْعَان ، فَأَيْرُ ورو، دعام رداع، أوس هبرر، مَادَان ذِي كَبْس، ثَمَهْر شَهِيد. وهناك احتمالان لتفسير اسم (ثَمَهْر شَهِيد) إما أن يكون اسم الشخص واسم الأسرة، أو اسم الشخص واسم رديف (الرقم: ٩٥).

ولدينا الاسم (تبع إيل أحرم) وهو الاسم المركب الوحيد الذي جاء مع اسم الأسرة (الرقم: ١١٦). كما لدينا الاسم (لحيان) المؤلف من لفظين لكن للأسف لم نتمكن من معرفة اللفظ الثاني نتيجة التلف الذي أصاب النقش، ولا نعرف هل اللفظ الثاني اسم الأسرة أو اسم رديف (الرقم: ٤٩).

الشواهد التي اقتصرَت على أسماء أسر المتوفين دون ذكر أسمائهم، وهي: ذِي سَتَخْتِي (تكرر مرتين) والملفت ظهور اسم الأسرة (ذِي سَتَخْتِي) مسبوقاً بحرف الكاف كأداة جر للتعبير عن حرف اللام بحيث يمكن قراءة الاسم بالصيغة (لـ ذِي سَتَخْتِي) انظر الشاهد (رقم: ٣٧)، واسم أسرة ذِي رَمَة (مرة واحدة).

الأسماء الواردة في الألواح لأول مرة:

لدينا سبعة أسماء ترد لأول مرة في هذه المجموعة التي بين أيدينا، هي: يقن إيل، ثَمَهْر شَهِيد، عَشِيش، وير، ضَغِير، لَزْحَة، قَصِي.

ومن الملفت أن اثنين من الأسماء البسيطة هنا في هذه المجموعة تكررَت، في شمال شبه الجزيرة العربية، حيث نجد اسم ضُيَيْب، الموجود في اللوح (رقم: ٤٥) مكتوباً بخط المسند في شمال السعودية، بمنطقة درب البكرة الذي يقع غرب محافظة تبوك، النقش

(ArASA 11)^(١)، ووجود هذا الاسم بخط المسند في هذا المكان يدل على النشاط التجاري لممالك مدن وادي الجوف، لا سيما أن هذا المكان كان ممراً تجارياً هاماً قبل الإسلام، استخدمته القوافل التجارية لنقل البضائع بين اليمن والشام.

كما يظهر الاسم نحسطب (الرقم: ٩٩) في النقش المعيني (M 350 A/2) في مدائن صالح أو (الحِجر)^(٢) الواقعة في محافظة العُلا شمال غرب السعودية، هو الآخر كان موقعاً تاريخياً استراتيجياً هاماً، وقد مثل تاريخياً ملتقى رئيسياً للقوافل التجارية، خاصة على طريق البخور القديم الذي يربط جنوب الجزيرة العربية (اليمن) بالشام ومصر، وظهر كذلك في نقش معيني آخر في دادان العُلا (M 370/1)^(٣).

الجوانب الإنشائية واللغوية:

تميزت الكثير من أسماء الأعلام في وادي الجوف بعدم إثبات علامتي التنوين والتعريف. هذه الظاهرة دفعت (كرستيان روبان) إلى بناء افتراضات بأن الخريطة القبليّة لليمن القديم والوسيط شهدت اضطرابات عديدة. في الجوف، كما في المرتفعات، اختفت بعض القبائل، وظهرت قبائل أخرى، وتحولت اللغات أو تم استبدالها بلغات أخرى^(٤).

-
- 1) Macdonald, Michael C.A. The Ancient North Arabian and Ancient South Arabian Inscriptions. Pages 227-284 in Laïla Nehmé (ed.). The Darb al-Bakrah: A Caravan Route in North-West Arabia discovered by Ali I. al-Ghabban, 2018: 245-246 (photo).
 - 2) Ryckmans, Gonzague. Inscriptions sud-arabes. Première série. Le Muséon, 40: 161-200. 1927: 200.
 - 3) Jamme, Albert W.F. Miscellanées d'ancien arabe VII. Washington. 1974 b: 103-104, pl. 26.
 - 4) Robin, Christian. The Penetration of Nomadic Arabs in Yemen, Revue des mondes musulmans et de la Méditerranée. pp 71-88, 1991: p 71.

ومع ذلك، تثبت الدراسات والأبحاث أن الأسماء في الشواهد الجنائزية وردت بكثرة دون إلحاق أداتي التنوين والتعريف منذ القرن السابع قبل الميلاد وحتى بداية العصر المسيحي^(١).

والأهم من ذلك، أن الأسماء هي نفسها تكررت منذ ذلك الحين ولا يزال الكثير منها مستخدمة حتى اليوم، في اليمن والبلدان العربية على سبيل المثال. نذكر بعض الأسماء في الألواح قيد الدراسة كما يلي: خالد (الرقم: ٧٢)، مراد (الرقم: ٢٤)، سالم (الرقم: ١٠٦)، علي (الرقم: ٢٨). وهذا يؤكد أن الأسماء في اليمن القديم كانت أزلية ومصدر تأثير وليس العكس.

توضيح أخير :

عند مقارنة الأسماء القديمة في وادي الجوف واليمن بشكل عام، نجد أنها متوافقة تماماً مع القواعد اللغوية للغة الفصحى. كما هو معروف عند النحاة، تنقسم الأسماء في اللغة إلى نوعين: الأسماء البسيطة والأسماء المركبة. تتكون الأسماء البسيطة من كلمة واحدة تدل على مسمى محدد، وتَحْمِل معاني لغوية مشتقة من أصول فعلية تعتمد على نظام الجذور (فعل، فاعل، مفعول). بينما تتألف الأسماء المركبة من كلمتين أو أكثر لتكوين اسم بمدلول أكثر دقة أو تمييزاً، لإضفاء طابع ديني أو لتشخيص فعل معين. تعتمد هذه الأسماء في نظامها إما على فعل أو اسم مضافاً إلى اسم آلهة، أو من فعل واسم، وأحياناً يضاف اسم رديف، وفيما يلي، نستعرض تفسير معاني بعض الأسماء على النحو التالي:

1) Arbach, Mounir and Schiettecatte, Jérémie.2006: p 100.



م أ د ن: أي (مأدان) المشتق من الفعل الثلاثي (مأَدَ) والمأْدُ في اللغة بمعنى: الشيء الناعم اللين، وتُطلق غالباً على الغصن الغض أو الشباب في عنفوانه ونعمته. كما تشير إلى النبات الذي ارتوى وتمایل رطوبة^(١). اللوح رقم: ١.

ش ك ر إ ل: اسم مركب من لفظين (شكر + إل) يُقرأ: شكر إيل، يتكون الجزء الأول من اللفظ (شكر) مصدر للفعل الثلاثي شَكَرَ / يَشْكُرُ. الدال على العرفان بالإحسان^(٢)، وبذلك يكون المعنى للاسم بشقيه هو الثناء على محاسن المعبود والاعتراف بالنعمة، والقيام بطاعته. اللوح رقم: ٢.

أ و س: أي أوس، وهو مفرد لاسم المصدر (أُوس) والمشتق من الفعل (آس) والأوس بمعنى (العوض أو العطية)، وفي اللغة، الأوس: الإِغْطَاءُ والتعويض؛ يُقال: أُسْتُ القوم أَوْسَهُمْ أَوْساً إذا أُعْطِيَهُمْ، أو إذا عَوَّضْتَهُمْ مِنْ شَيْءٍ^(٣). اللوح رقم: ٧.

د ع م: أي دعام، على وزن (فَعَّال) صيغة مبالغة (تدل على كثرة الدعم). والدعام بمعنى: السند والسيد، يقال: هو دِعامَةُ قومه: سيِّدهم وسَنَدُهُم^(٤). اللوح رقم: ١٦.

أ ج ر: أي أجْرٌ، والأَجْرُ: الثَّوَابُ^(٥). اللوح رقم: ١٧.

(١) مَجْمَعُ اللغة العربية: المعجم الوسيط، الناشر: مكتبة الشروق الدولية، ط: ٤، ٢٠٠٤م، ص: ٨٥١.

(٢) ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ): لسان العرب، الناشر: دار صادر، بيروت - لبنان، ط: ٣، ج: ٤، ١٤١٤هـ، ص: ٤٢٣.

(٣) ابن منظور ١٤١٤هـ، ج: ٦، ص: ١٧.

(٤) المعجم الوسيط ٢٠٠٤م، ص: ٢٨٦.

(٥) ابن منظور ١٤١٤هـ، ج: ٤، ص: ١٠.

أش ف ي: أي أَشْفَى. يحتمل أن يكون بمعنى: ارتفع، يقول (ابن منظور): وَتَشَوَّفَ الشيءُ وَأَشَافَ: ارْتَفَعَ. وَأَشَافَ عَلَى الشَّيْءِ وَأَشْفَى: أَشْرَفَ عَلَيْهِ^(١). اللوح رقم: ٢٠.

م ر د: أي مُرَاد، جاء الاسم هنا على صيغة اسم المفعول من الفعل أراد. وهو منقول من الوصفية إلى العلمية. بمعنى المرغوب فيه، المأمول، المطلوب. اللوح رقم: ٢٤.

ر ب ح: نظراً لعدم وجود ألف المد. هناك احتمالان إما أن يكون (رَبَاح) أو (رَبَاح) لكن تُرجح أن يكون (رَبَاح) وكلاهما مشتقان من الفعل (رَبَحَ)، ويحتملان معاني الفوز، الكسب، والنجاح، ويُشير إلى الشخص الذي يجني الثمار أو يحقق الغنائم. كما يرمز للاستفادة والنماء في التجارة، واسم (رَبَاح) أيضاً يطلق على نوع من القروء^(٢). اللوح رقم: ٢٦.

ب س ط: أي بسيط، يُمكن تفسير الاسم بمعنى: بسيط اليدين بالخير، يُقال في اللغة: وَرَجُلٌ بَسِيطُ الْيَدَيْنِ: مَنْبَسِطٌ بِالْمَعْرُوفِ^(٣). اللوح رقم: ٣٢.

ع و ذ: عوذ، والعوذ في اللغة هو الالتجاء، الاحتماء، والاعتصام. يقال: "عَاذَ به" أي لجأ إليه وحماه، و"أعوذ بالله" أي أعتصم وأحتمي بالله^(٤). اللوح رقم: ٤١.

(١) ابن منظور ١٤١٤هـ، ج: ٩، ص: ١٨٥.

(٢) الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني: تاج العروس من جواهر القاموس، الناشر: دار الفكر، بيروت- لبنان، ١٩٩٤م، ج: ٦، ص: ٣٨٠.

(٣) ابن منظور ١٤١٤هـ، ج: ٧، ص: ٢٥٩.

(٤) الفيروز آبادي، مجد الدين: القاموس المحيط، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ط: ٨، ٢٠٠٥م، ص: ٣٣٥-٣٣٦.



ب س ل م: أي باسل، والميم حرف زائد للدلالة على التنوين. والمباسل: المصاويل في الحَرْب. قيل في مدح همدان (أَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ هَمْدَانَ فَأَتَجَادُّ بُسْلًا) أي شُجعان، وَسُمِّي بِهِ الشُّجَاع لِامْتِنَاعِهِ بَمَنْ يَقْصِدُهُ^(١). اللوح رقم: ٤٣.

ض ب ب: يُرجح قراءته بالصيغة (ضبيب) بمعنى: حَدُّ السَّيْف^(٢). لوحة رقم: ٤٥.

ذ خ ر: أي ذخر، يحتمل أن يكون على صيغة الفعل الماضي، بمعنى: منح أو وهب^(٣).
لوحة رقم: ٤٧.

ز ي د إ ل: اسم مركب من لفظين (زيد + إل) ويُقرأ (زَيْد إيل). يشير اللفظ (زَيْد) هنا إلى النماء والكثرة والعطاء^(٤)، واللفظ (إيل) اسم الإله، وبذلك يمكن تفسير الاسم بشقيقه بمعنى: عطاء الإله. اللوح رقم: ٥٦.

الخاتمة:

خلص البحث إلى حصر الألواح الجنائزية وتحليل تنوع أعمالها الفنية وأشكالها ومراحلها الزمنية، وقراءة أسماء الأعلام للمتوفين البالغة (١١٤) لوحاً من إجمالي (١٢٣) لوحاً جنائزياً، وتعذر قراءة تسعة منها بسبب الكسور أو التلف. كما حدد البحث أنواع الأسماء المركبة والبسيطة (المذكورة والمؤنثة) وأعدادها وتكرارها.

(١) ابن منظور ١٤١٤هـ، ج: ١، ص: ٥٤.

(٢) الفيروز آبادي ٢٠٠٥م، ص: ١٠٧.

(٣) الصلوي، إبراهيم. أعلام بمنية قديمة مركبة.. دراسة في الدلالة اللغوية والدينية، مجلة الإكليل، ١٩٨٩م، ص: ١٥٩.

(٤) انظر الرابط المرفق في موسوعة السلطان قابوس للأسماء العربية (جامعة السلطان قابوس، ١٩٨٥م):

<http://arabiclexicon.hawramani.com/?p=110352#b40d4d>

أوضحت الدراسة أن الشواهد الجنائزية في اليمن القديم تسبق زمنياً الشواهد الجنائزية في شمال الجزيرة العربية، ولا يمكن أن تكون قد تأثرت بها، بناءً على التحليل الباليوغرافي للنقوش التي تضمنت أسماء الأعلام للأشخاص المتوفين من عصور قديمة جداً. وأسهمت الدراسة في إظهار العديد من أسماء الأعلام، مما يُعد إضافة هامة إلى قاموس الأعلام في اليمن القديم، كما أن كتابة هذه الأسماء تعكس جانباً من الطقوس الدينية في دفن الموتى.

Abstract:

This research presents a study and analysis of a group of archaeological stelae from the Jawf Valley, examining the artistic works, sculpting style, and layout of these stelae, as well as their diverse forms, and the details of facial features. The research also includes a paleographic analysis of the inscriptions on the stelae, which bear the names of the deceased, aiming to understand and date these archaeological artifacts. The significance of these funerary stelae lies in their dating from the 8th to the 1st century BC, in addition to the presence of new proper names that contribute to enriching the historical knowledge of the region.

Keywords: al-Jawf, Ma'in, funerary stelae, eye stelae.



المصادر والمراجع العربية:

- ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ): لسان العرب، الناشر: دار صادر، بيروت- لبنان، ط: ٣، ١٤١٤هـ.
- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني: تاج العروس من جواهر القاموس، الناشر: دار الفكر، بيروت- لبنان، ١٩٩٤م.
- الصلوي، إبراهيم: أعلام يمنية قديمة مركبة.. دراسة في الدلالة اللغوية والدينية، مجلة الإكليل، ١٩٨٩م.
- الفيروز آبادي، محمد الدين: القاموس المحيط، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ط: ٨، ٢٠٠٥م.
- مَجْمَع اللغة العربيّة: المعجم الوسيط، الناشر: مكتبة الشروق الدولية، ط: ٤، ٢٠٠٤م.
- موسوعة السلطان قابوس: للأسماء العربية (جامعة السلطان قابوس، ١٩٨٥م).
- **Antonini, Sabina and Agostini, Alessio.** A Minaean necropolis at Barāqish (Jawf, Republic of Yemen). Preliminary report of the 2005-2006 archaeological campaigns. With an appendix by Paola Pagano. (Reports and Memoirs. New series, 9). Rome: IsIAO, 2010.
- **Antonini, Sabina.** Il tempio di 'Athtar dhu-Qabḍ. Gli oggetti. In Sabina Antonini and Francesco G. Fedele (eds). Barāqish/Yathill (Yemen) 1986-2007. Volume 1: Excavations of Temple B and related research and restoration / Scavi del Tempio B e ricerche e restauri connessi. Oxford: Archaeopress. 2021: 172-186.
- **Antonini, Sabina, and Francesco G. Fedele,** eds., Baraqish Yathill (Yemen) 1986-2007. Volume I: Excavations of Temple B and related research and restoration. Volume II: Extramural excavations In Area C and general studies (Archaeopress, 2021).
- **Arbach, Mounir and Schiettecatte, Jérémie.** Catalogue des pièces archéologiques et épigraphiques du Jawf au Musée National de Şan'ā'. Şan'ā' National Museum. Şan'ā': Centre français d'archéologie et de sciences sociales de Şan'ā'. 2006.

- **Arbach, Mounir, Schiettecatte, Jérémie and al-Hādī, Ibrāhīm.** Collection of Funerary Stelae from the Jawf Valley. Şan'â' National Museum. 3. Şan'â': UNESCO-SFD / Şan'â': National Museum. 2008.
- **Arbach, Mounir, Schiettecatte, Jérémie and al-Hādī, Ibrāhīm.** Collection of Funerary Stelae from the Jawf Valley. Şan'â' National Museum. 3. Şan'â': UNESCO-SFD / Şan'â': National Museum, [Arabic version]. 2008.
- **De Maigret, Alessand.** Excavations of the Italian Archaeological Mission in the second temple at Baraqish (2004–2005) 2006.
- **Garbini, Giovanni.** Su alcuni tipi di stele e statuette sudarabiche Con iscrizione, Annali dell'Istituto Universitario Orientale di Napoli, 37 (N. S. XXVII), 1977: 375–381.
- **Höfner, Maria.** Altsüdarabische Stelen und Statuetten », in Haberland (E.), Schuster (M.) & Straube (H.) (éds), Festschrift für A. E. Jensen, München, K. Renner, 1964:217–232.
- **Jamme, Albert W.F.** Miscellanées d'ancien arabe VII. Washington. 1974.
- **Macdonald, Michael C.A.** The Ancient North Arabian and Ancient South Arabian Inscriptions. in Laïla Nehmé (ed.). The Darb al-Bakrah: A Caravan Route in North-West Arabia discovered by Ali I. al-Ghabban, 2018:227–284.
- **Rathjens, Carl.** Sabaeica. Bericht über die archäologischen Ergebnisse seiner zweiten, dritten und vierten Reise nach Südarabien. II. Teil. Die unlokalisierten Funde. (Mitteilungen aus dem Museum für Völkerkunde in Hamburg, 24). Hamburg: Kommissionsverlag Ludwig Appel. 1955.
- **Robin, Christian.** The Penetration of Nomadic Arabs in Yemen, Revue des mondes musulmans et de la Méditerranée. 1991:71–88.
- **Ryckmans, Gonzague.** Inscriptions sud-arabes. Première série. Le Muséon, 40, 1927: 161–200.

ألواح الفئة (أ)

اللوحة رقم (١): رقم القطعة: (٤٦٨١٩ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 1)



الوصف: نصب من الحجر الجيري مع بقايا طلاء أحمر اللون.
المقاسات: ٣١ سم ارتفاعاً، ١٣ سم عرضاً.
التاريخ: حوالي القرن الخامس - الرابع قبل الميلاد.
النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩥𐩢
النقش بحروف الفصحى: م أ د ن
المعنى بالفصحى: مآدان

اللوحة رقم (٢): رقم القطعة: (٤٥٥٥٩ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 2)



الوصف: نصب من الحجر الجيري مع بقايا طلاء أحمر اللون.
المقاسات: ٣٣,٥ سم ارتفاعاً، ١٧ سم عرضاً، السماكة ٢ سم.
التاريخ: حوالي القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد.
النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩥𐩢
النقش بحروف الفصحى: ش ك ر إ ل
المعنى بالفصحى: شكر إيل

اللوحة رقم (٣): رقم القطعة: (٤٦٨٢١ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 3)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، تميز سطح الشاهد بالتنقيط، مع بقايا طلاء أحمر اللون.
المقاسات: ٣٣,٥ سم ارتفاعاً، ١٧ سم عرضاً.
التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.
النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩥𐩢
النقش بحروف الفصحى: ح ي و
المعنى بالفصحى: حياو

اللوحة رقم (٤): رقم القطعة: (٤٦٨٢٠ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 4)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٣٢ سم ارتفاعاً، ١٦ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎧𐎺𐎠𐎧𐎺𐎠

النقش بحروف الفصحى: ذ س ت خ ث ي

المعنى بالفصحى: ذي ستختي.

اللوحة رقم (٥): رقم القطعة: (٤٦٨٢٢ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 5)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٣٣ سم ارتفاعاً، ١٨ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎧𐎺𐎠𐎧𐎺𐎠

النقش بحروف الفصحى: ي ذ ك ر ل

المعنى بالفصحى: يذكر أيل.

اللوحة رقم (٦): رقم القطعة: (Şa-al-Jawf A. 6) ترميز الباحث:



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٣٨ سم ارتفاعاً، ١٧ سم عرضاً.

التاريخ: القرن الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎧𐎺𐎠𐎧𐎺𐎠...

النقش بحروف الفصحى: أ و س؟

المعنى بالفصحى: أوس

اللوحة رقم (٧): رقم القطعة: (٤٦٨٢٤ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 7)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٣٤ سم ارتفاعاً، ١٤ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩧𐩣𐩪

النقش بحروف الفصحى: أ و س

المعنى بالفصحى: أوس

اللوحة رقم (٨): رقم القطعة: (٤٦٨٢٥ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 8)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٢٨ سم ارتفاعاً، ١٦ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩧𐩣𐩪

النقش بحروف الفصحى: ز ي د

المعنى بالفصحى: زيد

اللوحة رقم (٩): رقم القطعة: (٤٦٨٢٦ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 9)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٢٧ سم ارتفاعاً، ١٧ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩧𐩣𐩪

النقش بحروف الفصحى: م ر ث د

المعنى بالفصحى: مرثد

اللوحة رقم (١٠): رقم القطعة: (٤٦٨٢٣ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 10)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ١٩ سم ارتفاعاً، ١٤ سم عرضاً.

التاريخ: القرن الخامس - الرابع قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎧𐎠𐎧𐎠𐎧𐎠

النقش بحروف الفصحى: ي ذ ك ر إ ل

المعنى بالفصحى: يذكر إيل

اللوحة رقم (١١): رقم القطعة: (٤٦٨٢٧ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 11)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٣٢ سم ارتفاعاً، ١٢ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎧𐎠𐎧𐎠𐎧𐎠

النقش بحروف الفصحى: ع ب د و د

المعنى بالفصحى: عبد ود

اللوحة رقم (١٢): رقم القطعة: (٤٦٨٢٨ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 12)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٣٧ سم ارتفاعاً، ١٤ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎧𐎠𐎧𐎠𐎧𐎠

النقش بحروف الفصحى: ذ ك ر / س ل ع ن

المعنى بالفصحى: ذكر سلعان

اللوح رقم (١٣): رقم القطعة: (٤٦٨٢٩ م.ي)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf A. 13)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٣٣،٥ سم ارتفاعاً، ١٤ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩣𐩣𐩥

النقش بحروف الفصحى: ع ز ز

المعنى بالفصحى: عزيز

اللوح رقم (١٤): رقم القطعة: (٤٦٨٣٠ م.ي)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf A. 14)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مكسور في أعلاه، وأسفله.

المقاسات: ٣٠ سم ارتفاعاً، ١٣،٥ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩣𐩣𐩥

النقش بحروف الفصحى: ل ح ي

المعنى بالفصحى: لحي

اللوح رقم (١٥): رقم القطعة: (٤٦٨٣١ م.ي)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf A. 15)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٢٩ سم ارتفاعاً، ١١،٥ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الخامس - الرابع قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩣𐩣𐩥

النقش بحروف الفصحى: ح ن ط ر

المعنى بالفصحى: حنطر

اللوحة رقم (١٦): رقم القطعة: (٤٦٨٣٢ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 16)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٢٥ سم ارتفاعاً، ١١ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩣𐩬𐩪𐩥

النقش بحروف الفصحى: د ع م

المعنى بالفصحى: دعام

اللوحة رقم (١٧): رقم القطعة: (٤٦٨٣٣ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 17)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٢٦ سم ارتفاعاً، ١٥ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩣𐩬𐩪𐩥

النقش بحروف الفصحى: أ ج ر

المعنى بالفصحى: أجر

اللوحة رقم (١٨): رقم القطعة: (٤٥٥٦٠ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 18)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مكسور في أعلاه.

المقاسات: ٣٧ سم ارتفاعاً، ١٨ سم عرضاً.

التاريخ: القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩣𐩬𐩪𐩥

النقش بحروف الفصحى: خ ش ع

المعنى بالفصحى: خاشع

اللوح رقم (١٩): رقم القطعة: (٤٦٨٣٤ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 19)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع بقايا طلاء أحمر اللون.

المقاسات: ٢٩ سم ارتفاعاً، ١٤ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵

النقش بحروف الفصحى: ي د ع و د

المعنى بالفصحى: يدع ود

اللوح رقم (٢٠): رقم القطعة: (٤٦٨٣٥ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 20)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٢٩ سم ارتفاعاً، ١٧ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵

النقش بحروف الفصحى: أ ش ف ي

المعنى بالفصحى: أشفي

اللوح رقم (٢١): رقم القطعة: (٤٦٨٣٦ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 21)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع بقايا طلاء أحمر اللون.

المقاسات: ٢٦ سم ارتفاعاً، ١٣ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵

النقش بحروف الفصحى: ه ن أ

المعنى بالفصحى: هانيء



اللوحة رقم (٢٢): رقم القطعة: (٤٦٨٣٧ م.ي)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf A. 22)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، تميز سطح الشاهد بالتنقيط، مع بقايا طلاء أحمر اللون.

المقاسات: ٣١ سم ارتفاعاً، ١٥ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩥𐩢𐩪

النقش بحروف الفصحى: ي أ و س إ ل

المعنى بالفصحى: يأوس إيل

اللوحة رقم (٢٣): رقم القطعة: (٤٦٨٣٨ م.ي)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf A. 23)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع بقايا طلاء أحمر اللون.

المقاسات: ٣٥ سم ارتفاعاً، ١٤ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩥𐩢𐩪

النقش بحروف الفصحى: إ ل س م ع

المعنى بالفصحى: إيل سمع

اللوحة رقم (٢٤): رقم القطعة: (٤٦٨٣٩ م.ي)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf A. 24)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع بقايا طلاء أحمر اللون، مكسور في أعلاه.

المقاسات: ٢٣ سم ارتفاعاً، ١٢ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩥𐩢𐩪

النقش بحروف الفصحى: م ر د

المعنى بالفصحى: مراد

اللوحة رقم (٢٥): رقم القطعة: (٤٥٥٥٨ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 25)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٢٢ سم ارتفاعاً، ١٥ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎧𐎠𐎧𐎠𐎧𐎠

النقش بحروف الفصحى: ي ذ ك ر إ ل

المعنى بالفصحى: يذكر إيل

اللوحة رقم (٢٦): رقم القطعة: (٤٦٨٤٠ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 26)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٢١ سم ارتفاعاً، ١٥ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎧𐎠𐎧𐎠𐎧𐎠

النقش بحروف الفصحى: ر ب ح

المعنى بالفصحى: ربّاح

اللوحة رقم (٢٧): رقم القطعة: (٤٦٨٤١ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 27)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٢٢،٥ سم ارتفاعاً، ١٠ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎧𐎠𐎧𐎠𐎧𐎠

النقش بحروف الفصحى: ف أ ر ت

المعنى بالفصحى: فأة

اللوحة رقم (٢٨): رقم القطعة: (٤٥٥٥٧ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 28)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٢٥,٥ سم ارتفاعاً، ١٤ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: ٩١٥

النقش بحروف الفصحى: ع ل ي

المعنى بالفصحى: علي

اللوحة رقم (٢٩): رقم القطعة: (٤٦٨٤٢ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 29)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٣٠ سم ارتفاعاً، ١٨ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: ٩٩٨

النقش بحروف الفصحى: ز ي د

المعنى بالفصحى: زيد

اللوحة رقم (٣٠): رقم القطعة: (٤٦٨٤٣ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 30)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع بقايا طلاء أحمر اللون.

المقاسات: ٢٥ سم ارتفاعاً، ١٠ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: ٩٨١

النقش بحروف الفصحى: غ ث م

المعنى بالفصحى: غثم

اللوحة رقم (٣١): رقم القطعة: (٤٦٨٤٤ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 31)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع بقايا طلاء أحمر اللون، مكسور في أعلاه.

المقاسات: ٢١ سم ارتفاعاً، ١٢،٥ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩣𐩠𐩢𐩣

النقش بحروف الفصحى: س ل ي م

المعنى بالفصحى: سليم

اللوحة رقم (٣٢): رقم القطعة: (٤٦٨٤٥ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 32)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع بقايا طلاء أحمر اللون.

المقاسات: ٢٢ سم ارتفاعاً، ١٢ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩣𐩠𐩢𐩣

النقش بحروف الفصحى: ب س ط

المعنى بالفصحى: بسيط

اللوحة رقم (٣٣): رقم القطعة: (٤٦٨٤٦ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A.33)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع بقايا طلاء أحمر اللون.

المقاسات: ٣٤ سم ارتفاعاً، ١٨، ٥ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩣𐩠𐩢𐩣

النقش بحروف الفصحى: أ و س

المعنى بالفصحى: أوس

اللوحة رقم (٣٤): رقم القطعة: (٤٦٨٤٧ م.ي)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf A. 34)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٣٤ سم ارتفاعاً، ١٦ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: ٥٩٣

النقش بحروف الفصحى: ح ي و

المعنى بالفصحى: حياو

اللوحة رقم (٣٥): رقم القطعة: (٤٦٨٤٨ م.ي)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf A. 35)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مكسور في أسفله، يحتمل أن

المادة الملونة على الشاهد عبارة عن طلاء أزرق داكن.

المقاسات: ٢٢ سم ارتفاعاً، ١٢ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: ٥٩٣

النقش بحروف الفصحى: م ي ف ع

المعنى بالفصحى: ميفع

اللوحة رقم (٣٦): رقم القطعة: (٤٦٨٤٩ م.ي)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf A. 36)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٢٢ سم ارتفاعاً، ١٣,٥ سم عرضاً.

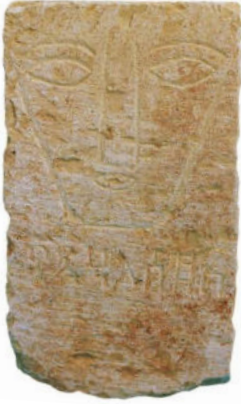
التاريخ: حوالي القرن الخامس - الرابع قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: ٣٣٣

النقش بحروف الفصحى: ذ أ ب

المعنى بالفصحى: ذئب

اللوح رقم (٣٧): رقم القطعة: (٤٦٨٥٠ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 37)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع بقايا طلاء أحمر اللون.

المقاسات: ٢٧ سم ارتفاعاً، ١٧ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث – الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩧𐩨𐩣𐩬𐩬𐩬𐩬

النقش بحروف الفصحى: ك ذ س ت خ ث ي

المعنى بالفصحى: من ذي استخني

اللوح رقم (٣٨): رقم القطعة: (٤٦٨٥١ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 38)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع بقايا طلاء أحمر اللون.

المقاسات: ٢١ سم ارتفاعاً، ١٢،٢ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث – الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩧𐩬𐩬𐩬𐩬

النقش بحروف الفصحى: ث و ب إ ل

المعنى بالفصحى: ثوب إيل

اللوح رقم (٣٩): رقم القطعة: (٤٦٨٥٢ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 39)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٢٣ سم ارتفاعاً، ١٣،٢ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث – الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩧𐩬𐩬𐩬

النقش بحروف الفصحى: أ و س

المعنى بالفصحى: أوس

اللوحة رقم (٤٠): رقم القطعة: (٤٦٨٥٣ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 40)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٢٩ سم ارتفاعاً، ١٨ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩧𐩬𐩪𐩠

النقش بحروف الفصحى: م ر د

المعنى بالفصحى: مراد

اللوحة رقم (٤١): رقم القطعة: (٤٦٨٥٤ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 41)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٢٦ سم ارتفاعاً، ١٧ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩧𐩬𐩪𐩠

النقش بحروف الفصحى: ع و ذ

المعنى بالفصحى: عوذ

اللوحة رقم (٤٢): رقم القطعة: (٤٦٨٥٥ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 42)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٢٤ سم ارتفاعاً، ١٦ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩧𐩬𐩪𐩠

النقش بحروف الفصحى: إ ل أ و س

المعنى بالفصحى: إيل أوس

اللوح رقم (٤٣): رقم القطعة: (٤٦٨٥٦ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 43)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٢٢ سم ارتفاعاً، ١٤ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن السابع - السادس قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩠𐩢

النقش بحروف الفصحى: ب س ل م

المعنى بالفصحى: باسل

اللوح رقم (٤٤): رقم القطعة: (٤٦٨٥٧ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 44)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٢٨ سم ارتفاعاً، ١٥ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩠𐩢

النقش بحروف الفصحى: ح م ع ث ت

المعنى بالفصحى: حمى عثت

اللوح رقم (٤٥): رقم القطعة: (٤٦٨٥٨ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 45)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع بقايا طلاء أحمر اللون.

المقاسات: ٣٠ سم ارتفاعاً، ١٥ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩠𐩢

النقش بحروف الفصحى: ض ب ب

المعنى بالفصحى: ضبيب



اللوحة رقم (٤٦): رقم القطعة: (٤٦٨٥٩ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 46)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع بقايا طلاء أحمر اللون.

المقاسات: ٣٠ سم ارتفاعاً، ١٣ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩧𐩢𐩣

النقش بحروف الفصحى: ه ن أ

المعنى بالفصحى: هاني

اللوحة رقم (٤٧): رقم القطعة: (٤٦٨٦٠ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 47)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع بقايا طلاء أحمر اللون.

المقاسات: ٢٦ سم ارتفاعاً، ١١ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩧𐩢𐩣

النقش بحروف الفصحى: ذ خ ر

المعنى بالفصحى: ذخر

اللوحة رقم (٤٨): رقم القطعة: (٤٦٨٦١ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 48)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٢٨ سم ارتفاعاً، ١٣ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩧𐩢𐩣𐩧𐩢𐩣

النقش بحروف الفصحى: ي ق ن إ ل

المعنى بالفصحى: يقن إيل

اللوحة رقم (٤٩): رقم القطعة: (٤٦٨٦٢ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 49)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٣٣ سم ارتفاعاً، ١٧ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث – الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: [𐎧.𐎡.]

النقش بحروف الفصحى: ل ح ي ن / [م.ر.]

المعنى بالفصحى: لحيان [م.ر.]

اللوحة رقم (٥٠): رقم القطعة: (٤٦٨٦٣ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 50)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٢٤،٥ سم ارتفاعاً، ١٣ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث – الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎧(𐎡)𐎧

النقش بحروف الفصحى: ق (ص) ي

المعنى بالفصحى: قصي

اللوحة رقم (٥١): رقم القطعة: (٤٦٨٦٤ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 51)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مكسور في أسفله.

المقاسات: ٢٨ سم ارتفاعاً، ١٨ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث – الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎧𐎧𐎧

النقش بحروف الفصحى: ن ق د

المعنى بالفصحى: نقد

اللوح رقم (٥٢): رقم القطعة: (٤٦٨٦٥ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 52)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع بقايا طلاء أحمر اللون.

المقاسات: ٣٤ سم ارتفاعاً، ١٦ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد

النقش بحروف المسند: 11٥

النقش بحروف الفصحى: ع ل ل

المعنى بالفصحى: علال

اللوح رقم (٥٣): رقم القطعة: (م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 53)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٢٩ سم ارتفاعاً، ١٧ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎔𐎍𐎏𐎐𐎑

النقش بحروف الفصحى: ح ن (ب) ص

المعنى بالفصحى: حنبص

اللوح رقم (٥٤): رقم القطعة: (٤٦٨٦٦ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 54)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع بقايا طلاء أحمر اللون.

المقاسات: ٢٩ سم ارتفاعاً، ١٤ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎔𐎍𐎏𐎐𐎑

النقش بحروف الفصحى: ف أ ي ر / و ر و

المعنى بالفصحى: فأير ورو

اللوحة رقم (٥٥): رقم القطعة: (٤٦٨٦٧ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 55)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع بقايا طلاء أحمر اللون، مكسور في أسفله.

المقاسات: ٢١،٥ سم ارتفاعاً، ١٦ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩪𐩣𐩥

النقش بحروف الفصحى: زي د إ ل

المعنى بالفصحى: زيد إيل

اللوحة رقم (٥٦): رقم القطعة: (٤٦٨٦٨ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 56)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٣٢ سم ارتفاعاً، ١٩ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩪𐩣𐩥

النقش بحروف الفصحى: زي د إ ل

المعنى بالفصحى: زيد إيل

اللوحة رقم (٥٧): رقم القطعة: (٤٦٨٦٩ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 57)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٣٣ سم ارتفاعاً، ١٦ سم عرضاً.

النقش بحروف المسند: (𐩦𐩣𐩪𐩣𐩥)

النقش بحروف الفصحى: (س ع د / إ ل)

المعنى بالفصحى: سعد إيل

اللوحة رقم (٥٨): رقم القطعة: (٤٦٨٧٠ م.ي)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf A. 58)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مكسور من الأسفل، مكونات الوجه سليمة، يظهر رسم الأنف بشكل نافر، والفم والعيون نُحِتت بطريقة الحز على شكل ثمة اللوز، مع حواجب بارزة نسبياً عن مستوى الجبهة. المقاسات: ٢٢ سم ارتفاعاً، ١٧ سم عرضاً.

اللوحة رقم (٥٩): رقم القطعة: (٤٦٨٧١ م.ي)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf A. 59)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مكسور من الأسفل، نُقِذت تحت الوجه بطريقة الحفر المحز، وتمثيل الأنف على شكل مستطيل، والفم والعيون على شكل ثمة اللوز، مع حواجب منحنية. المقاسات: ١٧،٢ سم ارتفاعاً، ١٨ سم عرضاً.

اللوحة رقم (٦٠): رقم القطعة: (أ - ٤٦٨٧٢ م.ي)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf A. 60)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع طلاء باللون الأحمر، مكسور من الأسفل، رسم الوجه بطريقة النحت البارز مستطيل الشكل من الأسفل، وعينان لوزيتان، وأنف نافر، ومثل الفم بشكل متقن، والأذنان نُحِتتا بشكل بارز، مع حاجبين بارزين نسبياً عن مستوى الجبهة.

المقاسات: ١٨ سم ارتفاعاً، ١٨ سم عرضاً.

اللوحة رقم (٦١): رقم القطعة: (٤٦٨٧٣ م.ي)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf A. 61)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مكسر من الأسفل والجوانب. المقاسات: ١٨ سم ارتفاعاً، ١٥ سم عرضاً.

اللوح رقم (٦٢): رقم القطعة: (٤٦٨٧٤ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 62)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مكسر من الأعلى والأسفل، أسلوب رسم الوجه بطريقة النحت البارز مستطيل الشكل من الأسفل، وعيون غائرة على شكل ثمرة اللوز، وأنف نافر، وتمثيل الفم بشكل متقن، والأذنيان نحتت بشكل بارز، مع حواجب بارزة نسبياً عن مستوى الجبهة.

المقاسات: ١٩ سم ارتفاعاً، ١٦ سم عرضاً.

اللوح رقم (٦٣): رقم القطعة (ب - ٤٦٨٧٢ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 63)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع بقايا طلاء أحمر اللون، الجزء الأعلى مكسور.

المقاسات: ٢١ سم ارتفاعاً، ٢٠ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: ٩٩٨

النقش بحروف الفصحى: ز ي د

المعنى بالفصحى: زيد

اللوح رقم (٦٤): رقم القطعة: (٤٦٨٧٥ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 64)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع بقايا طلاء أحمر اللون، الجزء الأعلى مكسور.

المقاسات: ٢٢ سم ارتفاعاً، ١٩ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: ٩٩٨

النقش بحروف الفصحى: ل ح ي

المعنى بالفصحى: لحي

اللوحة رقم (٦٥): رقم القطعة: (٤٦٨٧٦ م.ي)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf A. 65)

الوصف: نصب من الحجر الجيري، الجزء الأعلى مكسور.

المقاسات: ١٤ سم ارتفاعاً، ١٧,٥ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩪𐩬

النقش بحروف الفصحى: ر ث د إ ل

المعنى بالفصحى: رثد إيل



اللوحة رقم (٦٦): رقم القطعة: (٤٦٨٧٧ م.ي)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf A. 66)

الوصف: نصب من الحجر الجيري، الجزء الأعلى مكسور.

المقاسات: ١٢,٤ سم ارتفاعاً، ١٥ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩪𐩬

النقش بحروف الفصحى: ز ي د إ ل

المعنى بالفصحى: زيد إيل



اللوحة رقم (٦٧): رقم القطعة: (٤٦٨٧٨ م.ي)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf A. 67)

الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع بقايا طلاء أحمر اللون، الجزء الأعلى مكسور.

المقاسات: ١٧ سم ارتفاعاً، ١٧ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩪𐩬

النقش بحروف الفصحى: أ و س ع ث ت

المعنى بالفصحى: أوس عثت



اللوحة رقم (٦٨): رقم القطعة: (٤٦٨٧٩ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 68)

الوصف: نصب من الحجر الجيري، الجزء الأعلى مكسور.

المقاسات: ٢٠ سم ارتفاعاً، ١٧ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎧𐎠𐎫𐎡𐎹

النقش بحروف الفصحى: أ ش ف ي

المعنى بالفصحى: أشفي



اللوحي رقم (٦٩): رقم القطعة: (٤٦٨٨٠ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 69)

الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع بقايا طلاء أحمر اللون،

الجزء الأعلى مكسور.

المقاسات: ٢٤ سم ارتفاعاً، ١٧,٧ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: X80414

النقش بحروف الفصحى: ه و ف ع ث ت

المعنى بالفصحى: هوف عثت.



اللوحي رقم (٧٠): رقم القطعة: (٤٦٨٨١ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 70)

الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع بقايا طلاء أحمر اللون،

الجزء الأعلى مكسور.

المقاسات: ٢١,٣ سم ارتفاعاً، ١٨ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثاني - الأول قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: ﴿٨٠﴾

النقش بحروف الفصحى: م ر ث د

المعنى بالفصحى: مرثد



اللوحة رقم (٧١): رقم القطعة: (٤٦٨٨٢ م.ي)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf A. 71)

الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع بقايا طلاء باللون الأحمر، الجزء الأعلى مكسور.

المقاسات: ١٧ سم ارتفاعاً، ١٩ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثاني – الأول قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩥𐩢𐩣𐩥𐩢

النقش بحروف الفصحى: ي أ و س إ ل

المعنى بالفصحى: يأوس إيل



اللوحة رقم (٧٢): رقم القطعة: (٤٦٨٨٣ م.ي)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf A. 72)

الوصف: نصب من الحجر الجيري، الجزء الأعلى مكسور.

المقاسات: ١٤,٤ سم ارتفاعاً، ١٤ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث – الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩥𐩢𐩣𐩥𐩢

النقش بحروف الفصحى: خ ل د

المعنى بالفصحى: خالد



اللوحة رقم (٧٣): رقم القطعة: (٤٦٨٨٤ م.ي)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf A. 73)

الوصف: نصب من الحجر الجيري، الجزء الأعلى مكسور.

المقاسات: ٢٠,٥ سم ارتفاعاً، ١٦,٥ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث – الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩥𐩢𐩣𐩥𐩢

النقش بحروف الفصحى: غ و ث إ ل

المعنى بالفصحى: غوث إيل



اللوحة رقم (٧٤): رقم القطعة: (٤٦٨٨٥ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 74)

الوصف: نصب من الحجر الجيري مع بقايا طلاء أحمر اللون، الجزء الأعلى مكسور.



المقاسات: ١٥ سم ارتفاعاً، ١٨ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الخامس - الرابع قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩣𐩠𐩢𐩪

النقش بحروف الفصحى: ح ر م

المعنى بالفصحى: حريم

اللوحة رقم (٧٥): ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 75)

الوصف: نصب من الحجر الجيري، الجزء الأعلى مكسور.



المقاسات: ١٥ سم ارتفاعاً، ١٧ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩠𐩢𐩪𐩣𐩠

النقش بحروف الفصحى: أ و (س)

المعنى بالفصحى: أوس

اللوحة رقم (٧٦): رقم القطعة: (٤٦٨٨٦ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 76)

الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع بقايا طلاء أحمر اللون، الجزء الأعلى مكسور.



المقاسات: ١٤ سم ارتفاعاً، ١٦ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩣𐩠𐩢𐩪𐩣𐩠

النقش بحروف الفصحى: م ر د

المعنى بالفصحى: مراد

اللوحة رقم (٧٧): رقم القطعة: (٤٦٨٨٧ م.ي)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf A. 77)

الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع بقايا طلاء أحمر اللون،
الجزء الأعلى مكسور.



المقاسات: ١٨ سم ارتفاعاً، ١٧ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩪

النقش بحروف الفصحى: و ب ر

المعنى بالفصحى: وبر

اللوحة رقم (٧٨): رقم القطعة: (٤٦٨٨٨ م.ي)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf A. 78)

الوصف: نصب من الحجر الجيري، الجزء الأعلى مكسور.



المقاسات: ٢٠ سم ارتفاعاً، ١٤ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩪𐩦𐩣𐩪

النقش بحروف الفصحى: د ع م / ر د ع

المعنى بالفصحى: دعام رداع

اللوحة رقم (٧٩): رقم القطعة: (٤٦٨٨٩ م.ي)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf A. 79)

الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع طلاء باللون الأحمر، الجزء
الأعلى مكسور.



المقاسات: ٢٠ سم ارتفاعاً، ١٦ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩪𐩦𐩣𐩪

النقش بحروف الفصحى: ح (و) ه م

المعنى بالفصحى: حوهم

اللوحة رقم (٨٠): ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 80)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، الجزء الأعلى مكسور.

المقاسات: ١٧ سم ارتفاعاً، ١٨ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث – الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩧𐩢𐩨

النقش بحروف الفصحى: أ و س

المعنى بالفصحى: أوس

اللوحة رقم (٨١): رقم القطعة: (٤٦٨٩٠ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 81)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مصاب بكسور في الجزء

الأعلى والجانب الأيمن للشاهد.

المقاسات: ٢٠ سم ارتفاعاً، ١٤ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الخامس – الرابع قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩧𐩢𐩨

النقش بحروف الفصحى: ي ح م

المعنى بالفصحى: يحم

اللوحة رقم (٨٢): رقم القطعة: (٤٦٨٩١ م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 82)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، الجزء الأعلى مكسور.

المقاسات: ١٠،٢ سم ارتفاعاً، ١٤ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث – الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩧𐩢𐩨

النقش بحروف الفصحى: ق ي ن ت

المعنى بالفصحى: قينة

اللوح رقم (٨٣): ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 83)

الوصف: نصب من الحجر الجيري، الجزء الأعلى مكسور.

المقاسات: ١٨ سم ارتفاعاً، ١٦،٥ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩠𐩢

النقش بحروف الفصحى: (أ) و س

المعنى بالفصحى: أوس



اللوح رقم (٨٤): ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 84)

الوصف: نصب من الحجر الجيري، الجزء الأعلى مكسور.

المقاسات: ٢١ سم ارتفاعاً، ١٨ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩠𐩢

النقش بحروف الفصحى: س ع د (ل)

المعنى بالفصحى: سعد إيل



اللوح رقم (٨٥): رقم القطعة: (م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 110)

الوصف: نصب من حجر المرمر مشكوك فيه*.

المقاسات: ٣١ سم ارتفاعاً، ٢٧ سم عرضاً.



*الصواب أنها مزورة (الحرر)

اللوح رقم (٨٦): رقم القطعة: (م.ي)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf A. 110-1)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مع طلاء باللون الأحمر*.

المقاسات: ٢١ سم ارتفاعاً، ١٨ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث- الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩥

النقش بحروف الفصحى: ز أ د

المعنى بالفصحى: زأد

ألواح الفنة (ب)

اللوح رقم (٨٧): رقم القطعة: (٤٢ م.ر)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf B. 42)



الوصف: نصب من الحجر الرملي.

المقاسات: ٢٢,٥ سم ارتفاعاً، ١١ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الرابع- الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩥

النقش بحروف الفصحى: و ه ب إ ل

المعنى بالفصحى: وهب إيل

اللوح رقم (٨٨): رقم القطعة: (٤٤ م.ر)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf B. 44)



الوصف: نصب من الحجر الرملي.

المقاسات: ٢٢,٥ سم ارتفاعاً، ١٥ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الرابع- الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩥

النقش بحروف الفصحى: و ه ب إ ل

المعنى بالفصحى: وهب إيل

*الصواب أنها مزورة (المحرر)

اللوح رقم (٨٩): رقم القطعة: (٤٥ م.ر)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf B. 45)



الوصف: نصب من الحجر الرملي.

المقاسات: ٢١ سم ارتفاعاً، ١٨ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎶𐎵𐎶

النقش بحروف الفصحى: أ و س

المعنى بالفصحى: أوس

اللوح رقم (٩٠): رقم القطعة: (٤٦ م.ر)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf B. 46)



الوصف: نصب من الحجر الرملي، مع بقايا طلاء باللون الأحمر.

المقاسات: ٢٣ سم ارتفاعاً، ١٧ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎶𐎵𐎶𐎵

النقش بحروف الفصحى: ز ي د إ ل

المعنى بالفصحى: زيد إيل

اللوح رقم (٩١): رقم القطعة: (٤٧ م.ر)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf B. 47)



الوصف: نصب من الحجر الرملي.

المقاسات: ٢١ سم ارتفاعاً، ١٨ سم عرضاً.

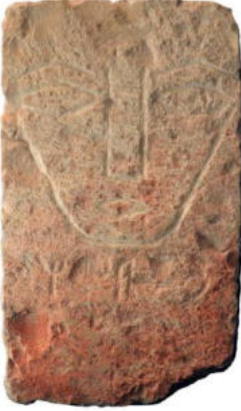
التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎶𐎵𐎶𐎵

النقش بحروف الفصحى: ذ ر م ت

المعنى بالفصحى: ذي رمة

اللوح رقم (٩٢): رقم القطعة: (٤٨ م.ر)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf B. 48)



الوصف: نصب من الحجر الرملي، مع بقايا طلاء أحمر اللون.

المقاسات: ٢٧ سم ارتفاعاً، ١٢ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎧𐎢𐎠

النقش بحروف الفصحى: ر ب ح

المعنى بالفصحى: رابع

اللوح رقم (٩٣): رقم القطعة: (٤٩ م.ر)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf B. 49)



الوصف: نصب من الحجر الرملي.

المقاسات: ٢٦ سم ارتفاعاً، ١٤ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎧𐎢𐎠

النقش بحروف الفصحى: ه ن أ

المعنى بالفصحى: هانئ

اللوح رقم (٩٤): رقم القطعة: (٥٠ م.ر)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf B. 50)



الوصف: نصب من الحجر الرملي.

المقاسات: ٣٥ سم ارتفاعاً، ١٣ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الخامس - الرابع قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎧𐎢𐎠𐎧𐎢𐎠

النقش بحروف الفصحى: و د د إ ل

المعنى بالفصحى: ودد إيل

اللوحة رقم (٩٥): رقم القطعة: (٥١ م.ر)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf B. 51)



الوصف: نصب من الحجر الرملي.

المقاسات: ١٦ سم ارتفاعاً، ١١ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن السادس - الخامس قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵

𐎶𐎵𐎶𐎵

النقش بحروف الفصحى: ث ت م ه ر

ش ه ي د

المعنى بالفصحى: تثمهر

شهيد

اللوحة رقم (٩٦): رقم القطعة: (٥٢ م.ر)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf B. 52)



الوصف: نصب من الحجر الجيري.

المقاسات: ٣١ سم ارتفاعاً، ١٤ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الخامس - الرابع قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵

النقش بحروف الفصحى: ي ذ ك ر إ ل

المعنى بالفصحى: يذكر إيل

اللوحة رقم (٩٧): رقم القطعة: (٥٣ م.ر)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf B. 53)



الوصف: نصب من الحجر الرملي، مع بقايا طلاء أحمر اللون.

المقاسات: ٢١ سم ارتفاعاً، ١٥ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الخامس - الرابع قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎶𐎵𐎶𐎵

النقش بحروف الفصحى: ض غ ي ر

المعنى بالفصحى: ضغير

اللوح رقم (٩٨): رقم القطعة: (٥٤ م.ر)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf B. 54)



الوصف: نصب من الحجر الرملي.

المقاسات: ٢٥ سم ارتفاعاً، ١٣ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن السابع- السادس قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: X𐎶𐎠𐎢𐎣

النقش بحروف الفصحى: و د د ت

المعنى بالفصحى: ودادة

اللوح رقم (٩٩): رقم القطعة: (٥٥ م.ر)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf B. 55)



الوصف: نصب من الحجر الرملي، مع بقايا طلاء أحمر اللون.

المقاسات: ٢٢,٥ سم ارتفاعاً، ١١ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الخامس قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎶𐎠𐎢𐎣

النقش بحروف الفصحى: ن ح س ط ب

المعنى بالفصحى: نحسطب

اللوح رقم (١٠٠): رقم القطعة: (٥٦ م.ر)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf B. 56)



الوصف: نصب من الحجر الرملي.

المقاسات: ٢٨ سم ارتفاعاً، ١٥ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الرابع- الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎶𐎠𐎢𐎣

النقش بحروف الفصحى: ي ح م إ ل

المعنى بالفصحى: يحم إيل

اللوحة رقم (١٠١): رقم القطعة: (٥٧ م.ر)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf B. 57)



الوصف: نصب من الحجر الرملي.

المقاسات: ٣٧,٥ سم ارتفاعاً، ١٧,٥ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩢𐩣𐩠

النقش بحروف الفصحى: ح ن ب ص

المعنى بالفصحى: حنبص

اللوحة رقم (١٠٢): رقم القطعة: (٥٨ م.ر)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf B. 58)



الوصف: نصب من الحجر الرملي، اسم المتوفى مصاب بالتلف.

المقاسات: ٣٠ سم ارتفاعاً، ١٦ سم عرضاً.

اللوحة رقم (١٠٣): رقم القطعة: (٥٩ م.ر)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf B. 59)



الوصف: نصب من الحجر الرملي.

المقاسات: ٢٤ سم ارتفاعاً، ١٦ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩢𐩣𐩠

النقش بحروف الفصحى: ذ ك ر إ ل

المعنى بالفصحى: ذكر إيل

اللوحة رقم (١٠٤): رقم القطعة: (٦٠ م.ر)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf B. 60)



الوصف: نصب من الحجر الرملي، مكسور في أسفله.

المقاسات: ٤٠ سم ارتفاعاً، ١٩ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الرابع- الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: ḥtḥ

النقش بحروف الفصحى: أ س ل م

المعنى بالفصحى: أسلم

اللوحة رقم (١٠٥): رقم القطعة: (٦١ م.ر)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf B. 61)



الوصف: نصب من الحجر الرملي، له وجه نافر مع اللحية

المقاسات: ٣٤ سم ارتفاعاً، ١٢ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الخامس- الرابع قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: ḥtḥ

النقش بحروف الفصحى: أ ب ك ر ب

المعنى بالفصحى: أبي كرب

اللوحة رقم (١٠٦): رقم القطعة: (٦٢ م.ر)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf B. 62)



الوصف: نصب من الحجر الرملي.

المقاسات: ٢٨ سم ارتفاعاً، ٩ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الرابع- الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: ḥtḥ

ḥtḥ

النقش بحروف الفصحى: م أ د ن

ذ ك ب س

المعنى بالفصحى: مآدان

ذي كبس

اللوح رقم (١٠٧): رقم القطعة: (٦٣ م.ر)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf B. 63)



الوصف: نصب من الحجر الرملي، مكسور في أعلاه.

المقاسات: ٢٧,٥ سم ارتفاعاً، ١١ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩠𐩢𐩣𐩠𐩢𐩣

النقش بحروف الفصحى: ي (ش) ر ح إ ل

المعنى بالفصحى: يشرح إيل

اللوح رقم (١٠٨): رقم القطعة: (٦٤ م.ر)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf B. 64)



الوصف: نصب من الحجر الرملي.

المقاسات: ٣٠ سم ارتفاعاً، ١٧,٥ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن السادس - الخامس قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩠𐩢𐩣𐩠𐩢𐩣

النقش بحروف الفصحى: إ ل أ و س

المعنى بالفصحى: إيل أوس

اللوح رقم (١٠٩): رقم القطعة: (٦٥ م.ر)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf B. 65)



الوصف: نصب من الحجر الرملي، مع بقايا طلاء أحمر اللون.

المقاسات: ٢٣ سم ارتفاعاً، ١٠ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الخامس - الرابع قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩠𐩢𐩣𐩠𐩢𐩣

النقش بحروف الفصحى: ح م ي

المعنى بالفصحى: حمى

اللوح رقم (١١٠): رقم القطعة: (٦٦ م.ر)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf B. 66)



الوصف: نصب من الحجر الرملي.

المقاسات: ٣١ سم ارتفاعاً، ١٦ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث – الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎧𐎧𐎧

النقش بحروف الفصحى: ه ن أ

المعنى بالفصحى: هاني

اللوح رقم (١١١): رقم القطعة: (٦٧ م.ر)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf B. 67)



الوصف: نصب من الحجر الرملي، النقش غير واضح.

المقاسات: ١٧,٥ سم ارتفاعاً، ١١ سم عرضاً.

النقش بحروف المسند: 𐎧𐎧...𐎧

النقش بحروف الفصحى: ...أ ش

اللوح رقم (١١٢): رقم القطعة: (٦٩ م.ر)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf B. 69)



الوصف: نصب من الحجر الرملي.

المقاسات: ٢١ سم ارتفاعاً، ١٨ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الرابع – الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎧𐎧𐎧𐎧

النقش بحروف الفصحى: ح و ر

المعنى بالفصحى: حاور



اللوحة رقم (١١٦): رقم القطعة: (١٠٢ م.ر)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf B. 102)



الوصف: نصب من الحجر الرملي.

المقاسات: ٢٣ سم ارتفاعاً، ١١ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎧𐎠𐎧𐎡𐎢

𐎧𐎠𐎧𐎡𐎢

النقش بحروف الفصحى: ت ب ع إ ل

أ ح ر م

المعنى بالفصحى: تبع إيل

أحرم

اللوحة رقم (١١٧): رقم القطعة: (١٣٥ م.ر)، ترميز الباحث: (Sa-al-Jawf B. 135)



الوصف: نصب الحجر من الرملي، يتكون من عيينين

ونقش في الأسفل.

المقاسات: ٢٠ سم ارتفاعاً، ١٥ سم عرضاً تقريباً.

التاريخ: حوالي القرن السادس - الخامس قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐎧𐎠𐎧𐎡𐎢

النقش بحروف الفصحى: ح ؟ ض ر

المعنى بالفصحى: حاضر

ألواح الفئنة (ج)

اللوحة رقم (١١٨): رقم القطعة: (١٣٥ م.س)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf C. 167)



الوصف: نصب من الحجر الرملي.

المقاسات: ٣٢ سم ارتفاعاً، ١٦ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن السابع - السادس قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩣𐩢𐩨𐩠

النقش بحروف الفصحى: ل ز ح ت

المعنى بالفصحى: لرحمة

اللوحة رقم (١١٩): رقم القطعة: (١٦٨ م.س)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf C. 168)



الوصف: نصب من الحجر الرملي مكسور من الأسفل، الوجه نافر

وعينان غائرتان، وأذنان بارزتان نسبياً، كتب اسم المتوفى في الأسفل

لكن لم يتضح نتيجة التلف.

المقاسات: ٢٣ سم ارتفاعاً، ١٣,٥ سم عرضاً.

اللوحة رقم (١٢٠): رقم القطعة: (١٦٩ م.س)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf C. 169)



الوصف: نصب من الحجر الرملي، الوجه بارز وأنف نافر،

وعينان معيتتان وأذنان بارزتان نسبياً.

المقاسات: ٢٧,٥ سم ارتفاعاً، ١٧ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩣𐩢𐩨𐩠

النقش بحروف الفصحى: ع ش ي ش

المعنى بالفصحى: عُشيش

اللوح رقم (١٢١): رقم القطعة: (٢٠١ م.س)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf C. 201)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، مكسور في أسفله، الوجه بارز نسبياً مع انف نافر.

المقاسات: ٤٠.٥ سم ارتفاعاً، ١٧ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الخامس - الرابع قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩣𐩠𐩢𐩣

النقش بحروف الفصحى: ح و ه م

المعنى بالفصحى: حوهم

اللوح رقم (١٢٢): رقم القطعة: (٦٥١ م.س)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf C. 651)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، الجزء الأعلى مسكور.

المقاسات: ١٠ سم ارتفاعاً، ١١ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن السادس - الخامس قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩣𐩠𐩢𐩣

النقش بحروف الفصحى: ه ل ك أ م ر

المعنى بالفصحى: هلك أمر

اللوح رقم (١٢٣): رقم القطعة: (٧٥٧ م.س)، ترميز الباحث: (Şa-al-Jawf C. 757)



الوصف: نصب من الحجر الجيري، ذو عينين فقط، مع الاسم في الأسفل.

المقاسات: ٣٢ سم ارتفاعاً، ١٥ سم عرضاً.

التاريخ: حوالي القرن الثامن - السابع قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩣𐩠𐩢𐩣

النقش بحروف الفصحى: ل ح ي ع ث ت

المعنى بالفصحى: لحي عثت

ملحق خاص

كما ذكرنا أعلاه، هذه مجموعة الشواهد الجنائزية من براقش الجوف للبعثة الإيطالية الخامسة إلى اليمن، نوفمبر ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ م، تم نشر مجموعة منها عام ٢٠١٠ م، بالإضافة إلى الشاهد (رقم: ١٥٠) سبق نشره عام ٢٠٢١ م.

وبحسب علمنا يوجد ضمن هذه المجموعة ستة عشر لوحاً جنائزياً لم تنشر من قبل (الأرقام: ١٢٤، ١٢٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٥، ١٤٧، ١٣٩، ١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٨، ١٦٠، ١٦١).



اللوحة رقم (١٢٤): ترميز البعثة: (B.05.D.O/1)

الوصف: نصب من الحجر الرملي، مصاب بكسور وتلف في مكونات الوجه.

المقاسات: الارتفاع ١٣ سم، العرض ١٣ سم، السماكة ٦,٥ سم.



اللوحة رقم (١٢٥): ترميز البعثة: (B.05.D.O/2)

الوصف: نصب من الحجر الرملي، مكسور في أسفله.

المقاسات: الارتفاع ١٧ سم، العرض ٢٠ سم، السماكة ٦ سم.



اللوحة رقم (١٢٦): ترميز البعثة: (B.05.D.O/3)

الوصف: نصب من الحجر الرملي، الجزء الأعلى مكسور.

المقاسات: الارتفاع ١٨ سم، العرض ١٣,٥ سم، السماكة ٣ سم.

التاريخ: حوالي القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: ١٦؟

؟)

النقش بحروف الفصحى: ل ل؟

ر؟

اللوحة رقم (١٣١): ترميز البعثة: (B.05 / 10)



الوصف: نصب من الحجر الرملي مع بقايا طلاء باللون الأحمر.
المقاسات: الارتفاع ٢٧ سم، العرض ١٥ سم، السماكة ٤,٥ سم.
التاريخ: حوالي القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد.
النقش بحروف المسند: 𐩧𐩺𐩠𐩢𐩪𐩠𐩢
النقش بحروف الفصحى: ذ س ت خ ث ي
المعنى بالفصحى: ذي استخثي

اللوحة رقم (١٣٢): ترميز البعثة: (B.05.D.O/11)



الوصف: نصب من الحجر الرملي.
المقاسات: الارتفاع ٢٦ سم، العرض ١٣,٥ سم، السماكة ٥,٥ سم.
التاريخ: حوالي القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد.
النقش بحروف المسند: (𐩢𐩪𐩠𐩢𐩪𐩠𐩢)
النقش بحروف الفصحى: ر ت ع / م (ح ب)
المعنى بالفصحى: رتع محب

اللوحة رقم (١٣٣): ترميز البعثة: (B.05.D.O/12)



الوصف: نصب من الحجر الرملي.
المقاسات: الارتفاع ٣٥ سم، العرض ١٤ سم، السماكة ٤,٤ سم.
التاريخ: حوالي القرن الرابع - الثالث قبل الميلاد.
النقش بحروف المسند: 𐩧𐩺𐩠𐩢𐩪𐩠𐩢
النقش بحروف الفصحى: ذ خ ر م
المعنى بالفصحى: ذخر

اللوحة رقم (١٣٤): ترميز البعثة: (B.05.D.O/13)



الوصف: نصب من الحجر الرملي، الجزء الأعلى مكسور.

المقاسات: الارتفاع ٩ سم، العرض ١٠,٥ سم.

التاريخ: حوالي القرن الثالث - الثاني قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: (١)𐩣𐩢𐩣𐩢

النقش بحروف الفصحى: وه ب إ (ل)

المعنى بالفصحى: وهب إيل

اللوحة رقم (١٣٥): ترميز البعثة: (B.05.D.O/14)



الوصف: نصب من الحجر الرملي، مصاب بكسور في جميع

الجوانب.

المقاسات: الارتفاع ١٩ سم، العرض ٨ سم.

اللوحة رقم (١٣٦): ترميز البعثة: (B.05.D.O/15)



الوصف: نصب من الحجر الرملي.

المقاسات: الارتفاع ٣٥ سم، العرض ١٤,٥ سم، السماكة

٦,٥ سم.

التاريخ: حوالي القرن الخامس قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩣𐩢𐩣𐩢

النقش بحروف الفصحى: ن ش أ

المعنى بالفصحى: نشأ



الوصف: نصب من الحجر الرملي، الجزء الأعلى مكسور.

المقاسات: الارتفاع ٢٢ سم، العرض ١٧ سم.

التاريخ: حوالى القرن الثانى - الأول قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: $\mathbb{N}[\dots]\mathbb{N}|\mathbb{N}^{\oplus}(\mathbb{N})$

النقش بحروف الفصحى: (أ) و س / ح[...]

المعنى بالفصحى: أوس [..]



الوصف: نصب من الحجر الرملي.

المقاسات: الارتفاع ٤٠ سم، العرض ٢٠ سم، السماكة ٥ سم.

التاريخ: حوالي القرن الرابع قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: ١٤١

النقش بحروف الفصحى: خ ل د

المعنى بالفصحى: خالد



الوصف: نصب من الحجر الرملي، الجزء الأسفل مكسور.

المقاسات: الارتفاع ١٢ سم، العرض ١١,٥ سم، السماكة ٧ سم.



الوصف: نصب من الحجر الرملي، الجزء الأسفل مكسور.

المقاسات: الارتفاع ٢٠ سم، العرض ٢٠ سم، السماكة ٦ سم.

اللوحة رقم (١٤١): ترميز البعثة: (B.05.D.O/21)



الوصف: نصب من الحجر الرملي، مسكور من الأسفل.
المقاسات: الارتفاع ١٨،٥ سم، العرض ١٢،٤ سم، السماكة ٦ سم.
التاريخ: حوالي القرن الثاني قبل الميلاد.
النقش بحروف المسند [𐩧𐩢𐩨𐩠]؟
النقش بحروف الفصحى: [ل ج ف]؟

اللوحة رقم (١٤٢): ترميز البعثة: (B.05.D.O/22)



الوصف: نصب من الحجر الرملي.
المقاسات: الارتفاع ٢٣ سم، العرض ١٢ سم، السماكة ٥ سم.
التاريخ: حوالي القرن الرابع قبل الميلاد.
النقش بحروف المسند: 𐩧𐩢𐩨𐩠
النقش بحروف الفصحى: س ع د
المعنى بالفصحى: سعد

اللوحة رقم (١٤٣): ترميز البعثة: (B.05.D.O/23)



الوصف: نصب من الحجر الرملي.
المقاسات: الارتفاع ٢٧ سم، العرض ١٥ سم، السماكة ٥ سم.
التاريخ: حوالي القرن الخامس - الرابع قبل الميلاد.
النقش بحروف المسند: 𐩧𐩢𐩨𐩠𐩢𐩨𐩠𐩢𐩨𐩠
النقش بحروف الفصحى: س ل م / م ح ض ر
المعنى بالفصحى: سالم محضر



اللوحة رقم (١٤٤): ترميز البعثة: (B.05.D.O/24)

الوصف: نصب من الحجر الرملي، مسكور من الأسفل.
المقاسات: الارتفاع ٢٠ سم، العرض ١٣,٥ سم، السماكة ٦,٥ سم.



اللوحة رقم (١٤٥): ترميز البعثة: (B.05.D.O/25)

الوصف: نصب من الحجر الرملي.
المقاسات: الارتفاع ٣٢ سم، العرض ١٧,٥ سم، السماكة ٧,٥ سم.
التاريخ: حوالي القرن الثاني - الأول قبل الميلاد.
النقش بحروف المسند: 𐩧𐩢𐩨
النقش بحروف الفصحى: ذي م
المعنى بالفصحى: ذم



اللوحة رقم (١٤٦): ترميز البعثة: (B.05.D.O/26)

الوصف: نصب من الحجر الرملي.
المقاسات: الارتفاع ٤٠ سم، العرض ٢٠ سم، السماكة ٥ سم.
التاريخ: حوالي القرن الثاني - الأول قبل الميلاد.
النقش بحروف المسند: 𐩧𐩢𐩨𐩢𐩨
𐩧𐩢𐩨
النقش بحروف الفصحى: ع م أن س
ش ي د
المعنى بالفصحى: عم أنس



اللوحة رقم (١٤٧): ترميز البعثة: (B.05.D.O/27)

الوصف: نصب من الحجر الرملي.

المقاسات: الارتفاع ٢٥ سم، العرض ١٥ سم، السماكة ٥ سم.



اللوحة رقم (١٤٨): ترميز البعثة: (B.05.D.O/30)

الوصف: نصب من الحجر الرملي.

المقاسات: الارتفاع ٣٤ سم، العرض ١٦ سم، السماكة ٤ سم.



اللوحة رقم (١٤٩): ترميز البعثة: (B.05.D.O/33)

الوصف: نصب من الحجر الرملي.

المقاسات: الارتفاع ٢٥ سم، العرض ١٥ سم، السماكة ٥ سم.

التاريخ: حوالي القرن الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: 𐩦𐩣𐩥

𐩦𐩣𐩥؟

النقش بحروف الفصحى: ن ب ط

د ب ل؟

المعنى بالفصحى: نبط

دبل؟



اللوحة رقم (١٥٠): ترميز البعثة: (Y.05.B.B/27)

الوصف: نصب من الحجر الرملي.

المقاسات: الارتفاع ٢٦ سم، العرض ١٥,٥ سم، السماكة ٥,٧ سم.

التاريخ: حوالي القرن الرابع- الثالث قبل الميلاد.

النقش بحروف المسند: X80Π

النقش بحروف الفصحى: ب ع ث ر

المعنى بالفصحى: بعثت



اللوحة رقم (١٥١): ترميز البعثة: (MAIRY.05/1)

الوصف: نصب من الحجر الرملي، الجزء الأسفل مكسور.

المقاسات: الارتفاع ٢٠ سم، العرض ١٥ سم، السماكة ٦,٥ سم.



اللوحة رقم (١٥٢): ترميز البعثة: (MAIRY.05/2)

الوصف: نصب من الحجر الرملي، الجزء الأسفل مكسور.

المقاسات: الارتفاع ٢٠ سم، العرض ١٧ سم، السماكة ٦,٥ سم.



اللوحة رقم (١٥٣): ترميز البعثة: (MAIRY.05/3)

الوصف: نصب من الحجر الرملي، الجزء الأسفل مكسور.

المقاسات: الارتفاع ١٥ سم، العرض ١٧ سم، السماكة ٦ سم.



اللوحة رقم (١٥٤): ترميز البعثة: (MAIRY.05/4)

الوصف: نصب من الحجر الرملي، الجزء الأسفل مكسور.
المقاسات: الارتفاع ٢٠ سم، العرض ١٧,٥ سم.



اللوحة رقم (١٥٥): ترميز البعثة: (MAIRY.05/5)

الوصف: نصب من الحجر الرملي، الجزء الأسفل مكسور.
المقاسات: الارتفاع ١٥ سم، العرض ١٥ سم، السماكة ٦,٥ سم.



اللوحة رقم (١٥٦): ترميز البعثة: (MAIRY.05/6)

الوصف: نصب من الحجر الرملي، صاب بكسر من الأسفل.
المقاسات: الارتفاع ١٧ سم، العرض ١١ سم، السماكة ٥,٥ سم.
التاريخ: حوالي القرن السابع - السادس قبل الميلاد.
النقش بحروف المسند: (𐩣𐩢𐩪)
النقش بحروف الفصحى: م ر (د)
المعنى بالفصحى: مراد



اللوحة رقم (١٥٧): ترميز البعثة: (MAIRY.05/7)

الوصف: نصب من الحجر الرملي، الجزء الأسفل مكسور.
المقاسات: الارتفاع ١٣ سم، العرض ١٣ سم، السماكة ٤ سم.



اللوحة رقم (١٥٨): ترميز البعثة: (MAIRY.05/8)
الوصف: نصب من الحجر الرملي، الجزء الأسفل مكسور.
المقاسات: الارتفاع ١١،٥ سم، العرض ١٠ سم.



اللوحة رقم (١٥٦): ترميز البعثة: (MAIRY.05/9)
الوصف: نصب من الحجر الرملي، مصاب بكسور في الجزء الأعلى والأسفل.
المقاسات: الارتفاع ١٤ سم، العرض ١٦ سم، السماكة ٥،٥ سم.
التاريخ: حوالي القرن الثالث قبل الميلاد.
النقش بحروف المسند: 𐩣𐩢𐩨𐩣؟
النقش بحروف الفصحى: ت و م؟
المعنى بالفصحى: توم؟



اللوحة رقم (١٦٠): ترميز البعثة: (MAIRY.05/10)
الوصف: نصب من الحجر الرملي، الجزء الأسفل مكسور.
المقاسات: الارتفاع ٢٠ سم، العرض ١٨ سم، السماكة ٦،٥ سم.



اللوحة رقم (١٦١): ترميز البعثة: (MAIRY.05/15)
الوصف: نصب من الحجر الرملي، مصاب بكسور في الجهات الأربع.
المقاسات: الارتفاع ٥،٦ سم، العرض ٤ سم.

من تراث الرواد

ریدان (۲۰)



مكانة لغة نقوش اليمن القديمة في تراث اللغة العربية الفصحى^(١)

محمود علي الغول*

لابد أنكم جميعاً على معرفة بتاريخ هذه البقعة من جزيرة العرب قبل الإسلام إلى درجة لا أحتاج معها أن أسرد عليكم الآن ذكراً لممالكها القديمة ومواقع تلك الممالك وذكرها لأشهر ملوكها، ولا بد أنكم تعرفون الخط الذي كتب به أهل تلك الممالك القديمة، فلا أظن أن بينكم من لم يشاهده ولا أشك أن بينكم عدداً صالحاً يعرفون قراءته ولذا أهجم على موضوع حديثي هذا دون حاجة إلى مثل تلك المقدمات.

كان أهل جنوب جزيرة العرب، أو أهل اليمن، زمن حضارتهم السابقة على الإسلام، كُلفين بتدوين معاملاتهم ومظاهر عباداتهم وحياتهم، فوجد اليوم نقوشاً تركها ملوك فاتحون وقادة وجنود خدموا أولئك الملوك فدونوا فيها فتوحاتهم وحروبهم، ونقوشاً تحوى أحكاماً وقوانين وقرارات مجلس حكمه، بعضها طويل جداً ينتهي بعشرات التوقيعات أو أسماء الشهود ونقوشاً تسجل عقود بيع وشراء أو استصلاح أرض وبناء سقاياتها وربها مما يعتبر مستندات شرعية بها يقيم من عمر الأرض أو أحياء مواتها الحجة على حقه فيها إذ فيما عمر وبذل من عناء،

١ أُلقيت هذه الكلمة في الندوة العلمية للحضارة اليمنية المنعقدة في مدينة عدن في شهر فبراير من عام ١٩٧٥م، والتي شارك فيها عدد كبير من علماء الآثار والنقوش. وتُعد هذه المقالة قديمة وقد تجاوز الزمن والكشف الأثري بعض مقولاتها، لكنها في مجملها ما تزال نافعة، لا سيما أنها صادرة عن أحد رواد الدراسات اليمنية القديمة الذين أسهموا بمجهود كبير في هذا الميدان.

* أكاديمي فلسطيني (١٩٢٣-١٩٨٣)، متخصص في اللغات السامية والبحث اللغوي والثقافي، أستاذ في جامعات عربية وغربية، ومفكر وكاتب. تولى رئاسة تحرير مجلة ريسان (حولية الآثار اليمنية) منذ صدورها عام ١٩٧٨م حتى ١٩٨٣م، وأسهم في بناء مشروعها العلمي والثقافي.

ونقوشاً دينية يعترف فيها أصحابها على أنفسهم بذنوب اجترموها ويستغفرون آلهتهم مما فعلوا، ونقوشاً يتقرب فيها أصحابها إلى آلهتهم بالقرابين والنذورات طلباً لنعمة أو فضل أو رفعاً لمصيبة أو نازلة أو شكراً على فضل حصل أو مصيبة ورقعت، ونقوشاً تجارية يذكر فيها أصحابها ما لهم في التجارة وما عليهم وما قدموا من أولى الأمر أو للدولة من ضرائب وما نخضوا من نفقات الحياة العامة تطوعاً أو وفاء بحقوق الدولة أو الآلهة، ونقوشاً أخرى كثيرة متنوعة الأغراض لعل من أطرفها نقشاً يذكر فيه صاحبه أنه ذهب واسطة خير يصلح بين زوجة أغضبها زوجها فاحتد عليه الزوج وشتمه وضربه فكسر رجله .

ولكن تلك النقوش تخلو من الأدب الصرف، فليس فيما وصلنا شعراً أو حكايات أو صلوات دينية كالذي كشفت عنه الحفريات في آثار المصريين والآشوريين والبابليين وغيرهم.

والمتفق عليه اليوم هو أن أقدم ما وجد من هذه النقوش لا يتجاوز تاريخه القرن السادس أو السابع قبل الميلاد، وآخر ما عرف هو نقوش أبرهة الحبشي وما وجد قبيل الإسلام، ولغة هذه النقوش في صلبها واحدة من أقدم عصورها المعروفة إلى آخرها، سوى خلافاً بسيطة أبرزها عامل الزمن بما فيه من تطور العمران وتبدل الديانات، وسوى فروق معروفة بين لهجات الجماعات أو الدول القديمة من معينية وسبأية وقتبانية وحضرية وأوسانية ويبدو لذلك أن لغة هذه النقوش كانت فصحي لم تتبدل صيغتها الكتابية كثيراً -ويدو قياساً على المعروف من الحضارات القديمة أن طبقة الكهان كانت تحترف معرفتها، ولعلها

كانت تحترف نقشها على الحجارة أو تتقاضى على ذلك أجراً أو نصيباً معلوماً يدر عليها كسباً صالحاً.

وقد نسي أهل اليمن خط المسند بعد الإسلام إلا قليلاً منهم وكان ذلك أمراً طبيعياً. إذ أن العرب كلهم أخذوا بعد الإسلام بخط الحيرة وذلك أمر مألوف في الحضارات القديمة بل والحديثة أحياناً، وذلك أن الخط يتبع الدين أو الدولة أو كلاهما معاً، ولما نسي أهل اليمن الخط نسوا اللغة التي كتبت بها تلك النقوش.

ولكننا حين نقرأ اليوم هذه النقوش ونفهمها نجد أن ما فيها من الفاظ واصطلاحات ونظمٍ سياسية واجتماعية ودينية وتجارية ومعاملات يومية وأساليب عمرانية وزراعية كان ذا صلة وثيقه بما نعرفه عن طريق اللغة العربية الفصحى من ألفاظ واصطلاحات في مجالات الحياة المماثلة زمن الجاهلية وهو الإسلام ولكن أود قبل أن أتطرق تفصيلاً لأمثلة وشواهد توضح تلك الصلة أن أقول أن لغة تلك النقوش تخالف العربية الفصحى مخالفة واضحة في كثير من صور التصاريف والإعراب، وأنها أيضاً على الأصح غير اللغة الحميرية التي تذكرها كتب اللغة العربية وتنسب إليها تصاريف وصيغاً لا ترد في لغة النقوش .

ولكن لغة النقوش وإن خالفت العربية في بعض التصاريف والصيغ، تقاربها مقارنة شديدة في الألفاظ وصور اشتقاقها، وينبغي التنبيه هنا -إن كان إلى ذلك حاجة- أن أهل اليمن القدامى لم يكونوا قط بمعزل عن بقية أهل جزيرة العرب، وعندى أن حضارات اليمن امتدت إلى أهل الحجاز ونجد وشرق الجزيرة وإن اختلفت الأحوال فيما بين هذه الأجزاء بسبب المناخ والزراعة وطرق العيش.



ومن المتفق المتعارف عليه أن عناية العلماء بعد الإسلام باللغة العربية الفصحى ودراساتها وجمع شعرها وآدابها كانت خدمة للقرآن والحديث إذ هما

أصل لديه والعلة فخشى تناسيهما وإنفلاق الأفهام عنها بفقدان اللسان الذي تنزلا به، على حد قول ابن خلدون.

وقد عرضت هذه المحاضرة اليوم أمثلة وشواهد لها علاقة بلفظ القرآن والحديث وأمور من سير الرسول وأحوال صدر الإسلام ليعرف منها أن الحاجة ماسة إلى معرفة نقوش اليمن القديم.

وذكر بعض المفسرين وكثير من أهل اللغة ألفاظاً وردت في القرآن الكريم، ونصوا على أنها من أصل حميري أو أنها لغة حميرية. من هذه الألفاظ (فَتَحَ) بمعنى حَكَمَ في قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ وفي سورة سبأ: ﴿ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ بل وفي قوله تعالى في أول سورة الفتح: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ إذ نص الحسن البصري على ما ورد في تفسير محمد بن جرير الطبري أن معناها «حكمتنا لك حكماً مبيناً». وإذا رجعنا إلى سبب نزول هذه الآية تبين لنا صواب هذا التفسير، فقد نزلت عند مُنْصَرَفِ الناس من الحديبية بعد أن رضي النبيُّ الصلحَ مع كفار قريش على ألا يدخل هو ومن معه مكة ذلك العام ولا يسوقوا هديهم إلى الكعبة وأن يعودوا من حيث أتوا، فحصلت بلبلة في المسلمين الذين خرجوا مع الرسول وخشيت الفتنة، ولذا كان قوله تعالى ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ بمعنى حَكَمْنَا لَكَ حُكْمًا مُبِينًا، صحة على أن ما فعله الرسول من قبول ما قبل والنزول على ما نزل عليه إنما كان بتوجيهه وتيسير

من الله ربى الصواب. ونحن نعرف اليوم أن كلمة (فَتَحَ) وارده في النقوش القديمة بهذا المعنى تماماً. ورغم وجودها في القرآن بهذا المعنى الصريح والنص عليها في النقوش أول ما عثروا لم يصيبوا تفسيرها إلا بالرجوع إلى معانها في الحبشة القديمة ويتصل بلفظة (فَتَحَ) حكم إصطلاح فُتُوح في اسم كتاب البلاذري (فُتُوح البُلْدَان)، فهو لا يعنى العمليات الحربية العسكرية التي أدت إلى احتلالها، وذلك واضح جلى من أول باب فيه هو فتوح المدينة، والمدينة لم تؤخذ لا عنوةً ولا سلماً، وإنما المقصود بالكلمة أحكام البلدان من حيث خراجها وجزيئها وعهود أهلها كما ترتب ذلك على الطريقة التي مها دخلها سلطان الإسلام ولذلك فنصيب حتى حين ترجم هذا الكتاب رأى بوضوح أن مضمون الكتاب لا يصح أن يطلق عليه (The Compulsia of Holand) ولكنه لم يهتد إلى ترجمة صبح الفتوح فاخترع للكتاب أسماً بالإنجليزية يطابق مضمونه فسماه (The origins of islamic state) أي أصول الدولة الإسلامية .

وشاهد آخر من القرآن استعمال (الأمانات) في سورة النساء حيث يقول تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾، فقد أورد المفسرون وأصحاب الأخبار سبب نزول هذه الآية أوردوه هنا نقلاً عن الأزرقى هو أن قُصياً بن كلاب خص ابنه عبد الدار بذروة الشرف فجعل له سدانة الكعبة أي حجابتها والندوة واللواء حتى لا يدخل أحد من قريش ولا غيرها الكعبة إلا بإذنه ولا يقضون أمراً ولا يعقدون لواء إلا على يده وأعطى عبد مناف السقاية والرفادة والقيادة، ولم يزل بنو عثمان بن عبد الدار يلون الحجابة حتى كان فتح مكة فأخذ رسول الله المفتاح من بني عبد الدار بعد أن تمنعوا عليه وفتح مكة



ودخلها، ثم خرج من الكعبة مشتملاً على المفتاح فقال له عمه العباس بن عبد المطلب - وكان صاحب السقاية «بأبي أنت وأمي يا رسول الله أعطنا الحجابة مع السقاية»، فأنزل الله على نبيه ﷺ «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا»، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما سمعتها من رسول الله قبل تلك الساعة - ثم دعا رسول الله عثمان بن طلحة من بني عبد الدار فدفع إليه المفتاح وقال غيبوه، ثم قال يا بني أبي طلحة بأمانة الله سبحانه واعملوا فيها بالمعروف تالدة لا ينزعها من أيديكم إلا ظالم.

والمفسرون يفسرون الأمانات هنا على أنها ما أتمن عليه الإنسان بمعنى عام مطلق - وقد يصح هذا في ظاهر القول وينطبق على سبب النزول الذي ذكرناه، ولكننا نجد في النقوش شيئاً يجعلنا نرى في الآية - إذا أخذت على التخصيص بسبب النزول معنى اصطلاحياً دقيقاً. وذلك أننا نعرف من النقوش المعينية أنه كان في معين طبقة أو جماعة مخصوصة تسمى (أهل الأمانات) يبدو أنها كانت تتوارث تلك المكانة. وكان (أهل الأمانات) يتولون أموراً دينية أو مدنية ذات علاقة بحياة الجماعة كلها، وقد حدد في نقش بعينه أن الذي يجب الإله، أي يتولى حِجَابَ بيته هو رئيس أهل الأمانات وإذا ذكرنا أن حِجَابَ البيت كانت أرفع الأمور آلة كان يكون فيها الشرف في (مكة) أدركنا أن استعمال الأمانات في الآية الكريمة في معرض ذكر الحِجَابَ فيه أكثر من صدر لمعنى الأمانات في النقوش المعينية. واستعمال الأمانات بمعنى المناصب العامة ذات مسؤولية قديمة في اللغات السامية نجده في الأكثرية بلفظة amman ويعني بها رؤساء العمل والحرف، وقد وردت لفظة (أمين) بمعنى الرئيس المسؤول في نقش حضرمي رسمي

منصبه أمانة، وغني عن الذكر أن بعض هذا الاستعمال قد جدد في العصر الحديث يشهد عليه مثل قولنا أمانة العاصمة وأمين العاصمة.

ومثل هذا الشاهد استعمال كلمة (مودّة) في قوله تعالى في سورة النساء ﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيَبْطِئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا * وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ وقد فسر القرطبي ايه قوله في الآية الثانية - كأن لم يكن بينكم وبينه مودة بقوله «أي كأن لم نعاقدكم على الجهاد»، ولهذا التفسير دلالاته، فالمودة على رأي القرطبي ليست عاطفة شاملة مبهمة وإنما هي تعاقد وإلزام على الجهاد. وهذا المعنى بعينه بدلالاته قريبة منه موجود في النقوش ذلك أننا نجد في النقوش المعينية والنقوش السبئية ذكراً لأفراد من قبيلتين عزيزتين يُسمى الواحد منهم مود الملك ويجمعون على مواد الملك ومودة الملك هم في الحقيقة حلفاء الملك لأنهم على ما يبدو أنداد له نسباً أو ثروة أو قوة بينما بقية الناس يُسمّون رعيته أو شعبة، وبهذا المعنى ينبغي أن نفهم كلمة المودة في سورة الممتحنة في قصة حاطب ابن أبي بلتعة حين عثر على كتاب كان أرسله مع امرأة ينذر فيه أهل مكة باستعداد المسلمين لغزوة مكة. تقول الآية الكريمة : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾ أي الحلف والولاء وبمثل هذا المعنى ينبغي أن تؤخذ كلمة المودة في قوله تعالى في سورة العنكبوت ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٠﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ فالمعروف في



الديانات الوثنية أن الأحلاف والجماعات كانت تقوم على أنها جماعة تنتسب إلى إله أو وثن فقله (أوثناً مودة بينكم) ينبغي أن تُفهم بمعنى اصطلاحى دقيق هو أوثنانا على سبيل الحلف وبينكم.

في هذه الأمثلة الثلاث السابقة إما عُرف المعنى على حقيقته وعُرفت صلته باللغة الحميرية ومن ثم بلغة النقوش - كما في فَتَحَ - وإما شهدت قرائن الحال أو أقوال المفسرين بمطابقة المعنى أو مقارنة شديدة لمثله في لغة النقوش. وأسوق الآن مثالين فُسرا تفسيراً أراه في نظري جانب الصواب وأن لغة النقوش تهدينا فيه إلى طريق الصواب.

الشاهد الأول في قوله تعالى في سورة الأنعام ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ يفسر المفسرون لفظة (شركاء) في قوله لشركائنا ولشركائهم وإلى شركائهم على أنها جمع لشريك أي من أشركه هؤلاء الناس مع الله أي جعلوه إلهاً مع الله، وهذا معنى قد يصبح اعتقاداً وتأويلاً ولكنه ليس المعنى الدقيق ولا تستقيم به العبارة في الآية إذا لزمنا جانب الدقة في النحو والمعنى. تقول كتب السير والتفسير أن هذه الآية إشارة إلى جماعة من خولان من أهل اليمن، كانوا يفعلون هذا الفعل ومعنى (شركاء) هنا، في رأيي، ينبغي أن يؤخذ من معنى الشِّرك وهو زرع على نصيب معلوم كالربع أو الثلث أو النصف. وهذا النوع من الزراعة بهذا الاسم عُرف عن أهل اليمن في الإسلام فقد ورد في الخبر أن معاذ بن جبل، عامل رسول الله على اليمن - أجاز بين أهل اليمن الشِّرك. ووجه تسمية تلك الآلهة شركاء في الآية

هو أن الناس في تلك الحقبة الوثنية كانوا يرون الأرض ملكاً لإله هو الذي يُطهرهم أيضاً وأنهم يزعمونها مشاركة معه، وطبعاً كان نصيب الإله يقبضه الكهان وسدنة البيوت. وكانت القبيلة، ولو تعددت الآلهة التي تعترف بها وتعبد إليها، لا تقرباً بالشرك أي بالحق في نصيب من الغلة، إلا الإله واحد في كتاب حالة، هو شريكهم، أما ما كانوا يدفعونه لغيره من آلهتهم فهو تطوع وصدقة، ومن هنا مصداق قوله تعالى ﴿فَمَا كَانَ لَشُرْكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرْكَائِهِمْ﴾، وقد ذكر الشرك في النقوش بهذا المعنى وإن كان الإله الذي هو الشريك تبعث في النقوش بأنه شايم أي الحارس أو الولي وكان الناس في (حضر موت) إلى وقت قريب يدفعون على ثمارهم ضريبة عن حولهم من القبائل العزيزة التي تحميهم أو تعرض عليهم حمايتها تسمى «مال الشايم»، هو نصيب معلوم من الغلة أو الثمر.

والشاهد الثاني متصل بمعنى شرح، وقد اخترت هنا أن أبدأ بذكر ما في النقوش ثم أعود إلى القرآن. ففعل (شَرَحَ) ورد في النقوش بمعنى حفظ وصان، وقد أوردت المعاجم (شرح) بمعنى حفظ ونسبت هذا المعنى إلى لغة اليمن أو لغة حمير. فإذا جئنا إلى القرآن وجدنا قوله تعالى في سورة الأنعام ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأْتَمَّا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ﴾، وفسر الطبري وغيره من المفسرين (يشرح صدره للإسلام) هنا بأنه يوسع صدره فينفسح للإسلام، وهو معنى يبدو كأنما تصيد من قول الآية بعد ذلك ﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾، وعلى كل حال، معنى قد يصبح أيضاً في آية النحل ﴿وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا

فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾، وكذلك في آية الزمر ﴿أَقْمَنَ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ﴾ ﴿٢﴾ أقول قد يصح لأني أرى أن للمعنى وجهاً آخر.

فإذا جئنا إلى آية الانشراح ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ وجاءتنا كتب الحديث وكتب التفسير تربط هذه الآية بقصة شق صدر النبي في طفولته وهو عند حليلة السعدية حين يقول الخبر أن ملكين شقا صدره وغسلاه وطهراه وبقصة المعراج التي تقول إنه بينما كان النبي عند الكعبة بين حمزة بن عبد المطالب وجعفر بن أبي طالب جاء ملكان فشقا بطنه إلى أسفله وغسلاه من ماء زمزم وطهراه، وتزيد رواية انفرد بها القرطبي في تفسيره أن الملك شق عن قلبه فاستخرج منه عُذْرَةً — والعُذْرَةُ هي نُحَاشَةُ الملك — وعندي أن خبر شق الصدر في الحالتين إنما حديث فُصَّاص دعاهم إلى وصفه خطوهم في فهم العبادة أو اتخاذها ذريعة لاختراع الأخبار العجيبة بل إن ما ورد من ذلك في كتب السنة الصِّحاح لا يفيدنا فهي لا تزيد إن صحت أن تكون أخبار آحاد ولا تفيد إلا العِلْمَ الظني.

أما الخبر الذي يزيد ذكر استخراج العذرة فلا أريد أن أقول فيه ما كان يقوله بعض الصالحين في شأن الأحاديث الموضوعة : إذا جاءك الحديث ليس عليه نور الإيمان أو النبوة فادِّهْ وعندى بعد هذا كله أن معنى قوله تعالى ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ أي ألم نحفظ لك صدرك ونصنه عن الضلالة أو ما إلى ذلك، وعندى أن هذا المعنى يمكن أن يصدق على الآيات الثلاث التي أوردتها من قبل، ويصح أيضاً على قوله في سورة طه ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ واستعمال اشرح بهذا المعنى، زيادة على ذكره في المعاجم القديمة وقيام الشاهد

على وفترته في نقوش جزيرة العرب، ما يزال مستعملاً في جنوب جزيرة العرب حتى اليوم وقد قال بعض شعرائهم العاميين في مطلع قصيدة:

يارب سايلك بالسما تشرح من الخطايا عسى بالفوز يوم النور

فإذا أتينا إلى الحديث وجدنا أيضاً أمثلة على استعمالات لم تفهم على وجهها الصحيح ولكن يعيننا على فهمها ما ورد من أمثالها في النقوش. يقول أحد الأحاديث «القرآن مآدبة الله في أرضه». وقد فسرها ابن الأثير في النهاية بقوله «معنى مدعاته شبه القرآن بصنيع - وليمه - صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع» وهذا تأويل متكلف لا عذر لأصحابه فيه إلا أن اللغة لم تسعفهم بغيره. فإذا نظرنا إلى النقوش وجدنا فيها طائفة من الناس يسمون لعلها مآدبة أو مؤدبة - فنحن لا نعرف حقيقة نطق تلك النقوش غير المشكولة، هم الشرطة والأعوان، لعلهم أشبه بأهل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ووجدنا ذكر لبناء اسمه مآدب «لعله السجن أو دار الأدب»، كما كان يسميه أهل اليمن في العصور الإسلامية.

وعليه فقوله «القرآن مآدبة الله في أرضه» معناه سلطانه الذي يطاع أو يعمل بأمره وهو في جملة معناه كقول الحديث «يَزْعُ الله بالقرآن ما لا يَزْعُ بالسلطان».

وفي حديث آخر يذكر فيه الكتاب الذي كتبه النبي إلى وائل بن حجر الكندي ومن معه من أقيال حضرموت، ورد قوله «من أجبى فقد أربى» وقد أحسن المحدثون وأصحاب اللغة أن هنا معاملة فاسدة يدخلها المفسرون، كما ورد في (النهاية) لابن الأثير بأنها بيع الزرع في الأرض قبل صلاحه، وهو بيع



فاسد، أو إنها بيعه الفنية وهو أن يبيع من رجل سلفه بثمن معلوم إلى أجل مسمى ثم يشتريها منه بالنقد بأقل من الثمن الذي باعها به». وهو أيضاً بيع فاسد ولكن حقيقة الأجباء تتضح لنا من نص وارد في نقش يبسط إحكاماً شرعية، تتعلق بالبيع أصدره الملك شمر يعرش بن ياسر نعيم - لأهل مارب يقول أحد أحكامه ومن أجباً عبداً أو أمه أو ثوراً أو بعيراً بعد عشرة أيام أو عشرين يوماً فيهب كراءة مدة بسط اليد عليه. هذه هي العبارة بألفاظها الأصلية إلا في لفظتين أو ثلاث وبعد تعريب صورتها وهذا الحكم يتعلق بالرجوع عن البيع قبل انقضاء الأجل ومؤداة أن البائع إذا طلب رد المبيع قبل انقضاء الأجل وهو شهر لا يجوز له أن يطالب المشتري الذي كان العبد أو الأمة أو الثور ليعيده في يده ينتفع بهم بكرأ أي منهم مدة بسط يده عليهم وذلك، كما يعرف أصحاب الشرع. لان الخراج بالضمان إذا أن العبد أو الأمة أو غيرها في ضمان المشتري ولو هلك أحدهما أو غيرها في يد المشتري يوجب عليه دفع الثمن كاملاً وهو عما يقوله الحكم التالي في النقش عينه، فالأجباء هو اشتراء البائع مبيعه والباطل فيه طلب كراء المبيع من المشتري عن فترة بسط اليد عليه ويبدو أن الأجباء صار في ذلك الحين متصلاً بطلب كراء المبيع فصار لذلك كبيع العينة.

ومن الألفاظ الإسلامية التي تغنينا النقوش على فهمها كلمتا خليفة ومصر وهجرة، فقد وردت كلمة خليفة في النقوش المتأخرة، ولا سيما نقش أبرهة الحبشي المشهور عند سد مارب، وفيه كلمة خليفة بمعنى من ينوب عن صاحب الأمر أو يحكم باسمه، كما وردت لفظة استخلف بمعنى اتخذ أحد الناس خليفة.



وزيادة على ذلك نفهم نحن أن أهل اليمن يسمون الكورة أو المنطقة مخلافاً، وإنما يعنون بذلك ما يحكمه عامل صاحب الأمر أو يكون خليفة عليه. وعندي أنها لفظة معروفة قائمة ولم تكن من الألفاظ الإسلامية المخترعة.

وكذلك لفظة مصر كما استعملت للدلالة على المدن الإسلامية لا سيما البصرة والكوفة فقد فسرهما اللغويون بأنها مأخوذة من المصر بمعنى الحد أو العلامة، فكأنما البصرة والكوفة كانتا على حدود جزيرة العرب. وعندي أن هذا معنى يقصر عن بيان حقيقة المصرية أو الكوفة والبصرة وأن اللغويين نقلوا هذا المعنى عن الآرامية القبطية أو عن العبرية وخير منه أخذ معنى مِصْر من (م ص ر) في نقوش جزيرة العرب بحيث تستعمل لمحنة للعسكر والمقاتلين. فالبصرة والكوفة لم تكونا إلا محطتي عسكر لبعوث الفتح وراء جزيرة العرب نقل إليها أهلها موطنهم ومحل إقامتهم الدائمة من ديارهم في مختلف أنحاء جزيرة العرب حتى ينتظم أمر بعثتهم في البعث وأمر عطاءهم في الديوان .

أما الهجرة وهي قضية كبرى في الإسلام فقد اشتقها الناس من هجر المكان بمعنى تركه وأن هجرة النبي ومن معه كانت تركهم مكة إلى المدينة، وهذا ليس صحيحاً على علته بالهجرة في حقيقتها مأخوذة من الهجر، وهي بلغة النقوش ولغة حمير، القرية أو المدينة التي فيها سلطان أو من ينوب نيابة، ومعنى هاجر لذلك هو اتخاذ الهجر داراً للإقامة والتقييد بطاعة صاحب الأمر فيها.

ولذا نجد أنه حين أسلم قوم من (عبس) وجاءوا إلى المدينة يطلبون الهجرة إليها خاف الأنصار أن يزاحمهم أهل البادية في يثرب فلما أدرك ذلك النبي جعل هجرته حيث هم، أي بمعنى آخر جعل النبي في عهده لكنانة هجرتهم حيث هم



ثم جاء الحكم الذي يقول لا هجرة بعد الفتح، أي فتح مكة وذلك لأن الحجاز كله أو جزيرة العرب كلها صارت دار إسلام وطاعة. ومن هنا نفهم القول أو الحكم الذي يقول «من تعرب بعد الهجرة فقد كفر» أو ما في معناه إذ المقصود من ذلك أن من خرج عن سلطان ولى الأمر الذي كان مقره الأمصار والقرى وارتد بدوياً بعيداً عن طاعة السلطان فقد خلع الطاعة وكفر، ومن هذا كان إسكان البدو في الهجر زمن الملك عبد العزيز بن سعود في المملكة العربية السعودية.

لقد اقتصر كلامه هذا على ألفاظ مفردة وإن كان لكثير منها اتصال بأمور من الحياة السياسية أو الدينية أو الاجتماعية أوسع من مجرد دلالاتها المفردة، وهذه الأمثلة قلة من كثرة واسعة اختبرت غرضاً من غير قصد خاص، أما ما تحويه النقوش من أخبار وتعطية من معلومات مما يلقي ضوءاً على أحوال الجزيرة وتاريخها في عصور تلك النقوش ومما نجد له أمثالا واصداً في تراث العرب الذي دون بعد الإسلام فكثير زاخر . وقد ألقت في شعائر الحج وآداب زيارة البيوت والعبادات فيها على ضوء النقوش كتاباً أخرت دفعته إلى المطبعة حتى يتاح لى شهود الحج هذا العام فأقارن ما فيها بما عرفنا من حج الجاهلية وبما تمسكنا به من شعائر الحج في الإسلام مقارنة قائمة على المشاهدة والعيان.

دراسات

ریدان (۲۰)



شاهدا قري المفصل بن الحجاج (ت: ق٦هـ) والهادي بن إبراهيم (ت: ٨٢٢هـ)

دراسة أثرية: وصفية تحليلية

*حسن لطف الرصاص

**مبروك محمد الدماري

الملخص: يقدم هذا البحث دراسة أثرية متكاملة تجمع بين الوصف والتحليل لشاهدين جنائزين لعالمين جليلين؛ الشاهد الأول للمفضل بن الحجاج، يقع في قبته الضريحية بمجرة الفريع التابعة لبني جبر في خولان الطيال. أما الشاهد الثاني للهادي بن إبراهيم، ويوجد في مقبرة العمودي بمدينة ذمار. وتكمن الأهمية الأساسية للبحث في القيمة الأثرية والجمالية التي يحملها الشاهدان، وما ينطويان عليه من معلومات تاريخية وأدبية؛ إذ يسلط الشاهدان الضوء على دورين بارزين؛ أحدهما تاريخي وعلمي، يتمثل في قيام المفصل بتأسيس المهجرة العلمية بالفريع والتدريس فيها. والآخر سياسي وعلمي أيضاً، تجسد في شخصية الهادي الذي كان ركيزة أساسية في الحركة العلمية اليمنية أواخر القرن (٨هـ). واعتمد البحث على المنهج الأثري الوصفي التحليلي، وقسم إلى مبحثين: خصص الأول للدراسة الوصفية للشاهدين، بينما عني المبحث الثاني بالدراسة التحليلية المتعمقة. وأسفر هذا البحث عن جملة من النتائج؛ أبرزها الكشف عن (٢٣) لقباً جديداً لم يسبق أن تناولتها دراسات سابقة، بالإضافة إلى (٤) ألقاب نسبة، وكنية واحدة. كما وثقت الكتابات المنقوشة أن الإمام شرف الدين بن شمس الدين هو من أمر ببناء قبة ضريح المفصل بن الحجاج، محددة تاريخ وضع شاهد القبر بسنة (٩٥٢هـ). ومن النتائج

* أستاذ الآثار والفنون الإسلامية المساعد - قسم الآثار والسياحة - جامعة صنعاء

** أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية المشارك - قسم الآثار - جامعة ذمار

الملفئة أيضاً، إثبات أن الموقع الحالي لقبر الهادي الوزير يختلف عن الموضوع الأصلي المذكور في المصادر التاريخية. كما تبين أن اللوح الشاهدي الموجود على قبره ليس أحد اللوحان الأصليان اللذان نصباً على قبره بعد وفاته.

كلمات مفتاحية: شواهد القبور، آل الوزير، الفنون اليمنية، الفريع، ذمار، حورية.

مقدمة: تعد شواهد القبور مصدراً تاريخياً أصيلاً لا يقبل الجدل، ووثيقة مادية تثبت بها المعلومات العلمية، كما تمثل هذه الشواهد لوحات فنية يعتمد عليها في تتبع تطور العناصر الزخرفية وخصائصها عب العصور. وهي إلى جانب ذلك سجل حضاري غني لدراسة اللغة والأدب، وتطور الخط وأنواعه، كما تعد مرجعاً أساسياً في إثبات الأنساب ورصد حركة التنقلات البشرية. ويستفيد الباحثون منها في قياس الموروث الثقافي والحضاري للمجتمعات، والتعرف على شخصيات تاريخية مهمة قد تكون المصادر التاريخية أغفلت ذكرها. كما تقدم دراسة هذه الشواهد معلومات قيمة عن حرفيي النحت وصناعها، وتطور تقنياتها على مدى الفترات الإسلامية المتعاقبة. ويهدف هذا البحث إلى إجراء دراسة أثرية تحليلية متعمقة لشاهدي قبرين، تعتمد على قراءة النصوص المنقوشة عليهما وتحليل مضامينها الدينية والأدبية والتاريخية. كما يسعى إلى استخلاص الخصائص الفنية لكل منهما من حيث التصميم الشكلي وأسلوب الصناعة. وتكمن أهمية البحث في كونه يدرس شاهدا قبران لعالمين جليلين تربط بينهما صلة نسب؛ حيث يتصل نسب صاحب الشاهد الثاني (الهادي بن إبراهيم) بصاحب الشاهد الأول (المفضل بن الحجاج) وتنبع الأهمية التاريخية والدينية من تناول شخصيتين بارزتين: فالأول هو المفضل، الذي نسب إليه تأسيس الهجرة العلمية المسماة الفريع في خولان بمحافظة صنعاء. أما الثاني فهو الهادي بن إبراهيم، الذي أدى دوراً سياسياً مؤثراً في نهاية القرن الثامن الهجري، وكان رافداً علمياً مهماً وصاحب

عدد من المصنفات الدينية. كما تبرز الأهمية الأثرية الفنية للشاهدين من خلال ما تحويه نصوصهما من معلومات تاريخية وأدبية، وما تمتاز به من جمالية في التنفيذ. وعليه تقدم هذه الدراسة وصفاً وتحليلاً لشاهدي القبرين المذكورين.

المبحث الأول: الدراسة الوصفية:

الشاهد الأول: شاهد قبر المفضل بن الحجاج بن عبدالله بن علي (ت. ق ٦هـ):

موقع الشاهد: يقع شاهد قبر المفضل بن الحجاج في ضريحه بقرية الفريع إحدى قرى بني الحبي من جبل الطرف، من بني جبر خولان الطيال (خولان العالية) في الشرق من صنعاء مع ميل يسير إلى الشمال^(١).

وصف الشاهد: لوح من حجر البلق مستطيل الشكل مثبت حديثاً على القبر وعليه سياج من المصبات الحديدية طوله (٨٠سم)، وعرضه (٦٣سم)، مقسم إلى قسمين بواسطة إطار كتابي معقود بعقد نصف دائري الشكل تنصفه ميمة زخرفية في أعلاه، قسمة الأعلى يمثل كوشتيه وكل كوشة منهما قسمت إلى ثلاثة أقسام أكبرها مثلث زخرفي ملاصق للعقد، وعلى جانبي المثلث من الخارج والأعلى بحران كتابيان أحدهما أفقي والآخر رأسي؛ أما القسم الأسفل للشاهد فتشغله كتابات النص الرئيس ويحيط به الإطار الكتابي، وكتابات الشاهد منفذة بخط الثلث البارز على أرضية غائرة (صورة: ١-٢، شكل: ١، ٣، ٤، ٥).

(١) الأكوع، إسماعيل بن علي، هجر العلم ومعاقله في اليمن، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر دمشق، ط ١، ١٩٩٥م، ج ٣، ص ١٦١٥؛ الحجري، محمد بن أحمد (١٣٠٧-١٣٨٠هـ / ١٨٩٠-١٩٦٠م)، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، تحقيق: إسماعيل بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد، صنعاء، دار إحياء التراث العربي، ط ٤، صنعاء، ٢٠٠٩م، مج ١، ص ١٧٧.



أولاً: القسم الأعلى:

يتألف من شكل كوشتي عقد الإطار، كل كوشة تتكون من ثلاثة أقسام قسم أسفل على شكل مثلث زاويته القائمة في الركن الخارجي الأعلى، تشغله زخرفة نباتية قوامها ساقان نباتيتان تلتفان مع بعضهما على شكل لوزة تشغل وسط المثلث، نفذت بداخلها أنصاف مراوح نخيلية متعاقبة، وتنبثق من الساقين نحو الجانبين أنصاف مراوح نخيلية يلتف أحد أطرافها نحو الداخل وتنتهي بورقة ثلاثية متجهة للأعلى بينما الطرف الخارجي ينتهي بنصف مروحة مستلقية تشغل زاويتي المثلث الجانبيتين (شكل: ٣، ٥)، وعلى جانبي المثلث من الأعلى بحر أفقي كتابي ومن الخارجي بحر آخر كتابي، نصوص كتاباتها على النحو الآتي:

البحر الرأسي الأيمن: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

البحر الرأسي الأيسر: لا إله إلا هو الرحمن الرحيم^(١).

البحر الأفقي الأيمن: سبحان من تعزز بالقدره

البحر الأفقي الأيسر: والبقا وقهر العباد بالموت

ثانياً: الإطار:

يتضمن الإطار شريط كتابي على شكل عقد نصف دائري الشكل طويل الرجلين، مقسوم في أعلى الشاهد بواسطة ميمة بداخلها وريدة بارزة ثمانية البتلات إلى بحرين أيمن

(١) أقدم ورود للنصف الأخير من الآية (١٦٣) من سورة البقرة، ونصها: "لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ"، جاء على شاهد قبر: الإمام المهدي لدين الله أحمد بن الحسين (ت: ٦٥٦هـ). ينظر: سيف، الأضرحة، ص ٢٥٤، ٢٥٥؛ بلال، محمد علي حسين، الجامع الكبير في مدينة ذيبين دراسة أثرية معمارية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار والسياحة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة صنعاء، ٢٠٢٢م، ص ١٢٧؛ الرصاص، الكتابات الشاهدية، ص ٢٣١.

وأيسر، يشغل كل منهما سطر كتابي بارز تبدأ كتابهما صاعدة في الأبحر الأيمن وتستكمل نازلة في البحر الأيسر ونص كتابتهما كالآتي:

السطر الأيمن: "اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ"

السطر الأيسر: "كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ"^(١)، "إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ. عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ. تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ. يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ. خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ"^(٢).

ثالثاً: النص الرئيس للشاهد:

يتكون من مساحة رأسية مستطيلة الشكل معقودة الأعلى تشمل معظم سطح الشاهد محصورة في تحويف العقد ومقسمة إلى أربعة عشر بحراً أفقياً بحرها الأول معقود الأعلى بعقد نصف دائري الشكل، وتفصل بينها خطوط بارزة عريضة جيدة التسطير، وتشغلها كتابة بارزة نصوصها على النحو الآتي:

السطر الأول: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم

السطر الثاني: هذا ضريح أبي الأئمة ذي التقى العلم المفضل فالثم ثراه سعدت به وبه

(١) القرآن الكريم، سورة البقرة، آية الكرسي، الآية رقم (٢٥٥).

(٢) القرآن الكريم، سورة المطففين، الآيات رقم (٢٢-٢٦).

السطر الثالث: توسل. فبفضله تُعْطَى الذي ترجو أو تبلغ ما تأمل. قبر يُعَيَّبُ ذي الولاية فيه والمجد المؤثِّل^(١). فغدت عليه

السطر الرابع: سحائب البركات طول الدهر تَنْهَلُ. هذا ضريح الأمير الأعظم والإمام الأفاضل العلم شيخ العترة

السطر الخامس: وربانها الذي حَيَّتْ به معالمها وشهدت بمكارمه، الحائز بما إمام العباد، وقُدوة الشُّهاد^(٢) والزهاد، وصدر الأقطاب

السطر السادس: والأوتاد، الذي خصه الله بشرف الأبوة والنبوة وجعل ذريته ورثة الكتاب والسنة وخلفا النبوة صاحب الكرامات

السطر السابع: والأنوار والبركات الحميدة الآثار، سراج الملة والدين، المفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن الإمام الأعظم

السطر الثامن: القاسم بن الإمام الداعي إلى الله يوسف بن الإمام المنصور بالله يحيى بن الإمام الناصر لدين الله أحمد بن الإمام الهادي إلى

السطر التاسع: الحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم الغمر بن اسمعيل الديباج بن إبراهيم الشبه بن الحسن الرضى بن الحسن المعصوم

السطر العاشر: بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين هاجر إلى هذه الهجرة^(٣) التي شرفت بقبه وهرب إلى الله بدينه

(١) المؤثِّل: الدائم والأصيل الشريف. (انظر): الأزهرى، محمد بن أحمد (ت: ٢٨٢-٣٧٠هـ)، معجم تهذيب اللغة، تحقيق: رياض زكي قاسم، دار المعرفة، ط ١، بيروت، ٢٠٠١م، مج ١، ص ٢١؛ الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ٣٨.

(٢) الشُّهاد: جمع ساهد وهو الشخص قليل النوم. انظر: الجوهرى، إسماعيل بن حماد (٣٩٨هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: محمد محمد تامر، وآخرون، دار الحديث، ط ١، القاهرة، ٢٠٠٩م، ص ٥٦٧؛ الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص ٨١٧.

(٣) الهجرة: يقصد بها هجرة الفُرُج. انظر: الأكوغ، هجر العلم، ج ١، ص ٣٠٢؛ المقحفى، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ٢، ص ١٤١٦؛ المقحفى، موسوعة الألقاب اليمنية، مج ٦، ص ٤٧٧.

السطر الحادي عشر: ومصره وكان في سطر^(١) الخمس المائة من الهجرة^(٢) وعاصر الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان^(٣) من أئمة العترة عليهم السلم

السطر الثاني عشر: أمر بإنشاء هذه القبة على ضريحه الكريم ورسم اسمه الشريف الإمام الأعظم والطود الأشم إمام الأئمة وكاشف

السطر الثالث عشر: الخطوب المدَّهَمَة^(٤) من أحى الله به دين الآل ومآثرها وبحميد سعيه شيد محامدها ومفاخرها أمير المؤمنين المتوكل على الله

السطر الرابع عشر: شرف الدين^(٥) بن شمس الدين بن أمير المؤمنين المهدي لدين الله أحمد بن يحيى المرتضى بن مفضل بن منصور بن المفضل بن الحجاج ووضع اللوح في شهر شعبان سنة اثنين وخمسين و[...]^(٦)

(١) سطر: خطأ كتابي صوابه صدر والمقصود به النصف الأول لسنوات خمسمائة هجرية.

(٢) المقصود به النصف الأول من سنوات الخمسمائة هجرية أي ما بين (٥٠١-٥٥٥هـ).

(٣) هو الإمام: أحمد بن سليمان بن محمد بن المطهر بن علي بن الناصر أحمد بن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين، ولد سنة (٥٥٠هـ/١١٠٧م)، ودعا لنفسه سنة (١١٣٨م)، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة (٥٦٦هـ) ودفن في هجرة حيدان بمحافظة صعدة. ينظر: الثقفي، سليمان بن يحيى، سيرة الإمام أحمد بن سليمان، تحقيق: عبدالغني محمد عبدالعاطي، عين للدراسات والبحوث الإنسانية الاجتماعية، ط ١، ٢٠٠٢م، ص ١١؛ الزحيف، مآثر الأبرار، مج ٢، ٧٥١-٧٦٨؛ الحسيني، الطبقات، ج ٢، ص ٣٦٨؛ الجرائي، المقتطف، ص ١٧٩؛ المؤيدي، مجد الدين بن محمد (١٣٣٢-١٤٢٨هـ)، التحف شرح الزلف، مكتبة أهل البيت، ط ٥، صعدة، ٢٠١٧م، ٢٢٨-٢٣٠؛ الوجيه، أعلام المؤلفين، ج ١، ص ١١٨.

(٤) الخطوب جمع خطب وهو الشأن العظيم؛ المدَّهَمَة: الكثيفة الشديدة. انظر: الجوهرى، الصحاح، ص ٣٢٧؛ الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص ٤٧٨، ٥٦١.

(٥) هو الإمام المتوكل على الله رب العالمين: شرف الدين يحيى بن شمس الدين بن أحمد بن يحيى المرتضى، ولد في (١٥ رمضان ٨٧٧هـ/١٣ فبراير ١٤٧٣م)، في حصن حضور الشيخ بئلا، ودعا لنفسه في حصن ظفير حجة في شهر جمادى الأولى سنة (٩١٢هـ/١٥٠٦م)، وتوفي عشاء ليلة الأحد (٧ جمادى الآخرة ٩٦٥هـ/٢٧ مارس ١٥٥٨م)، ودفن في حصن ظفير حجة. انظر: المفضل، السلوك الذهبية، ص ٢٩، ١٥٦؛ الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (١١٧٣-١٢٥٠هـ)، البدر الطالع محاسن من بعد القرن السابع، تحقيق: محمد حسن حلاق، دار ابن كثير، ط ١، بيروت، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م، مج ١، ص ١٩٤-١٩٥؛ زبارة، خلاصة المتون، ج ٣، ص ٥٥؛ المؤيدي، التحف، ص ٣٠٧.

(٦) انتهى النص الرئيسي في الشاهد بحرف الواو، وربما أغفل الصانع استكمال باقي تاريخ وضع اللوح الحجري (الشاهد). ويرجح أن الكلمة المتبقية هي تسعمائة، وبذلك يكون التاريخ سنة اثنان وخمسون وتسعمائة في عهد الإمام المتوكل

التعليق على الشاهد:

نفذت كتابات الشاهد بخط الثلث البارز في قسمه الأعلى في محور متفاوتة الارتفاع، أما محور النص الرئيس فمحصورة داخل تجويف العقد النصف دائري. وتفصل بين صدر البيت وعجزه في بعض الأبيات الشعرية وريداد نباتية مفرغة من الداخل. وتزينها بعض علامات الإعراب والإعجام العلامات التوضيحية، ويسود كتاباته تراكب الكلمات وحشدها مع استتالة ملحوظة في الحروف القائمة لكلماته. كما شغلت ببعض الفراغات أعلى الكلمات بزخارف نباتية. وخالف الصانع القاعدة الخطية فرسم حرف السين في كلمات (الحسن، سنّة، كرسية) بخط الرقعة، ورسم الياء راجعة في (الذي، في)، ورسم الكاف زنادية نهاية السطر السادس في كلمتي (الكتاب، كان)، وأهل الصانع ألف المد قبل الحرف الأخير لكلمة (السلم) وصوابها (السلام).

الشاهد الثاني: شاهد قبر الهادي بن إبراهيم بن علي (الوزير) شاهد من القرن (١٣هـ)

موقع الشاهد: يقع شاهد قبر الهادي بن إبراهيم بن علي الوزير في الجهة الشمالية الغربية من المقبرة الكبرى بمدينة دمار^(١)، وتسمى مقبرة العمودي نسبة إلى واقفها^(٢)، وتقع

على الله شرف الدين يحيى بن شمس الدين بن أحمد بن يحيى المرتضى (١٥ رمضان ٨٧٧هـ / ١٣ فبراير ١٤٧٣م) - (٧ جمادى الآخرة ٩٦٥هـ / ٢٧ مارس ١٥٥٨م). انظر: المفضل، السلوك الذهبية، ص ٢٩، ١٥٦؛ الشوكاني، البدر الطالع، مج ١، ص ١٩٤-١٩٥؛ زيارة، خلاصة المتون، ج ٣، ص ٥٥؛ المؤيدي، التحف، ص ٣٠٧.

(١) مدينة دمار: إحدى مدن المرتفعات الغربية الوسطى، وهي عاصمة محافظة دمار، وتقع على بعد ١٠٠ كم تقريباً جنوب العاصمة صنعاء بين دائرة عرض ١٤,٥٥ درجة شمالاً، وخط طول ٤٤,٣٨ شرقاً، وترتفع عن مستوى سطح البحر بنحو (٢٤٠٠م). الجري، عبد الله أحمد، مدينة دمار توسعها العمراني وأماطها السكنية، الأبحاث للطباعة، دمار، ط ١، ٢٠١٥، ص ٥.

(٢) مقبرة العمودي نسبة إلى واقفها الفقيه عبد الله بن محمد بن عثمان بن سعيد العمودي الملقب الذماري، ويعود أصله إلى حضرموت، وتوفي بدمار إثر مرضه بالطاعون سنة ٨٤٠هـ، وقبره فيها، ويقوم أحفاده بتجديد البناء الذي يعلو قبره بين الفينة والأخرى. ينظر: الناصحي، عبد الله بن أحمد، القول المختار فيما لآل العمودي من الأخبار "نصوص مختارة"، تحقيق وتعليق: محمد بن أبي بكر باذيب، دار الفتح، عمان، الأردن، ط ١، ٢٠٠٥، ص ٣٤؛ شبل، أحمد

في الجهة الشمالية الغربية من مدينة ذمار القديمة، يحدها من الجهة الغربية الطريق الاسفلتي الواصل بين مدينتي (صنعاء - تعز)، ومن الجهة الشرقية حي المحل والقشلة^(١) (موقع عسكري)، ومن الجهة الجنوبية يحدها حي الجراجيش؛ وتعد مقبرة العمودي أكبر مقابر مدينة ذمار من حيث المساحة^(٢)، إذ تقدر بحوالي (٦٤،٦٤،٦٤م^٢). وكان إلى جانب قبر الهادي بضعة قبور أخرى، أما اليوم فقد كثرت القبور في المنطقة المحيطة به، غير أنه يمكن تمييزه من خلال البناء الحديث ذي القبة الذي شيد فوقه (صورة: ٣).

وصف الشاهد : لوح من حجر البلق مثبت حديثاً على قبر صاحبه في الجهة الشرقية، وهو بحالة جيدة من الحفظ، يبلغ ارتفاعه (٩٣سم)، وعرضه (٦٦سم)، وسمكة (٥سم)، (صورة: ٤، شكل: ٢) والشاهد مقوس الأعلى ومقسم إلى قسمين بواسطة خط بارز، يتصل بعقدي الطرف الأعلى لبحري الإطار، قسمه الأعلى على شكل عقد نصف دائري الشكل تسير استدارته مع الحافة العليا للشاهد، ويشغل واجهة عقده سطر كتابي بارز، وقسم تحويفه إلى خمسة عقود نصف دائرية بارزة متراكبة في صفين يعلوان بعضهما، الصف الأعلى فيه عقدين يرتكزان على ظهر عقود الصف الأسفل ثلاثة النصف دائرية الشكل والمرتكزة على الخط الفاصل بين قسمي الشاهد، ويشغل تحاويف العقود الخمسة والفراغ أعلاها كتابات بارزة؛ أما القسم الأسفل للشاه فيشمل مساحة رأسية مستطيلة الشكل يشغلها النص الرئيس، ومساحته مقسمة إلى محور أفقية مستطيلة الشكل يفصل بينها خطوط أفقية عريضة جيدة

بن عبد الله، تاريخ حضرموت المعروف بتاريخ شنب، تحقيق: عبد الله الحبشي، مكتبة صنعاء الأثرية، ط ٢، ٢٠٠٣، ص ١٧٥؛ العيدروس، عبد القادر بن شيخ بن عبد الله، النور السافر عن أخبار القارن العاشر، تحقيق أحمد حالي وأخرون، دار صادر، بيروت، ط ١، ٢٠٠١، ص ٣٥٢.

(١) القشلة: لفظ تركي محرف أصله (قيش): بمعنى الشتاء، والجمع قشلات، وهو معسكر شتوي، وأطلق في العصر العثماني على قلاع الجنود ومراكز سكناهم. انظر: صابان، سهيل، المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٠، ص ١٨١.

(٢) يوجد بمدينة ذمار عددا من المقابر الصغيرة، المستحدثة مع التوسع العمراني للمدينة، منها: الخري، والخباني، وحق باز.

التسطير، ويشغل كل بحر منها سطر كتابي بارز على أرضية غائرة. ويكتنف النص الرئيسي إطار كتابي مكون من بحرين رأسيين مستطيلي الشكل طرفها الأعلى معقود بعقد نصف دائري الشكل، تشغل بحري الإطار كتابة بارز؛ وكتابات الشاهد منفذة بخط الثلث البارز.

أولاً: القسم الأعلى:

يتألف من شكل عقد نصف دائري تسير استدارته مع الحافة العليا للشاهد، يشغل واجهته سطر كتابي بارز، في تجويفه خمسة عقود نصف دائرية بارزة متراكبة في صفين يشغل تجويفاتها كتابات بارزة على أرضية غائرة؛ ونصوص كتاباتها كالاتي:

واجهة العقد: (قال النبي صلى الله عليه وآله من زار قبراً من قبورنا أهل البيت ومات من عامه وكل الله بقبرة سبعين ملكاً يستغفرون له إلى يوم القيامة)^(١).

تجويف عقدي الصف الأعلى: بسم الله / الرحمن الرحيم.

تجويف عقود الصف الأسفل: لا اله إلا الله / محمد رسول الله / علي ولي الله

الفراغ أعلى العقود الخمسة: عليهم / سلام / الله.

(١) ورد الحديث: أخبرنا أبو محمد الحسن بن حمزة الحسيني، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله البرقي، قال: حدثنا جدي أحمد بن محمد عن أبيه، قال: حدثني الحسين بن زيد بن علي عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (من زار قبراً من قبورنا أهل البيت، ثم مات من عامه الذي زار فيه وكل الله تعالى بقبره سبعين ملكاً يسبحون له إلى يوم القيامة). انظر: هارون، يحيى بن الحسين (ت: ٤٢٤هـ)، تيسير المطالب في أمالي أبي طالب (ترتيب القاضي جعفر بن أحمد بن عبدالسلام)، تحقيق: عبدالله بن حمود العزي، مكتبة الإمام زيد بن علي، ومؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط١، صنعاء، ٢٠٠٢م، ص ١٦٨؛ الصعدي، عبدالله بن محمد بن أبي النجم (ت: ٦٤٧هـ)، درر الأحاديث النبوية بالأسانيد اليعقوبية، تحقيق: عبدالله حمود العزي، مكتبة الإمام زيد بن علي، ومؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط١، صنعاء، ٢٠٠٢م، ص ١٥٦.

ثانيا: الإطار:

يكتنف القسم الأسفل للشاهد (النص الرئيس) إطار كتابي بارز مكون من بحرين رأسيين تشغلها كتابية بارة تبدأ في البحر الأيمن وتسير صاعدة وتستكمل في البحر الأيسر وتسير كتابتها نازلة ونص كتابتهما:

السطر الأيمن: ونصة قوله تعالى: { [اللَّهُ] ^(١) لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ {

السطر الأيسر: { يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ } ^(٢).

ثالثاً النص الرئيس للشاهد:

يشمل معظم سطح الشاهد في مساحة رأسية مستطيلة الشكل، محصورة بين بحر الإطار من الجانبين ومقسمة إلى اثني عشر بحراً أفقياً تفصل بينها خطوط بارزة وتشغلها سطور كتابية بارزة نصوص كالآتي:

السطر الأول: "إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً" ^(٣)

السطر الثاني: أن الفصاحة والرجاحة والعلاء ^(٤) في تربة الهادي بجرية ضبير ^(٥)، من شرفت

(١) ما بين المعقوفتين مغطي بالإسمنت المثبت به الشاهد واستكماله الباحث من سياق النص القرآني.

(٢) القرآن الكريم، سورة البقرة، آية الكرسي، الآية رقم (٢٥٥).

(٣) القرآن الكريم، سورة الاحزاب، الآية رقم (٣٣).

(٤) كذا في أصل الشاهد.

(٥) جرية ضبير: بالضاد المعجمة اسم يطلق على المكان الذي دفن فيه المتوفى وتقع في الجهة الغربية من قصر دمار. انظر:

الوزير، ثبت بني الوزير، ص ٥٢.

السطر الثالث: بأعظمه فطاب صعيدها فتراها كالمسك^(١) او كالعنبر^(٢)، مفضل من

السطر الرابع: صيد^(٣) آل مفضل، سادات ابناء النبي وحيدر^(٤) أكرم بها من تربه يمنية

السطر الخامس: نُسبت إلى ترب بطيبة^(٥) والقرى^(٦)؛ هنا العلامة الانوار والفهامة

السطر السادس: الأكبر خريث^(٧) المعارف او البحر المتدفق بجواهر اللطائف انسان عين

السطر السابع: الكمال وكليته الفضائل وحميد الخصال وشحاك أعداء الشريعة ومركز

السطر الثامن: دائرة المحامد الوسيعة صاحب الأنظار الثاقبة والارا الصائبة

السطر التاسع: ومكارم الأخلاق وطيب الاعراق السيد العلامة الهادي بن ابراهيم بن

(١) المسك: بكسر الميم نوع من الطيب ذكي الرائحة، والقطعة منه مسكة. الفيروآبادي، محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ)،

القاموس المحيط، تحقيق: أنس محمد الشامي وزيكريا جابر أحمد، دار الحديث، ط ١، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ١٥٣٢.

(٢) العنبر: روث داب بحرية وهو نوع من الطيب. انظر: الفيروآبادي، القاموس المحيط، ص ١١٤٦.

(٣) صيد: الصيّدان النحاس والذهب، والأصيد الملك والرافع رأسه. انظر: الفيروآبادي، القاموس المحيط، ص ٩٥٩.

(٤) حيدر: لقب أطلقه الإمام على كرم الله وجهه على نفسه يوم خيبر فقال من البحر الرجز: "أنا الذي سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرَةَ

... كَلَيْثَ غَابَاتٍ كَرِيهِ الْمُنْظَرَةَ". انظر: ابن أبي شيبه، عبد الله بن محمد الكوفي العبسي (ت ٢٣٥هـ)، الكتاب

المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار التاج، بيروت، ومكتبة الرشد، الرياض، مكتبة العلوم

والحكم، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ج ٧، ص ٣٩٢؛ ابن حنبل، أحمد (١٦٤-٢٤١هـ)، مسند الإمام

أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط ١، بيروت، ٢٠٠١م، ج ٢٧،

ص ٦٩.

(٥) طيبة: اسم من أسماء يثرب وهي المدينة المنورة. انظر: المقدسي، محمد بن أحمد، رحلة المقدسي أحسن التقاسيم في

معرفة الأقاليم (٩٨٥-٩٩٠هـ)، دار السويدي للنشر والتوزيع، والمؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط ١، ٢٠٠٣م،

ص ٥٦.

(٦) القرى: ويقصد بها أم القرى وهو اسم من أسماء مكة المكرمة. انظر: البصري، الحسن بن يسار (٢١-١١٠هـ)، فضائل

مكة والسكن فيها، تحقيق: سامي مكي العاني، مكتبة الفلاح، ط ١، الكويت، ١٩٨٠م، ص ١٩.

(٧) الخريث، بالكسر والتشديد الدليل الحاذق الماهر الذي يهتدي به لأخوات المفاوز أي: طرقها الخفيفة ومضايقتها. انظر:

الزيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت: ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم،

كريم سيد محمد محمود، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٧م، ج ٤، ص ٢٨٨.

السطر العاشر: علي بن المرتضى بن المفضل بن منصور بن محمد العفيف بن المفضل الكبير الملقب الوزير.

السطر الحادي عشر: توفي عليه السلام آخر ٩ الحجة سنة ٨٢٢هـ، بدمار المحروسة وكان عمره ٦٣ عاماً.

السطر الثاني عشر: وشهر وبضعة أيام فسلام عليه يوم ولد ويوم مات ويوم بيعث حياً، بعناية السيد العلامة أحمد درهم حورية.

التعليق على الشاهد:

صمم القسم الأعلى للشاهد على هيئة صفين من العقود النصف الدائرية المترابطة كتبت البسملة في تجويف عقدي الصف الأعلى (شكل: ٦)، وجعلت كتابتها الأكثر اتقاناً بين كتابات الشاهد، وزينها بعلامات الإعراب والإعجام والعلامات التوضيحية، ليشغل بها بقية الفراغ الموجود أعلى أسفل الكتابة؛ بينما جعل الكتابة في الصف الأسفل أقل اتقاناً، وتخلو من علامات الإعراب والإعجام والعلامات التوضيحية، فيما شغل الفراغ بعبارة السلام مقسمة على جانبي عقدي الصف الأعلى، وكتابتها أقل اتقاناً مائلة تسير صاعدة في الجانب الأيمن وأفقية بين العقدتين ومائلة تسير نازلة في الجانب الأيسر.

أما كتابات النص الرئيس وبحر الإطار على جانبيه فجعلها الصانع في سطور منفردة جيدة التسطیح، يقل فيها الحشد تراكب الكلمات، زينها علامات الإعجام وتكاد تنعدم فيها علامات الإعراب وتقل فيها العلامات التوضيحية، كما لا توجد فيها رموز توضيحية للتعريف بالحروف غير المعجمة، وخصص البحر الأول منه للآيات القرآنية، كما خصص البحور من الثاني حتى النصف الأول للبحر الخامس للآيات الشعرية في

رثاء المتوفى، بينما خصصت البحور من النصف الثاني للبحر الخامس حتى النصف الأول للبحر الثاني عشر لألقاب صاحب الشاهد وسلسلة نسبه وعمره والسلام عليه، وشغل النصف الثاني للبحر الثاني عشر بلقبين واسم المشرف على صناعة الشاهد وهو: السيد العلامة أحمد بن درهم حورية، وفي كتابات النص الرئيس والإطار رسم حرف السين بخط الرقعة في الكلمات (السلام، سَنَة، المحروسة، السيد، سَنَة، وسع)، ورتقت عين حرف الميم في معظم كلمات الشاهد.

كتب الصانع تاريخ يوم الوفاة والسنة رقماً، أما الشهر فكتبه حرفياً، كما كتب عمر المتوفى رقماً أيضاً، وألحقها بكلمة عامٍ وليس سنة دليلاً على أن المتوفى كان رجل خير وبركة وأنه توفي في أحسن حال، اقتباساً من قوله تعالى: "ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُعَاتُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ"^(١). وأخطأ الصانع في وسط السطر الثاني فقلب الألف المقصورة نهاية كلمة (العلی) وكتبها ألفاً ممدودة، وأثبت الهمز نهاية كلمة (أبناء، أعداء) في السطرين الرابع والسابع، بينما أهملها نهاية كلمة (الآراء) في السطر الثامن.

المبحث الثاني: الدراسة التحليلية:

أولاً: الترجمة لصاحي الشاهدين:

(١) ترجمة: المفضل بن الحجاج عبدالله بن علي (ت: ق ٦هـ):

هو السيد العلامة المفضل بن الحجاج عبدالله بن الأمير علي بن الأمير يحيى بن الإمام القاسم بن الإمام الداعي إلى الله يوسف بن يحيى بن أحمد بن الإمام الهادي إلى

(١) سورة يوسف، الآية (٤٩).

الحق، لقب بالأمر، المجتهد، وكني بأبي الأئمة^(١)، وابنه محمد لقب بالوزير لأنه كان وزيراً للإمام عبدالله بن حمزة وقائد جيشه لفتح حضور الشيخ سنة (٥٩٤هـ-)، ويعد المفضل أول من سكن هجرة الفريع من آل الوزير، وجد جامع لآل شرف الدين وآل الوزير وآل عثمان وآل المفضل وآل المروني، وإلا أن المصادر أهملت الترجمة له^(٢).

(١) ترجمة الهادي بن إبراهيم بن علي الوزير (ت: ٨٢٢هـ):

الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن مفضل الملقب الوزير بن منصور بن العفيف بن محمد بن مفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف بن أحمد بن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين، القاسمي، المفضلي، ولد في هجرة الظهراوين بشطب يوم الجمعة (٢٨ محرم ٧٥٨هـ-). وأقام في مدينة صنعاء، ولما فرغ من قراءة القرآن رحل مع والده إلى صعدة فقرأ فيها علوم العربية، وتعلم على العديد من العلماء في حوث ومكة وغيرها. كان سيداً عالماً، ومحدثاً سندهاً، وأديباً شاعراً. شارك في الحياة السياسية فسمي ذو الوزارتين؛ إذ كان وزيراً للإمام الناصر صلاح الدين محمد بن علي (٧٣٩-٧٤٩هـ).

(١) المفضل، محمد بن إبراهيم (١٠٢٢-١٠٨٥هـ/١٦١٣-١٦٧٤م)، السلوك الذهبية في خلاصة السيرة المتوكلية، تحقيق: أمة الملك إسماعيل الثور وأمة الغفور عبدالرحمن الأمير، مركز التراث والبحوث اليمني، ط١، صنعاء، ٢٠٢١م، ص ٥٥، ٥٦.

(٢) آل الوزير أسرة علمية كانت تسكن قرية الجبجب بوادي العبددين من مديرية سحار على بعد ثلاثة كيلو متر جنوب مدينة صعدة، وانتقلت إلى هجرة الفرع في جبل الطرف من بني جبر خولان العالية شرقي مدينة صنعاء، وأول من سكنها من المفضل بن الحجاج الحسني وتوفي فيها، ومنهم أسرة كبيرة تسكن مدينة صنعاء، ووادي السر في بني حشيش، ومنهم: ولده الأمير محمد بن المفضل بن الحجاج (ت: ٦٠٠هـ) في هجرة وقش، ومحمد بن إبراهيم الوزير (ت: ٨٤٠هـ) صاحب كتاب العواصم والقواصم. انظر: الأكوخ، هجر العلم، ج١، ص ٣٠٢؛ ابن القاسم، يحيى بن الحسين (ت: ١١٠٠هـ)، غاية الأمان في أخبار القطر اليمني، تحقيق: سعيد عبدالفتاح عاشور، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ط١، القاهرة، ١٩٦٨م، ص ٣٤١؛ شرف الدين، علي بن عبدالكريم الفضيل، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان، مكتبة العزيزية، ط٢، الرياض، ١٩٩٥م، ص ١٢٣، ١٢٧، ١٣٥؛ المحفني، إبراهيم، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مكتبة الجبل الجديد، ط٥، صنعاء، ٢٠١١م، ج ٢، ص ١٤١٦؛ المحفني، إبراهيم، موسوعة الألقاب اليمنية، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ط١، بيروت، ٢٠١٠م، مج ٦، ص ٤٧٧.

٧٩٣هـ)، ووزيراً لابنه الإمام علي بن محمد (٧٧٥-٨٤٠هـ)، وبذلك تكون مشاركة الهادي بن إبراهيم العلمية والسياسية مدة (٢٤ عاماً)، ومن أهم مؤلفاته: كفاية القانع في معرفة الصانع، ونظم الخلاصة وشروحها، والطرازين المعلمين في المفاخرة بين الحرمين، وغيرها. بعدها حط رحاله في دمار، وتوفي اختناقاً بالدخان في حمام السعدي، وهو صائم في آخر نهار يوم عرفة، التاسع عشر من شهر ذي الحجة الحرام، في سنة (٨٢٢هـ) / ١٤١٩م)، وعمره حينها (٦٣) سنة، ورثاه عدد من الناس من أهله وغيرهم، وقبره بدمار بموضع يقال له جربة صبير غربي قصر دمار المشهور، وعليه حجران من أحجار صعدة^(١).

ثانياً: الشكل العام للشاهدين وتحليل مضمونهما:

(١) **المادة الخام:** صنع الشاهدان من حجر البَلَق^(٢)، وهذه الأحجار اشتهرت بها المناطق الوسطى والشمالية من اليمن منها: دمار وصنعاء وعمران وصعدة، وأقدم شاهد في

(١) ينظر: العسقلاني، ابن حجر (٧٧٣-٨٥٢هـ)، إنباء العُمر بأنباء العُمر، تحقيق: حسن حبشي، لجنة إحياء التراث الإسلامي - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٩٧٢م، ج ٣، ص ٢١٠؛ البريهي، عبد الوهاب بن عبد الرحمن (ت ٨٧٤هـ)، طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي الكبير، تحقيق: عبدالله محمد الحبشي، دار المقتبس، ط ١، بيروت، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م، مج ١، ص ٤٩-٥٥؛ ابن القاسم، إبراهيم (ت ١١٥٢هـ)، طبقات الزيدية الكبرى (القسم الثالث بلوغ المراد إلى معرفة الإسناد)، تحقيق: عبدالسلام بن عباس الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، عمان، ط ١، ٢٠٠١م، مج ٢، ص ١١٨١-١١٨٥؛ الحسيني، يحيى بن الحسين بن القاسم (١٠٩٩هـ)، الطبقات في ذكر فضل العلماء وعلمهم ومصنفاتهم والثناء عليهم المعروف باسم: المستطاب، تحقيق: عبد الرقيب مطهر محمد حجر، مركز التراث والبحوث اليمني، ط ١، صنعاء، ٢٠٢١م، مج ٢، ص ١٠٥-١١٥؛ الشوكاني، البدر الطالع، ص ٥٢٦، ٧٧٩، ٨٧٠-٨٧٢؛ الوزير، الهادي بن إبراهيم، ثبت بني الوزير، تحقيق: زيد بن علي الوزير، مركز التراث والبحوث اليمني، ط ١، صنعاء، ٢٠٢٠م، ص ٤٥-٥٢؛ حميد الدين، عبد الملك بن أحمد بن قاسم، الروض الأغن في معرفة المؤلفين باليمن ومصنفاتهم كل فن، دار الحارثي للطباعة والنشر، ط ١، الطائف، ١٩٩٤م، ج ٣، ص ١٤٠، ١٤١.

(٢) حجر البلق: نوع من أنواع الأحجار الكلسية ذات اللون الترابي المصفر يتميز بمساماته القليلة ونسيجه الدقيق ونعومة ملمسه وشدة صلادة (٢٥، ٣- بمقياس موس، وتتميز بقابليتها للصقل والتلميع والمقاومة القوية للظروف البيئية وعوامل

اليمن صنع من هذا الحجر شاهد قبر: الشهيد قثم وعبدالرحمن بن عبيد الله بن عباس الذين استشهدا سنة (٤١هـ)، وشاهد قبر مسجد فروة بن مسيك المرجح تاريخه في القرن (٢-٣هـ)^(١).

(٢) **الشكل العام للشاهدين:** اتخذ الشاهدان شكلاً مستطيلاً في وضع رأسي، منتظم في شاهد قبر المفضل بينما استدار أعلى شاهد قبر الهادي على شكل عقد نصف دائري. وقسم شاهد المفضل إلى قسمين يفصل بينهما عقد الإطار، أما شاهد قبر الهادي فيفصل بين قسميه خط أفقي بارز وعريض؛ أما طولهما فغير متساوٍ يبلغ (٩٣سم)، في شاهد قبر الهادي بن إبراهيم ويزيد طوله (١٣سم) عن شاهد قبر المفضل الذي يبلغ طوله (٨٠سم)، ويتقارب عرضهما من بعض فبلغ عرض شاهد قبر الهادي بن إبراهيم (٦٦سم)، ويزيد عرضه (٣سم) عن عرض شاهد المفضل الذي يبلغ عرضه (٦٣سم)، ويتميز شاهد قبر الهادي بقلة سمكه الذي يبلغ (٥سم)، بينما لم يسعف الباحث معرفة سمك شاهد قبر المفضل لتثبيته في جدار القبر وإحاطته بالملاط من جميع جوانبه.

(٣) **القسم الأعلى للشاهدين:** صمم القسم الأعلى لشاهد قبر المفضل على شكل أربعة بحور في كوشتي عقد الإطار، بحران رأسيان وآخران أفقيان تشغلها كتابات، أما في شاهد قبر الهادي بن إبراهيم فجاء القسم الأعلى مستقيلاً في الربع الأعلى للشاهد

التعريف. انظر: المطاع، إبراهيم أحمد محمد، جامع الإمام الهادي إلى الحق والمنشآت المعمارية الملحقه به في مدينة صعدة باليمن، دراسة أثرية معمارية مقارنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٠م، ص ٤٠؛ مشرف، محمد عبدالغني عثمان، المعجم الجيولوجي المصور، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، جدة، ٢٠١٣م، مج ١، ص ٢٢٠؛ داود، مصطفى، اسليطان، عماد، أطلس الصخور الصناعية العربية، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين إدارة الثروة المعدنية، جامعة الدول العربية، ديسمبر ٢٠٢٢م، ص ٢٣٦.

(١) سيف، الأضرحة، ص ٣٠؛ الموجاني، كريمة صالح علي؛ كتابات مساجد مدينة صنعاء من القرن الثاني للهجرة حتى نهاية العصر العثماني دراسة أثرية فنية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، ٢٠١٤م، ص ٢٦، ٤٤.

يؤطره من الأعلى عقد يشغل واجهته سطر كتابي، وجعلت كتابات في تجويفه على شكل صفيين من العقود المتراكبة، تشغل تجويفها وخارجها تلك الكتابات.

٤) **القسم الأسفل للشاهدين:** اتخذ مساحة معقودة في شاهد المفضل، قسمت إلى محور أفقية الأربعة الأولى غير منتظمة، كونها تسير مع باطن العقد، فجاء بحرهما الأول معقود الأعلى بينما بحورها (٢-٤) في جانبي كل واحد منها استدارة مع استدارة عقد الإطار، أما محور القسم الأسفل لشاهد قبر الهادي بن إبراهيم على شكل مستطيلات أفقية منتظمة يصغر ارتفاعها نسبياً كلما اتجهت إلى أسفل الشاهد.

٥) **إطارات الشاهدين:** صمم إطار شاهد قبر المفضل على شكل عقد نصف دائري تشغل واجهته كتابة بارزة؛ بينما في شاهد قبر الهادي بن إبراهيم جعل الإطار على شكل بحرين مستطيلي الشكل يمتدا رأسياً بمحاذاة القسم الأسفل وينتهي أعلاهما بعقد قوسي الشكل، وشغل كل منهما سطر كتابي بارز.

٦) **كوشتا العقد:** توجد كوشتا عقد في شاهد المفضل صممها الصانع على شكل مثلث تسير قاعدته مع عقد الإطار ويشغلها في ملاصقة العقد مثلث زخرفي نباتي، أما جانبي الكوشة الخارجي والأعلى فيشغلها البحران الكتابيان في كل كوشة؛ لكنها لا توجد كوشتين في شاهد قبر الهادي بن إبراهيم لأن أعلى الشاهد مشطوف وجعل أعلاه على شكل عقد نصف دائري غير منتظم.

٧) **الخط:** نفذت كتابات الشاهدين بخط الثلث المتقن، الذي يحمل سمات الخط في القرنين الثالث عشر والرابع عشر، وجاءت الكتابة أكثر حشداً وتراكباً في شاهد المفضل، تفصل بعض عباراته أوراق نباتية مفرغة، وجاءت معظم كلمات تعلو التسطيح وبعض الكلمات في ميول نحو الأسفل، وتندر فيها علامات الإعجام؛ في حين جاءت

كتابات شاهد الهادي بن إبراهيم أقل حشداً في قسمه الأعلى تراكب في كلماته بينما يكاد أن ينعلم فيها تراكب الكلمات بقية كتابات الشاهد ولا توجد فواصل بين عباراته الكتابية، وكتابة معظم كلماته على التسطيح وتندر فيها الاستمالة، ويزينها علامات الإعجام.

(٨) **أسلوب الكتابة:** استخدم الصانع أسلوب الحفر البارز في كتابات الشاهدين، محاطة بخطوط بارزة عريضة وأكثر انتظاماً في شاهد قبر المفضل، وسميكة وأقل انتظاماً في شاهد قبر الهادي بن إبراهيم.

(٩) **الفواصل بين العبارات:** لجأ الصانع إلى عمل فواصل بين بعض العبارات الكتابية في شاهد قبر المفضل، يخلو شاهد قبر الهادي بن إبراهيم الوزير من الفواصل بين عباراته الكتابية المتوالية.

(١٠) **الشكل والإعجام^(١):** استخدم الصانع علامات الشكل بشكل نادر في الشاهدين، بينما يقل استخدام علامات الإعجام على كتابات شاهد قبر المفضل واستخدمها بكثرة في شاهد قبر الهادي بن إبراهيم.

(١) الشكل: وضع علامة على كل حرف لضبطه وتقييده، فتوضع علامة (الفتح والضم والسكون) أعلاه، وعلامة (الكسر) أسفله لتميز حركاتها، فلا يلتبس إعرابها، ويحول لحن قراءتها؛ أما الإعجام: فتوضع النقط علامات لتميز الحروف المتشابهة وإزالة الإبهام فيزول تصحيف الكتابة ولبس القراءة. ينظر: القلقشندي، أحمد بن علي (٨٢١هـ)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، (نسخة مصورة عن نسخة المطبعة الأميرية)، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٢م، ج ٣، ص ١٥٣-١٥٧؛ الجبوري، يحيى وهيب، الخط والكتابة في الحضارة العربية، دار الغرب الإسلامي، ط ١، بيروت، ١٩٩٤م، ص ١٠٠-١٠٥؛ القيسي، ناهض عبدالرزاق، تاريخ الخط العربي، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط ١، عمان، ٢٠٠٨م، ص ٦٥-٧٤؛ ذنون، يوسف، قديم وجديد في أصل الخط العربي وتطوره في عصوره المختلفة، مجلة المورد، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ص ١٥، ٤٤، ١٩٨٦م، ص ١١.

(١١) **العلامات والرموز التوضيحية:** استخدمت بعض العلامات التوضيحية (الميزان)^(١)

على الحروف غير المعجمة في الشاهدين لكنها أقل استخداماً في شاهد قبر الهادي بن إبراهيم.

(١٢) **الزخارف الهندسية والنباتية:** يخلو الشاهدان من الزخارف الهندسية واقتصرت الزخارف

النباتية على زهرة اللؤلؤ^(٢) التي جعلت على شكل مفتاح لعقد الإطار في شاهد قبر المفضل، والوريدات الثمانية المفرغة التي مثلت فواصل بين عبارات شاهد قبر الهادي بن إبراهيم.

(١٣) **التواريخ:** أشار الصانع إلى تاريخ وفاة المفضل بنص: "وكان في سطر الخمس المائة من

الهجرة" كما أكد أنه عاش في فترة الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان أي بين سنتي (٥٠٠هـ/١١٠٧م - ٥٦٦هـ/١١٧١م)؛ كما أشار الصانع إلى وفاة الهادي في "آخر ٩ ذي الحجة سنة ٨٢٢هـ".

(١٤) **وقت الوفاة:** أهمل وقت وفاة المفضل؛ أما الهادي بن إبراهيم فقد حدد الكاتب آخر

نهار يوم عرفة التاسع من شهر ذي الحجة في سنة ثمانمائة وإثنان وعشرين هجرية وجمع في التاريخ بين كتابة اليوم والسنة رقماً بينما كتب الشهر كتابة.

(١) الميزان: تسمية عند الخطاطين المصريين لخلية زخرفية تشبه رقم (٧) توضع فوق الحروف غير المنقوطة (د، ر، س، ص، ط، ع، ك) للتفريق بينها وبين الحروف المنقوطة، بينما يسميها الخطاطين العراقيين الترفيل: بكسر التاء، وهي (الوردة)؛ ينظر: إسماعيل، دراسة مقارنة للسمات الفنية في خط الثلث، ص ٩؛ الأعظمي، وليد، خصائص الخط العربي، مجلة المجمع العراقي، المجمع العلمي العراقي، جماد الأول ١٤٠٠هـ/نيسان ١٩٨٠م، مج ٣١، ج ٢، ص ٢٢١، ٢٢٢؛ دنون، يوسف، زينة المعنى (الكتابة، الخط، الزخرفة)، كتاب مجلة الدوحة مع العدد (٥٠)، وزارة الثقافة والفنون والتراث، الدوحة، يوليو ٢٠١٥، ص ٧٦؛ الرصاص، الكتابات الشاهدية، ص ٣١؛ شواهد القبور الإسلامية، ص ٢٨، ٣٠.

(٢) اللؤلؤ: زهرة سداسية البتلات تسمى زهرة الربيع أو زهرة المارجريت. انظر: حسن، زكي محمد، فنون الإسلام، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٤٨م، ص ٥٦١؛ محمد، زهرة اللؤلؤ على تحف وآثار بني رسول، ص ٣٤٠، ٤٣١.

(١٥) **عمر المتوفى:** أهمل الكاتب ذكر عمر المفضل بن الحجاج، بينما ذكر أن عمر الهادي بن إبراهيم الوزير أنه توفي وعمره ثلاثة وستون عاماً وشهر وبضعة أيام، وبذلك يكون تاريخ ميلاده كما ذكرته المصادر "يوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر محرم سنة ثمان وخمسين وسبعمائة"، هو ثلاثة وستون عاماً وعشرة أشهر وأحد عشر يوماً.

(١٦) **تاريخ صناعة الشاهدان:** كتب نص على شاهد قبر المفضل نصه: "وضع اللوح في شهر شعبان سنة اثنين وخمسين وتسعمائة"، وهو يتشابه مع شاهدي قبري الهادي ويوسف ابني عز الدين الإمام شرف الدين (ت: ٩٤٢، ٩٤٥هـ) وشاهد قبر محمد الدباهي (ت: ١٠٢٠هـ)، وأهمل ذكر عمل شاهد قبر الهادي بن إبراهيم، المصنوع نهاية القرن الرابع عشر، وهو قريب الشبه بشاهد قبر العلامة الكينعي الذي صنعه جمعان الذويد بصعدة (ق: ١٤-١٥هـ) من حيث بعض التفاصيل في تصميمه، كالعقد وتقسيم مساحة النص الرئيس ونوع الخط^(١).

(١٧) **المضمون الكتابي للشاهدين:** تضمن شاهد قبر المفضل في قسمه الأعلى الشهادتين، والنصف الأخير للآية (١٦٣) من سورة البقرة، وعبارتي التسييح والقهر، بينما تضمن القسم الأعلى لشاهد قبر الهادي بن إبراهيم حديثاً نبوياً بحث على زيارة قبور آل البيت وبسملة وشهادة التوحيد بصيغتها الشيعية التي تشتمل على الشهادتين متبوعة بعبارة الولاية وعبارة السلام عليهم؛ أما القسم الأسفل لشاهد المفضل فيتضمن البسملة والصلاة والتسليم على محمد وآله، وخمسة أبيات من شعر الرثاء، تتبعها عدد من ألقاب المتوفى وسلسلة نسبه المتصلة بالإمام الحسن بن علي بن أبي طالب متبوعاً

(١) الرصاص، الكتابات الشاهدية، ص ٢٠١، ٢٠٤، ٢٥٥، ٥٩٣، ٥٩٨؛ الرصاص، حسن لطف أحمد، ثلاثة نقوش شاهدة على قبر العلامة إبراهيم بن أحمد الكينعي - دراسة أثرية وصفية، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، مج ٤، ٨٤، ٢٠٢٥م، ص ٧٨، (شكل ٣) ص ٩٤.

الصلاة عليهم أجمعين، ثم تنويه بهجرته إلى الفرع في أوائل الخمسمائة من الهجرة وأنه عاصر الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان عليهم السلام، يليها تنويه بأن إنشاء القبة كان بأمر من الإمام شرف الدين (ت ٩٦٥هـ/ ١٥٥٨م) وعدد من ألقابه، وسنة وضع اللوح في شهر شعبان سنة اثنين وخمسين وتسعمائة؛ وتضمن القسم الأسفل لشاهد الهادي بن إبراهيم الآية (٣٣) من سورة الأحزاب، وأربعة أبيات من شعر الرثاء، تليها عدد من ألقاب المتوفي وسلسلة نسبه ولقب نسبته ثم تاريخ وفاته واسم البلد الذي توفي فيها، وعمره والسلام عليه، واختتمت كتابة الشاهد باسم من قام بالإشراف على صناعته واسم أبيه ولقبه؛ أما إطار الشاهدان آية الكرسي (٢٥٥) من سورة البقرة تتبعها في شاهد قبر المفضل الآيات رقم (٢٢-٢٦) من سورة المطففين.

(١٨) **توقيعات الصانع:** أهمل توقيع الصانع في الشاهدين.

(١٩) **القائم على صناعة الشاهدين:** لم يذكر القائم على شاهد المفضل، بينما ذكر في شاهد قبر الهادي بن إبراهيم الوزير أنه صنع بعناية السيد العلامة أحمد بن درهم بن عبد الله بن يحيى بن علي بن الحسن الملقب درهم ويتصل نسبه بالإمام إبراهيم بن محمد الملقب ابن حورية، ولد في هجرة فللة ليلة الاثنين سحراً الثاني عشر من شهر رمضان سنة (١٣٨٠هـ)، وذلك لما رأى أن القبر ليس عليه شاهد وأفاد السيد العلامة أطال الله عمره أنه علمه في صعدة إضافة إلى شاهد قبر المتوكل على الله إسماعيل بن أحمد الكبسي المجلس المتوفي (١٢٤٨هـ) وقام بنقلهما إلى دمار^(١)

(١) مراسلة عبر تطبيق (واتساب) مع السيد العلامة أحمد بن درهم حورية قبيل مغرب من الساعة الخامسة والربع حتى الساعة الخامسة والنصف من يوم الثلاثاء (١٤٤٧/٧/٣هـ/ ٢٣/٢٥/٢٠٢٥م)؛ شرف الدين، الأغصان، ص ٥٠-٥٣.

٢٠) الألقاب والكنى: وجد في الشاهدين ثمانية وستون لقباً تلقباً بها صاحبي الشاهين، إذ وجد في شاهد قبر المفضل (٤٤) لقباً منها (١٢) لقباً جديداً، بينما وجد في شاهد قبر الهادي بن إبراهيم الوزير عدد (٢٣) لقباً نصفها تقريباً ألقاباً جديدةً وعددها (١١) لقباً، إضافة إلى ثلاثة ألقاب نسبة جديدة، أما الكنى فلم ترد في الشاهدين سوى كنية واحدة للمفضل وهي كنية جديدة، وبذلك سيتناول هذا البحث دراسة (٢٣) لقباً جديداً وكنية واحدة جديدة لم تتناولها أي دراسة من ذي قبل وهي:

(١) إمام الأئمة: الإمام القدوة الذي تقتدي به الأمة وتتبعه^(١)، من ألقاب الخلفاء وأكابر العلماء؛ وهو لقب وظيفي يطلق على وليّ أمور المسلمين، ويطلق على أهل الصلاح والزهد والعلم، وأرتبط بالشيعية ارتباطاً وثيقاً، وجرى العرف بإطلاقه على الإمام علي كرم الله وجهه، وأول من لُقّب به فهو الخليفة العباسي إبراهيم بن محمد، ولُقّب به الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب وابنه الحسن المثنى، في شاهد قبر: أحمد بن القاسم بن محمد (١٠٦٦هـ)^(٢)، و(إمام الأئمة) لقب مركب يطلق على العلماء وأهل الصلاح؛ ولُقّب به الإمام شرف الدين بن شمس الدين علي شاهد قبر المفضل بن الحجاج.

(١) ابن الشجري، هبة الله بن علي العلوي الحسني (ت ٥٤٢/١١٤٨م)، ما اتفق لفظه واختلف معناه، تحقيق: عطية رزق، سلسلة النشرات الإسلامية (٣٤)، دار فرانتس شتاينز، ودار المناهل، ط ١، بيروت، ١٩٩٢م، ص ٥.

(٢) شاع استخدامه عند أئمة الزيدية في اليمن، وأول من لُقّب به: الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين سنة (٢٨٤هـ)، وابنه الناصر أحمد (٣٢٥هـ). ينظر: العمري، عُرف التعريف، ص ٢٠٩، ٢٢٧؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٦، ص ٨؛ الباشا، الألقاب، ص ١٦٦، ١٦٧؛ سيف، علي سعيد، الأضرحة في اليمن من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي وحتى نهاية القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، جامعة صنعاء، ١٩٩٨م، ص ١١٦، ١٢٠، ١٧٢، ٢٤٩؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص ٣٦٥، ٣١٧، ٣٤٠، ٣٥٥، ٣٦١، ٣٦٤، ٣٧١، ٣٩٣؛ المطاع، شاهد قبر صلاح الدين، ص ١٥٠؛ الرصاص، حسن لطف أحمد، شواهد القبور الإسلامية في مقبرة العشرة بمدينة حوث (دراسة في الشكل والمضمون)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار والسياحة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة صنعاء، ٢٠١٩م، ص ٧٢، ٢١٧، ٢٣٢، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٦٧؛ الرصاص، حسن لطف أحمد، الكتابات الشاهدية الإسلامية في مقبرة القرضين بمدينة صعدة-دراسة أثرية مقارنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار والسياحة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة صنعاء، ٢٠٢٥م، ص ٤٨٧.

(٢) انسان عين الكمال: انسان العين هو الجزء الناظر من العين في وسط حدقتها وهو السواد الأعظم منها^(١)، لقب مركب يطلق على أهل الصلاح والعلماء العارفين، ويقصد به الرجل الكامل المعرفة في أمور الدين والعلم والمجتمع؛ ووجد هذا اللقب مسجلاً على شاهد قبر الهادي بن إبراهيم الوزير.

(٣) الأنوار: جمع نور وهو خلاف الظلمة، والنور الضوء المنتشر الذي يعين على الابصار^(٢)، و(الأنوار) من الألقاب التي لقب بها الهادي بن إبراهيم الوزير، ويقصد به أنه جمع بين الأنوار الإلهية من نور العقل والقرآن والحق، والهداية والعلم والبصيرة^(٣).

(٤) البحر المتدفق بجواهر اللطائف: البحر المتدفق السريع المتدافع^(٤)، و(البحر المتدفق بجواهر اللطائف) لقب مركب يطلق على العلماء وأهل الصلاح لإمامهم بشتى العلوم والمعارف؛ ولقب به الهادي بن إبراهيم الوزير على شاهد قبره.

(٥) خريت المعارف: الخريت بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة، هو الدليل الحاذق الماهر الذي يهتدي به لأخوات المفاوز ويعرف طرقها الخفيفة ومضايقتها^(٥)، أضيف اللفظ إلى المعارف لتكوين لقب مركب يطلق على العلماء وأهل الصلاح

(١) ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، أدب الكاتب، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ب. ط. ب. ت، ص ١٤٦؛ الأزهرى، معجم تهذيب اللغة، ج ١، ص ٢١٧.

(٢) العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد (ت حوالي ٣٩٥هـ)، معجم الفروق اللغوية، تحقيق: جمال عبد الغني مدغمش، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ط ١، بيروت، ٢٠٠٢م، ص ٥٦٩.

(٣) الزبيدي، تاج العروس، ج ١٤، ص ١٦٤؛ المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف، ص ٣٣١.

(٤) الحميرى، نشوان بن سعيد (ت: ٥٧٣هـ)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري، ومطهر بن علي الإرياني ويوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، دار الفكر، ط ١، بيروت، ١٩٩٩م، ج ٥، ص ٢٧٩٨.

(٥) الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص ٢٨٨.

لحذقهم ومعرفتهم بأمور الدنيا وعلوم الدين؛ ولقب به الهادي بن إبراهيم الوزير على شاهد قبره.

(٦) **خلفاء النبوة:** خلفاء جمع خليفة وهو من بقي بعد المرء عند وفاته، والخليفة أيضاً السلطان الأعظم، وأول من لقب به أبو بكر الصديق^(١)، و(خليفة النبوة) لقب مركب يراد به من خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أهل بيته فورث علمه وزهده ودينه وأسند إليه حكم الأمة الإسلامية وتسيير أمورها بعده صلى الله عليه وآله وسلم، ولقب به أبناء المفضل بن الحجاج على شاهد قبره.

(٧) **ذي التقى والعلم:** التقي جمع تقوى وهو مشتق من الاتقاء أي الحجز بين الشيئين للوقاية، والتقي: أي الزكي، من ألقاب ملوك المغرب وأرباب الأقاليم وأهل الصلاح، ولفظ التفضيل منه الأتقى^(٢)، (وذي التقى والعلم) لقب مركب يطلق على العلماء والزهاد وأهل الصلاح؛ لُقّب به المفضل على شاهد قبره.

(٨) **ذي الولاية والمجد المؤثّل:** ذي الولاية صاحب التولي للشيء ومالكه شريطة أن يحقق المصلحة للمولى، ومتولي الحكم كالولاية العامة للأمير والقاضي، والولاية الخاصة كالأب، أو الولاية بالملكية وتخص كل مالك لشيء فولايته فيما يملكه^(٣)؛ والمؤثّل: الدائم

(١) الجوهري، الصحاح، ص ٣٣٩؛ الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص ٤٩٣؛ الباشا، حسن، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، الدار الفنية للنشر والتوزيع، ب.ط، القاهرة، ١٩٨٩م، ص ٢٧٥، ٢٧٦.

(٢) ابن سيدة، علي بن إسماعيل المرسى (ت: ٤٥٨هـ)، المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٦م، ج ٤، ص ٦١؛ القلقشندي، أحمد بن علي (ت: ٨٢١هـ)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت، ١٩٨٧م، ج ٦، ص ٤، ١٠.

(٣) وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الموسوعة الفقهية الكويتية، دار ذات السلاسل، ط ٢، الكويت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ج ٢، ص ٢٧٦.

والأصيل الشريف^(١)، و(ذي الولاية والمجد المؤتّل) لقب مركب يطلق على أهل الولاية ومتولي الحكم من ذوي العلم والمعرفة كالقضاة والعلماء وأهل الصلاح؛ لُقّب به المفضل على شاهد قبره.

(٩) **سادات أبناء النبي وحيدر:** السادات جمع سيد، و(سادات أبناء النبي وحيدر) من الألقاب المركبة التي اختص بها آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من نسل الإمام علي بن أبي طالب والسيدة فاطمة الزهراء عليهم السلام؛ ولقب به آل المفضل بن الحجاج على شاهد قبر الهادي بن إبراهيم الوزير.

(١٠) **سراج الملة والدين:** السراج: النور الزاهر الزاهي ليلاً^(٢)؛ والملة هي: الدين، غير أنها لا تستعمل إلا في جملة الشرائع دون آحادها، ولا تضاف إلا إلى النبي؛ والدين: الطريقة المخصوصة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والطاعة العامة التي يُجْزَى عليها بالثواب، ويسمى ديناً لذهاب الناس وانقيادهم إليه اعتقاداً أنه يُقَرَّب إلى الله تعالى، ويضاف إلى الله، وإلى النبي، وإلى آحاد الائمة^(٣)، و(سراج الملة والدين) لقب مركب يختص به العلماء والقضاة ويقصد به من يرشد الناس إلى أمور دينهم، وينهاهم عن الخوض في أمور لا علاقة لها بالدين؛ ولقب أطلق على المفضل بن الحجاج في شاهد قبره.

(١١) **شيخ العترة وربانها:** الشيخ: لغةً: الرجل المسنُّ الطاعن في السن، وهو لقب فخري ذو انتشار واسع، يلقب به العلماء والصلحاء ومشائخ الصوفية، وقد يكون المقصود به

(١) الأزهرى، معجم تهذيب اللغة، مج ١، ص ٢١؛ الجوهري، الصحاح، ص ١٢٧٠؛ الفيروآبادي، القاموس المحيط، ص ٣٨، ١٧٨١.

(٢) الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت ١٧٠هـ)، العين، تحقيق: عبدالمجيد هندواي، دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت، ٢٠٠٣م، ج ٢، ص ٢٣٤.

(٣) العسكري، معجم الفروق اللغوية، ص ٣٨٧-٣٨٩.

وجوب الاحترام والتبجيل والتوقير لأهل العلم والصّلاح، كتوقر الشيخ أو كبير القوم، ويطلق عرفاً على كبار السن من العلماء والوزراء وأرباب القلم والمحتسبين وبعض الملوك والوزراء تجليلاً وتقديراً لهم، ويطلقه الزيدية على العلماء تجليلاً لعلمهم، وتبجيلاً لمكانتهم^(١) والعترة: أصل الرجل ونسله، وأقاربه من ولده وولد ولده وبني عمه^(٢)، ربان الشي أوله ومالكه ورئيسه والقابض بجميعة^(٣)، و(شيخ العترة وربانها) لقب مركب لقب به المفضل ويقصد به شيخ عترة النبي صلى الله عليه وسلم وقائدها في عصره ومالك زمامها.

(١٢) صاحب الأنظار الثاقبة والآراء الصائبة: الثاقب أي النافذ المضىء^(٤)، الصائبة: الصالحة السديدة^(٥)، لقب مركب لقب به العلماء وأرباب الحكم من القضاة والكتاب، ويقصد به من له نظرة دقيقة والرأي السديد في صلاح ذات البين والإرشاد؛ ولقب به الهادي بن إبراهيم الوزير على شاهد قبره.

(١) الشيخ عند الزيدية في اليمن لقب فخري أطلق على كل من: منصور بن أحمد بن شعبان (ت ٦٠٢هـ)، وأحمد بن الحسن الرصاص (ت ٦٢١هـ)، وحמיד بن أحمد القرشي (ت ٦٢١هـ)، وعطية بن محمد النجراني (ت ٦٦٥هـ)، ومحمد بن علي البشري (ت ٦٨٨هـ)، وعبد الفاضل بن أحمد شرحه (ت ٦٩٩هـ). ينظر: العمري، عُرف التعريف، ص ٢٢٧، ٢٣٠؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٦، ص ١٧؛ الباشا، الألقاب، ص ٣٦٤-٣٦٧؛ أبو الفتوح، دراسة لمجموعة من شواهد القبور، ص ٢٦، ٤٨؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص ٤٠٥؛ الرصاص، شواهد القبور الإسلامية، ص ٢١، ٢٧، ٢٩؛ الرصاص، الكتابات الشاهدية، ص ٥٣، ٦٦، ٧٢، ١٤١، ١٣٨.

(٢) الفراهيدي، العين، ص ٥٩٨؛ الجوهري، الصحاح، ص ٧٣٠.

(٣) الجوهري، الصحاح، ص ٤١٦؛ الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص ٦٠٧؛ الحميري، شمس العلوم، ج ٤، ص ٢٣٥١.. (٤) الجوهري، الصحاح، ص ١٤٨؛ ابن منظور، محمد بن مكرم (٦٣٠-٧١١هـ)، لسان العرب، تحقيق: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، ط ٣، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ج ٢، ص ١١٠.

(٥) الهنائي، علي بن الحسن الأزدي المعروف بكراع النمل (ت: ٣١٠هـ)، المنتخب من غريب كلام العرب، تحقيق: محمد بن أحمد العمري، مرك إحياء التراث الإسلامي معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ط ١، مكة المكرمة، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ص ٦٢٧؛ الحميري، شمس العلوم، ج ٦، ص ٨٧٣.

(١٣) صاحب الكرامات والأنوار والبركات الحميدة الآثار: الكرامات: جمع كرامة، وتعرف لغة بالشرف أي الكرم وهو شرف الشيء في نفسه أو في خُلُقٍ من الأخلاق، والإكرام إيصال النفع إلى الناس دون أن تلحقه غصة، الكرامة شرعاً، ظهور أمر خارق للعادة على يد عبد ظاهر الصلاح ملتزماً متابعه نبي من الأنبياء، ومقترباً بصحيح الاعتقاد والعمل الصالح غير مقارن لدعوى النبوة^(١)؛ الأنوار: جمع نور وهو خلاف الظلمة، والنور الضوء المنتشر المعين على الابصار، ويقصد به الجمع بين الأنوار الإلهية من نور العقل والقرآن والحق، والهداية والعلم والبصيرة^(٢)؛ والبركات: جمع بركة وهي الزيادة والنماء والكثرة في كل خير^(٣)؛ و(صاحب الكرامات والأنوار والبركات الحميدة الآثار) لقب مركب يلقب به العلماء وأهل الخير والصلاح، ويقصد به الشريف الكريم صاحب الخوارق والعلوم والبركات الظاهرة آثارها بين الناس، ولُقِّب به المفضل على شاهد قبره.

(١٤) صدر الأقطاب والأوتاد: صدر: صدر كل شيء ما يعلو أوله، والصدر كناية مكانية للملقب يقصد به الهيبة والمكانة بين الناس^(٤)؛ الأقطاب جمع قُطْب وهو القَائِم الَّذِي

(١) العابدين، ابن حنيفة، العجالة في شرح الرسالة (شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني)، دار الإمام مالك للكتاب، ط ٣، الجزائر، ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م، ص ٢٣٩؛ وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الموسوعة الفقهية الكويتية، ج ٤٥، ص ١٧٩، ١٨٠.

(٢) العسكري، معجم الفروق اللغوية، ص ٥٦٩؛ الزبيدي، تاج العروس، ج ١٤، ص ١٦٤؛ المناوي، عبد الرؤوف (٩٥٢-١٠٣١هـ)، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: عبد الحميد صالح حمدان، عالم الكتب، ط ١، القاهرة، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ص ٣٣١.

(٣) الأزهرى، محمد بن أحمد (ت ٢٨٢-٣٧٠هـ)، معجم تهذيب اللغة، تحقيق: رياض زكي قاسم، دار المعرفة، ط ١، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، مج ١، ص ٣١٩.

(٤) الصدر من ألقاب العصر المملوكي يطلق على كبار التجار ورؤساء أرباب الحرف والصناعات، وأطلق في اليمن على العلماء وأهل الصلاح فوجد مسجلاً على العديد من شواهد القبور منها: أحمد بن الحسن الرصاص (٦٢١هـ)، ومسعود بن أحمد الغنسي (٨٠٤هـ). انظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ٦، ص ٣٩٩، ج ٧، ص ٢٩٩؛ الزبيدي، تاج العروس، ج ٢، ص ٢٥٤؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص ٣٧٧؛ دُوزي، تكملة المعاجم، ج ٦، ص ٤٢٧؛ الرصاص، شواهد القبور الإسلامية، ص ٢٧، ٢٨، ٩٠، ١٥٩، ٣٩٩.

تَدُورُ عَلَيْهِ الرَّحَى^(١)؛ والأوتاد جمع وَتَد وهو مَا رُزَّ فِي الحَائِطِ أَوْ الأَرْضِ مِنَ الخَشَبِ وغيره ليثبت به^(٢)؛ و(صدر الأقطاب والأوتاد) لقب مركب من ألقاب العلماء وأهل الصلاح لقب به المفضل على شاهد قبره، ويقصد به والرجل المهاب ذو المكانة العلمية الراسخة والقول النافذ في أمور الدين والمجتمع.

(١٥) **صيد آل مفضل**: صيد: الصَّيْدَانِ النحاس والذهب، والأصيد الملوك والرافع رأسه^(٣)، والمقصود به صفوة آل المفضل وعالمهم، و(صيد آل المفضل) لقب مركب يرد لأول مرة في كتابات شواهد القبور الإسلامية في اليمن؛ ووجد هذا اللقب مسجلاً على شاهد قبر الهادي بن إبراهيم الوزير.

(١٦) **الطود الأشم**: الطود: الجبل العظيم العالي؛ الأشم: طويل الارتفاع^(٤)، و(الطود الأشم) لقب مركب من ألقاب العلماء لقب به الإمام شرف الدين بن شمس الدين على شاهد قبر المفضل بن الحجاج.

(١٧) **طيب الاعراق**: الأعراق جمع عِرْقٌ وهو الأصل والكرم، و(طيب الأعراق) أي عالي النسب الشريف كريم الأبوين ذو سلامة في الدين^(٥)، ولقب مركب يطلق على ذوي

(١) ابن سيدة، المخصص، ج ٤، ص ٣٥.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، ج ١٥، ص ٢٠٤.

(٣) الفيروآبادي، القاموس المحيط، ص ٩٥٩.

(٤) (طود) لقب من الألقاب الخاصة لقب أطلق على الأمير عبدالله بن الحسين الحمزي (ت: ٩٢٩ هـ)؛ و(طود الحلم)،

ولقب به: حسين بن عبدالله الدواري (ت: ٩٣٨ هـ)، و(طود الإسلام) من الألقاب الخاصة بالعلماء، لقب به: عبدالله

بن الحسن الدواري (ت: ٨٠٠ هـ) وصالح بن سليمان بن بهران الحميري المعبري الأنسي الصعدي (ت: ٨٣١ هـ). انظر:

الحميري، شمس العلوم، ج ٤، ص ٢٥١؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ٨، ص ٢١٦؛ المطاع، شاهد قبر الدواري،

ص ١٠٥؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص ٣٦٠، ٤٠٨؛ الرصاص، الكتابات الشاهدية، ص ١٤٤

(٥) الجوهري، الصحاح، ص ٢٧٩؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ٩، ص ١٦١.

الحسب والنسب الرفيع؛ ووجد هذا اللقب مسجلاً على شاهد قبر الهادي بن إبراهيم الوزير.

(١٨) **الفهامة الأكبر:** الفهامة بالتشديد: لفظ مبالغ فيه عن كثير الفهم وحسن تصور المَعْنَى واستعداد الذِّهْن للاستنباط، والفهامة المُنْفَعِجُ لِلْكَلامِ يُفْتَشِّشُهُ وَيُحَسِّنُ النَّظَرَ فِيهِ^(١)؛ و(الفهامة الأكبر) لقب مركب يطلق على العلماء والحفاظ سريع الفهم غزيري العلم؛ سجل على شاهد قبر الهادي بن إبراهيم الوزير.

(١٩) **قُدُوءُ السُّهَادِ والزَّهَاد:** السُّهَادُ: جمع ساهد وهو الشخص قليل النوم^(٢)، والزَّهَاد جمع زاهد وهو نقيض الراغب ويقصد به من لا يعجز أو يقصر في شكر الله على ما رزقه، ويكثر التعبد لله، ويحجم عن المحرمات^(٣)؛ و(قُدُوءُ السُّهَادِ والزَّهَاد) لقب مركب يطلق على العلماء وأهل الصلاح الذين تركوا الدنيا وشهواتها، ورغبوا فيما عند الله من الثواب، ووجد هذا اللقب مسجلاً على شاهد قبر المفضل.

(٢٠) **كاشف الخطوب المدلهمة:** الخطوب جمع خطبٌ وهو الشأن العظيم؛ المدلهمة: الكثيفة الشديدة^(٤)، و(كاشف الخطوب المدلهمة): لقب مركب يطلق على ذوي الشأن العظيم من العلماء وأهل الصلاح؛ ولُقِّبَ به الإمام شرف الدين بن شمس الدين على شاهد قبر المفضل بن الحجاج.

(١) ابن سيده، المخصص، ج ١، ص ٢٥٧؛ الزبيدي، تاج العروس، ج ٣٣، ص ١٣٠؛ مصطفى، إبراهيم، وآخرون، المعجم الوسيط، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث بمجمع اللغة العربية، ط ٤، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ٧٠٤.

(٢) الجوهري، الصحاح، ص ٥٦٧؛ الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص ٨١٧.

(٣) الجوهري، الصحاح، ص ٥٠٢؛ الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص ٧٢٥؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ٦، ص ٩٧.

(٤) الجوهري، الصحاح، ص ٣٢٧؛ الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص ٤٧٨، ٥٦١.

(٢١) **كُلِّيَّةُ الفضائل:** كلُّ الشيء أعمُّه وكلية الفضائل عمومها ومعظمها^(١)، لقب مركب من ألقاب العلماء لقب به الهادي بن إبراهيم الوزير على شاهد قبره، ويقصد به أن صاحب الشاهد حاز جميع الفضائل.

(٢٢) **مركز دائرة المحامد الوسيعة:** المحامد جمع محمودة، والمحمدة خلاف المذممة، والمحامد: الخصال الحمودة والأخلاق الحميدة التي يثنى على من حازها^(٢)، و(مركز دائرة المحامد الوسيعة) لقب مركب يطلق على العلماء ذوي الأخلاق الحميدة التي كثرت فيه الخصال الحمودة التي تمدح ويثنى عليها، ولقب به الهادي بن إبراهيم الوزير على شاهد قبره، ويقصد به كثير الخصال الحميدة.

(٢٣) **المعصوم:** العصمة الحفظ والمنعة، واعتَصَمْتُ بِاللَّهِ أَي: امتنعت بلطفه من المعصية^(٣)، والمعصوم لُقِّبَ أطلق على الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب. وفي شاهد قبر المفضل بن الحجاج يقصد به من عصمه الله من الأخطاء والمعاصي.

ألقاب النسبة:

يخلو شاهد قبر المفضل بن الحجاج من ألقاب النسبة، واقتصرت على ثلاثة ألقاب نسبة في شاهد قبر الهادي بن إبراهيم الوزير هي:

آل مفضل: لقب نسبة إلى أسرة آل المفضل الصغير بن منصور، والمفضل الكبير بن الحجاج عبد الله بن الأمير علي بن الأمير يحيى بن الإمام القاسم بن الإمام الداعي إلى الله

(١) الجرجاني، علي بن محمد (ت ٧٤٠-٨١٦هـ)، معجم التعريفات، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر

والتوزيع والتصدير، ب. ط، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ١٥٦.

(٢) الجوهرى، الصحاح، ص ٢٧٩؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ٣، ص ٣١٦.

(٣) ابن منظور، لسان العرب، ج ٩، ص ٢٤٥.

يوسف بن الإمام المنصور بالله يحيى بن الإمام الناصر لدين الله أحمد بن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين^(١).

الوزير: من ألقاب الوظائف والوزراء العسكريين والمدنيين، وفي اليمن يعد لقب من ألقاب النسبة إلى الجد مفضل الملقب الوزير بن منصور، المسمى ذو الوزارتين إذ كان وزيراً للإمام الناصر محمد بن علي (٧٣٩-٧٩٣هـ) ثم استولى وزيراً لابنه الإمام علي بن محمد (٧٧٥-٨٤٠هـ)^(٢)؛ ونسبة إلى الجد السيد العلامة محمد بن المفضل بن الحجاج عبدالله، ولقب به لأنه كان وزيراً للإمام عبدالله بن حمزة (ت ٦١٤هـ)^(٣).

حورية: لقب نسبة إلى الجد الإمام الداعي إبراهيم الملقب حورية بن محمد المؤيدي (١٠٨٣هـ/١٦٧٢م)^(٤).

الكنى: اشتمل شاهد قبر المفضل كنية واحة جديدة هي:

أبي الأئمة: كنية للمفضل بن الحجاج بن عبدالله، لأن من أبنائه وأحفاده أئمة علم وأئمة تولوا الحكم في اليمن، منهم: ولده محمد بن المفضل (ت: ٦٠٠هـ) أحد علماء عصره كني بالوزير لأنه كان وزيراً للإمام عبدالله بن حمزة؛ ومحمد بن المرتضى بن مفضل

(١) الوزير، ثبت بني الوزير، ص ٤٥-٥٢؛ المؤيدي، التحف شرح الزلف، ص ٢٨٤.

(٢) البريهي، طبقات صلحاء، مج ١، ص ٤٩-٥٥؛ ابن القاسم، طبقات الزيدية الكبرى، مج ٢، ص ١١٨١-١١٨٥؛ الحسيني، الطبقات (المستطاب)، مج ٢، ص ١٠٥، ١٠٦-١١٥؛ الشوكاني، البدر الطالع، ط ١، بيروت، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م، ص ٥٢٦، ٧٧٩، ٨٧٠-٨٧٢؛ الوزير، ثبت بني الوزير، ص ٤٥-٥٢؛ حميد الدين، الروض الأغن، ج ٣، ص ١٤٠، ١٤١.

(٣) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص ٥٤٠؛ الأكوع، هجر العلم، ج ١، ص ٣٠٢؛ ابن القاسم، غاية الأماني، ص ٣٤١؛ شرف الدين، الأغصان، ص ١٢٣، ١٢٧، ١٣٥؛ المفضل، السلوك الذهبية، ص ٥٥، ٥٦؛ المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ٢، ص ١٤١٦؛ المقحفي، موسوعة الألقاب اليمنية، مج ٦، ص ٤٧٧.

(٤) شرف الدين، الأغصان، ص ٤٩؛ حميد الدين، الروض الأغن، ج ١، ص ٢٤؛ الوجيه، عبدالسلام بن عباس، أعلام المؤلفين الزيدية، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط ٢، صنعاء، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م، ج ١، ص ٧٠.

(ت: ٧٣٢ هـ)؛ والهادي بن يحيى المرتضى (٧٩٣ هـ)؛ والهادي بن إبراهيم الوزير (ت: ٨٢٢ هـ)،
والمرتضى بن الهادي بن إبراهيم (ت: ٨٣١ هـ)، وغيرهم^(١).

البلدان المذكورة في الشاهدين: لم تذكر إسم بلدة بعينها في الشاهدين، لكن كاتب
شاهد قبر المفضل أشار إلى الهجرة ويقصد بها هجرة القُرَيْع في بني الحبي بجبل الطرف من
بني جبر، ناحية خولان الطيال (العالية)، شرقي مدينة صنعاء. والتي سكنها آل الوزير بعد
هجرتهم من الجبجب جنوب مدينة صعدة، وأول من سكنها المفضل بن الحجاج الحسني،
وبعضهم سكن هجرة وقش والظهاوين بسودة شظب^(٢).

(١) الوجيه، أعلام المؤلفين الزيدية، ج ١، ص ٢١٤، ج ٢، ص ٣٣٣٧، ٣٦٧، ٤٠١، ٤٠٥.
(٢) انظر: الأكوع، هجر العلم، ج ١، ص ٣٠٢؛ المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ٢، ص ١٤١٦؛ المقحفي،
موسوعة الألقاب اليمنية، مج ٦، ص ٤٧٧.

- الخاتمة:** توصل البحث إلى عدد من النتائج، يمكن ذكر أهمها على النحو التالي:
- وثقت الكتابات المنقوشة على الشاهد الأول اسم منشئ قبة ضريح المفضل بن الحجاج، وهو الإمام شرف الدين بن شمس الدين بن أحمد بن يحيى المرتضى، كما وثقت تاريخ وضع لوح الشاهد سنة (٩٥٢هـ).
 - إثبات أن الموقع الحالي لقبر الهادي الوزير يختلف عن الموضع الأصلي المذكور في المصادر التاريخية. كما تبين أن اللوح الشاهدي الموجود على قبره ليس أحد اللوحان الأصليين اللذان نصبوا على قبره بعد وفاته.
 - الإشادة بالدور الديني والعلمي والاجتماعي لصاحبي الشاهدين، وذلك عبر مجموعة كبيرة من الألقاب المركبة والفخمة؛ فقد كشف البحث عن عدد ثلاثة وعشرون لقباً جديداً من الألقاب الخاصة بصاحبي الشاهدين، منها (١٢) لقباً للمفضل بن الحجاج، و(١١) لقباً للهادي بن إبراهيم.
 - ظهرت ثلاثة ألقاب نسبة جديدة، لقبان انتسب إليهما الهادي بن إبراهيم الوزير، ولقب نسبة ثالث لقب بها العلامة أحمد بن درهم حورية. بالإضافة إلى كنية واحدة جديدة كني بها المفضل بن الحجاج.
 - توصل البحث إلى أن شاهد قبر المفضل يحمل خصائص القرن العاشر الهجري، بينما حمل شاهد الهادي خصائص القرنين (١٤، ١٥هـ) من حيث تفاصيل التصميم الزخرفي العام ونوع وأسلوب تنفيذ الخط.
 - اتسم شاهدا القبرين ببساطة الزخرفة، حيث اقتصرتا على زخارف نباتية بسيطة، وخلوها من الزخارف الهندسية المعقدة؛ إذ أن التركيز كان على المعزى النصي والديني أكثر من القيمة الجمالية التزيينية.
 - يمثل شاهدا القبرين دليلاً مادياً على استمرار تقليد صناعة شواهد القبور الحجرية المنقوش في اليمن وتطوره عبر القرون.

Abstract:

This research presents a comprehensive archaeological study that combines description and analysis of two funerary tombstones belonging to two eminent scholars. The first tombstone belongs to Al-Mufaḍḍal ibn Al-Ḥajjāj and is located in his mausoleum dome in the settlement of Al-Furae, affiliated with Bani Jabr in Khawlan Al-Ṭiyāl. The second tombstone belongs to Al-Hadi ibn Ibrahim and is located in Al-Amudi cemetery in Dhamar city. The main significance of this study lies in the archaeological and aesthetic value carried by the two tombstones, as well as the historical and literary information they contain. The two tombstones highlight two prominent roles: one historical and scholarly, represented by Al-Mufaḍḍal's establishment of the scholarly center in Al-Furae and his teaching activities there; and the other both political and scholarly, embodied in the figure of al-Hadi, who was a fundamental pillar in the Yemeni scholarly movement in the late 8th century AH. The research relies on the descriptive-analytical archaeological method and is divided into two sections. The first section is devoted to the descriptive study of the two tombstones, while the second section concerns an in-depth analytical study. The research resulted in several findings, most notably the identification of twenty-three new titles that have not been addressed in previous studies, in addition to four toponymic titles and one kunyah. The inscribed writings also document that Imam Sharaf Al-Din ibn Shams Al-Din ordered the construction of the mausoleum dome of Al-Mufaḍḍal ibn Al-Ḥajjāj, specifying the date of the placement of the tombstone as the year 952 AH. Another notable finding confirms that the current location of the grave of Al-Hadi Al-Wazir differs from the original location mentioned in historical sources. It was also found that the tombstone slab currently on his grave is not one of the two original slabs that were placed on his grave after his death.

Keywords: Tombstones, Al al-Wazir, Yemeni Arts, Al-Furae, Dhamar, Ḥuriya.



المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- الحديث الشريف.
- إسماعيل، مختار عالم فيض الرحمن محمد، دراسة مقارنة للسلمات الفنية في خط الثلث عند ابن البواب والخطاطين الأتراك، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الفنية، كلية التربية - جامعة أم القرى، ٢٠٠١م.
- الأزهرى، محمد بن أحمد (ت: ٣٧٠هـ)، معجم تهذيب اللغة، تحقيق: رياض زكي قاسم، دار المعرفة، ط ١، بيروت، ٢٠٠١م.
- الأعظمي، وليد، خصائص الخط العربي، مجلة المجمع العراقي، المجمع العلمي العراقي، نيسان ١٩٨٠م.
- الأكوخ، إسماعيل بن علي، هجر العلم ومعاقله في اليمن، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر دمشق، ط ١، ١٩٩٥م.
- الباشا، حسن، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، الدار الفنية للنشر والتوزيع، ب.ط، القاهرة، ١٩٨٩م.
- البريهي، عبد الوهاب بن عبد الرحمن (ت: ٨٧٤هـ)، طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي الكبير، تحقيق: عبدالله محمد الحبشي، دار المقتبس، ط ١، بيروت، ٢٠١٥م.
- البصري، الحسن بن يسار (ت: ١١٠هـ)، فضائل مكة والسكن فيها، تحقيق: سامي مكي العاني، مكتبة الفلاح، ط ١، الكويت، ١٩٨٠م.
- بلال، محمد علي حسين، الجامع الكبير في مدينة ذيبين دراسة أثرية معمارية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار والسياحة - كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة صنعاء، ٢٠٢٢م.
- الثقفي، سليمان بن يحيى، سيرة الإمام أحمد بن سليمان، تحقيق: عبد الغني محمد عبد العاطي، عين للدراسات والبحوث الإنسانية الاجتماعية، ط ١، ٢٠٠٢م.

- الجبوري، يحيى وهيب، الخط والكتابة في الحضارة العربية، دار الغرب الإسلامي، ط ١، بيروت، ١٩٩٤م.
- الجرافي، عبد الله بن عبد الكريم، المقتطف من تاريخ اليمن، مؤسسة دار الكتاب الحديث، ط ٢، بيروت، ١٩٨٤م.
- الجرجاني، علي بن محمد (ت: ٨١٦هـ—)، معجم التعريفات، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، ب.ط، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- الجرفي، عبد الله أحمد، مدينة دمار توسعها العمراني وأماطها السكنية، الأجداد للطباعة، دمار، ط ١، ٢٠١٥.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت: ٣٩٨هـ—)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: محمد محمد تامر، وآخرون، دار الحديث، ط ١، القاهرة، ٢٠٠٩م.
- الحجري، محمد بن أحمد (ت: ١٣٨٠هـ—)، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، تحقيق: إسماعيل بن علي الأكو، مكتبة الإرشاد، صنعاء، دار إحياء التراث العربي، ط ٤، صنعاء، ٢٠٠٩م.
- حسن، زكي محمد، فنون الإسلام، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٤٨م.
- الحسني، يحيى بن الحسين بن القاسم (ت: ١٠٩٩هـ—)، الطبقات في ذكر فضل العلماء وعلمهم ومصنفاتهم والثناء عليهم المعروف باسم: المستطاب، تحقيق: عبد الرقيب مطهر محمد حجر، مركز التراث والبحوث اليمني، ط ١، صنعاء، ٢٠٢١م.
- حميد الدين، عبد الملك بن أحمد بن قاسم، الروض الأغن في معرفة المؤلفين باليمن ومصنفاتهم كل فن، دار الحارثي للطباعة والنشر، ط ١، الطائف، ١٩٩٤م.
- الحميري، نشوان بن سعيد (ت: ٥٧٣هـ—)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري، ومطهر بن علي الإرياني ويوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، دار الفكر، ط ١، بيروت ١٩٩٩م.
- ابن حنبل، أحمد (ت: ٢٤١هـ—)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط ١، بيروت، ٢٠٠١م.

- حورية، أحمد بن درهم، مراسلة عبر برنامج الواتساب، الساعة الخامسة والرابع حتى الساعة والنصف من يوم الثلاثاء (١٤٤٧/٧/٣هـ / ١٢/٢٣/٢٠٢٥م).
- داود، مصطفى، اسليطان، عماد، أطلس الصخور الصناعية العربية، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين إدارة الثروة المعدنية، جامعة الدول العربية، ديسمبر، ٢٠٢٢م.
- دُوزي، رينهارت بيتر آن (ت: ١٣٠٠هـ)، تكملة المعاجم العربية، ترجمة: محمد سليم النعيمي، وجمال الحياط، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ط ١، ١٩٧٩ - ٢٠٠٠م.
- ذنون، يوسف، زينة المعنى (الكتابة، الخط، الزخرفة)، كتاب مجلة الدوحة مع العدد (٥٠)، وزارة الثقافة والفنون والتراث، الدوحة، ٢٠١٥م.
- ذنون، يوسف، قديم وجديد في أصل الخط العربي وتطوره في عصوره المختلفة، مجلة المورد، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، مج ١٥، ٤٤، ١٩٨٦م.
- الرصاص، حسن لطف أحمد، الكتابات الشاهدية الإسلامية في مقبرة القرضين بمدينة صعدة - دراسة أثرية مقارنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار والسياحة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة صنعاء، ٢٠٢٥م.
- الرصاص، حسن لطف أحمد، شواهد الثُبور الإسلامية في مقبرة العِشْرة بمدينة حوث (دراسة في الشكل والمضمون)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار والسياحة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة صنعاء، ٢٠١٩م.
- زبارة، محمد بن محمد بن يحيى، خلاصة المتون في أبناء ونبلاء اليمن الميمون، ج ٣، مركز التراث والبحوث اليمني، ط ١، ساري - بريطانيا، ٢٠٠٠م.
- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت: ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عبدالمنعم خليل إبراهيم، كريم سيد محمد محمود، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٧م.
- الزحيف، محمد بن علي بن يونس، مآثر الأبرار في تفصيل مجملات جواهر الأخبار، تحقيق: عبدالسلام الوجيه وخالد قاسم المتوكل، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط ١، صنعاء، ٢٠٠٢م.

- سيف، علي سعيد، الأضرحة في اليمن من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي وحتى نهاية القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، جامعة صنعاء، ١٩٩٨م.
- ابن سيدة، علي بن إسماعيل المرسى (ت: ٤٥٨هـ)، المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، ط ١، بيروت، ١٩٩٦م.
- ابن الشجري، هبة الله بن علي العلوي الحسني (ت: ٥٤٢هـ—)، ما اتفق لفظه واختلف معناه، تحقيق: عطية رزق، سلسلة النشرات الإسلامية (٣٤)، دار فرانكس شتاينز، ودار المناهل، ط ١، بيروت، ١٩٩٢م.
- شرف الدين، علي بن عبد الكريم الفضيل، الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان، مكتبة العزيزية، ط ٢، الرياض، ١٩٩٥م.
- شنبلي، أحمد بن عبد الله، تاريخ حضرموت المعروف بتاريخ شنبلي، تحقيق: عبد الله الحبشي، مكتبة صنعاء الأثرية، ط ٢، ٢٠٠٣م.
- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (ت: ١٢٥٠هـ)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، تحقيق: محمد حسن حلاق، دار ابن كثير، ط ١، بيروت، ٢٠٠٦م.
- صابان، سهيل، المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٠م.
- ابن أبي شيبه، عبد الله بن محمد الكوفي العبسي (ت: ٢٣٥هـ—)، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار التاج، بيروت، ومكتبة الرشد، الرياض، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ١، ١٩٨٩م.
- الصعدي، عبد الله بن محمد بن أبي النجم (ت: ٦٤٧هـ—)، درر الأحاديث النبوية بالأسانيد الحيوية، تحقيق: عبد الله حمود العزي، مكتبة الإمام زيد بن علي، ومؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط ١، صنعاء، ٢٠٠٢م.

- العابدين، ابن حنيفة، العجالة في شرح الرسالة (شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني)، دار الإمام مالك للكتاب، ط ٣، الجزائر، ٢٠١٩م.
- العسقلاني، ابن حجر (ت: ٨٥٢هـ)، إنباء الغمر بأبناء الغمر، تحقيق: حسن حبشي، لجنة إحياء التراث الإسلامي - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٩٧٢م.
- العسكري، الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد (ت: حوالي ٣٩٥هـ)، معجم الفروق اللغوية، تحقيق: جمال عبدالغني مدغمش، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، بيروت، ٢٠٠٢م.
- العمري، أحمد بن يحيى بن فضل الله، عُرف التعريف في المكاتبات، تحقيق: د. سمير الدروبي، دار ابن الجوزي، عمان، ٢٠٠٨م.
- العيدروس، عبد القادر بن شيخ بن عبد الله، النور السافر عن أخبار القارن العاشر، تحقيق أحمد حالو وآخرون، دار صادر، بيروت، ط ١، ٢٠٠١م.
- أبو الفتوح، محمد سيف النصر، دراسة لمجموعة من شواهد القبور بجبانة مدينة صعدة في اليمن، ط ١، صنعاء، ١٩٨٣م.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت: ١٧٠هـ)، العين، تحقيق: عبد المجيد هنداوي، دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت، ٢٠٠٣م.
- الفيروآبادي، محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، ط ١، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- ابن القاسم، إبراهيم (ت: ١١٥٢هـ)، طبقات الزيدية الكبرى (القسم الثالث بلوغ المراد إلى معرفة الإسناد)، تحقيق: عبدالسلام بن عباس الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، عمان، ط ١، ٢٠٠١م.
- ابن القاسم، يحيى بن الحسين (ت: ١١٠٠هـ)، غاية الأمان في أخبار القطر اليماني، تحقيق: سعيد عبدالفتاح عاشور، دار الكاتب العربي، ط ١، القاهرة، ١٩٦٨م.
- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، أدب الكاتب، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ب. ط. ب. ت.

- القلقشندي، أحمد بن علي (ت: ٨٢١هـ—)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت، ١٩٨٧م.
- القيسي، ناهض عبدالرزاق، تاريخ الخط العربي، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط ١، عمان، ٢٠٠٨م.
- محمد، رجب غازي، زهرة اللؤلؤ على تحف وآثار بني رسول في اليمن، بحث ضمن كتاب صنعاء الحضارة والتاريخ، مج ٢، المؤتمر الدولي الخامس للحضارة اليمنية، صنعاء، ط ١، ٢٠٠٥م.
- مشرف، محمد عبدالغني عثمان، المعجم الجيولوجي المصور، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، جدة، ٢٠١٣م.
- مصطفى، إبراهيم، وآخرون، المعجم الوسيط، الإدارة العامة للمعجميات وإحياء التراث بمجمع اللغة العربية، ط ٤، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- المطاع، إبراهيم أحمد محمد، جامع الإمام الهادي إلى الحق والمنشآت المعمارية الملحقة به في مدينة صعدة باليمن، دراسة أثرية معمارية مقارنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٠م.
- المطاع، إبراهيم أحمد محمد، شاهد قبر القاضي الفقيه حسين بن عبد الله الدواري، مجلة الأكليل، العدد ٢٧، وزارة الثقافة، صنعاء، ٢٠٠٢م.
- المطاع، إبراهيم أحمد محمد، شاهد قبر صلاح الدين صلاح الدين بن الحسن دراسة وتحقيق، مجلة أبجديات، مكتبة الإسكندرية، العدد الأول، أكتوبر ٢٠٠٦م.
- المفضل، محمد بن إبراهيم (ت: ١٠٨٥هـ)، السلوك الذهبية في خلاصة السيرة المتوكلية، تحقيق: أمة الملك إسماعيل الثور وأمة الغفور عبدالرحمن الأمير، مركز التراث والبحوث اليمني، ط ١، صنعاء، ٢٠٢١م.
- المحففي، إبراهيم، معجم البلدان والقبائل اليمنية، مكتبة الجيل الجديد، ط ٥، صنعاء، ٢٠١١م.
- المحففي، إبراهيم، موسوعة الألقاب اليمنية، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ط ١، بيروت، ٢٠١٠م.
- المقدسي، محمد بن أحمد، رحلة المقدسي أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (٩٨٥-٩٩٠هـ—)، دار السويد للنشر والتوزيع، والمؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط ١، ٢٠٠٣م.

- المناوي، عبد الرؤوف (ت: ١٠٣١هـ)، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: عبد الحميد صالح حمدان، عالم الكتب، ط ١، القاهرة، ١٩٩٠م.
- ابن منظور، محمد بن مكرم (ت: ٧١١هـ)، لسان العرب، تحقيق: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، ط ٣، بيروت، ١٩٩٩م.
- الموجاني، كريمة صالح علي؛ كتابات مساجد مدينة صنعاء من القرن الثاني للهجرة حتى نهاية العصر العثماني دراسة أثرية فنية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، ٢٠١٤م.
- المؤيدي، مجد الدين بن محمد (ت: ١٤٢٨هـ)، التحف شرح الزلف، مكتبة أهل البيت، ط ٥، صعدة، ٢٠١٧م.
- الناجي، عبد الله بن أحمد، القول المختار فيما لآل العمودي من الأخبار "نصوص مختارة"، تحقيق وتعليق: محمد بن أبي بكر باذيب، دار الفتح، عمان، الأردن، ط ١، ٢٠٠٥.
- هارون، يحيى بن الحسين (ت: ٤٢٤هـ)، تيسير المطالب في أمالي أبي طالب (ترتيب القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام)، تحقيق: عبد الله بن حمود العزي، مكتبة الإمام زيد بن علي، ومؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط ١، صنعاء، ٢٠٠٢م.
- الهنائي، علي بن الحسن الأزدي المعروف بكراع النمل (ت: ٣١٠هـ)، المنتخب من غريب كلام العرب، تحقيق: محمد بن أحمد العمري، مركز إحياء التراث الإسلامي معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ط ١، مكة المكرمة، ١٩٨٩م.
- الوجيه، عبد السلام بن عباس، أعلام المؤلفين الزيدية، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط ٢، صنعاء، ٢٠١٨م.
- وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الموسوعة الفقهية الكويتية، دار ذات السلاسل، ط ٢، الكويت، ١٩٨٤م.
- الوزير، الهادي بن إبراهيم، ثبت بني الوزير، تحقيق: زيد بن علي الوزير، مركز التراث والبحوث اليمني، ط ١، صنعاء، ٢٠٢٠م.



صورة (١) قبر وشاهد المفضل بضريحه في قرية الفريخ — خولان — صنعاء. تصوير: محمد الحبي



صورة (٢) شاهد قبر المفضل بضريحه في قرية الفريخ — خولان — صنعاء. تصوير: أحمد الحماسي



صورة (٣) بناء حديث فوق قبر الهادي الوزير - بمقبرة العمودي بدمار - تصوير الباحثان



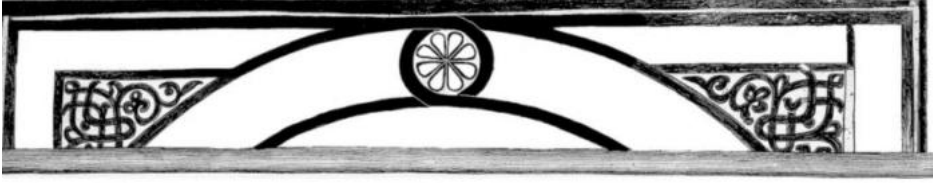
صورة (٤) شاهد قبر الهادي الوزير بمقبرة العمودي بدمار - تصوير الباحثان



شكل (١) شاهدا المفضل - قرية الفريخ - خولان - صنعاء



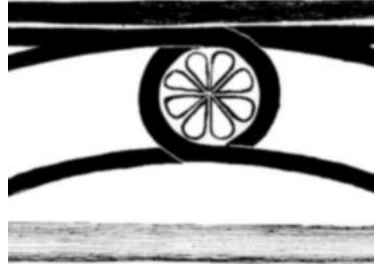
شكل (٢) شاهدا قبر الهادي الوزير - مقبرة العمودي - ذمار



شكل (٣) الميمة الزخرفية أعلى العقد الزخرفي لشاهد المفضل — عمل الباحثان

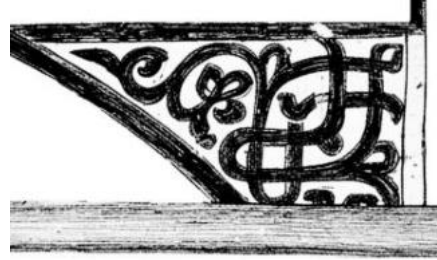


ب

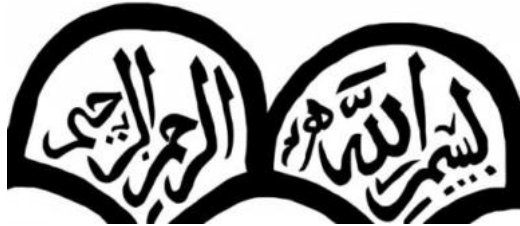


أ

شكل (٤) تفريغ تفصيلي للميمة وبداخلها زهرة اللؤلؤ الثمانية في شاهد المفضل — عمل الباحثان



شكل (٥) زخارف السيقان والأوراق النباتية وأنصاف المراوح النخيلية — شاهد قبر المفضل. عمل الباحثان



شكل (٦) البسملة — شاهد قبر الهادي. — عمل الباحثان

ترجمہ محمد اللہ



ريـدان



السيد علي الحسيني الخامني
شهيداً على طريق القدس



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٧ هـ / ٢٠٢٦ م

raydan@goam.gov.ye